





كتاب

# المناهج

في

# النحو والمعاني عند السريان

تاليف


جبريل القرداحي

القس الحلبي اللبناني مدرس العربية والسريانية
ي المدرسة الاوربانية وترجمان شرف في مجمع انتشار الايمان وعضو في الاركاديا
برومية العظمى


# AL-MANĀHEGH

SEU

## SYNTAXIS ET RHETORICAE SYRORUM INSTITUTIONES

AUCTORE


D. GABRIELE CARDAHI

LINGUARUM ARABICAE ET SYRIACAE
IN PONTIFICIO COLLEGIO URBANO PROFESSORE,
APUD S. CONGR. DE PROPAGANDA FIDE INTERPRETE HONORARIO,
ET ARCADUM ACADEMIAE, NECNON ALIARUM ACAD.
ROMAE SOCIO





ROMAE

EX TYPOGRAPHIA POLYGLOTTA

S. C. DE PROPAGANDA FIDE

1903



## نبذة

## من القول في اللغة الآرامية او السريانية

هي احدى اللغات المعروفة « باللغات السامية (١) » كالاسورية والفينيقية والعربية والعبرانية . وكان اهلها شعباً كبيراً منتشراً

---

(١) كذا سماهن المتشرقون وهم انما يريدون به أن مرجعهن في التفرع الى اصل واحد وهو لغة قدماء الساميين في ما بين النهرين لا أن كل الامم الذين تكلموا بهن هم ساميون لان امماً غير ساميين تكلموا بهن كالكنعانيين والفلسطينيين وغيرهم . واصل الفلسطينيين من جزيرة «كريت» احدى جزائر البحر المتوسط لان التوراة في مواضع تسميهم « فلشتيم » وفي اخرى تسميهم « كرتيم » راجع سمو ١ ص ٣٠ ع ١٤ وصفن ص ٢ ع ٥ وحزق ص ٢٥ ع ١٥ حيث لا شك انه يراد بهم « فلشتيم » على ان مخالطتهم للآراميين غلبت اللغة الآرامية على لغتهم الآرية حتى صاروا آريين ساميين

في البلاد التي تسمى في التوراة «آرام» وتقسم الى «آرام الشام[1] وآرام النهرين[2]» ولعل اليهود سموها به اشارة الى كون اهلها من ولد آرام بن سام بن نوح . ولما تولت اليونان على هذه البلاد كلها بعد موت الاسكندر في (٣٣٠) قبل الميلاد وهم المعروفة دولتهم «بالدولة السلوقية» اطلقوا عليها كلها اسم «أسوريا» وقد اخذوه من «أسور» وهو اسم مملكة نينوى ومنشئها[3]. ثم اختصروه

---

(١) وهي البلاد التي تسمى ايضاً «سوريا الداخلة وسوريا بلا قيد والشام وبر الشام» وتحد شمالاً بآسيا الصغرى . وشرقاً بالفرات والبادية . وجنوباً بجزء من بلاد العرب . وغرباً بالبحر المتوسط ويدخل فيها اليوم فينيقية وفلسطين

(٢) وهي البلاد التي تسمى ايضاً «سوريا الخارجة وجزيرة النهرين وما بين النهرين». وتحد شرقاً ببلاد الفرس . وغرباً باسيا الصغرى وبادية الشام . وشمالاً بارمينيا . وجنوباً ببلاد العرب . ويدخل فيها بابل واسوريا

(٣) وهو أسور بن سام بن نوح . سماها به ملوكها في اول الامر تبركاً وافتخاراً . ثم الهوه وسموا انفسهم ملوك أسور . وكثير منهم سمى نفسه بلفظ مركب يدل على انتمائه الى أسور ببنوة ونحوها كأسور - نازر - بال اي «أسور حامي الابن» وأسور - بني - بال اي «أسور والد الابن» وهلم جراً . واعلم اننا قلنا «أسور» بالسين المهملة المشددة ولم نقل «أشور» بالشين المعجمة المشددة كما هو في الآرامية والفينيقية والعبرانية بناء على ما جرت به

« سوريا » ودليله ان قدماء اليونان والرومان كانوا يخلطون بين الاسمين وبين اسمي « سوري وأسوري[٢] » الا ان الآراميين ما فتئوا يسمون بلادهم « آرام » وينتسبون اليها حتى دانوا بالديانة المسيحية . فارادوا لبلادهم اسم « سوريا » دون اسمي « آرام وأسوريا » فانتسبوا اليه حتى تغلب عليهم اسم « السريانيين او السوريين » وعلى لغتهم اسم « السريانية او السورية » ولعلهم ارادوه حرمة للحواريين الذين تبعوا اليونان في تسمية البلاد « بسوريا » وتسمية اهليها « بالسريانيين او السوريين » او كراهة لاسمي « آراميين وأسوريين » وقد غدوا عندهم بعد تنصرهم بمعنى « الصابئة وعبدة

---

عادة العرب والروم من انهم ابدلوا الشين المعجمة في الاسماء الآرامية والفينيقية والعبرانية سيناً مهملة فقالوا سمعان . سليمان . سموئيل . سالم . منسا . وهلم جراً . وكذلك لم نقل « آثور » بالهمزة الممدودة والثاء المثلثة كما هو في السريانية نبذاً لما ارتكبه السريان من مخالفة لغة اجدادهم الآراميين

(١) وكذلك ان الاقدمين يقسمون سوريا الى « الخارجة » وهي ما بين النهرين والى « الداخلة » وهي الشام . فلو كان اسم « سوريا » ماخوذاً من اسم « صور » كما اراده بعضهم لا من اسم « أسوريا » لما ساغ لهم ان يسموا به ما بين النهرين ايضاً وهي لم تدخل قط في ملك صور بل صور دخلت في ملكها

الاوثان » وكاني بهم حذراً من الخلط بين « سوريا وأسوريا »
فمن نسبتهم الى « أسوريا » ابدلوا سين هذا « ثاء » فقالوا « آثوريا »
ويا ليتهم حافظوا على نسبهم الى « آرام » او أسوريا » فوقوا انفسهم
من اشتباه النسب فالاصل . ولم يجهلوا ما سلف لهم من العز والمجد
في ايام دولتهم الأسورية الآرامية . وكاني بهم يقولون لي قول
الاخطل انه الدين انه الدين . فاسكت مع الساكتين

وقد تغلبت اللغة السريانية على سائر اللغات السامية من القرن
السادس قبل الميلاد الى القرن الثامن بعده . ثم اخذت العربية
تتغلب عليها خصوصاً في المدن حيث تكاثرت العرب بعد الفتح
الاسلامي حتى اصبحت العامة من السريان في القرن العاشر وهم
اعرف بالعربية منهم بالسريانية . ولعل ذلك هو الذي حمل ايليا بن
شينا النصيبي من اهل القرن العاشر على ان جعل شرح كتابه
في النحو السرياني بالعربية لا بالسريانية . وربما ظلت السريانية لغة
العامة في قرى شمالي لبنان البعيدة عن المدن الى القرن السابع عشر
على ما اشار اليه السداني في آخر معجمه السرياني المسمى « بكتاب
المنارة » قال « اننا جمعناه من كتب توراة العتيقة والحديثة حتى
وايضاً من لغات الحصارنة » قلت ولم يزل الى زماننا هذا فروع

سريانية مستعملة في بعض قرى بناحية من دمشق اسمها « معلولا » وفي جبال طور عبدين من بلاد الجزيرة . وفي الشق الشرقي من نينوى . وفي الجبال القريبة من كردستان . وفي الشق الغربي من بحيرة ارمية حيث النصارى واليهود ايضاً يتكلمون لغة سريانية . وهذه قد جعل لها المرسلون الامريكان قواعد نحوية حتى صارت كانها لغة كتابية . وقد طبعوا بها بعض الكتب الدينية وانشأوا بها جريدة ايضاً تنشر الى الآن

وقسموا الآرامية الى ثلاث لغات متشابهة : السريانية وهي لغة الرها وحران . والكلدانية او النبطية وهي لغة جبال اسور وسواد العراق . والفلسطينية وهي لغة الشام وجبل لبنان . على ان الآباء السريان الاقدمين كابن ديصان (+ ٢٢٢) ويعقوب فرهاد او افرهاط (٣٤٥) وافرام النصيبي او السرياني (+ ٣٧٣) وبالاي (٤٠٠) وربولا (+ ٤٣٥) واسحق الانطاكي الملقب بالكبير (٤٥٩) قد اختاروا السريانية لما وجدوها افصح واقرب الى الاصل الآرامي . فالفوا بها الكتب واقاموا الطقوس البيعية وترجموا اليها الكتب المقدسة وغيرها من كتب اليونان . فكان ذلك اكبر باعث للاجماع على استعمالها دون غيرها في ما بين النهرين والشام

وفينيقية وفلسطين وقبرس وفارس والهند الشرقي الى زماننا هذا . على انه وقع فيها بين السريان المشارقة والمغاربة [١] بعض الاختلاف مما لم يقض بانقسامها الى لغتين مستقلتين . واخصه الحركة المسماة « ܙܩܦܐ » فانها عند الاولين « الف مدة » وعند الآخرين « ضمة منفرجة »

وكان السريان يتناقلون اللغة تناقلاً حتى راى علماؤهم انها صائرة الى الفساد بمخالطة الاعاجم من الروم والفرس وغيرهم . فهب احدهم الامام يعقوب الرهاوي (✝ ٧٠٨) فوضع لها قواعد يرجعون اليها ويعولون عليها وسمى كتابه باللفظ اليوناني « ܓܪܡܛܝܩܝ » وقد طول واجاد حتى لقب بالامام في النحو

---

(١) المشارقة هم سكان الجانب الشرقي من بلاد ما بين النهرين ويعرف المنفصلون منهم عن الكنيسة الرومانية « بالنساطرة » والمتحدون معها « بالكلدان » والمغاربة هم سكان الجانب الغربي من بلاد ما بين النهرين وهو ما وراء الفرات الى البحر المتوسط . ويعرف المنفصلون منهم عن الكنيسة الرومانية « باليعاقبة » والمتحدون معها « بالسريان والموارنة » واعلم ان { النساطرة } سموا به من نسطور بطريرك القسطنطينية (٤٣٥) لاتباعهم بدعته المعلومة في المسيح ووالدته المغبوطة . { واليعاقبة } سموا به من يعقوب البراذعي اسقف الرها (✝ ٥٧٨) لاتباعهم بدعته المعلومة في المسيح وطبيعته . { والموارنة } تسموا به من الانبا مارون (✝ ٤١٠) اما للدلالة على انهم تلاميذه فتلاميذ

السرياني (١). ثم جاء بعده جماعة . فحذوا حذوه وزادوا عليه منهم ايليا بن شينا النصيبي (٩٦٥) ثم يوحنا بن زغبي (١٢٢٦) ثم يعقوب التكريتي († ١٢٤١) ثم ابو الفرج بن العبري († ١٢٨٦) ولقد فاق ابو الفرج جميعهم في كتابه المسمى ܟܬܒܐ ܕܨܡܚܐ « كتاب الاشعة » وعنه اخذ واياه اعتمد نحويو الطوائف الثلاث ولاسيما الموارنة واليعاقبة

ولقد غالى بعض السريان في قدم اللغة الآرامية حتى زعموا انها اصل لسائر اللغات السامية . والصحيح انها متفرعة من اصل

رهبانه في الايمان الكاثوليكي واما للامتياز عن باقي السريان الذين اتبعوا اصحاب البدع كاوطيخا وديسقور ونسطور . والموارنة مزيج من الآراميين والفينيقيين لان منشأهم بلاد هؤلاء وبلاد اولئك . ولا يبعد ان يكونوا ابدلوا لفظ الف المد في الآرامية ضماً منفرجاً اخذاً عن الفينيقيين الذين كانوا يلفظونها كذلك فقالوا « بيروث » مثلاً مكان « بيراث » ومعناه الآبار

(١) قد تقدم الامام الرهاوي من كتب في النحو السرياني كيوسف الاهوازي (٥٨٠) واخي امه († ٥٥٩) وعنان يسوع (٦٥٠) الا ان كتبهم لم تشتهر عند السريان فاغتالتها يد الضياع غير شذرات منها ذكرها بعض العلماء . بخلاف كتاب الامام الرهاوي . فانه لكثرة استعماله في مجالس التدريس واشتهاره عند السريان ابوا الا ان يعدوه اول كتاب في النحو وان يعدوا مؤلفه اول النحويين

قديم قد طوته يد الايام وهو لغة قدماء الساميين في ما بين النهرين . واما زمن تفرعها فلم يتوصل الى معرفته بالتعيين . على انه يظهر انها في نحو القرن العشرين قبل الميلاد كانت لغة الساميين في ما بين النهرين الذين منهم ابرهيم الخليل المسمى في التوراة « بالآرامي » وان اليهود توارثوها من ابرهيم على علاتها حتى خالطوا الكنعانيين او الفينيقيين [١] فتنوع لهم منها ومن لغات هؤلاء لغة سامية عرفت « باللغة العبرانية » من تسمية ابرهيم « بالعبراني [٢] » وهي اللغة التي

---

(١) وهم عدة عشائر من نسل كنعان بن كوش بن حام . هاجروا سنة ٢٧٦٠ قبل الميلاد من بلاد بابل الى سواحل البحر المتوسط شرقاً . وهي المسماة في التوراة « ببلاد كنعان » الا ان اليونان اطلقوا عليها اسم « فينيقية » ومعناه « النخل » قيل سموها به لكثرته فيها . وكان الفينيقيون احذق اهل زمانهم في ركوب البحار والصنائع : يصنعون الذهب والفضة والنحاس والعاج والزجاج ونحو ذلك ويحملونه في التجارة الى آسية وافريقية واوربة . وكانوا لا يطئون ارضاً تربح فيها تجارتهم الا تركوا فيها مستعمرة منهم . وكانت لغتهم الاصلية كوشية الا ان مجاورتهم للآراميين ومخالطتهم لهم غلبت عليها مع الايام اللغة الآرامية متغيرة قليلاً . فصاروا كانهم ساميون آراميون . ومن ثم فلا عجب ان عزي اختراع الكتابة بالحروف اليهم والى الآراميين ايضاً

(٢) وهو ابن تارح بن ناحور السامي الآرامي . ولد بمدينة أكد

تكلم بها العبرانيون وكتبوا الى زمان الجلاء ثم تنوع لهم منها ومن لغة الكلدانيين (١) بمدة الجلاء لغة عبرانية كلدانية قريبة من السريانية الفلسطينية حتى كان العبراني والفلسطيني يتخاطبان ويتفاهمان بلا ترجمان . ويتضح من بعض الفاظ وآيات تركت على اصلها في الانجيل الشريف ان بشارة السيد المسيح ورسله الحواريين كانت بهذه اللغة العبرانية الكلدانية . ثم تغلبت عليها العربية في نحو القرن العاشر

واما الاقلام التي استعملها الآراميون قبل الميلاد فلم يعرف

---

وهي اور الكلدانيين سنة ٢٠٤١ قبل الميلاد . وذلك قبل استيلاء الكلدانيين عليها بمدة ٢٤ سنة . وهاجر من أكد الى حران ثم الى مصر ثم الى بلاد كنعان سنة ١٩٦٦ اي وهو في ٧٥ من عمره . ولعل الكنعانيين سموه « ܥܶܒܪܳܝܐ » اي العبراني من « ܥܒܪܐ » اي العبر (من عبر النهر) لانه عبر نهر الفرات

(١) اعلم ان اسم « كلدانيين » ماخوذ من « كلدايي » باليوناني . وهذا محرف عن « كسديم » بالعبراني . ووقع اجماع المحققين على ان « كسديم » محرف عن « كرديم » وان هذا مشتق من « كردو » وهو عند الاقدمين اسم البلاد المسماة اليوم « بكردستان » وكذلك وقع اجماعهم على ان سكان هذه البلاد الاصليين هم من الجنس الآري او الايراني المتنازل من ارفكشد بن سام بن نوح . وكانوا كاخوانهم الفرس ذوي همم عالية واذهان متوقدة وبعقول كبيرة تسمو الى المعالي . حتى [illegible] سنة ٢٠١٧ قبل الميلاد [illegible]

منها الى هذه الغاية الا القلم الفينيقي ويسمى بالقلم السريع ايضاً (١) وهو من اختراعات الفينيقيين على الاصح اخترعوه (٢) طلباً للخفة

---

مدينة أكد وكان اهلها وقتئذ خلطاً من الطورانيين والساميين الذين منهم ابرهيم الخليل . فما لبثوا ان رجحوا اهل اكد في القوة والدهاء فاستولوا عليها دونهم وسموها « باور الكلدانيين » ثم سموا الى باقي بابل حتى وقعت كلها في حوزتهم وسموها « بارض الكلدانيين » ثم طلبوا العلوم الرياضية والالهية فاشتهروا بها ولاسيما علم الفلك فانهم اوغلوا فيه حتى ظهر منهم افاعيل غريبة ونتائج شريفة من انشاء الطلسمات ونحوها . ويظهر من الآثار ان اسم « كلدانيين » خص بالطبقة العالية من اهل بابل كالملوك والامراء والمشائخ والعلماء . واسم « بابليين » خص بالطبقة العامية من كل جنس كلدانيين كانوا او غيرهم . وبعض الناس يسمي الكلدانيين بالاسوريين كانهم وهؤلاء من جنس واحد ايراني

(١) واعلم ان القلم السريع كان اكثر استعماله في المراسلات والمعاملات التجارية اما لسهولة قراءته عند العامة واما لخفته في الكتابة . وكان شائعاً في كتابة كل اللغات العامة . كما ان القلم المسماري كان اكثر استعماله في التدوين وتاليف الكتب والنقر في الحجارة . وكان مختصاً بكتابة اللغات الخاصة كالاسورية وهي فرع من الآرامية ولكن فيها الفاظ آرية وكوشية كثيرة

(٢) نريد بالقلم هنا حروف الكتابة تسمية للشيء باسم آلته . ووجه اختراعه انهم تتبعوا حروف الهجاء في لغتهم . فوجدوها ٢٢ حرفاً . فرسموا كلاً منها على صورة شيء مختصة به وسموه باسم الشيء : سموا اولها

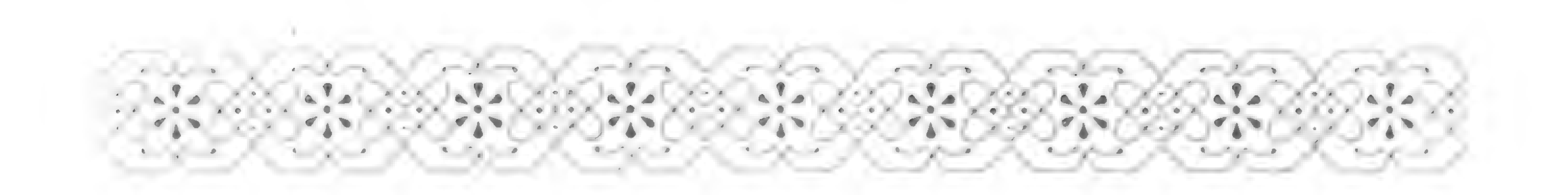
في الكتابة . ثم اخذه عنهم جيرانهم الآراميون واستعملوه على احواله تقريباً الى اوائل القرن الاول للميلاد . ثم تفنن فيه اراميو الرها وتدمر وفلسطين حتى تنوع منه لكل قوم قلم مختص بهم . وكان القلم الرهاوي اتمها صنعة واجملها استدارة وهو المسمى باللفظ اليوناني ܐܣܛܪܢܓܠܐ ومعناه المستدير [١]. فلذلك غلب على القلمين التدمري والفلسطيني حتى شاع استعماله عند كل السريان المشارقة والمغاربة . ثم نوع منه المغاربة في اوائل القرن السابع القلم المعروف باليعقوبي او السرياني . وهو الذي يستعملونه الان . ونوع منه المشارقة في نحو القرن العاشر القلم المعروف بالنسطوري او الكلداني . وما زالوا يستعملونه الى الان . وهو اشبه بالقلم المستدير الا ان القلم اليعقوبي اكثر شيوعاً في الشرق والغرب . فترى الافرنج لا ينشرون الكتب السريانية الا به او بالقلم الرهاوي

---

« ܐܠܦ » من « ܐܠܦܐ » وهو السفينة . لان صورته ممثلة على صورة السفينة . وسموا ثانيها « ܒܝܬ » من ܒܝܬܐ » وهو البيت لان صورته ممثلة على صورة البيت . وهلم جرا . والمرجح انهم اخترعوه في زمان دولة الرعاة بمصر اي في القرن الخامس عشر قبل الميلاد

(١) وقيل انه مركب من محرف « ܣܦܪܐ » اي الخط . ومحرف « ܐܘܢܓܠܝܐ » اي الانجيلي . وقيل في سبب تسميته به انه في اول الامر ما كان يكتب به الا الانجيل الشريف . ولعل فيه تمحلاً وما اثبتناه هو الصحيح





## فاتحة الكتاب

الحمد لله الذي زين بالعقل واللسان هذا النوع الانساني . واقدره على اختراع اللفظ والبيان عن الحقائق والمعاني

اما بعد فيقول صاحب هذا الكتاب ان السبب الذي ندبني الى تاليفه قطعا . ولم ادخر في تحقيق ما اودعته وسعا . انما هو خلو هذا اللسان الآرامي او السرياني . من مثله في فني النحو والمعاني . فان ما بين ايدي السريان من الكتب في هذين الفنين . مما صنفه جماعة من الشام وما بين النهرين . ما كنت لاراه يسد كل الخلة . او ينقع كل الغلة . ولعل الذي يقابل بين كتابي وكتبهم . ويحسن انتقاد مذاهبي ومذاهبهم . لا يرى بداً من ان يجيب السائليه . عما بدا له فيه . انه الكتاب الذي يظفر فيه بالاماني . من مباحث النحو والمعاني

هذا وقد تعمدت . في ما اوردت . ايجاز القول دون التطويل . ليكون للمعلم مزية في التعليم وللتلميذ روية في التحصيل . وايدته في كل باب . بشواهد اشهر الكتاب . لئلا يظن انني بنيت على غير آساسهم . او استضأت بغير نبراسهم . ورتبت ابوابه على الاعداد . ارشاداً للمطالع في مراجعة المواد . ثم انفذته خدمة خفت الى مقر صاحب الغبطة والقداسة . وعماد الامة وقدوة الرأاسة . سيد السادة الخطير . والعالم العلامة الشهير . ماري بطرس الياس الحويك البطريرك الانطاكي . أيده الله رب العالمين . واسعدنا به في حالي الدنيا والدين

هذا وكان احد الطلبة في المدرسة الاوربانية قد سالني نظم ابيات بالسريانية يقدمها لغبطته على اثر ارتقائه الى السدة البطريركية . فاجبته الى سؤاله . ولكن ساءني انها لم تطبع في جملة ما طبع . فاردت اثباتها هنا مع بعض تغييرات احدثتها فيها وابيات اضفتها اليها . وانما آثرت طبعها بالقلم الرهاوي القديم دون القلم اليعقوبي الحديث لما ثبت له من المزية في مواقع الآثار والتفخيم وهي :

ܕܒ ܫܘܠܛܢܐ ܕܦܛܪܝܪܟܘܬܐ ܡܢ ܟܠ ܫܘܠܛܢ
ܘܗܘ ܕܐܚܝܕ ܠܗ ܡܟܠܠ ܡܢ ܟܠ ܘܡܢ ܟܠ ܛܘܟܣܝܢ
ܒܕܗܘ ܢܛܪ ܕܦܘܠܣ ܡܠܠܟܐ ܕܡܠܠܟܐ ܡܕܝܢܬܐ
ܕܠܗ ܐܬܝܗܒ ܟܠ ܫܘܠܛܢܐ ܠܠ ܟܠ ܒܪܝܬܐ
ܡܢ ܕܝܢ ܫܘܪܐ ܕܠܗ ܢܬܝܗܒ ܗܝ ܫܘܠܛܢܐ
ܗܟܢ ܡܢ ܓܒܪܐ ܕܦܪܝܫ ܒܡܫܝܚܘܬܐ ܘܗܘܐ ܒܟܢܫܐ
ܒܐܘܡܬܐ ܓܒܪܐ ܕܐܝܟ ܗܘ ܫܡܥܘܢ ܡܪܢ ܐܡܠܟܐ
ܕܒܪܝܬܐ ܦܪܫܗ ܘܡܢܗܘܢ ܓܒܝܐ ܐܬܩܪܝܬܐ
ܓܒܝܐ ܕܡܪܝܗܘܢ ܡܢ ܛܠܝܘܬܗ ܡܠܐ ܕܡܢܗܘܢ
ܕܢܦܠܘܢ ܒܡܪܢܗ ܕܡܫܝܚܐ ܘܢܛܠܐ ܓܒܪܗ
ܡܢ ܒܪ ܕܗܘܐ ܕܢܒܝܐ ܐܠܐ ܐܦ ܡܢ ܒܢܝܐ ܟܠܗ
ܠܠ ܐܦܝܗܝ ܕܢܬܒܐ ܡܠܐܟܐ ܕܠܗ ܗܘ ܐܬܓܠܝ
ܫܘܒܚܐ ܓܒܪ ܠܘܬܒܐ ܕܡܫܒܪ ܠܠ ܐܦܝܗܝ
ܠܗ ܠܝ ܡܠܟܘܬܐ ܕܒܐܝܕܝܐ ܕܩܠܝܐ ܐܡܝܢܐ ܐܘܢ
ܒܗ ܠܡܐܡܪ ܕܒܗ ܢܘܠܦܢ ܒܪܘܡܐ ܐܘܦܝ
ܘܠܡܠܠܘܬܗܘܢ ܒܪ ܕܡܕܒܪܘܗܝ ܛܠܝܐ ܐܬܚܙܝ
ܘܪܒܐܬܪܫܠܡ ܩܕܘܬ ܐܘܡܝܢ ܒܗ ܐܘܘܢܐ
ܠܠܡܢܐ ܕܡܕܝܢ ܕܡܫܝܚ ܗܘܐ ܠܠܗܘܢ ܒܝܢܐ ܗܢܐ
ܘܐܚܪܢܐ ܬܘܒ ܒܐܘܪ ܡܠܟܘܬܗ ܕܦܪܨܘܦܐ
ܕܒܢܘܗܝ ܢܛܪ ܫܘܬܦܘܬܗ ܕܡܕܝܢܬܐ
ܐܘܐ ܠܝ ܡܢܐ ܡܢܐ ܛܘܒܬܗ ܘܡܢܐ ܫܘܒܚܗ
ܒܗܢܐ ܓܒܝܐ ܘܪܒܐ ܛܠܐ ܕܠܗ ܡܠܬܪܝܬܗ
ܕܢܝܐ ܛܠܐ ܕܠܠ ܡܪܝܡܬܗ ܒܐܘܡܢ ܫܘܪ
ܘܠܡܒܕܠܐ ܘܡܫܬܠܡܐ ܕܒܘܬܪܐ ܢܪܠ ܠܡܢܡܢܪ
ܡܗܡܢܐ ܐܢܫܐ ܠܗ ܠܠܡܢܐ ܕܡܕܝܢ ܕܐܬܡܗ ܣܘܛܪܗ
ܕܡܠܝܢܐ ܫܠܡܐ ܕܗܘܐ ܕܐܢܫܐ ܒܫܘܦܪܗ ܘܒܘܬܪܗ
ܠܠܡܢܐ ܕܡܕܝܢ ܕܠܠ ܗܘ ܒܐܘܦܐ ܕܗܡܢܝܢܘܬܐ
ܡܫܬܡܫ ܠܘܡܠܠ ܕܘܝܫܐ ܕܛܘܟܣ ܘܪܓܠܠܘܬܐ
ܠܠܡܢܐ ܕܡܕܝܢ ܕܗܘܐ ܡܢܝܗܘܐ ܒܗ ܒܓܠܒܝܬܗܘܢ
ܡܢܚܡܬܗ ܡܬܬܠܐ ܡܒܪܝܗ ܠܠ ܒܛܠܘܬܗܘܢ
ܘܡܢ ܟܠ ܠܒܐ ܓܒܝܐ ܠܗܬ ܡܢ ܚܠܦ ܚܛܗܝܢ
ܕܒܢ ܟܠ ܒܘܪܟܝܢ ܠܘܓܒܪܐ ܕܒܝܢܐ ܢܟܬܘܒ ܐܘܢ
ܒܒܠܒ ܘܟܠ ܐܡܝ ܓܒܝܐ ܗܝ ܡܠܟܐܘܪܘܢܐ
ܕܡܘܕܐ ܐܢܫܐ ܠܛܒܬܢܬܗܝܢ ܐܝܟ ܕܗܘܝܘܢܐ
ܕܗܘܝܢ ܚܘܒܐ ܒܗ ܒܪܢܫܐ ܕܐܬܡܗܝܢܘܬܗܝܢ
ܘܐܦ ܐܡܪܐ ܦܠܚܢܐ ܕܠܡܪܢܘܬܗܝܢ

## تنبيهات

اعلم اولاً اننا آثرنا ان نستعمل في هذا الكتاب العلامات الشرقية دون العلامات الغربية لاربع حركات وهي نقطتان مائلتان الى اليمين من فوق الحرف الذي تليه واو علامة لاطالة فتحه نحو ܡܳܘܬܐ . ܐܳܘܪܚ . ܬܳܘܕܝܬܐ . ܡܫܡܫܳܢܐ ܗܳܘ . ثم نقطتان مائلتان الى اليسار من تحت الحرف علامة لاطالة كسره نحو ܕܺܐܒܐ . ܒܺܐܫ . ܥܠܺܝܡ . ܡܫܺܝܚܐ . ܐܺܝܢܐ . ثم نقطة من فوق الواو علامة لكونها ضمة بسيطة نحو ܡܥܡܘܕܐ . ܕܐܘܠ . ثم نقطة من تحتها علامة لكونها واو مدة نحو ܢܘܪܐ . ܟܘܟܒܐ . ܢܡܘܣ . وانما فعلنا ذلك لان العلامات الغربية يشترك فيها مثل هذه الحركات طويلة وقصيرة . ثانياً اننا خالفنا اخواننا المشارقة في لفظ واوين . احداهما الواو الواقعة ثانية وهي غير اصلية . فانها عندنا علامة للضم لا واو مدة . والثانية واو «ܡܘܗܒܠܐ» فانها عندنا واو مدة لا علامة للضم . فلذلك وضعنا نقطة الواو الاولى من فوق . ونقطة الواو الثانية من تحت . ثالثاً انه كان بودنا ان نرسم ما لا يستغني المبتدئ عنه من علامات بعض الحركات في الكلمات العربية . الا انه اعترض دون ودنا عدم وجودها وضبها ايضاً في هذه المطبعة



## الكلام

١) — منه عمدة . وهو ما لا بد منه في افادة المخاطب حكماً على امر بامر آخر كالمبتدا والخبر والفعل والفاعل . ومنه فضلة . وهو ما افتقر اليه في اتمام الفائدة كالمفاعيل وغيرها مما سيجيء بيانه

## المبتدا والخبر

٢) — لابد للخبر من ثلاثة اشياء : ان يطابق المبتدا في كلا الجنس والعدد . وان يصحبه ضمير يربطه بالمبتدا . ويقال له الرابط . ولا يؤخر عن المبتدا الا لاسباب او اغراض توجب او تسوغ تقديمه كما سيجي

٣) — والرابط عند السريان هو الضمير المنفصل والضمير المتصل مقترنا بلفظة « ܐܝܬ » وهذا لا باس ان يسمى « بشبه المنفصل » [1]

---

(١) وذلك لمشابهته مع « ܐܝܬ » المنفصل في بعض خصائصه كوقوعه في الابتداء كما سيجي

٤) — ويجوز حذفه مطلقاً حيث امن التباس الخبر بالنعت .
فلا تقل مثلا ܐܚܘܟ ܛܒܐ . وانت تريد ܐܚܘܟ ܛܒܐ ܗܘ
« اخوك طيب » لانه يلتبس بالنعت ويكون المعنى « اخوك الطيب »
وذلك نحو ܡܐܟܘܠܬܗܘܢ ܠܚܡܐ ܦܫܝܛܐ ، ܘܡܫܬܝܗܘܢ
ܡܝܐ ܣܪܝܐ « طعامهم الخبز البسيط وشرابهم الماء المنتن » و- ܪܝܫ
ܡܠܝܟ ܩܘܫܬܐ « راس كلامك الصدق » و- ܟܠܗܘܢ
ܫܒܝ̈ܠܝܗ̇ ܫܠܡܐ « كل طرقها سلام » و- ܡܪܝܐ ܡܥܕܪܢܝ
« الرب عوني » و- ܐܢܐ ܒܗܘܢ ܘܐܢܬ ܒܝ « انا فيهم وانت في »

٥) — والاصل فيه ان يقع بعد الخبر نحو ܡܠܚܗ̇ ܚܟܡܬܐ ܗܝ
ܕܢܦܫܐ « العلم ملح النفس » و- ܠܐ ܒܝܬ ܒܪܘܪܐ ܦܫܝܛܐ
ܐܝܬܘܗܝ « لانه ليس ببيت بسيط » و يقع ايضاً « شبه منفصل » بعد
المبتدا كثيرا نحو ܐܡܪܐ ܒܝܬ ܫܪܝܪܐ ܐܝܬܘܗܝ ܦܪܘܩܢ « فان
الحمل الحق هو فادينا » وقبله قليلا نحو ܐܝܬܘܗܝ ܠܫܢܢ ܩܢܝܐ
ܕܣܦܘܪܐ « لسانها قلم الكاتب » و- ܐܝܬܘܗܝ ܕܝܢ ܕܟܪܐ ܡܠܟܐ
ܡܕܝ ܘܦܪܣ « اما الذكر فهو ملك مادي وفارس »

٦) — والاصل في المبتدا ان يكون معرفة . ويكون نكرة
موصوفة نحو ܟܠ ܢܦܫܐ ܕܠܐ ܡܠܚܐ ܒܗ̇ « كل نفس لا ملح

فيها « وغير موصوفة نحو ܛܠܝܐ ܚܕ ܪܥܐ ܗܘܐ ܓܡܠܐ ܘܚܡܪܐ
« غلام كان يرعي جمالاً وحميراً »

٧) — وجاز في المبتدا ان كان ضميراً ان يحذف ويجتزا عنه بالرابط « منفصلاً وشبه منفصل » نحو ܐܣܝܪ ܐܢܬ ܒܐܢܬܬܐ « انت مقيد بزوجة » و — ܝܕܥܬ ܕܡܢ ܒܢܝ ܐܝܣܪܝܠ ܗܘ « علمت انه من بني اسرائيل » و — ܒܪܢܫܐ ܚܕܬܐ ܐܢܬ « انت بشر حديث »

٨) — واذا اريد توكيد المبتدا . جيء بالرابط مكرراً وغير مكرور قبل الخبر نحو ܫܪܓܐ ܢܗܝܪܐ ܗܘܝܘ ܡܫܝܚܐ « السراج المضيء هو المسيح » و — ܐܝܬܝܗ ܗܝ ܫܪܝܪܐ ܕܒܪܐ « ازبل هي البهواءة حقاً » و — ܪܘܚܐ ܕܩܘܕܫܐ ܗܘܝܘ ܓܡܝܪܐ ܒܡܥܒܕܢܘܬܐ « روح القدس هو اتم الفعل » و — ܐܠܗܐ ܚܘܒܟ ܗܘ ܐܚܕܢ « اللهم محبتك هي حملتك » و — ܐܢܐ ܐܢܐ ܡܪܝܐ ܐܠܗܟܘܢ « انا الرب الهكم » و — ܗܘܝܘ ܝܗܒ ܠܝ ܝܕܥܬܐ « هو وهب لي المعرفة » و — ܐܢܬ ܡܪܝܐ ܝܕܥ ܠܒܘܬܐ ܕܟܠ « انت اللهم تعلم ما في صدور الجميع » والكثير فيه ان كان ضميراً والخبر جامداً ان يعقب بالضمير الغائب اجتزاء عن تكراره نحو ܫܡܥܘܢ ܗܘ ܟܐܦܐ

ܕܐܠܗܐ « نحن شعب الله » و - ܐܢܬܘܢ ܐܢܘܢ ܢܘܗܪܗ ܕܥܠܡܐ « انتم نور العالم »

٩) — واذا كان المبتدا والخبر معرفتين معا . فلك ان تجعل ايهما شئت مبتدءا . والاخر خبرا . وان تربط الخبر بضمير المبتدا على الاصل . او بضميره دون ضمير المبتدا . الا ان يكون الخبر ضميراً . فتربطه بضمير الغيبة نحو ܫܘܚܕܗ ܕܐܠܗܐ ܙܟܘܬܐ ܗܘ « الرشوة لله الزكوة » و - ܫܬܐܣܘܗܝ ܠܚܡܐ ܗܘ ܕܦܓܪܐ « اركانه خبز الجسد » و - ܕܒܚܘܗܝ ܕܐܠܗܐ ܪܘܚܐ ܗܝ ܡܟܝܟܬܐ « الذبائح لله الروح المتواضعة » و - ܚܬܡܐ ܕܫܠܝܚܘܬܝ ܐܢܬܘܢ ܐܢܘܢ « ختم رسالتي انتم » و - ܐܓܪܬܢ ܕܝܠܢ ܐܢܬܘܢ ܐܢܘܢ « رسالتنا انتم »

١٠) — ويقدم المبتدا على الخبر (اما) لانه الاصل . (واما) للتشويق الى الخبر نحو ܚܡܪܐ ܘܐܢܬܬܐ ܡܦܩܢ ܠܠܒܐ « الخمرة والمراة تفسدان القلب » (واما) لايهام انه لا يزول عن الخاطر او انه يستلذ به نحو ܦܪܘܩܢ ܡܓܢ ܝܗܒܗ « فادينا اعطاها مجانا » و - ܫܡܗ ܕܝܫܘܥ ܐܬܓܕܦ « اسم يسوع جدف عليه » (واما) للتعظيم نحو ܡܪܝܐ ܪܒ ܒܨܗܝܘܢ « الرب عظيم في صهيون » (واما)

ليفيد اتصافه بالخبر على الاستمرار لا مجرد صدوره عنه نحو ܦܠܢ
ܐܟܠ ܘܫܬܐ « فلان ياكل ويشرب » ﴿واما﴾ لتعجيل المسرة للتفاؤل
نحو ܗܐ ܐܡܟ ܘܐܚܝܟ ܒܥܝܢ ܕܢܡܠܠܘܢ ܥܡܟ « ها امك
واخوتك يريدون ان يكلموك » ﴿واما﴾ لتعجيل المساءة للتطير
نحو ܡܘܬܐ ܘܟܦܢܐ ܒܒܬܐ « الوباء والجوع في البيوت » ﴿واما﴾
لتقوية الحكم نحو ܐܢܬ ܠܐ ܚܐܣ ܐܢܬ ܥܠ ܢܦܫܟ « انت لا
تشفق على نفسك » ﴿واما﴾ لتخصيص الفعل الخبر به نحو ܐܢܐ
ܐܩܝܡܬ ܟܠܗܘܢ ܬܚܘܡܝܗ̇ ܕܐܪܥܐ « انا اقمت كل حدود الارض »
﴿واما﴾ لتعدد الخبر او لكثرة متعلقاته نحو ܫܢܝܟܝ ܐܝܟ ܓܙܪܬܐ
ܕܣܠܩܢ ܡܢ ܣܚܝܬܐ ܕܟܠܗܝܢ ܡܬܐܡܢ « اسنانك
كقطيع الجزائز الصاعدة من الاستحمام التي كلها متائم » و ܨܘܪܟܝ
ܒܢܝܐ ܒܟܐܦܐ ܐܠܦ ܡܓܢܝܢ ܬܠܝܢ ܒܗ ܟܠܗܘܢ ܫܠܛܐ
ܕܓܢܒܪܐ « عنقك مبني بالنوى المجزع الف مجن معلق عليه كل
اتراس الجبابرة » ﴿واما﴾ للدلالة على نفي العموم نحو ܠܐ ܐܢܫ
ܡܢܗܪ ܫܪܓܐ ܘܣܐܡ ܠܗ ܬܚܝܬ ܣܐܬܐ « لا احد يوقد سراجا
ويجعله تحت مكيال » - وقد التزم تقديمه فيما اذا كان للاستفهام
او الشرط او التعجب او الدعاء له وعليه نحو ܡܢܘ ܐܬܐ « من جاء »

و- ܡܢܘ ܕܐܟܠ ܦܓܪܝ «من يا كل جسدي» و- ܡܢܐ ܚܒܝܒܝܢ ܡܫܟܢܝܟ «ما الذ منازلك» و- ܫܠܡ ܠܟ «سلام عليك» و- ܘܝ ܠܗ «ويل له»

١١)— ويقدم الخبر مع الرابط على المبتدا (اما) لتخصيصه بالمبتدا نحو ܕܝܠܟ ܐܢܘܢ ܫܡܝܐ ܘܕܝܠܟ ܗܝ ܐܪܥܐ «لك السموات ولك الارض» و- ܥܠܝܟ ܬܘܟܠܝ ܐܢܐ «عليك متكلي» و- ܒܐܘܪܚܐ ܕܙܕܝܩܘܬܐ ܚܝܐ «في طريق الصدق الحياة» (واما) لتعظيم شانه او تحقيقه نحو ܡܫܚܐ ܕܡܪܘܩܐ ܫܡܟ «دهن المر اسمك» و- ܡܛܝܒ ܗܘ ܠܒܝ «مستعد قلبي» و- ܒܪܝܟ ܗܘ ܡܪܝܐ ܕܒܨܗܝܘܢ «مبارك اله صهيون» و- ܪܡ ܗܘ ܡܪܝܐ ܕܒܥܘܡܩܐ ܚܙܐ «علي الرب الذي يرى ما في الا عماق» و- ܡܪܚܡܢ ܗܘ ܡܪܝܐ «رحيم الرب» و- ܩܕܝܫ ܫܡܗ «قدوس اسمه» و- ܡܗܝܡܢ ܗܘ ܡܪܝܐ «صادق الرب في كلامه» (واما) للتهويل به نحو ܠܝܛܐ ܐܪܥܐ ܡܛܠܬܟ «ملعونة الارض لاجلك» و- ܪܘܓܙܐ ܪܒܐ ܐܢܬܬܐ ܪܘܝܬܐ ܘܦܗܘܝܬܐ «غضب عظيم المراة السكيرة والدوارة» (واما) للتشويق الى المبتدا نحو ܗܠܝܢ ܐܢܝܢ ܬܠܬ ܕܡܬܩܪܝܢ ܗܝܡܢܘܬܐ ܘܣܒܪܐ ܘܚܘܒܐ «هذه هى الثلاث التي

تدوم الايمان والرجاء والمحبة « و- ܗܠܝܢ ܐܢܝܢ ܫܒܥܐ ܥܝܢ̈ܘܗܝ
ܕܡܪܝܐ « هذه هي اعين الرب السبع » - وقد التزم تقديمه فيما
اذا كان للاستفهام نحو ܡܢ ܗܝ ܐܡܝ « من امي » و- ܟܡܐ ܐܢܘܢ
ܕܐܬܩܪܝܢ ܐܦܝܢ ܫܢܝܢ ܠܗ « كم الذين يدعون على
وجوه شتى » او دخلته ܐܝܟ « ك » ونحوها . اللهم اذا اريد
دخول « ܗܟܢ » على المبتدا نحو ܐܝܟ ܥܝ̈ܢܐ ܕܥܒ̈ܕܐ ܠܘܬ ܡܪ̈ܝܗܘܢ
ܗܟܢ ܥܝ̈ܢܝܢ ܠܘܬܟ « كاعين العبيد الى اربابهم اعيننا اليك

١٢) — ويكون المبتدا جملة نحو ܠܐ ܫܦܝܪ ܕܢܗܘܐ ܐܕܡ
ܒܠܚܘܕܘܗܝ « ليس بالحسن ان يكون آدم وحده »

١٣) — ويخبر بالجملة . فان كانت ظرفية . تربط بما يربط به
الخبر المفرد نحو ܐܢܐ ܥܐܠܗ ܐܢܐ « انا داخله » وان كانت غير
ظرفية . تربط بما يعود فيها الى المبتدا نحو ܐܢܐ ܐܫܬܒܩ ܘܐܢܬ
ܡܨܛܚܪ « انا اخذل وانت تشتم » و- ܐܝܠܝܢ ܕܡܣܒܪܝܢ ܠܗ
ܛܘܒܝܗܘܢ « الذين يرجونها فطوبى لهم »

١٤) — وقد يجيء الخبر المشتق مركباً لحوقياً نحو ܡܙܕܩ
ܕܫܦܝܛܐ ܗܘ ܐܘܦ ܠܢ ܕܢܩܪܘܒ ܠܗ « ينبغي لنا ان نأتي
من الامور ما كان بسيطا »

١٥) — وقد يتفق المبتدا والخبر لفظا ومعنى . فاذا كان الخبر مضافا الى مظهر . جاز حذفه والاجتزاء عنه « بالدالث » نحو ܚܕܘܬܝ ܕܟܠܟܘܢ ܗܝ « فرحي فرح جميعكم » و- ܥܝ̈ܢܝܟܝ ܕܝ̈ܘܢܐ « عيناك عينا حمامة » - واذا كان مضافا الى مضمر . جاز حذفه ايضاً مكنيا عنه بالضمير المقترن بلفظ « ܕܝܠܐ » نحو ܠܘ ܨܒܝܢܝ ܠܗ ܐܝܟ ܕܝܠܟ ܗܝ « نيتي ليست كنيتك »

١٦) — واذا اريد نفي الخبر . ادخل عليه « ܠܐ ܗܘܐ » وتلزم لفظا واحدا مع الجميع . او « ܠܘ » او « ܠܐ » وتليهما « ܐܝܬ » متصلا بها ضمير المبتدا . والكثير ان يقال فيها مع ܠܐ « ܠܝܬ » وذلك نحو ܨܘܡܐ ܠܡ ܠܐ ܡܕܡ ܗܘ « الصوم ليس بشيء » و- ܠܘܓܘܕܦܐ ܕܐܝܟ ܗܢܐ ܠܘ ܒܓܘܕܦܐ ܗܘ « ان اللعن الذي مثل هذا ليس بتجديف » و- ܦܓܪܐ ܓܝܪ ܠܐ ܗܘܐ ܚܕ ܗܕܡܐ « الجسد ليس عضوا واحدا » و- ܪܘܚܐ ܫܡܝܢܝܬܐ ܠܐ ܐܝܬܘܗܝ ܒܓܘܗ « ليس له روح سماوية » و- ܕܠܘ ܡܢ ܥܝܕܘܬܟ ܐܝܬܘܗܝ « الذي ليس من دأبك »

١٧) — واذا تعدد الخبر بالعاطف . جيء بالرابط « منفصلا وشبه منفصل » بعد الخبر الاول نحو ܗܘ ܡܫܝܚܐ ܐܠܗܐ ܘܗܘ ܦܓܪܢܝ

« وانت اعرج او اقطع » و- ܠܐ ܙܥܘ̈ܪܐ ܐܢܘܢ ܘܒܨܝܪ̈ܐ « وما هم بقليلين ونادرين » و- ܡܝܬ ܗܘ ܘܪܚܝܩ ܡܚܝܘܗܝ ܕܐܝܬܘܗܝ « هو ميت وبعيد عن الحياة »

١٨ — ويجوز حذف المبتدا ضميرا منفصلا للمتكلمين والتعويض عنه بالموصول . بشرط ان يكون في الصلة ضمير يرجع اليه نحو ܠܐ ܝܕܥܝܢ ܐܢܬܘܢ ܕܥܡܕܢ ܒܝܫܘܥ ܡܫܝܚܐ ܒܡܘܬܗ ܗܘ ܥܡܕܢ « الستم تعلمون اننا نحن الذين اعتمدنا بيسوع المسيح بموته اعتمدنا » و- ܐܝܠܝܢ ܓܝܪ ܕܡܝܬܢ ܠܚܛܝܬܐ « لاننا نحن الذين متنا عن الخطية »

١٩) — ويتعدد المبتدا بالعاطف . فان كان الخبر جامداً . جاز توجيهه فى اللفظ قدم او أخر الى المبتدا الاول فقط نحو ܡܘܬܐ ܘܚܝ̈ܐ ܒܝܕ ܠܫܢܐ ܗܘ « الموت والحياة باللسان » و- ܕܝܠܝ ܗܝ ܬܪܥܝܬܐ ܘܝܕܥܬܐ « لي الراي والعلم » وان كان مشتقا . جاز توجيهه اليه ايضاً اذا قدم . ووجب توجيهه الى الجميع اذا أخر نحو ܠܐ ܦܪܝܫ ܬܡܢ ܕܟܪܐ ܘܢܩܒܬܐ « غيرمتميز هناك الذكر والانثى » و- ܚܛܐ ܘܬܒܢܐ ܚܠܝܛܝܢ ܐܟܚܕܐ « البر والتبن مختلطان »

٢٠) — ويجوز ان يكون المبتدا مفرداً والخبر جمعا . بشرط ان يكون المبتدا ملابساً لجمعه او لبعض منه في الكلام نحو ܟܠ ܚܕ ܚܕ ܠܘܩܒܠ ܚܕ ܩܝܡܝܢ « كل شي بعضه ضد بعض » و- ܐܢ ܫܪܝܪܝܢ ܠܟ ܚܕ ܡܢ ܬܫܥܝܬܐ ܕܚܕ ܡܢ ܐܠܗܝܟ « ان كانت قصة من قصص احد آلهتك صادقة عندك » و- ܣܘܓܐ ܕܪܗܘܡܝܐ ܒܬܡܢ ܗ̄ܘܐ ܫܪܐ « اكثر الروم كان نازلا هناك » و- ܠܡܢܐ ܚܕܐ ܡܢ ܗܠܝܢ ܠܡܫܝܓܐ ܠܪܓ ܩܕܡܝܟ « لم احدى هؤلاء الشابات تغسل قدميك » و- ܚܕܐ ܡܢܗܝܢ ܠܐ ܥܒܪܬ ܨܒܝܢܗ « ولا واحدة منهن عصت ارادته » و- ܢܩܝܦ ܗ̄ܘܐ ܗܢܐ ܠܗܘ « كان هذا تابعا لذاك » و- ܡܣܩܒܠܢ ܘܡܠܒܒܢ ܫܠܝܐ ܗܢܐ ܠܗܘ « هذا مضاد لذاك ومؤالفه كل مؤالفة » و- ܒܝܢܬܗܘܢ ܕܗܠܝܢ ܚܕܐ ܡܢ ܗܠܝܢ ܠܐ ܗܘܝܐ « بين هؤلاء لا يكون واحدة من هؤلاء »

٢١) — ويجوز ايضا ان يكون المبتدا جمعا والخبر مفردا . بشرط ان يكون الخبر اسم مفعول لفظا ومعنى او لفظا فقط وهو الذى بمعنى الماضى المعلوم . ويلزم اذ ذاك لفظ الواحد المذكر مطلقا نحو ܬܫܒܚܬܐ ܘܙܡܝܪܬܐ ܥܒܝܕ ܠܗܘ « عمل نشائد وترانيم » و- ܟܬܝܒ ܠܗܘ ܟܬܝܒܬܐ ܡܘܬܒܬܐ « كتب (او) مكتوب

فيه كلمات يونانيـة » و- ܩܝܡܐ ܠܗ ܕܐܝܬܝܗܝ ܥܡ ܫܝܘܠ ܘܡܘܡܐ ܠܗ ܦܣܩܢܐ ܥܡ ܡܘܬܐ « عاهدنا الهاوية وواثقنا المـوت »

٢٢) — ومن المعمولات ما يجرى مجرى المبتدا وعامله مجرى الخبر اذا اريد تخصيص المبتدا بالخبر . وهو المفعول به ومعمول الحرف اذا ذكرا قبل العامل ايضا. بشرط اعادة الحرف مع معموله واقتران المفعول به « باللامذ » نحو ܠܟܝ ܕܝܢ ܡܣܢܐ ܣܢܝܢ ܠܟܝ « اما انت فانك مكروه كرها » و- ܐܦ ܠܢ ܕܡܝܬܝܢ ܗܘܝܢ ܐܚܝܢ ܥܡܗ « ونحن ايضا الذين كنا امواتا قد احيانا معه » و- ܠܗܘܢ ܗܘܐ ܠܗܘܢ ܡܘܫܐ ܡܕܒܪܢܐ « هم كان موسى لهم قائدا » و- ܠܝ ܕܝܢ ܠܐ ܒܟܠܙܒܢ ܐܢܐ ܐܝܬ ܠܟܘܢ « اما انا فاني لست معكم كل حين » . ومما يجرى هذا المجرى « شبه المتصل (١) » المضاف اليه اذا قدم على المضاف . بشرط ان ينوب عنه مثله او المتصل في المضاف نحو ܐܦ ܓܝܪ ܕܝܠܗ ܐܬܐܟܠ ܩܪܨܘܗܝ « فانه هو ايضا قد ثلب » و- ܕܝܠܢ ܕܝܢ ܡܕܒܪܢ ܡܫܪܝܬܢ ܪܒ ܗܘ ܡܢ ܓܒܪܐܝܠ « اما نحن فان قائد جيشنا اعظم من جبرائل »

---

(١) يريد به المتصل الملحق بلفظ « ܕܝܠ »

## الفاعل

٢٣) — يقع بعد الفعل الا ان يراد الابتدا به لغرض من الاغراض التى يقدم المبتدا من اجلها (١٠) . وهو يكون ظاهرا نحو ܐܬܐ ܐܚܘܟ « جاء اخوك » وضميرا نحو ܝܘܣܦ ܐܙܠ ܝܘܡܢܐ « يوسف ذهب اليوم » وكذلك يكون صريحا كما مر . ومتاولا بالصريح نحو ܡܬܚܙܐ ܠܗ ܕܠܐ ܐܬܐ ܐܢܬ « يظهر له انك لاتجيء »

٢٤) — والسريان بالضد من العرب يلحقون الفعل ضمير الجمع مع الفاعل الجمع نحو ܟܐܦܐ ܕܐܣܠܝܘܗ ܒܢܝ̈ܐ « الحجر الذى رذله البناؤون » . الا ان يدل الفعل على حدوث الشاذ . فيقدرون له فاعلا ضمير الشان نحو ܠܐ ܢܗܘܐ ܠܒܢܝ̈ ܝܣܪܝܠ ܡܪ̈ܝܪܬܐ ܘܐܘܠܨ̈ܢܐ « لا يكون لبنى اسرائل مرائر وشدائد » . وكذلك مع الفاعل الملابس جمعه او بعضاً منه في الكلام (٢٠) نحو ܬܬܩܪܒ ܚܕܐ ܡܢ ܒܬܘ̈ܠܬܐ « تدنو واحدة من البتولات » و- ܕܠܐ ܢܚܙܐ ܚܕ ܡܢ ܓܒܪ̈ܐ ܗܠܝܢ ܐܪܥܐ « لئلا يعاين احد هؤلاء الرجال الارض » و- ܐܡܪܘ ܚܕ ܠܚܒܪܗ « قال احدهما للاخر » و- ܚܛܦ ܠܚܒܪܗ ܚܕܢܝܢ « ينهب احدهما الاخر »

٢٥) — واذا تعدد الفاعل بالعاطف . جاز توجيـه الفعل في اللفظ الى الفاعل الاول دون غيره نحو ܥܠܐ ܠܗ̇ ܠܐܡܝܕ ܗܘ ܘܟܠܗ ܡܫܪܝܬܗ « حل على آمد هو وكل عسكره » و ـ ܐܢ ܢܩܘܡ ܡܘܫܐ ܘܫܡܘܐܝܠ « اذا قام موسى وسموئيـل » و ـ ܥܒܪܬ ܚܕܘܬܐ ܘܙܡܪܐ « زال الفرح والعيدان » و ـ ܬܬܡܠܐ ܟܝܠܬܐ ܘܡܢܝܢܐ « يتم الكيل والعدد » و ـ ܐܡܬܝ ܕܗܘܐ ܙܘܥܐ ܘܟܦܢܐ ܘܡܘܬܢܐ ܘܩܪܒܐ « متى كان الارجاف والجوع والوباء والحرب » و ـ ܗܝܕܝܢ ܢܦܩ ܢܘܚ ܘܒܢܘܗܝ « حينئذ خرج نوح وبنوه » و ـ ܠܐ ܫܠܛܐ ܠܒܠܒܗܘܢ ܚܡܬܐ ܘܪܘܓܙܐ « لايستولى على افئدتهم الغضب والشبق » و ـ ܗܘ ܘܙܪܥܗ ܐܬܒܪܟ « تبارك هو وسلالته » و ـ ܗܘܬ ܗܝ ܘܒܝܬ ܐܒܘܗ̇ ܡܫܬܟܚܢ ܝܪܬܐ « كانت هى واهل ابيها الوارثين » وجاز ان يوجـه الى الفاعل الاخير اذا اوقع بعده نحو ܟܡܐ ܟܡܐ ܕܩܪܝܒܘܬܗ ܘܚܙܬܗ ܕܟܠܗ̇ ܝܘܬܪܢܐ ܘܡܡܠܠܗ ܒܣܝܡܐ ܕܥܡܗܘܢ ܠܟܠ ܛܒܬܐ ܡܙܝܚ ܗܘܐ ܠܗܘܢ « فكـم كان القرب اليه ومشاهدته التى كلهـا فوائد وحديثـه العذب معهم يحرضهم على عمل الصالحات كلها »

٢٦)— واذا فصل (١) بين الفعل والفاعل المؤنث فاصل . جاز تجريد الفعل من تاء التانيث . ما لم يكن الفاصل « ܐܠܐ » فالتجريد وليس الا نحو ܦܓܥܬ ܒܝ ܒܥܠܡܐ ܛܠܝܬܐ ܕܡܢܗܪܐ ܠܫܡܫܐ ܙܝܘܗ « لقيت في العالم فتاة يجهر الشمس بهاؤها » و- ܠܐ ܫܦܪ ܠܝ ܐܠܐ ܡܠܬܟ « ما اعجبني الا كلامك »

٢٧)— وكثيراً ما يؤتى بعد الفعل اللازم بضمير الفاعل مع « اللامذ » اما توكيدا للفاعل واما تحقيقا للفعل واما تحسينا للفظ نحو ܗܢܐ ܓܝܪ ܐܙܠ ܠܗ ܡܢܗܘܢ « فان هذا ذهب عنهم » و- ܡܛܠ ܕܗܘܐ ܠܗ ܡܠܟܘܬܐ ܕܠܥܠܡ « لانه يكون ملكا مؤبدا » و- ܟܠܐ ܗܘ ܠܢ ܕܪܐܦܐ ܕܫܠܝܬ ܛܥܝܢ ܠܢ « لا يخفى عليك انك كلما رافت بنا قد طغينا » و- ܡܛܠ ܕܩܪܒ ܗܘܐ ܠܗ ܪܡܫܐ « لان المساء كان قد قرب » و- ܗܦܟ ܠܟ ܕܝܢ ܠܘܬ ܡܠܬܝ ܩܕܡܝܬܐ « فارجع الى كلامى الاول »

---

(١) يريد الفصل بالمعمولات كالمفعول به والمفعول فيه ونحوهما . وبالحروف المتعلقة مثل ܠܘܬ و- ܡܢ و- ܥܡ ونحوها مما لا بد بعده من شي يتعلق به لا الفصل بالحروف مثل ܕܝܢ و- ܓܝܪ و- ܡܢ ونحوها مما يعتبر الفصل به كاللافصل . اما لانه فى نية التقديم على الفعل . واما لانه لا يتعلق به شي

## المفعول به

٢٨) — هو على ضربين : مفعول به بذات الفعل . ومفعول به بواسطة الحرف . واكثر ما يتعدى الفعل بلا واسطة الى اثنين نحو ܐܘܕܥܗ ܗܟܢܐ « عرفه كذا » و- ܚܘܝܗ ܗܟܢܐ « اراه كذا » . ولا بد من ان يبنى الحديث على واحد منهما ويسمى « بالمفعول الاول » وهو لما كان كالعمدة في الكلام . كان حقه التقديم على المفعول الثاني لفظاً ايضاً . الا انه انما التزم تقديمه اذا كان ضميراً نحو ܩܪܐ ܐܢܘܢ ܚܫܘܟܐ « سماهم ظلاما » واما اذا كان ظاهرا . فيجوز تاخيره . ولاسيما اذا كان بسبب ما يتعلق به اطول من المفعول الثاني نحو ܩܪܐ ܗܝܟܠܐ ܠܒܢܝ ܐܢܫܐ « دعا البشر هياكل » و- ܐܘܪܬ ܐܪܥܐ ܠܒܢܝ ܐܝܣܪܝܠ « اورث بني اسرائيل الارض »

٢٩) — ويجوز دخول « اللامذ » على المفعول بثلاثة شروط . ( احدها ) ان لا يكون مما يجيء مع الفعل ليكسبه معنى آخر نحو ܢܣܒ ܐܦܘܗܝ « قصد » و- ܢܣܒ ܢܨܒܬܐ « غرس » و- ܢܣܒ ܚܛܗܐ ܒܪܫܗ « اثمه » و- ܫܠܡ ܫܘܠܡܐ « انتهى » و- ܫܠܡ

ܥܠܝܗܘܢ ܡܡܠܟܘܬܐ «ملك عليهم» - (والثاني) ان لا يكون مفعولا ثانيا. وقد شذ او ندر نحو ܐܠܦ ܐܝܕܝ̈ ܠܩܪ̈ܒܐ «علم يدي القتال» - (والثالث) ان لا يكون اسم نكرة تاماً مجرداً من اداة التنكير (٢٠٦) نحو ܠܐ ܝܗܒܬ ܠܝ ܛܠܝܐ «لم ترزقني غلاما» و- ܛܒܬܐ ܣܓܝܐܬܐ ܡܘܠܕܐ ܡܟܝܟܘܬܐ «التواضع يولد خيراً كثيراً» و- ܫܕܪܘ ܒ̈ܣܪܐ «ارسلوا لحماً» وقد التزم دخولها عليه في خمسة مواضع. (اولها) ما اذا خيف تلبسه بالفاعل نحو ܚܙܐ ܠܡܘܫܐ ܐܗܪܘܢ «راى موسى هرون» (والثاني) ما اذا كان مفعولا اول مقدما على الفعل او موخرا عن المفعول الثاني نحو ܠܡܗܝܡܢܐ ܐܠܦ ، ܡܪܝܡܘܬܗ ܕܐܠܝܐ «يعرف المومنين ارتفاع ايليا» و- ܐܘܪܬ ܐܪܥܐ ܠܒܢܝ̈ ܝܣܪܐܝܠ «اورث الارض لبني اسرائيل» (والثالث) ما اذا كان ضميرا معطوفا نحو ܡܚܝܟܘܢ ܘܠܗܘܢ «ضربكم واياهم» (والرابع) ما اذا حذف الفعل نحو ܠܐܚܘܟ «اخاك» في جواب من قال ܠܡܢ ܡܚܝܬ «من ضربت» و- ܠܩܝܡܐ ܠܩܝܡܐ «العهد العهد» و- ܠܢܡܘܣܐ ܘܠܣܗܕܘܬܐ «السنة والشهادة» وهذا يقال في مقام الاغراء (والخامس) ما اذا كان ضميرا للفاعل نحو ܐܢ̈ܬ ܠܗ ܐܣܪܬ «انت اسرت

نفسك ، ومنهم من التزم دخولها فيما اذا قدم على الفعل ثم اعمل
الفعل في ضميره نحو ܠܟܠܠ ܡܢ ܕܐܬܐ ܠܘܬܟ ܢܩܪܐ ܐܢܐ ܠܗ « يرد
كل من عندك » وليس يثبت لورود الخلاف نحو ܘܥܒ̈ܕܘܗܝ ܠܒܢ̈
ܝܠܝ̈ܕܝ ܒܝܬܗ ܘܙܒܝ̈ܢܝ ܟܣܦܗ ܠܟܠܗܘܢ ܚܪܪ « وكذلك
عبيده المولودون في بيته والمشترون بماله قد حررهم جميعا ،
و- ܠܟܠܗܘܢ ܡܚܘܐ ܕܡܢ ܐܢܫܐ ܡܫܝܚܐ ܠܗܘܢ « فتذويها
كلها قوة اضطرارية -

۳۰) — ويجوز عود الضمير الى المفعول المتاخر . بشرط ان يكون
معرفة . وذلك على ثلاثة اوجه . ( احدها ) ان يكون كلا الضمير
والمفعول مجردين من « اللامـذ » نحو ܐܘܒܕܬܗ ܠܡܘܕܥܢܘܬܟ
« اضعت عذرتك » ( والثاني ) ان يكون كلاهما مقترنين بها
نحو ܡܦܢܐ ܘܝܗܒ ܠܗ ܠܨܘܪܬܐ ܕܐܬܛܒܥܬ « يعيد ويعطى
الصورة المطبوعة » ( والثالث ) ان يكون الضمير مجردا منها
والمفعول مقترنا بها نحو ܗܐ ܐܪܘܝܬܗ ܠܐܠܗܐ « ها انك
ارضيت الله » او بالعكس نحو ܐܚܝ ܠܗܘܢ ܡܝ̈ܬܐ « احيى الموتى »

۳۱) — ويتنازع فعلان مفعولا واحدا . فان كانا متعاطفين
لفظا ومعنى . جاز في المفعول ان يقع قبل اولهما او بعده او بعد

ثانيهما نحو ܒܙܘܘ ܩܘܪ̈ܝܬܐ ܣܓܝ̈ܐܬܐ ܘܐܘܩܕܘ « نهبوا واحرقوا قرى كثيرة » و- ܩܛܠ ܙܕܝ̈ܩܐ ܘܐܫܠܡ ܠܦܪ̈ܚܬܐ ܕܫܡܝܐ « قتل ودفع الابرار الى طير السما » و- ܦܣܩܝܢ ܗܘܘ ܕܝܢ ܘܡܚܒܠܝܢ ܐܦ ܟܪ̈ܡܐ ܘܙܝܬ̈ܐ ܘܟܠܗܘܢ ܐܝܠܢ̈ܐ « كانوا يقطعون ويخربون الكروم ايضا والزيتون وكل الاشجار ». وقد يقع ضميرا بعد كليهما نحو ܪܓܡܝܢ ܠܗܘܢ ܘܡܫܝܛܝܢ ܠܗܘܢ « يستذلونهم ويرجمونهم » وان كانا متعاطفين معنى فقط . فانما يقع بعد ثانيهما نحو ܠܘܝܬ ܫܕܪܬ ܠܗܘܢ « شيعتهم وارسلتهم ». واما اذا تنازعه اكثر من فعلين . فيقع بعد الاول او الاخير في المتعاطفات لفظاً ومعنى نحو ܒܢܐ ܗܘܐ ܥܕܬܐ ܘܫܟܠܠ ܘܨܒܬ « بنى بيعا وشيدها وزينها » و- ܗܢܘܢ ܡܚܪ̈ܒܝܢ ܘܫܒܝܢ ܘܒܙܝܢ ܟܠܡܐ ܕܡܫܟܚܝܢ « وهم يخربون ويسبون وينهبون كل ما يجدون ». وبعد الثالث في المتعاطفات معنى فقط نحو ܫܕܪ ܡܟܪܗ̇ ܘܕܒܪܗ̇ ܘܐܥܠܗ̇ ܠܡܬܦܢܩܘܬܗ « ارسل فخطبها ثم اخذها فادخلها للاستمتاع بها »

٣٢) — ويجوز الجمع بين ضميري الفاعل والمفعول (٢٩) بشرط ان يقترن ضمير المفعول « باللامذ » نحو ܐܢܬ ܠܟ ܐܣܪܬ ܘܡܩܪܝܬ، ܐܝܟ ܗܘ ܕܐܣܝܪ ܐܠܗܐ « انت اسرت نفسك وتدعو كان الله

اسرك » و- ܒܨܝ ܐܢܬ ܠܟ ܡܡܪܚܐ ܘܠܐ ܬܥܩܒ ܐܘܪܚܗ ܕܒܪܐ
« وبخن انت نفسك ايها الجسور ولا تنقبن عن طريق الابن »
والكثير ان يعبر عن ضمير المفعول بلفظة « ܢܦܫܐ » او « ܩܢܘܡܐ »
او « ܓܪܡܐ » او « ܪܘܚܐ » او « ܦܓܪܘܬܐ » مضافة الى ضمير الفاعل.
ويجوز افرادها وجمعها نحو ܐܝܬ ܕܥܒܕ ܢܦܫܗ ܚܪܫܐ « يوجد
من جعل نفسه اخرس » و- ܩܢܘܡܝ ܐܫܠܡ « ابذل نفسي » و- ܐܠܐ
ܐܢ ܝܕܥܬ ܩܢܘܡܟ « ان لم تعرف نفسك » و- ܡܘܒܕ ܢܦܫܗ « يهلك
نفسه » و- ܐܩܝܡܘ ܠܩܢܘܡܗܘܢ ܟܘܡܪܘܬܐ « انشأوا لانفسهم
كهنوتا » و- ܗܢܘܢ ܡܒܟܝܢ ܩܢܘܡܝܗܘܢ « وهم يبكون انفسهم »
و- ܗܢܘܢ ܐܠܝܢ ܢܦܫܬܗܘܢ « وهم يندبون انفسهم »

٣٣)— والاصل في المفعول ان يقع بعد الفاعل. ويجوز تقديمه
عليه نحو ܟܠܗ ܚܝܠܐ ܫܡܐ ܒܝܫܐ ܢܣܒܘܢ ܡܨܥܪܢܝܬܐ « يتخذ كل
الجيش اسماً ردياً » . وعلى الفعل ايضا نحو ܐܓܪܬܟ ܢܣܒܬ
« اخذت رسالتك ». هذا اذا كان المفعول ظاهرا. واما اذا كان
ضميرا. فلا بد من تقديمه على الفاعل الظاهر. ثم يجب تقديمه مطلقا
على الفعل اذا كان مما له صدر الكلام او وقع عليه النفي نحو ܠܡܢ
ܡܚܝܬ « من ضربت » و- ܐܦܠܐ ܓܒܝܗܘܢ ܡܘܒܠܝܢ ܠܡܥܪܬܐ
« ولا جيفهم ايضا يدفعونها الى القبر »

## المفعول فيه

٣٤) — هو ظرفا الزمان والمكان اذا وقع فيهما الفعل . وكل منهما ينقسم الى متصرف . وهو المراد هنا . والى غير متصرف . وسيجي الكلام عليه

٣٥) — فالمتصرف فى الزمان لايخلو من ان يقع جوابا « لمتى » او « لكم » (فالاول) ان كان معرفة . فلا بد من دخول « البيث » فيه نحو ܡܝܬܘ ܒܫܢܬܐ ܗܕܐ « ماتوا هذه السنة » و- ܝܗܒ ܗܘܐ ܠܟܠܚܕ ܡܢܗܘܢ ܠܚܡܐ ܕܟܝܠܐ ܒܝܘܡܐ « يعطى كلا منهم كيل خبز فى اليوم » و- ܗܘܬ ܒܙܒܢܐ ܕܬܫܪܝܢܝܬܐ « كانت فى زمن الخريف » و- ܒܝܘܡ ܥܣܪܝܢ ܘܬܪܝܢ ܒ ܐܒ ܒܨܦܪܗ ܕܥܪܘܒܬܐ « في اليوم الثاني والعشرين من شهر آب صباح الجمعة » و- ܩܝܡܝܢ ܗܘܘ ܒܦܠܓܗ ܕܠܠܝܐ « كانوا ينهضون نصف الليل » و- ܢܛܪ ܡܫܪܝܬܗ ܒܐܝܡܡܐ ܘܠܠܝܐ « يحرس حماه فى الليل والنهار » - وقد شذ او ندر نحو ܚܙܝܢ ܐܬܘܬܐ ܬܠܬ ܒܫܡܝܐ ܒܗ ܒܦܠܓܗ ܕܝܘܡܐ « شاهدنا ثلاث آيات فى السما منتصف النهار » . وان كان نكرة . جاز دخولها وعدمه نحو ܒܟܠ

ܟܠܝܘܡ ܡܬܡܫܓ « يرحض كل يوم » و- ܒܟܠ ܝܘܡ ܡܬܬܘܝܐ ܩܕܡܘܗܝ ܗܘܐ « كان يبكي بحضرته كل يوم » و- ܡܦܩܝܢ ܗܘܘ ܫܠܕܐ ܒܟܠ ܝܘܡ « كانوا يخرجون الجيف كل يوم » و- ܡܬܗܓܝܢ ܗܘܘ ܒܢܡܘܣܐ ܐܝܡܡܐ ܘܠܠܝܐ « كانوا يتأملون في الناموس نهاراً وليلاً » و- ܝܘܡܬܐ ܐܪܒܥܣܪ ܪܕܐ ܠܠܝܐ ܐܝܡܡ ܒܡܕܒܪܐ « سار في البرية اربعة عشر يوما ليل نهار ». الا ان يؤدي تركيبها الى الالباس فلا بد منها نحو ܦܬܚܘܗ̇ ܒܝܘܡܬܐ ܩܠܝܠܬܐ « فتحوها في ايام قلائل » ﴿ والثاني ﴾ يمنع دخولها فيه مطلقا نحو ܩܘܝ ܗܟܢܐ ܝܘܡܐ ܕܥܪܘܒܬܐ « استمر على هذه الحال يوم الجمعة » و- ܐܬܟܬܫܘ ܙܒܢܐ ܣܓܝܐܐ « حاربوا زمانا كثيرا » و- ܙܒܢܐ ܕܠܐ ܙܥܘܪ ܐܬܟܬܫܘ ܥܠܝܗ̇ « حاربوا عليها زمانا غير يسير » و- ܥܒܕܘ ܥܐܕܐ ܕܚܕܘܬܐ ܘܕܡܫܬܘܬܐ ܒܟܠܗ̇ ܫܢܬܐ « عيدوا عيد الافراح والولائم كل السنة »

٣٦) — والمتصرف في المكان ان كان في المساحة . يمنع دخول « فيه » نحو ܡܢ ܕܡܫܚܪ ܠܟ ܕܬܐܙܠ ܥܡܗ ܡܝܠܐ « من يسخرك بان تسير معه ميلا » . وان كان في غير المساحة . وجب دخولها مطلقاً نحو ܚܕܐ ܡܢܗܝܢ ܒܡܨܥܬܗ ܕܫܡܝܐ ܒܓܒܐ ܓܪܒܝܝܐ « احداهن في كبد السما في الجانب الشمالي »

## المفعول المطلق

٣٧) — هو المصدر الذي يقع عليه فعل او شبه فعل من لفظه ومعناه معا . وهو يشمل الميمي وغير الميمي

٣٨) — فالميمي يقع بعد الفعل وقبله وهذا اكثر . ويكون لتوكيد الفعل مطلقاً نحو ܦܩܚ ܠܗ ܝܬܝܪ ܠܐܢܫ ܕܢܫܠܐ ܫܠܝܐ « لانه خير للمرء ان يصمت صمتا » و- ܫܡܥܬ ܫܡܥܬܐ ܠܐܦܪܝܡ ܕܐܡܪ « سمعت سمعاً افرام يقول » و- ܣܬܘܪ ܣܬܪܝܘܗܝ « انقضه نقضاً » وقد يكون لتحسين الكلام نحو ܡܠܠܐ ܕܝܢ ܠܐ ܡܠܠ « ولكنه لم يدخل »

٣٩) — وقد يحذف فعله . فيغلب دخول « اللامذ » فيه نحو ܐܢ ܐܡܪ ܥܠ ܥܡܐ ܘܥܠ ܡܠܟܘܬܐ ܠܡܒܢܐ ܘܠܡܢܨܒ « ان قلت عن امة وعن مملكة انى ابني بناء واغرس غرسا » و- ܠܡܢ ܐܝܬ ܕܗܟܢܐ ܗܘ ܐܦܠܐ ܠܡܐܟܠ ܠܡܐܟܘܠܬܐ « فمن كانت هذه حاله . فلا تؤاكلوه مواكلة » و- ܕܐܬܒܠܗ ܡܢ ܕܠܡܥܒܕ ܟܪ̈ܣܐ ܠܡܥܒܕ « عقمت البطون عقماً عن ان تاتى بمثله » و- ܠܦܘܠܘܣ ܒܙܒܢ ܡܐܣܪܝܢ ܘܒܙܒܢ ܪܓܡܝܢ « بولس تارة قيدوه تقيدا وتارة رجموه رجما »

٤٠) — ويقع موقع المضارع المقترن « بالدالث » المصدرية او التعليلية . فلا بد من اقترانه « باللامذ » . وبها و « بالدالث » معاً اذا دخل عليه « ܡܢ » ويتعدى بنفسه و « باللامذ » نحو ܐܘ ܕܐܠܘܨܬܘܢ ܠܡܫܡܥܘ ܕܢܒܝܐ « ايها الذين تاقوا ان يسمعوا انباء النبي » و- ܡܢ ܕܠܡܩܡ ܒܣܘܢܩܢܝ « عن القيام بحاجتي »

٤١) — وغير الميمي يقع قبل الفعل كثيراً وبعده قليلاً . وهو على ثلاثة اوجه ( احدها ) ان يكون لتوكيد الفعل مطلقاً نحو ܚܛܗܐ ܚܛܬ ܐܘܪܫܠܡ « اثمت اورشليم اثما » و- ܬܡܢ ܕܚܠܘ ܕܚܠܬܐ « هناك خافوا خوفا » ( والثانى ) ان يكون لبيان نوع الفعل نحو ܐܪܕܐ ܐܢܘܢ ܐܘܪܕܝܐ ܪܒܐ « نـكل بهم تنكيلا شديدا » و- ܬܫܒܘܚܬܐ ܚܕܬܐ ܐܫܒܚ ܠܟ « اسبح لك تسبيحا جديدا » ( والثالث ) ان يكون لبيان مرات الفعل نحو ܡܚܝܗܝ ܬܠܬ ܡܚܘܢ « ضربه ثلاث ضربات » . ويجوز حذف المبين للنوع واقامة الوصف ملحقاً لفظة « ܐܝܬ » مقامه نحو ܘܡܚܐ ܠܐܢܬܬܗ ܩܫܝܐܝܬ « ضرب امراته ضربا شديدا »

٤٢) — ويجوز ان ينوب عن المصدر ما هو بمعناه من مادته وغيرها نحو ܟܕ ܕܡܟܝܢ ܒܢܝܢܫܐ ܗܘܐ ܫܢܬܐ « متى رقد الناس

هذا الرقاد » و- ܐܬܗܦܟܬ ܐܢܛܝܘܟܝ ܗܘܦܟܐ ܪܒܐ « انهدمت انطاكية هدماً عظيماً »

٤٣) — ويعمل المصدر اعمال الفعل . فان كان الميمي . اضمر فاعله وعدي في غير الثلاثي الى مضمر الواحد وجماعة التكلم والخطاب « باللامذ » والى مضمر جماعة الغيبة بنفسه و « باللامذ » نحو ܫܘܐ ܠܡܩܒܠܘ ܒܘܪ̈ܟܬܐ « استحقت ان تقبل البركات » و- ܡܫܟܚ ܠܡܟܠܝܘ « يقدر ان يصده » و- ܠܐ ܫܠܝܛ ܠܡܡܠܠܘ ܐܢܝܢ « لا يجوز ان ينطق بها » . وجاز ان يعدى في الثلاثي الى « ܗܘܢ و- ܗܝܢ » مكان « ܐܢܘܢ و- ܐܢܝܢ » وفي غيره ان يلحق آخره تاء المونث ويضاف الى المفعول المضمر وهو الغالب نحو ܠܡܥܒܕܗܝܢ ܘܠܡܒܛܠܘܬܗܝܢ ܠܐ ܡܨܐ « لا يقدر على فعلها وابطالها » وان كان غير الميمي . اضيف الى فاعله وقرن مفعوله « بالدالث » و « باللامذ » معا في المتعدى بنفسه . و « بالدالث » وحدها في المتعدى بالحرف نحو ܡܝܬ ܡܢ ܡܚܘܬܟ ܕܠܗ « مات من ضربك له » و- ܡܛܠ ܪܛܢܗܘܢ ܕܥܠܘܗܝ « من اجل تذمرهم عليه »

## الحال

٤٤) — حكمها ان تكون نكرة مشتقة مفسرة لهيئة الفاعل او المفعول . وهي تكون مفردة وجملة اسمية وفعلية وشبه جملة . ولا بد لها من اداة تربطها بصاحبها من الفاعل والمفعول وهي « ܟܕ » او « الواو » الا ان « ܟܕ » اكثر في ربطها مطلقا . و « الواو » في ربطها مفردة وشبه جملة اكثر منها في ربطها جملة . وذلك نحو ܣܛܪ ܡܢ ܐܝܠܝܢ ܕܐܦܩܘ ܟܕ ܚܝܝܢ « ما عدا الذين اخرجوهم احياء » و– ܐܬܕܚܝܘ ܠܘܬ ܬܪܥܐ ܕܢܨܝܒܝܢ ܟܕ ܡܬܚܪܝܢ « دحروا الى باب نصيبين يبطش بهم » و– ܐܬܐ ܠܘܬܗ ܐܝܓܪܐ ܕܦܪܣܝܐ ܟܕ ܐܝܬ ܗܘܐ ܥܡܗ ܐܦ ܡܪܗܢܐ « جاءه رسول الفرس ومعه ايضا الرهائن » ܘܟܕ ܐܢܫܐ ܐܢܘܢ ܐܟܘܬܗ ܠܐܪܥܐ ܠܟܘܢ ܐܬܠ « واجعلهم في الارض اليه وهم بشر » و– ܐܦܝܣܘܗܝ ܘܐܡܪܝܢ ܠܗ « اقنعوه قائلين له » و– ܡܚܐܘܗܝ ܘܚܕܐ . ܢܓܕܘܗܝ ܘܫܒܗܪ . ܣܪܩܘܗܝ ܘܡܬܢܝܚ « ضربوه مبتهجا . جلدوه مفتخرا . جردوه متوسد الراحة »

٤٥) — والاصل في جملة الحال ان تكون خبرية . وقد جاءت

عند السريان انشائية ايضاً كالامر والاستفهام نحو ܐܢܬ ܕܝܢ ܓܒܪܐ ܠܣܘܥܪܟ ܡܫܪܪ ܕܠܐ ܬܬܒܙܚ ، ܟܕ ܙܗܝܪ ܐܘܪܚܐ ܕܕܪܫ ܡܠܟܐ ܚܙܝ ܠܐ ܬܛܥܐ « فانت ايها الرجل أتمم سعيك لئلا يهزا بك . اذ تحذر ان تضل عن الطريق التى أنهجها الملك »

و- ܢܥܠܐ ܕܐܬܝܬ ، ܟܕ ܡܢ ܡܫܦܣ ܒܥܝܢ ، ܕܢܒܨܐ ܒܟܘܪܢܝܟ « لنفحص عن عدلك . ولكن من يقدر ان يحصي فوائده »

٤٦) — وتاتى الحال نكرة جامدة . بشرط ان تكون مكررة نحو ܐܬܘ ܣܕܪܝܢ ܣܕܪܝܢ « جاءوا صفوفاً صفوفاً »

و- ܦܣܩܗ ܗܕܡ ܗܕܡ « فصله عضوا عضوا »

٤٧) — ويقدر رابط الحال . وذلك على ضربين : واجب وجائز . ﴿ فالواجب ﴾ تقديره في موضعين ﴿ احدهما ﴾ ما اذا كانت الحال صفة غير متصرفة نحو ܥܠܘ ܥܪܛܠܝܐ ܘܫܚܝܢ « دخلوا عراة وحفاة » و- ܚܝܐ ܐܟܠܝܢ ܗܘܘ ܠܢ « كانوا ياكلوننا احياء » و- ܢܣܒܗ ܡܓܢ « اخذها مجانا » ﴿ والثانى ﴾ ما اذا كانت نكرة جامدة كما مر (٤٦) . ﴿ والجائز ﴾ تقديره فيما اذا كانت الحال مفردة صاحبها فاعل نحو ܐܬܐ ܠܘܬܟ ܡܟܝܟ « ياتيك وضيعاً » او جملة فعلية . بشرط ان يكون فعلها مضارعا او اسم فاعل

جارياً مجراه . وان تشتمل على ضمير صاحبها (١) نحو ܐܬܐ ܒܪܗ ܕܐܢܫܐ ܐܟܠ ܘܫܬܐ « جاء ابن الانسان ياكل ويشرب » . وربما اجتزى « بالدالث » عن « ܟܕ » و « الواو » مع الفعل المنفى نحو ܐܬܐ ܓܝܪ ܝܘܚܢܢ ܕܠܐ ܐܟܠ ܘܠܐ ܫܬܐ « لانه جاء يوحنا لا ياكل ولا يشرب »

٤٨) — وجازت اعادة الرابط مع الحال المعطوفة جملة نحو ܗܠܝܢ ܩܠܝܠ ܡܢ ܣܓܝ ܕܐܟܬܒܬ ܠܟ ܚܒܝܒܝ ܕܨܒܐ ܐܢܐ ܘܟܕ ܠܐ ܨܒܐ ܐܢܐ « هذا قليل من كثير كتبته لك ايها الحبيب وانا اريده ولا اريده »

## الضمير

٤٩) — هو قسمان : منفصل ومتصل . ﴿ فالمنفصل ﴾ يقع مبتدءا وفاعلا نحو ܐܢܐ ܐܬܝܬ « انا جئت » و — ܠܐ ܐܬܐ ܐܠܐ ܐܢܬ « ما جاء الا انت » . ﴿ والمتصل ﴾ يقع فاعلا ومفعولا ومضافا اليه ومعمولا للحرف نحو ܢܣܒܬܗ ܡܢܗ ܒܐܝܕܝ « اخذته منه بيدى »

٥٠) — وللمنفصل الغائب مذكرا ومونثا مفردا وجمعا خاصة واحدة وهي ان يكون لتوكيد المعرفة بوقوعه عليها نحو ܗܘ ܗܘܢܐ ܕ

(١) لانها ان خلت عن ضمير صاحبها . فلا بد من ربطها بحرف « ܟܕ » او « الواو » لئلا تكون منقطعة عنه ويفوت الغرض منها

ܚܕ ܗܘ « هذا مع كونه واحدا » و- ܟܕ ܕܝܢ ܗܘ ܛܘܒܢܐ ܝܕܥ ܗܢܝܢ ܗܟܝܢ « فلما تعلم الطوباوي هذه » و- ܗܠܝܢ ܡ̈ܠܐ ܕܐܡܪܬ « الاشياء التي قلتها » و- ܟܕ ܕܝܢ ܢܦܩܘ ܗܢܘܢ ܗܟܝܢ ܛܘܒ̈ܢܐ « فلما خرج هؤلاء الطوباويون » و- ܟܕ ܐܦ ܗܘ ܡܣܝܒܪܬܗ ܨܘܡܐ ܡܫܡܠܝܐ ܐܝܬܝܗ ܗܘܬ « فان غذاءه ايضاً كان صوماً كاملاً » و- ܗܠܝܢ ܟܬܒܬ ܠܟܘܢ ܗܝ ܗܘܐ « كتبت لكم هذا »

٥١) — وله مذكرا مفردا خاصة واحدة . وهي ان ياتي زائدا بعد « ܐܢ » فتليه « الدالث » غالبا نحو ܐܢ ܗܘ ܕܓܕܫ ܠܗ ܡܕܡ « ان حدث له امر » . ويأتي زائدا بعد غيرها ولا تليه « الدالث » نحو ܢܦܫܟ ܗܘ ܡܚܝܒ ܐܢܬ « على نفسك تقضي » و- ܟܠܢ ܓܝܪ ܡܢܗ ܗܘ ܗܘ ܚܕ ܠܚܡܐ ܢܣܒܝܢܢ « فاننا كلنا نتناول من ذلك الخبز الواحد »

٥٢) — وللمتصل الغائب مذكرا ومؤنثا مفردا وجمعا اربع خواص يفدن التوكيد او التحسين . وهو في ثلاث من قبيل الاضمار قبل الذكر . فلا بد من مطابقته لما يذكر بعده . ( احدها ) ان ياتي الضمير قبل الاسم الداخل عليه حرف مقترنا بذلك الحرف نحو ܒܗ ܒܫܥܬܐ ܩܪܐ ܬܪܢܓܠܐ « في الساعة نفسها صاح الديك » و- ܒܗ

ܘܝ ܠܗ ܠܓܒܪܐ ܗܘ «الويل لذلك الرجل» و- ܐܝܬ ܠܗ ܥܠܬܐ ܠܛܝܒܘܬܟ «لجودتك سبب» ﴿والثانيـة﴾ ان ياتى في آخري المضاف والحرف العامل. فلا بد من «الدالث» بعده في المضاف اليه ومعمول الحرف نحو ܠܐ ܐܬܪܥܝ ܡܡܬܘܡ ܒܡܘܬܗ ܕܚܛܝܐ «لم يرد قط هلاك الخاطئ» و- ܩܡܬ ܡܢܗ ܕܚܨܝ «ارتفعت من جحزي». وقد يكرر الحرف بدون الضمير. فيمنع دخول «الدالث» في معموله نحو ܥܠܝܗ ܕܟܐܦܐ ܒܢܝܐ ܗܝ ܗܝܡܢܘܬܢ «على الصخرة مبني ايماننا» ﴿والثالثة﴾ ان ياتى قبل المفعول به. فان كان الفعل متعديا بنفسه. جاز اقتران الضمير «باللامـذ» وان كان متعديا بالحرف. وجب اقترانه به. وقد مر ذكره في (٣٠) ﴿والرابعة﴾ ان ياتى في آخر المضاف اليه الجارى مجرى الوصف نحو ܐܦܪܝܡ ܕܚܟܝܡܘܬܗ «افرام الحكيم» و- ܡܪܝ ܕܟܠܒܘܬܗ «مرى الكلابي» و- ܓܒܪܐ ܕܡܝܬܪܘܬܗ «الفاضل الشهير»

## ܕܝܠ (١)

٥٣) — هذا اللفظ لا يدل على معنى حتى يتصل به الضمير . فيدل على الاختصاص اما بالاضافة نحو ܟܬܒܐ ܕܝܠܟ «كتابك» واما بالاخبار عن المبتدا نحو ܟܠ ܡܕܡ ܕܝܠܟܘܢ ܗܘ «كل شئ هو لكم» . وهذا اذا قدم على المبتدا افاد التخصيص نحو ܕܝܠܟ ܗܝ ܡܠܟܘܬܐ «لك الملك» و- ܕܝܠܟ ܗܘ ܒܪܝܟܐ ܕܬܬܘܒ ܬܬܪܚܡ «لك ايها المبارك ان تعود فترحم» . ويدل ايضا على شبه الاختصاص نحو ܕܝܠܗܘܢ ܩܪܘܝܐ ܡܫܟܢ ܙܒܢܐ ܘܕܝܠܢ ܗܝܟܠܐ ܪܘܚ ܩܘܕܫܐ «لهم دعاه بقبة الزمان ولنا بهيكل روح القدس»

٥٤) — ويجوز تقديمه على المضاف وفصله عنه نحو ܕܝܠܗ ܐܢܬܘܢ ܥܒܕܐ ܕܗܘ ܕܡܫܬܡܥܝܢ ܐܢܬܘܢ ܠܗ «انتم عبيد الذي تطيعونه» و- ܠܡܠܦܢܘܬܢ ܗܘ ܕܝܠܢ ܐܬܟܬܒ «فانه لتعليمنا كتب»

٥٥) — ويقدم على المضاف اليه مع ضميره . فلا بد من «الدالث»

---

(١) هو مركب في الاصل من «ܕܝ» في الارآمية بمعنى «الاسم الموصول» ومن «اللامذ» التي بمعنى «لام» الاختصاص . فاصل معنى قولك ܟܬܒܐ ܕܝܠܝ «الكتاب الذي لي» ثم «الدالث» الموصولية في قولك ܓܒܪܐ ܕܐܬܐ «الرجل الذي جاء» و- ܟܬܒܐ ܕܝܘܣܦ «كتاب يوسف» هي مقتطعة منه

في المضاف اليه وهو يفيد التوكيد نحو ܚܙܝ ܒܪܘܟܒܐ ܕܝܠܗܘܢ ܕܚܝ̈ܘܬܐ «انظر في تركيب الحيوانات انفسها» . وقد يكون لمجرد التحسين نحو ܒܢ̈ܝ ܝܪܬܘܬܐ ܕܝܠܗ ܕܡܘܠܟܢܐ «ورثة الموعد»

٥٦) — واذا اضيف اليه متعدد . اكتفي بذكره مع المضاف الاخير نحو ܐܘ ܒܡ̈ܠܬܐ ܐܘ ܒܐܓܪ̈ܬܐ ܕܝܠܢ «سواء كان بكلامنا او برسالتنا»

٥٧) — ويؤكد به المتصل المضاف اليه والمعمول للحرف نحو ܠܝ ܕܝܠܝ ܠܝܛ ܠܝ ܟܠ ܐ̱ܢܫ «اياي انا يلعن كل انسان» و- ܗܐ ܩܪܝܬܐ ܕܒܥܝܢܟ ܕܝܠܟ ܠܐ ܚܙܝܐ ܠܟ «ها الخشبة التي في عينك انت لا تراها» و- ܣܡ ܒܢ ܕܝܠܢ ܡܠܬܐ ܕܬܪܥܘܬܐ «جعل فينا نحن كلمة المصالحة». وقد يكون لمجرد التحسين نحو ܐܪ̈ܥܬܐ ܕܝܠܝ ܠܬܠܬ ܐܒܥܝ ܡܠܝܢ ܘܐܫܬܘܫܝ «اراضي اخصبت ثلاث مرات وامحلت»

٥٨) — ويأتي بمعنى «ما» الموصولية مع «لام» الاختصاص. ومعنى «المال واهل الرجل وقومه» ونظائر ذلك نحو ܕܝܠܢ ܕܝܠܗ ܐܝܬܘܗܝ ܗܘܐ «كان مالنا ماله» و- ܐܘ ܟܠ ܕܝܠܟܘܢ ܠܐ ܐܫܬܒܩܘܢ ܡܬܩܢܝܢܐ . ܕܝܠܗ ܡܢܗ ܢܐܡܠ ܠܟܘܢ «از

كنتم لم توجدوا امناء في مال غيركم . فمن ذا يعطيكم مالكم » و- ܠܕܝܠܗ ܐܬܐ ܘܕܝܠܗ ܠܐ ܩܒܠܘܗܝ « الى قومه اقبل وقومه ما قبلوه »

٥٩) — ويأتي بمعنى « الشان والامر » ايضاً . وهو الذي يتعدى بواسطته الى المضمر فعلا ܒܛܠ و- ܐܬܒܛܠ « اعتنى واهتم » نحو ܒܛܠ ܕܠܗܘܢ « اعتنى بهم »

## التوابع

٦٠) — هي التوكيد والصفة والبدل وعطف البيان وعطف النسق

## التوكيد

٦١) — هو على ضربين : لفظي ومعنوي . ﴿ فاللفظي ﴾ يكون بتكرير اللفظ بعينه . وهويفيد تقرير الموكد وتمكينه في القلب نحو ܐܡܝܢ ܐܡܝܢ ܐܡܪ ܐܢܐ ܠܟܘܢ « الحق الحق اقول لكم » و- ܣܚܘ ܣܚܘ ܫܬܐܣܝܗ « دكوا دكوا اركانها » . ﴿ والمعنوي ﴾ يفيد تقرير الاسناد الى الفعل لئلا يتوهم انه تجوز او سهو او نسيان . ويكون بلفظة « ܟܠܗ » او « ܩܢܘܡܐ » او « ܢܦܫܐ » مضافة الى

ضمير المؤكد بها بمعنى « النفس والعين » . ولا يوكد بها المتصل المرفوع الا بعد ان يوكد بالمنفصل . ويجوز ان تدخلها « البيث » وان يجتزا عن اضافتها بها . وذلك نحو ܗܘ ܩܢܘܡܗ ܗܘܠܐ ܕܡܬܩܪܐ ܡܕܢܚܐ « هذا الشي نفسه الذي يسمى بالطالع » و- ܐܙܠ ܗܘ ܩܢܘܡܗ « ذهب هو عينه » و- ܗܢܘܢ ܒܫܡܝܐ ܒܩܢܘܡܐ ܐܝܬܝܗܘܢ « هما انفسهما في السما »

٦٢) — واذا اريد التوكيد بما يفيد الاحاطة بافراد الشي واجزائه . جيء بلفظة ܟܠ « كلّ » في توكيد الجمع . وبلفظتي ܬܪܝܗܘܢ « كلا » و- ܬܪܬܝܗܝܢ « كلتا » في توكيد المثنى مضافات الى ضمير المؤكد بها نحو ܐܬܘ ܐܚܝ ܟܠܗܘܢ « جاء اخوتي كلهم » و- ܐܙܠܘ ܬܪܝܗܘܢ « ذهبا كلاهما »

٦٣) — ويوكد المظهر بمثله لا بالمضمر . والمضمر بمثله وبالمظهر ايضا كما تقدم (٦١) . ولا يخلو المضمران من ان يكونا منفصلين نحو ܕܗܝ ܗܝ ܢܦܫܐ ܕܚܝܐ ܚܝܬܐ « التي هي هي نسمة الحياة » او متصلا احدهما والاخر منفصلا نحو ܐܬܝܬ ܐܢܐ « جئت انا » وهذان يجوز الفصل بينهما بالظرف او الحرف نحو ܬܐ ܠܘܬܝ ܐܢܬ ܘܥܒܕܝܟ « هلم الي انت واعمالك »

## الصفة

٦٤) — هي ما افاد الكشف عن بعض احوال الذات نحو ܓܒܪܐ ܛܒܐ « رجل صالح » (او) دفع الاشتراك في الاعلام نحو ܕܘܝܕ ܡܠܟܐ « داود الملك » (او) المدح نحو ܛܘܒܘܗܝ ܠܓܒܪܐ ܕܒܐܘܪܚܐ ܕܚܛܝܐ ܠܐ ܗܠܟ « طوبى للمرء الذي لم يسلك طريق الاثمة » (او) الذم نحو ܓܒܪܐ ܚܡܝܡܐ ܡܓܪܐ ܚܪܝܢܐ « المرء الغضوب يهيج الخصام » (او) التخصيص في النكرات نحو ܓܒܪ ܗܘܐ ܡܟܝܟ ܘܟܐܢ « كان رجلاً وديعا وبارا » (او) التوكيد نحو ܐܬܡܠܝ ܕܥܒܪ « امس الدابر »

٦٥) — ويجب ان تكون وفق الموصوف في كلا الجنس والعدد نحو ܓܒܪܐ ܚܟܝܡܐ « رجل حكيم » و- ܥܠܝܡܬܐ ܕܟܝܬܐ « شابة طاهرة » و- ܨܒܘܬܐ ܡܫܚܠܦܬܐ « امور مختلفة » و- ܫܪܒܬܐ ܡܫܡܗܬܐ « قبائل موصوفة »

٦٦) — والاصل فيها ان تلي الموصوف . ويجوز تقديمها عليه نحو ܠܐ ܗܘܐ ܒܥܠܡܐ ܐܚܪܢ ܚܛܝܐ ܕܕܡܐ ܠܝ « ليس في العالم خاطئ آخر مثلي » و- ܣܓܝܐܐ ܓܒܪܐ ܘܢܫܐ ܚܣܝܢܝܢ

" ريتكم افعالا كثيرة حسنة " و- ܕܥܡܝܟܐ ܡܢܗܪ ܫܪ̈ܓܐ ܒܐܐܪ " يضيء السرج المنطفئة في الهواءة " و- ܠܐ ܟܣܝܢ ܛܒ̈ܬܐ ܐܕܘܒ̈ܘܗܝ " لا يخفي ادابه الحميدة " وكذلك يجوز الفصل بينها وبينه ( بالفعل ) نحو ܓܪ̈ܡܐ ܛܥܝܢ ܡܝ̈ܬܐ " حمل العظام البالية ( وبالمضاف اليه ) بشرط ان لا يصح حملها عليه . وان لا يكون هو متصفا ايضا نحو ܒܥܠܕܒܒ̈ܘܗܝ ܕܡܪܝܐ ܡܦܢܩ̈ܐ " اعداء الرب المترفهون "

٦٧) — وغلب في لفظين منها الافراد والتذكير مع الجميع سواء قدما على الموصوف او اخرا عنه . وهما ܣܓܝ " كثير " و- ܩܠܝܠܐ " قليل " نحو ܣܓܝ̈ܢ ܩܪ̈ܒܐ " حروب كثيرة " و- ܢܘ̈ܢܐ ܣܓܝ̈ܐܢ " حيتان كثيرة " و- ܡܪ̈ܓܢܝܬܐ ܣܓܝܐܢ " جواهر كثيرة " و- ܡܠ̈ܐ ܩܠܝ̈ܠܐ " كلمات وجيزة

٦٨) — واذا وضح امر الموصوف وضوحاً يستغنى معه عن ذكره ، جاز تركه واقامة الصفة مقامه نحو ܥܒܕ ܠܝ ܪ̈ܘܪܒܬܐ " صنع الي العظائم "

٦٩) — وليس بمشروط تطابق الموصوف والصفة في التمام والترخيم . فيوصف التام بالمرخم نحو ܘܐܦ ܢܦ̈ܫܐ ܕܡܝܬܐ ܠܐ

ܒܨܝܪ̈ܢ « وكذلك نساء شهيرات غير قليلات » و- ܫܒܥ ܬܘܪ̈ܬܐ ܫܡܝܢ̈ܬܐ « سبع بقرات سمينات » . والمرخم بمثله وبالتام نحو ܓܒܪ ܓܢܒܪܐ ܘܡܠܟ ܬܩܝܦ « رجل قوي وملك ذو باس » و- ܗܠܝܢ ܬܠܬܐ ܓܒܪ̈ܐ ܙܕܝܩ̈ܐ « هؤلاء ثلاثة الرجال الصديقين »

٧٠) — واذا تعددت الصفة بين مفردة وجملة . وجب تقديم المفردة نحو ܒܝܫܐ ܓܒܪ ܚܘܠܠ ܕܪܚܡ ܕܝܢܐ « الشرير الذي يحب النزاع »

٧١) — ويوصف بالجمل الخبرية دون الانشائية . بشرط ان تربط « بالدالث » نحو ܟܠ ܢܦܫܐ ܕܠܐ ܡܠܚܐ ܒܗ « كل نفس لا ملح فيها »

٧٢) — ويوصف باسم الجنس عينا ومعنى مفرداً وجمعاً اذا كان مما يقوم به معنى الوصف . وذلك باضافة الموصوف اليه نحو ܐܘ ܓܒܪܐ ܕܬܡܗܘܬܐ « ايها الرجل التعجابة زينوب » و- ܐܝܕܐ ܕܝܡܝܢܐ « اليد اليمنى » و- ܐܝܕܐ ܕܣܡܠܐ « اليد اليسرى » و- ܦܪܨܘܦܗ ܕܢܘܗܪܐ « وجهه الزاهر » و- ܓܢܒܪ̈ܐ ܕܫܘܡܗܐ « جبابرة مشهورون » . والكثير ان يلحق به ضمير الموصوف (٥٢) نحو ܫܡܥܘܢ ܕܐܣܛܘܢܗ « سمعان العمودي » و- ܐܦܪܝܡ ܕܚܟܡܬܗ « افرام الحكيم » و- ܡܪܝ ܕܟܠܒܘܬܗ « مري الكلابي » و- ܐܢܬܬܐ

ܕܪܕܡܗ « امرأة نزيف » و- ܢܡܪܐ ܕܦܩܠܛܘܢ « نمر ارقط » و- ܓܒܪܐ ܕܚܕܐ ܥܝܢܗ « رجل ذو عين واحدة » و- ܓܒܪܐ ܕܐܬܕܝܘܢ « رجل به مس » و- ܚܝܘܬܐ ܕܐܘܪܥܐ ܕܒܒܗ « حيوان دباب ». وتجوز اضافة الموصوف معه الى المضمر او المظهر ايضاً. الا ان تاخير المظهر عنه اشهر نحو ܟܝܢܢ ܕܐܪܥܐ « جبلتنا الارضية » و- ܣܦܪܟ ܕܚܝܐ « سفرك المحيي » و- ܐܝܕܟ ܕܣܡܠܐ « يدك اليسرى » و- ܪܘܚܐ ܕܩܘܕܫܐ ܕܐܒܘܟܘܢ « روح ابيكم القدوس »

٧٣) — ويجوز دخول « الدالث » في الصفة سواء كانت مشبهة او منسوبة او اسم فاعل او اسم مفعول . ولا بد حينئذ من ترخيمها وتانيثها بالالف وجمعها بالنون نحو ܠܝܬ ܢܒܝܐ ܕܒܣܝܪ « ما من نبي حقير » و- ܫܡܐ ܕܩܪܝܐ « اسم منادى به » و- ܨܠܘܬܐ ܕܓܘܢܝܐ « صلاة عامة » و- ܓܒܪܐ ܕܡܗܠܟܢ « رجل ماش » و- ܚܘܢ ܠܡܣܢܩܢ ܘܡܪܡܠܢ ܘܣܒܥ ܠܕܟܦܢܝܢ ܘܡܣܟܢܝܢ « اشفق على المحتاجين المرملين واشبع الجائعين المساكين ». ويغلب في اسمي الفاعل والمفعول مما فوق الثلاثي ان يلقى فضلا عن ترخيمهما باقي الزوائد في اخريهما نحو ܚܡܪܐ ܕܡܒܠܠ ܘܡܚܠܫ « الخمير الغاش والمسقم »

٧٤)— ولا بد من ترخيمها ايضا فيما اذا كانت (خبرا) رابطه المنفصل (٣) نحو ܚܘܒܐ ܢܓܝܪܬ ܪܘܚܐ ܗܝ ܘܒܣܝܡܐ ܘܡܒܣܡܐ «المحبة صبور ولينة الجانب» و- ܗܝ ܕܒܟܠ ܡܕܡ ܐܘܡܢܐ «التى هي بكل شيء حاذقة» او (حالا) نحو ܐܬܐ ܠܟܝ ܡܟܝܟ ܘܪܟܝܒ ܥܠ ܚܡܪܐ «ياتيك متواضعاً وراكباً حماراً» او «(مضافة)» نحو ܓܒܪܐ ܫܦܝܪ ܚܙܘܐ «رجل حسن المنظر» او (عاملة)[1] نحو ܐܓܠܐ ܚܬܝܡ ܒܢܒܝܐ «اجل محتوم في الانبياء». وهي تونث حينئذ (مضافة وعاملة) بالتاء نحو ܐܢܬܬܐ ܙܢܝܬܐ ܚܨܝܦܬ ܐܦܐ «الزانية النضرة الوجه» و- ܐܡܪܐ ܦܪܝܩܬ ܒܕܡܗ ܕܐܠܗܐ «الخراف المفتداة بدم الاله» (وغير مضافة ولاعاملة) بالالف نحو ܬܐܪܬܗܘܢ ܗܘܬ ܥܝܪܐ ܘܪܓܝܫܢܝܬܐ «كان ضميرهم متنبها كثير الحس» و- ܫܕܐܘܗ ܟܕ ܡܥܪܛܠܝܐ «طرحوها معراة». وتجمع (مضافة وعاملة) بالترخيم نحو ܢܫܐ ܡܫܬܥܒܕܢ ܠܒܥܠܝܗܝܢ «النساء المستعبدات لرجالهن» و- ܗܠܝܢ ܡܫܬܥܒܕܢ ܠܡܠܟܐ ܢܘܟܪܝܐ

---

(١) يريد بعملها تعلقها بما بعدها بواسطة الحرف سواء كان الحرف من مقتضياتها او لم يكن. ويشرط لها ان تكون نعتًا لشيء مذكور اومقدر. وان تقدم على متعلقها. وان لا يفصل بينها وبينه باجنبي

"هؤلاء المشوشو الترتيبات الحسنة" و- ܗܢܘܢ ܡܣ̈ܛܝܢܝ ܡܢ ܛܒܬܐ "هؤلاء الحالون من الصلاح" و- ܗܢܘܢ ܐܝܠܝܢ ܡܝ̈ܬܐ ܩܒ̈ܝܪܝܢ ܒܚ̈ܝܝܗܘܢ "هم موتى مدفونون في حياتهم" و- ܡܫܡ̈ܫܢܘܗܝ ܣܓ̈ܝܐܝܢ ܡܢ ܡܢ̈ܝܢܐ "خدامه اكثر من ان يحصوا" و- ܬܚܝܬ ܟܦ̈ܘܪܐ ܩܝ̈ܡܝ ܒܓܪܒܝܐ "وتحت الكافرين القائمين عن الشمال" (وغير مضافة ولا عاملة) بالنون نحو ܟܐ̈ܒܐ ܒܥܡܢ ܥܙ̈ܝܙܝܢ "الاوجاع في قومنا لشديدة" و- ܐܬܘ ܟܕ ܚܝ̈ܝܢ "جاؤا احياء" و- ܫܠ̈ܕܐ ܗܘܘ ܫܕ̈ܝܢ ܟܕ ܡܫܠܚܝܢ "كانت الجيف مطروحة وهي معراة"

٧٥) — وربما قدروا معها "الدالث" ونزلوا "شبه المنفصل" منزلة "المنفصل" فاجازوا فيها ما مر (٧٣-٧٤) نحو ܫܒܥ ܬܘܪ̈ܬܐ ܦܛ̈ܝܡܢ ܒܒܣܪܗܝܢ "سبع بقرات مكتنزة اللحم" و- ܢܫ̈ܐ ܝܕ̈ܝܥܢ ܠܐ ܐܒ̈ܝܕܢ "نساء شهيرات غير قلائل" و- ܐܝܬܝܗ ܢܗܝܪܐ ܝܬܝܪ ܡܢ ܫܡܫܐ "فانها ابهى من الشمس" و- ܐܝܬܘܗܝ ܐܢܐ ܐܘ ܙܢܝܐ ܐܘ ܛܠܘܡܐ ܐܘ ܦܠܚ ܦܬܟܪ̈ܐ ܐܘ ܡܨܥܪܢܐ ܐܘ ܪܘܝܐ ܐܘ ܓܢܒܐ "هو زان او غاصب او عابد اصنام او مسافح او سكير او سارق" وكذلك ربما رجحوا فيها الاسمية على الوصفية . فاجازوا فيها التمام

نحو ܟܕ ܥܪܛܠܝܐ ܗܘܝܬ «كنت عريانا» و- ܘܒܟܠܐ ܐܢܘܢ ܡܗܝܡܢܐ «المومنون قليل ما هم» و- ܐܝܢܐ ܕܡܙܥܪ ܡܠܘܗܝ ܚܟܝܡܐ ܗܘ «من قلل كلامه فهو حكيم» و- ܟܕ ܙܥܘܪܐ ܗܘܐ «لما كان صغيرا» و- ܗܘܬ ܠܗ ܡܣܠܝܬܐ «كانت مرذولة»

٧٦) — واذا تعدد الموصوف بين مذكر ومونث . غلب حمل الصفة على المذكر نحو ܟܠ ܒܝܬ ܘܡܕܝܢܐ ܕܡܬܦܠܓܝܢ ܥܠ ܢܦܫܗܘܢ ܠܐ ܢܩܘܡ «كل بيت ومدينة ينقسم على نفسه لا يثبت»

## البدل

٧٧) — هو على ثلاثة اضرب : بدل كل من كل نحو ܡܠܟܬ ܠܒܝܢܬܗܘܢ ܠܣܛܢܐ ܘܫܐܕܐ «وعدت بينها الابالسة والشياطين» وبدل بعض من كل نحو ܫܠܚܘܗ ܡܫܟܗ «سلبوها جلدها» وبدل اشتمال نحو ܫܦܪ ܠܝ ܐܚܘܟ ܡܡܠܠܗ «اعجبني اخوك كلامه» وهذا نادر في كلامهم . والكثير ان يقال ܫܦܪ ܠܝ ܡܡܠܠܐ ܕܐܚܘܟ «اعجبني كلام اخيك» باضافته الى المبدل منه

٧٨) — وتبدل الجملة من الجملة في (الكل) نحو ܪܚܡܘ ܙܢܝܘܬܐ ܘܣܢܘ ܟܗܢܐ، ܐܟܠܘ ܠܝܬܡܘܗܝ ܒܝܬ ܘܐܪܡܠܐ «احبوا الفسق

ومقتوا النسل ضاعفوا عليهم القضاء » وفي ( البعض ) نحو ܡܪܝܐ ܢܛܪܟ ܢܛܪ ܢܦܫܟ ܡܪܝܐ « الرب يحرسك الرب يحرس نفسك » .
وفي ( الاشتمال ) نحو ܦܠܚ ܩܕܡܝܐ ܐܪܥܐ ܕܟܡܐܠܐ ܥܩܪ ܡܢܗ ܟܘܒܐ ܘܕܪܕܪܐ « الاول حرث الارض كداً استأصل منها القرطب والشوك » . وكذلك يبدل الفعل من الفعل . بشرط ان يكون فاعليها واحداً وزمانهما واحداً نحو ܩܠܝܠܐ ܡܢ ܣܓܝ ܟܬܒܬ ܐܥܗܕܬ ܠܚܒܝܒܝ « هذا قليل من كثير كتبته ذكرته لك ايها الحبيب »

٧٩) — ويجوز ابدال المعرفة من النكرة نحو ܬܠܬܐ ܟܘܡܪܐ ܢܨܝܚܐ ܐܗܪܘܢ ܘܐܝܬܡܪ ܘܐܠܝܥܙܪ « ثلاثة كهنة اجلاء هرون وايثامر واليعازر » . والنكرة من المعرفة نحو ܡܓܘܫܐ ܐܢܫܐ ܟܦܘܪܐ ܦܠܚܝ ܠܦܬܟܪܐ « المجوس قوم كفار عبدة اصنام » والظاهر من المضمر الغائب (٣٠) نحو ܐܢܬܘܢ ܦܣܩܬܘܢܝܗ̇ ܡܢܟܘܢ ܐܚܝܢܘܬܗ « انتم نبذتم عنكم نسابته » . والمضمر من المضمر مطلقاً نحو ܡܚܝܬܢܝ ܠܝ « ضربني اياي » و ܡܚܝܬܟ ܠܟ « ضربتك اياك »

٨٠) — والكثير اعادة الحرف الداخل على المبدل منه في

البدل ايضا نحو ܘܟܕ ܐܬܐ ܝܫܘܥ ܠܥܒܪܐ ܠܐܬܪܐ ܕܓܕܪܝܐ « ولما جاء يسوع العبر بلد الجاذريين »

## عطف البيان

٨١) — هو اسم جامد يكشف امر متبوعه نحو ܪܚܡܢ ܐܠܥܙܪ « حبيبنا العازر » و- ܫܠܛ ܒܗܘܢ ܪܘܓܙܐ ܡܘܬܢܐ ܘܚܘܘܬܐ ܘܡܚܘܬܐ ܐܚܪ̈ܢܝܬܐ ܕܫܘܚܠܦ ܫܘܚܠܦ « ثار عليهم الغضب الوباء والحيات وضربات اخرى مختلفة »

٨٢) — ولا يقع بين المضمرات . ويأتى مفردا لبيان مفرد كما مر (٨١) . وجملة لبيان جملة نحو ܫܠܝܛ ܒܫܒܬܐ ܠܡܥܒܕ ܛܒܬܐ ܐܘ ܕܒܝܫ ܢܦܫܐ ܠܡܚܝܘ ܐܘ ܠܡܘܒܕܘ « أيحل يوم السبت ان يصنع خير ام شر ان تحيى نفس ام تهلك »

## عطف النسق

٨٣) — هو العطف بواحد من ثمانية احرف . وهى الواو و- ܐܦ و- ܦܡ و- ܐܘ و- ܒܪܡ و- ܠܐ و- ܟܡ و- ܐܠܐ . وكلها تقع صدر المعطوف بها

## الواو

٨٤) — تاتى لمطلق الجمع بين المتعاطفات . الا ان كونها للمعية راجح . وللترتيب كثير . ولضده قليل . ويعطف بها المفرد على مثله نحو ܒܝܢܬ ܟܢܫܐ ܣܓܝܐܐ ܐܝܬ ܗܘܐ ܒܗ ܕܓܒܪ̈ܐ ܘܢܫ̈ܐ ܘܛܠܝ̈ܐ « وبينا كان فيه خلق كثير من الرجال والنساء والصبيان » . والجملة على مثلها نحو ܦܪܩܢ ܕܠܐ ܫܘܪܐ ܘܐܠܦܢ ܕܫܘܪܢ ܗܘ « انقذنا بلا سور . وعلمنا انه سور لنا » . وتاتي ايضا بمعنى « الفاء » التى للترتيب نحو ܘܐܒܪܗܡ ܒܗܝܡܢܘܬܗ ܐܬܒܪܟ ܘܐܬܚܣܝ ܒܗ ܒܟܐܢܘܬܗ « وابرهيم تبارك بايمانه فتزكى » . والتى للتعقيب نحو ܐܝܕܐ ܗܝ ܐܢܬܬܐ ܕܐܝܬ ܠܗ̇ ܥܣܪܐ ܙܘܙܝܢ ܘܐܘܒܕܬ ܚܕ ܡܢܗܘܢ « اى امرأة لها عشرة دراهم فتفقد واحدا منهما » . والتى للسببية نحو ܡܚܕܐ ܫܠܛܬ ܒܗܘܢ ܢܘܪܐ ܘܐܘܩܕܬ ܐܢܘܢ « فى الحال تسلطت عليهم نار فاحرقتهم » . وهذه يربط بها جواب ستة اشياء . وهي ﴿الاستفهام﴾ نحو ܕܠܡܐ ܛܠܘܡ ܗܘܐ ܡܢ ܐܢܫ ܘܠܐ ܐܬܬܒܥ ܠܗ ܡܢܗ « هل ظلمه احد فلم يوخذ بثاره منه » ﴿والنفى﴾ نحو ܠܝܬ ܡܕܡ ܕܡܘܬܪ ܠܝ ܘܬܗܦܘܟ ܐܢܬ ܠܥܒܕܘܬܗ « لا شئ يفيدنى فتعود

كرامتي الى حالها » (والامر) نحو ܣܝܡܝܢܝ ܒܥܘܒܟ ܘܐܚܘܝܟ
ܐܝܟܐ ܐܝܬܘܗܝ « اجعلني في حضنك فاريك اين هو » (والنهي)
نحو ܠܐ ܬܥܒܕ ܗܕܐ ܘܒܫܝܢܐ ܗܘܐ ܐܢܬ « لا تفعل هذا فتكون في
امان » (والتمني) نحو ܠܘܝ ܐܝܬ ܠܝ ܢܟܣܐ ܕܐܝܬ ܠܟ ܘܐܬܠ
ܠܡܣܟܢܐ « ليت لي من الاموال ما لك فاحسن الى الفقراء »
(والترجي) نحو ܕܠܡܐ ܢܥܕܪܢܝ ܘܠܐ ܐܡܘܬ ܐܢܐ ܡܢ ܟܦܢܐ « عسى
ان يساعدني فلا اهلك جوعا »

٨٥) — ولك ان تعطف بها على المظهر مثله كما تقدم (٨٤)
والمضمر المنفصل ايضاً نحو ܐܬܐ ܫܡܥܘܢ ܘܐܢܐ « جاء سمعان وانا »
وعلى المضمر المنفصل مثله نحو ܬܘ ܐܢܬܘܢ ܘܐܢܐ ܕܗܫܐ « تعالوا
انتم وانا الان » والمظهر ايضا نحو ܐܢܐ ܘܐܒܝ ܚܕ ܚܢܢ « انا وابي
واحد ». واما المضمر المتصل . فان كان مرفوعاً . فلا يعطف عليه
حتى يوكد بالمنفصل (٦١) نحو ܐܬܝܬ ܐܢܐ ܘܐܢܬ « جئت انا وانت »
وان كان مفعولا . فلا يعطف عليه حتى يقترن المعطوف « باللامذ »
نحو ܚܙܝܬ ܐܢܘܢ ܘܠܟ « رايتهم واياك » و- ܢܣܚܦܘܢܟܝ
ܘܠܒܢܝܟܝ ܒܓܘܟܝ « ويهلكونك وبنيك فيك »

٨٦) — واذا عطفت بها جملة على جملة . فلا بد من اتفاقهما في

الخبرية والانشائية نحو ܗܢܘܢ ܓܝܪ ܕܒܦܨܚܐ ܢܦܩܘ ܡܢ ܫܘܥܒܕܗ
ܕܦܪܥܘܢ. ܘܐܢܚܢ ܒܝܘܡ ܨܠܝܒܘܬܗ ܐܬܦܪܩܢ ܡܢ ܫܘܥܒܕܗ
ܕܣܛܢܐ « لان اولئك في الفصح خرجوا من استرقاق فرعون .
ونحن يوم صلبه انقذنا من استرقاق ابليس » و- ܪܗܛܘ ܒܫܠܡܐ.
ܘܥܒܕܘ ܒܫܝܢܐ. ܘܕܥܟܘ ܢܘܪܐ ܒܝܫܬܐ « اسعوا في الامان واعملوا
بالسلام واخمدوا نار الشر » . واما اتفاقهما في الاسمية والفعلية .
وتعادل فعليهما في الصيغة فغالب لا واجب . لورود الخلاف
نحو ܝܘܡܐ ܗܘ ܕܦܪܫ ܒܗ . ܓܒܪܐ ܡܢ ܐܥܠܥܗ . ܘܐܬܐܪܡܠܬ
ܐܪܥܐ . ܒܫܘܠܡܗ ܕܪܫܐ ܕܦܓܪܐ « اليوم الذى ينفصل فيه
الرجل عن ضلعه وترملت الارض بزوال راس الجسد »

٨٧) — ويجوز تركها فيما اذا كان المعطوف متعدداً مفرداً .
بشرط ان لا يلتبس بالبدل او عطف البيان نحو ܕܡܢܗ ܙܕܝܩܐ
ܘܡܠܟܐ ܘܡܫܝܚܐ ܡܬܝܠܕܝܢ « الذي منه يولد الصديقون والملوك
والمسحاء » فلو تركت « الواو » هنا . لاحتمل ان يكون « الملوك
والمسحاء » بدلا من « الصديقون » وليس به . وذلك نحو ܠܡܕܒܪܢܘܬܐ
ܐܝܬ ܠܗܝܢ ܬܠܬ ܕܪ̈ܓܐ : ܬܚܬܝܐ ܡܨܥܝܐ ܥܠܝܐ « لاهل الزهد
ثلاث طبقات : سفلى ووسطى وعليا » و- ܐܬܚܙܝܘܗܝ ܟܘܟܒܐ .

ܥܩܬܐ. ܥܘܣܢܝܘܬܐ. ܪܘܓܙܐ. ܐܟܬܐ. ܚܣܡܐ. ܦܘܓܡܬܐ.
ܪܓܬܐ « هي الضجر . النهم . الشبق . الغضب . الحقد . الحسد . الملاذ . الطمع » واما اذا كان متعدداً جملة . فلا بد من اثباتها الا ان تكون الجمل متقابلة بالاضداد وغير الاضداد . فانه يجوز فيها بعد المعطوف الاول ترك الواو في كل معطوف عليه بالنظر الى معطوف واحد . الا المعطوف الاخير . فلا بد من ذكرها فيه نحو ܡܣܟܝܐ ܘܟܠܝܐ ܡܩܪܒܐ ܘܡܪܚܩܐ ܘܕܚܠܐ ܙܘܥܗ « تطمع وتمنع . تدنى وتقصى . ودون اتيانها اهوال »

٨٨) — واذا تنازع فعلان فاعلا واحدا . جاز ترك الواو بينهما . وهو كثير غالب فيما اذا كان الفعل الثانى غاية للاول نحو ܐܬܐ ܣܓܕ ܠܗ « جاء فسجد له » و- ܐܙܠ ܐܩܒܘܪ ܐܒܝ « امض فادفن ابي » و- ܩܘܡ ܐܙܠ ܒܬܪܗ « قام فاتبعه » و- ܪܗܛ ܚܕ ܒܪܟ ܥܠ ܒܘܪܟܘܗܝ « اسرع واحد فجثا على ركبتيه » و- ܐܙܠ ܙܒܢ ܟܠ ܡܕܡ ܕܐܝܬ ܠܟ « امض فبع كل ما لك » . وكذلك اذا تنازعا مفعولا واحدا (٣١) . بشرط ان يكون فاعلهما واحدا . وان يقع المفعول بعد الثانى منهما . وهو كثير فيما اذا كان الفعل الثانى غاية للاول او مفعولا به في المعنى للاول نحو ܡܛܐ

ܡܫܚ ܝܗܒ ܠܗ ܘܐܡ̈ܝܢ ܬܠܬ ܒܐܐܪ « قدر فوهب الموت له ثلاث اذرع في الهواءة » و- ܕܢܩܘ ܢܣܒܘ ܐܘܟ̈ܠܘܗܝ « نقوا فاخذوا حصائده » و- ܥܪܛܠ ܐܦܩܬ ܡܝ̈ܬܝܗܘܢ « عريت فاخرجت موتاهم » و- ܠܟܦܬ ܡܪܡܪܘܢ ܠܡܥܠܬ ܢܟܦܬ « عملت فتعلت زبورا يتفرج بها كربى » و- ܩܕܡܘ ܐܬܪܝ « سبقوا فادوا بها » و- ܐܬܚܪܘ ܕܛܠܗ « خافوا كثيرا » و- ܡܘܣܦ ܦܠܚ ܒܗ « يزيد في حرثها » وقد يتنازعهما ثلاثة افعال فاكثر (٣١) فيجوز ترك الواو بينها الا الاخير فيغلب ذكرها معه نحو ܫܕܪ ܡܟܪ ܕܒܪ ܘܐܥܠ ܠܡܬܦܪܓܘܬܗ « ارسل فخطبها فاخذها فادخلها للتمتع بها »

٨٩) — واذا كان المعطوف عليه بها معمولا للحرف . فلا بد من اعادة الحرف في المعطوف نحو ܫܪܝܪ ܗܘ ܡܢܝ ܘܡܢ ܟܠ ܐܢܫ « هو اصدق مني ومن كل انسان »

٩٠) — وتاتي زائدة في فعل الطلب من المنادى نحو ܡܪܝܐ ܘܚܘܪ ܚܘܣ ܘܐܚܝܢܝ ܒܪܚܡܐ ܕܡܢ ܝܡܝܢܟ « اللهم وانظر الي فاحيي برحمة من يمينك »

## ܐܘ

٩١) — توافق « الفاء » في العطف من غير مهلة نحو ܐܬܐ ܐܒܘܟ ܐܘ ܐܚܘܟ « جاء ابوك فاخوك ». وهو الاصل فيها. وتوافق ايضا « الواو » في معناها نحو ܢܟܠܐ ܟܡܝܢܐ ܐܘ ܦܚܐ ܘܣܝܦܐ ܘܣܡܐ « الخدائع والمكامن والمصايد والسيوف والسموم » وفي حكمها الذي مرّ في (٨٥). وهي التي تركب مع « ܐܢ » ويقال فيها ܐܦܢ « وان » نحو ܐܦܢ ܫܕܪܬ ܐܦܠܐ ܫܡܥܝܢ ܠܝ « وان بعثت فلا يسمعون لي ». ويقال ايضا « ܟܕ ܐܦܢ » نحو ܟܕ ܐܦܢ ܬܠܡܝܕܗ ܗܘܐ « وان كان تلميذه »

٩٢) — وتكرر بعد كلام منفي مقترنة « بالواو ». فتكون الاولى بمعنى « لا » والباقية بمعنى « ولا » نحو ܠܐ ܥܢܝܗ ܘܐܘ ܒܚܠܡܐ ܘܐܘ ܒܢܘܪܐ ܘܐܘ ܒܡܝܐ « لم يجبه لا في الحلم ولا في النار ولا في الماء ». وكذلك تكرر بعد كلام موجب بلا « الواو ». فتكون الاولى زائدة. والباقية موافقة « للواو » نحو ܐܘ ܗܟܢܐ ܐܘ ܗܟܢܐ ܓܕܫ ܒܩܪܒܐ « هكذا وهكذا يحدث في الحرب » و ܥܠ ܐܝܢܐ ܬܢܝܐ ܐܣܠܝܘ ܐܘ ܫܘܚܕܐ ܐܘ ܡܘܠܟܢܐ « على اي شرط رفضوا الهدايا والوعود »

٩٣) — وكثيرا ما تجيء بمعنى «ايضا» نحو ܫܒܘܩܘܢܝ ܐܦ ܐܢܐ ܐܙܠ «دعوني اذهب انا ايضا». وقد تقترن «بالواو» نحو ܘܥܡ ܩܘܫܬܐ ܘܥܡ ܠܗܘ؛ ܘܐܦ ܫܘܒܩܢܐ «ومع الامر يسير الفعل ايضا»

## ܬܡ

٩٤) — ويقال ܐܬܡ ايضا. توافق «ثم» في العطف على الترتيب مع التراخي. ويجوز ان تقترن «بالواو» نحو ܗܘ ܠܗ ܛܪܕ ܠܢܦܫܗ؛ ܘܬܡ ܛܪܕܘܗܝ ܠܥܒܕܘܗܝ «فهو طرد نفسه اولا. ثم طرده عبيده». وربما جاءت زائدة في اوائل الجمل لمجرد الترتيب اللفظي نحو ܗܢܐ ܕܐܣܓܝ ܛܝܒܘܬܐ؛ ܬܡ ܐܣܓܝ ܬܫܢܝܩܐ «كلما تفاقت مطايبي تفاقت مصايبي» و- ܐܢܐ ܕܝܢ ܒܬܪ ܕܙܟܝܬܢܝ؛ ܬܡ ܗܘ ܙܟܝܬܗ «اما انا. فبعد ان غلبك قد غلبته» و- ܟܡܐ ܕܡܣܬܓܝܐ؛ ܬܡ ܡܬܝܪ ܥܘܬܪܐ ܥܠܘܗܝ «كلما نبت زاد غناها بالاكثر»

## ܐܘ

٩٥) — توافق «أو وإما» في ستة معان (الشك) نحو ܕܩܘܡ ܚܕܐ ܐܘ ܬܪܬܝܢ ܫܥܝܢ «مكث ساعة او ساعتين»

(والتخيير) نحو ܪܟܘܒ ܚܡܪܐ ܐܘ ܣܘܣܝܐ «اركب حمارا او فرسا» (والاضراب) بشرط ان يتقدمها نفي او نهي وان يعاد العامل نحو ܠܐ ܐܬܐ ܐܚܘܟ ܐܘ ܠܐ ܐܬܐ ܐܒܘܟ «ما جاء اخوك او ما جاء ابوك» (والاباحة)(١) نحو ܗܘܝ ܡܠܦܢܐ ܐܘ ܐܘܡܢܐ «كن عالما او صانعا» (والتقسيم) نحو ܡܠܬܐ ܐܝܬܝܗ̇ ܐܘ ܫܡܐ ܐܘ ܡܠܬܐ ܐܘ ܐܬܐ «الكلمة اما اسم او فعل او حرف» (والابهام) نحو ܒܬܪ̈ܝܢ ܓܒ̈ܝܢ ܡܛܥܝܢܐ ܗܘܝܬ . ܐܘ ܡܛܠ ܕܟܕܒܬ ܫܠܝ̈ܚܐ ܗܘܝܬ . ܐܘ ܡܛܠ ܕܠܒܫܬ ܫܠܝܚܘܬܐ ܡܙܝܦܬܐ ܗܘܝܬ «من كلا الوجهين كنت مضلا . اما لانى كذبت الرسل . واما لانى لبست رسلي بالرسل» واذا دخلت عليها «ܠܐ» الناهية امتنع الجمع بين المتعاطفين نحو ܠܐ ܢܗܘܘܢ ܩܫܝܫܐ ܘܡܫܡܫܢܐ ܘܒܢܝ ܩܝܡܐ ܐܦܛܪܘܦܐ ܐܘ ܫܠܝܛܢܐ «لا يكن القسوس والشمامسة والناذرون وكلاء او امراء». وقد توافق «الواو» نحو ܠܟ ܒܝܫܐ ܠܐ ܐܝܬ ܕܦܪܘܩ ܐܘ ܕܢܦܨܐ ܠܟ «فانت ايها الشرير ليس يوجد

---

(١) والفرق بينها وبين التخيير ان (التخيير) لا يجوز فيه الجمع بين المتعاطفين . (والاباحة) يجوز فيها

من ناداك او يناديك». وتوافق «ام» المتصلة والمنقطعة [١] نحو ܘܠܐ ܐܦ ܬܠܐܐ ܠܡܒܥܝܘܗܝ ܐܘ ܐܫܟܚܬܝܗܝ ܐܘ ܠܐ «لئلا تجهد نفسك ايضا في البحث عنه سواء وجدته ام لم تجده» و- ܘܒܩܪܒܐ ܐܪܕ ܐܢܐ ܒܗ ܐܘ ܩܛܠܢܝ ܐܘ ܩܛܠܬܗ «اناشبه الحرب سواء قتلني ام قتلته» و- ܐܝܢܐ ܡܒܘܠܐ ܛܘܦܢܐ ܢܫܝܓ ܠܐܪܥܢ ܡܢ ܨܐܢܘܬܗ̇. ܐܘ ܐܝܢܐ ܫܠܗܒܝܬܐ ܬܕܟܐ ܡܢܗ̇ ܠܛܘܠܫܗ̇ «فاي طوفان ينظف ارضنا من قذرها . ام اي نار تطهرها من نتنها»

## ܥܕܡܐ

٩٦) — توافـق «حتى» في ان لمعطوفها اربعـة شروط. (احدها) ان يكون داخلا في حكم ما قبلها (والثانى) ان يكون مفردا لا جملة (والثالث) ان يكون ظاهرا لا ضميرا (والرابع) ان يكون جزءا من المعطوف عليه (اما) افضله نحو ܡܝܬܘ ܒܢܝܢܫܐ ܥܕܡܐ ܠܡܫܝܚܐ «مات الناس حتى المسيح» (واما) ادونه

---

(١) سميت «متصلة» لارتباط ما قبلها بما بعدها في المعنى بحيث لا يستغني باحدهما عن الآخر. وسميت «منقطعة» لما فيها من معنى الاضراب

نحو ܡܠܠ ܥܠ ܐܝܠܢܐ ܡܢ ܐܪܙܐ ܕܠܒܢܢ ܥܕܡܐ ܠܙܘܦܐ ܕܢܦܩ ܒܫܘܪܐ « تكلم على شجر ارز لبنان حتى الزوفى التى تنبت في الحائط ». ولا بد من دخول « اللامذ » في معطوفها كما ترى. واذا عطف على معطوفها . فلا بد من تكرار « اللامذ » في المعطوف نحو ܡܝܬܘ ܒܢܝܢܫܐ ܥܕܡܐ ܠܡܫܝܚܐ ܘܠܢܒܝܐ « مات الناس حتى المسيح والانبيا ». وتكون حرف انتهاء او غاية كما سيجيء

## ܠܐ

٩٧) — توافق « لا » في انها تنفي عن الثانى ما وجب للاول . ولا بد من ان يتقدمها اثبات او امر نحو ܐܬܐ ܒܪܟ ܠܐ ܐܚܘܟ « جاء ابنك لا اخوك » و- ܡܚܝ ܠܗܢܐ ܠܐ ܠܗܘ « اضرب هذا لا ذاك ». وتدخلها « الواو » فتفيد تعظيم الامر المنفي بها نحو ܟܠ ܒܝܫ ܘܠܐ ܐܝܟ ܒܝܫܘܬܗ ܕܐܢܬܬܐ « كل شر ولا شر المراة » و- ܠܐ ܝܕܥܘ ܘܠܐ ܠܐܒܝ ܘܠܐ ܠܝ « ما عرفوا ولا ابي ولا اياي »

## ܠܘ

٩٨) — حكمها حكم « ܠܐ » (٩٧)

## ܐܠܐ

٩٩) — تكون بمعنى «لكن» اذا تلاها مفرد نحو ܠܐ ܚܙܝܬ ܠܐܒܘܟ ܐܠܐ ܠܐܚܘܟ «ما رايت اباك لكن اخاك» وبمعنى «ولكن» اذا تلتها جملة نحو ܠܐ ܬܩܪܒܘܗܝ ܠܡܪܝܐ ܐܠܗܟ ܐܠܐ ܒܟܠܗ ܒܩܪܝܬܟ «فلا تقربه للرب الهك. ولكن كله في قريتك». ولا بد من ان يتقدمها نفي او نهي. وتكون للاستثناء كما سيجيء

## التمييز

١٠٠) — هو على ضربين: تمييز مفرد وتمييز جملة (فالاول) فيما كان كيلاً او وزناً او عدداً نحو ܒܙܒܢܐ ܗܘ ܐܪܒܥܐ ܣܐܝܢ ܚܛܐ ܒܕܝܢܪܐ ܡܙܕܒܢܝܢ ܗܘܘ ܒܠܚܘܕ «في هذا الزمان كان يباع اربعة امداد حنطة بدينار واحد» و- ܦܩܕܗ ܕܢܝܬܐ ܠܗ ܬܠܬܡܐܐ ܟܟܪܝܢ ܕܗܒܐ «امره بان ياتي بثلاثمائة رطل ذهباً» و- ܡܠܐ ܪܘܚܐ ܥܦܪܐ ܠܐ ܡܫܟܚ ܐܢܬ ܬܡܢ «لا تجد ملء راحة تراباً هناك» فمن هذه الامثلة تبين ان التمييز وهو ܚܛܐ و- ܕܗܒܐ و- ܥܦܪܐ لا يدخله الحرف. ويفسر ما ابهم عليك من ܣܐܝܢ و- ܟܟܪܝܢ

و- ܡܠܐ ܢܘܪܐ (والثانى) ان كان منقولاً عن الفاعل او المبتدا. فلا بد من دخول « البيث » فيه نحو ܐܫܬܓܪܬ ܒܚܡܬܐ « اشتعل غضباً » و- ܝܬܝܪ ܗܘ ܡܢܟ ܒܝܘܠܦܢܐ « هو اكثر علماً منك ». والا. امتنع دخولها فيه نحو ܐܬܡܠܝ ܡܐܢܐ ܡܝܐ « امتلا الاناء ماء » و- ܦܘܡܗ ܦܬܝܚ ܗܘ ܙܪܬܐ « فوه مفغور شبراً »

١٠١) — وتجوز اضافة المميز غير عدد الى التمييز وهو كثير نحو ܗܒ ܠܢ ܥܣܪܐ ܐܠܦܝܢ ܟܝܠܬܐ ܕܕܗܒܐ « اعطنا عشرة آلاف كيل ذهب ». وكذلك يجوز تقديم التمييز مطلقاً على المميز نحو ܟܝܠܬܐ ܕܕܗܒܐ ܡܐܐ ܘܐܪܒܥܝܢ « مئة واربعون كيلا ذهباً » و- ܣܐܬܐ ܚܛܐ ܒܚܡܫܡܐܐ ܙܘܙܝܢ « القفيز حمصاً بخمسمائة درهم »

## تقدير « ܨܒܘܬܐ »

١٠٢) — تقدر بمعنى « الشان والشى والامر » قبل الخبر على انها مبتدا. وبعد الفعل على انها فاعل او نائب فاعل. وبعد اسم الاشارة على انها وصف. وبعد اسم العدد على انها تمييز. وقبل

الاسم الموصول على انه نعت لها . ولا بد في كل ذلك من دليل على تقديرها . وهو استعماله بلفظ المونث مفرداً ان قدرت مفردة . وجمعاً ان قدرت جمعا . وذلك نحو ܕܺܝܢܳܐ ܗܽܘ ܕܢܶܗܘܶܐ ܒܚܰܝ̈ܶܐ ܘܐܳܦ ܗܝ ܒܚܰܝܽܘܬܳܐ « من العدل ان يكون هو في الاحياء وان تكون هي في الحياة » و ܐܰܝܟܰܢ ܐܶܠܨܳܐ ܕܢܶܟܦܽܢ ܗܳܘܳܐ « كيف اضطر ان يجوع » و ܗܳܠܶܝܢ ܕܗܘ̈ܝ ܡܶܢ ܡܶܠܟܳܘ̈ܬܳܐ ܕܒܺܝ̈ܫܶܐ ܗܘ̈ܝ « الاشياء التي حدثت انما حدثت عن مشورة ناس اشرار » و ܠܒܰܪܢܳܫܳܐ ܐܺܝܬ ܠܶܗ ܬܰܪ̈ܬܶܝܢ ܐܳܦ ܗܽܘ ܕܢܶܨܒܶܐ ܘܢܶܥܒܶܕ « للانسان امران ان يريد وان يفعل » و ܡܰܢܟܪܺܝܢ ܠܦܫܺܝ̈ܛܳܬܳܐ « المنكرون للامور الهينة »

١٠٣ — وقد يصرح بها في الكلام نحو ܠܳܐ ܡܶܫܟܚܳܐ ܗܳܘܳܬ ܕܺܝܠܰܢ ܕܢܶܗܘܶܐ ܗܘܰܝܢ ܠܰܢ ܡܫܺܝ̈ܚܶܐ ܫܰܪܺܝܪܳܐ « ما كان في وسعنا ان نكون فتياء حقيقة » و ܝܕܺܝܥܳܐ ܗܝ ܕܝܳܢܬܳܐ ܕܒܨܺܝܪ ܡܶܢ ܗܰܘ ܕܡܝܰܬܰܪ ܡܶܢܶܗ ܡܶܬܒܰܪܰܟ « معلوم ان الناقص ياخذ البركة ممن هو افضل منه »

١٠٤) — ومن هذا الباب اسم الاشارة « ܗܽܘ » في نحو ܐܰܝܟܰܢ ܐܰܝܟܳܐ ܕܐܡܰܪܬ ܠܗܽܘ ܕܢܶܦܰܩ ܡܶܢ ܩܰܒܪܶܗ احيا [illegible] حي بذل

لنا ابنه » و- ܠܡܢܐ ܫܛܝܬ ܠܐܚܘܟ ܚܠܦ ܗܘ ܕܬܝܩܪܝܘܗܝ « لم احتقرت اخاك بدلاً من ان تكرمه » ولابد من « الدالث » بعده

١٠٥) — وقد يقدر عوضاً منها مرادفتها « ܡܛܠ » ولم يرد تقديرها الا مفردة نحو ܥܛܠܐ ܗܘ ܠܡܫܬܘܕܥܘ ܡܘܬܐ ܕܚܐܪܘܬܐ « يصعب ان نبين موت الحرية » و- ܠܐ ܫܪܝܪ ܠܗ ܕܚܕ ܗܘ ܐܠܗܐ « فغير صحيح عنده ان الله واحد »

## الموصولات

١٠٦) — هي ܐܝܢܐ ܕ « الذي » و- ܐܝܕܐ ܕ « التي » و- ܐܝܠܝܢ ܕ « الذين واللواتي » و- ܡܢ ܕ « من » و- ܡܢܐ ܕ و- ܡܕܡ ܕ « ما » الا ان « الدالث » وحدها هي الموصول . وما عداها . فانما هو ادوات الاستفهام يزدن معها اما تقويةً للفظها . واما تمييزاً للجنس والعدد فيها . واما تمييزاً لها من « الدالث » التعليلية وغيرها . على ان زيادتهن غير واجبة . الا اذا خيف التباس « الدالات » نحو ܕܠܐ ܡܢ ܝܘܠܦܢܗ ܢܬܢܝܚܘܢ ܐܝܠܝܢ ܕܡܢ ܩܫܝܘܬܐ « لئلا يكتسب من تعليمه اللين من اكتسب من تعليمي العنف » . فانه لولا « ܐܝܠܝܢ » ربما توهم ان « الدالث » هي التعليلية . ومن شواهد زيادتهن وعدمها

في مواقع متشابهة نحو ܐܝܢܐ ܕܥܪܩ ܡܢ ܩܪܒܐ ܒܫܠܝܐ ܟܬܪ
« من يهرب من الخصام يلبث في السكون » و- ܘܕܡܚܝܐ ܠܟ ܥܠ
ܦܟܟ « من لطمك على خدك » و- ܠܐ ܐܗܡܝ ܡܢ ܐܝܕܐ
ܕܘܠܐ ܗܘܐ « لم يهمل ما كان واجبا » و- ܟܦܪܝܢ ܒܦܫܝܩܬܐ
« المنكرون للامور البينة و- ܠܐ ܬܣܠܐ ܡܢ ܕܒܝܫ ܘܣܢܝܐ
« لاتنفر مما هو خبيث ومكروه » و- ܐܦܝܣ ܠܐܝܠܝܢ ܕܢܛܪܝܢ
ܗܘܘ ܠܗ « اقنع الذين كانوا يحرسونه » و- ܫܡܥ ܐܢܐ ܠܡܢ
ܐܦ ܐܢܐ ܠܡܩܪܐ ܠܝ « فانى اسمع انا ايضا لمن يدعونى » و- ܐܩܝܡ
ܠܝܫܘܥ ܐܝܢܐ ܕܐܢܬܘܢ ܩܛܠܬܘܢܝ « اقام يسوع الذى انتم قتلتموه »
و- ܡܢ ܥܡܐ ܕܩܥܘ ܕܢܬܛܪܦ ܠܫܢܗܘܢ « من القوم الذين صاحوا
في ان يرطبوا السنتهم » و- ܒܪܝܟ ܕܐܚܝ ܡܝܬܐ « مبارك الذى
احيى الموتى » و- ܡܘܒܕ ܢܦܫܗ ܐܝܢܐ ܕܡܩܒܠ ܫܘܚܕܐ « نفسه
يهلك من يقبل الرشوة » و- ܠܝܬ ܕܡܨܐ ܡܙܕܕܩ ܠܗ « ليس
من يقدر على تبريره » و- ܠܐ ܓܝܪ ܐܝܬ ܐܝܢܐ ܕܡܫܟܚ ܡܬܦܪܩ
ܡܢ ܢܝܪܗ « فليس من يقدر على الانخلاع من نيرى » و- ܫܘܒܚܐ
ܠܡܢ ܕܒܪܐ ܡܕܡ ܕܠܐ ܗܘܐ « حمدا لمن كون ما لم يكن »
و- ܟܠ ܕܗܘܐ ܘܥܬܝܕ ܕܢܗܘܐ « كل ما كان وسيكون » و- ܟܠ

ܕܒܫܡܝܐ ܘܡܐ ܕܒܐܪܥܐ « ما في السماء وما في الارض » قلت وعدم زيادتهن حيث لا خوف من توهم غير « الدالث » الموصولة اكثر وافصح كما اذا كان الموصول منادى او نعتاً او مبتدءا والخبر مقدم عليه او أضيفت اليه لفظة « ܟܠ »

١٠٧) — والموصول لابد له من جملة خبرية تردفه ويقال لها « الصلة » ومن ضمير فيها يعود اليه مطابق له في كلا الجنس والعدد ويقال له « العائد » وحقه ان يكون ضمير غيبة . وقد يعدل عنه الى ضمير التكلم او الخطاب اذا كان الموصول نعتا لضمير متكلم او مخاطب او خبراً عنه نحو ܐܦ ܐܢܐ ܕܚܙܝܬܘܢ ܐܢܬܘܢ ܠܝ « وانا ايضاً الذي ترونني » و- ܐܢܬܘܢ ܐܢܘܢ ܕܦܚ ܪܝܚܟܘܢ ܒܟܠ ܐܬܪ « انتم الذين فاح عرفكم في كل مكان »

١٠٨) — وتدخل اسماء الاشارة على « الدالث » الموصولة اقترنت بالاداة (١٠٦) او لم تقترن . وفائدة ذلك زيادة تعريف الموصول نحو ܡܓܥܠܝܢ ܗܘܘ ܠܗܘܢ ܠܡܪܢ ܗܘ ܕܗܝܡܢܘ ܒܗ « كانوا يستودعونهم لربنا الذي آمنوا به » و- ܗܠܝܢ ܐܝܠܝܢ ܕܠܐ ܐܬܢܣܝܘ « الذين لم يجرحوا » و- ܡܬܡܚܝܢ ܒܩܪܒܐ ܡܢ ܐܝܕܝ ܗܢܘܢ ܕܡܬܟܬܫܝܢ ܠܗܘܢ « يضربون في الحرب بايدى الذين يقاتلونهم »

١٠٩) — و « للدالث » الموصولة ما خلا الصلة فوائد اخرى . منها انها تدخل على لفظة « ܒܝܬ » فتصيرها بمعنى « اهل الرجل واصحابه » نحو ܕܒܝܬ ܐܝܠ « اهل ايل ». وعلى الاسم والظرف وعلى « ܐܝܟ » و « ܐܟܘܬ » فتصيرهن صفات نحو ܩܪܝܒܝܢ ܕܪܘܚܐ ܘܦܓܪܢܐ « اقاربنا الروحيون والجسديون » و- ܐܝܕܗ ܕܣܡܠܐ « يده اليسرى » و- ܟܝܢܢ ܕܥܦܪܐ « طبعنا الارضي » و- ܪܘܚܐ ܕܩܘܕܫܐ ܕܐܒܘܟܘܢ « روح ابيكم القدوس » و- ܣܦܪܟ ܕܚܝܐ « سفرك المحيي » و- ܬܫܢܝܩܐ ܕܠܥܠܡ « العذاب المؤبد » و- ܐܪܙܐ ܕܥܠܝܠ ܡܢ ܟܝܢܐ « السر الفائق الطبع » و- ܡܬܠܐ ܕܐܝܟ ܗܠܝܢ « أمثال كهذه » و- ܡܢ ܗܠܝܢ ܘܡܢ ܕܐܟܘܬܗܘܢ ܣܦܝܩܐ ܗܘܬ « خالية من هذا ونحوه ». ويجوز تكرارها في « ܐܝܟ » نحو ܙܘܥܐ ܪܒܐ ܗܘܐ ܕܕܐܝܟ ܐܝܟܢܐ ܕܠܐ ܗܘܐ « كانت رجفة عظيمة لم يكن مثليا ». (ومنها) انها تدخل مع اداتها على الضمير المنفصل وشبهه (٣) فتفيد معنى « ايّ وكان » معا نحو ܠܘܬ ܡܢ ܕܗܘ « عند اي كان » و- ܡܛܠ ܥܠܬܐ ܐܝܕܐ ܕܗܝ « لاجل اي علة كانت » و- ܡܢ ܐܚܪܢܐ ܐܝܠܝܢ ܕܗܢܘܢ « من آخرين ايا كانوا » و- ܒܙܒܢܐ ܐܝܢܐ ܕܗܘ « في اي زمان كان » و- ܐ ܕܐܝ ܥܒܕܐ ܐܢܫ ܟܠܐ

ܦܐܡ ܕܐܝܟܢܐ ܗܘܐ « لانه ان اراد احد ايا كان » . وربما لزم المنفصل معها لفظ الواحد المذكر مع الجميع نحو ܒܨܒܘܬܐ ܐܝܠܝܢ ܕܗܘܝ « في اى امور كانت » . (ومنها) انها تدخل على الاسم والظرف ايضا فتفيد معنى « ما واللام » معا نحو ܘܠܐ ܗܘܐ ܕܝܘܡܐ ܘܕܡܚܪ ܐܠܐ ܕܝܪܚܐ ܘܕܫܢܝܐ « وليس ما لليوم والغد بل ما للشهور والسنين » (ومنها) انها تكون واسطة لاضافة الاسم الى مثله . والظرف الى الفعل كما سيجيء . ولوصف النكرة بالجملة كما مر (٧١) (ومنها) انها تكون وصلة بين المصدر ومعموله نحو ܐܫܬܘܕܥܬܐ ܕܠܐ ܦܘܢܩܐ ܠܢܦܫܗ « الاعتناء بنفسه فقط » و- ܡܐܙܠܬܗ ܕܠܬܡܢ « ذهابه الى هناك » و- ܕܚܠܬܗܘܢ ܕܡܢܗ « خوفهم منه »

١١٠) — وقد كثر حذف العائد المفعول به والمعمول للحرف في الصلة . وذلك اذا كان على حذفه دليل . وهو ان يكون الضمير واحداً لا بد للصلة منه . والحرف قد يكون « البيت » الظرفية . فلا بد من ان يكون صاحب الموصول اسم زمان او مكان او ظرفا لهما يطلبها . وقد يكون غيرها . فلا بد من دخوله على الموصول او صاحبه ايضاً . فيحذف مفعولا به في نحو ܚܙܘܐ ܕܚܙܐ ܡܪܝ ܫܡܥܘܢ « الرؤيا التى رأى ماري سمعان » و- ܡܕܡ ܕܥܒܕ ܠܐ ܚܙܐ

ܘܐܕܢܐ ܠܐ ܫܡܥܬܗ « ما لم تره عين ولا سمعته أذن » و- ܠܐ ܣܓܕܘ ܠܨܠܡܐ ܕܥܒܕ « لم يجثوا للصنم الذي صنعه » و- ܘܗܕܐ ܗܝ ܪܘܚܐ ܚܒܝܒܝ ܕܩܒܠܘܗ ܢܒܝܐ « وهذه الروح ايها الحبيب التي قبلتها الانبياء ». ويحذف معمولا للحرف في نحو ܝܘܡܐ ܗܘ ܕܙܩܦܘܗܝ « اليوم الذي صلبوه فيه » و- ܡܢ ܫܥܬܐ ܕܫܬ ܫܥܝܢ ܕܙܩܦܘܗܝ « من الساعة السادسة التي صلبوه فيها » و- ܒܫܥܬܐ ܗܝ ܕܐܫܟܚܘ ܠܐܠܗܐ ܠܐ ܝܕܥܝܢ ܗܘܘ « لكنهم في الساعة التي وجدوا فيها ما كانوا يعرفون الله » و- ܐܝܟ ܕܒܐܬܪܘܬܐ ܕܣܓܝ ܬܪܝܢ ܐܘ ܬܠܬܐ ܝܬܝܪ ܡܢ ܐܠܦܐ ܟܢܝܫܝܢ ܒܫܡܗ ܕܡܫܝܚܐ ܘܡܫܝܚܐ ܠܝܬ ܒܝܢܬܗܘܢ « من الاماكن ما يجتمع فيه على اسم المسيح عوضاً من اثنين او ثلاثة اكثر من الف والمسيح ليس معهم » و- ܡܢ ܒܬܪ ܥܣܪܝܢ ܝܘܡܝܢ ܕܩܘܝ ܒܨܘܡܐ « لانه من بعد العشرين يوماً التي استمر فيها صائماً » و- ܠܟܠ ܦܢܝܢ ܕܐܬܦܢܝܬܘܢ ܚܙܘܐ ܫܦܝܪܐ ܐܝܬ ܠܗ « الى اي جهة قلبتها فلها منظر حسن » و- ܨܠܡܐ ܕܡܠܟܐ ܒܟܠ ܐܬܪ ܕܐܬܐ ܡܬܝܩܪ « في اي مكان احضر مثال الملك يكرم » و- ܒܐܬܪܐ ܕܐܝܬܘܗܝ ܐܪܥܐ ܘܡܠܟܘܬܗ ܘܫܘܠܛܢܗ ܕܝܠܗ

ܠܡܠܟܘܬܗ « الى السنة الرابعة لملك سليمان التي ابتدأ فيها بناء » و- ܒܟܠܗܘܢ ܝܘܡ̈ܝ ܫܢ̈ܝ ܚܝܘ̈ܗܝ ܕܗܘܐ ܒܟܘܡܪܘܬܐ « لانه في كل سني عمره التي كان فيها كاهناً » و- ܒܫܢܬ ܬܪܬܝܢ ܕܡܠܠ ܥܡܗ ܐܠܗܐ « في السنة الثانيـة التي كلمه الله فيها » و- ܒܗ̇ ܕܘܟܬܐ ܗܝ ܕܐܬܟܠܠܘ « في الموضع الذي كللوا فيه » و- ܒܟܠ ܒܝܫܬܐ ܕܐܬܥܕܪܬ ܐܝܟܐ. ܡܢܬܐ ܐܝܬ ܠܟ ܒܥܒܕܗ « كل شر تساعد عليه فلك من فعله قسم » و- ܒܒܝܬܐ ܐܝܢܐ ܕܥܐܠܝܢܬܘܢ ܬܡܢ ܗܘܘ « اي بيت دخلتموه فكونوا هناك » و- ܒܟܠ ܒܪܢܫܐ ܕܡܬܩܪܒ ܚܟܝܡܐ ܡܢ ܠܫܢܗ ܝܕܥ ܡܫܘܚܬܗ « ان الحكيم من اي امرء دنا يعلم من لسانه مقدار عقله ». وقد ينوب عن « الحيث » والضمير جميعاً قولك ܬܡܢ « هناك وحيث » نحو ܢܚܬܘ ܒܢܨܝܒܝܢ ܕܢܬܬܢܝܚܘܢ ܬܡܢ « نزلوا بنصيبين ليستريحوا هناك » و- ܡܢ ܡܠܝܛܝܢܐ ܕܐܝܟܐ ܡܣܬܐ ܗܘܐ « من ملطية حيث كان يشتي » و- ܒܐܬܪܐ ܕܫܪܝܢ ܗܘܘ ܬܡܢ « في الموضع حيث كانوا نازلين »

١١١) — و « ܡܢ ܕ » توقع على الواحد والجمع والمذكر والمونث . ولفظها مذكر . وحمل العائد عليه هو الكثير . وقد يحمل على المعنى نحو ܟܠ ܡܢ ܕܐܡܪܘ ܘܐܡܪܝܢ « كل من قالوا ويقولون »

## الاضافة

١١٢)— تنقسم الى معنوية ولفظية. (فالمعنوية) هي ان تضاف النكرة الى المعرفة. وفائدتها التعريف نحو ܟܬܒܐ ܕܝܘܣܦ «كتاب يوسف». او ان تضاف النكرة الى مثلها. وفائدتها التخصيص نحو ܪܝܫ ܬܘܪܐ ܚܕ «راس ثور». (واللفظية) هي ان تضاف الصفة الى فاعلها او الى مفعولها. وفائدتها التخفيف نحو ܫܦܝܪ ܐܦܐ «جميل الوجه» و ܓܠܐ ܐܪ̈ܙܐ «كاشف الاسرار»

١١٣)— والمضاف اضافة معنوية لا يخلو من ان يكون تاماً او مرخماً. فان كان تاماً: وجب دخول «الدالث» في المضاف اليه (١٠٩) نحو ܫܘܢܩܐ ܕܓܗܢܐ «عذاب جهنم». وان كان مرخماً منع دخولها نحو ܐܢܐ ܒܡܬܠ ܐܢܐ ܕܐܬܠ ܚܘܫܒܢ ܡܝ̈ܬܐ «انى اعنى باعطاء حساب الموتى». وقيل يندر وليس يمتنع بدليل نحو ܝܘܡ̈ܝ ܕܛܠܝܘܬܝ «ايام صبوتي»

١١٤)— والاسماء المضافة اضافة معنوية على ضربين: لازمة للاضافة وغير لازمة. (فاللازمة) على ضربين: ظروف وغير

ظروف . ﴿فالظروف﴾ مثل ܩܕܡ « قبل وامام » و- ܨܝܕ « عند » و- ܬܚܝܬ « تحت » . ﴿وغير الظروف﴾ مثل ܠܘܩܒܠ « ضد » و- ܐܝܟ « مثل » و- ܡܛܠ « لاجل » و- ܒܠܥܕ « من غير » ونحو ذلك من الضربين مما لا يتم معنى حتى يضاف . ﴿وغير اللازمة﴾ هي كل اسم عين ومعنى نحو ܬܪܥܐ « باب » و- ܐܬܪܐ « موضع » و- ܩܛܠܐ « قتل » و- ܗܢܘܢ « هم » ونحو ذلك مما يصح ان يضاف وان لا يضاف

١١٥) — واذا عطف على المضاف اليه . فهو ان كان مظهرا . جاز حذف « الدالث » في المعطوف نحو ܛܓܡܐ ܕܙܕܝܩܐ ܘܟܐܢܐ ܘܟܗ̈ܢܐ « طغمة الاطهار والابرار والكهنة » . وان كان مضمرا . وجب اثباتها . وهنا يغلب (١) ان يكنى عن المضاف مع اول معطوف (٢) « باسم الاشارة » الا ان يكون المضاف خبرا . فيجتزا عن « اسم الاشارة » برابط الخبر قبل المعطوف نحو ܒܒܝܬܗ

---

(١) لانه قد تنوب « الدالث » عن الاشارة الى المضاف نحو « ܗܢܘ ܕܝܢ ܦܘܩܕܢܐ ܗܘ ܕܐܒܘܟܘܢ » عوضا من « ܗܘ ܕܐܒܘܟܘܢ »

(٢) لانه جاء مثلا « ܒܒܝܬܗ ܘܗܘ ܕܒܢܘܗܝ ܘܕܐܚܘܗܝ » ولم يجئ « ܘܗܘ ܕܐܚܘܗܝ » ايضا

ܘܗܘ ܕܐܚܘܟ «كتابك وكتاب اخيك» و «ܡܪܟ ܗܘ ܘܕܡܣܟܢܐ»
«هو ربك ورب المساكين». هذا اذا كان المعطوف على المضاف
اليه المضمر مظهرا. واما اذا كان مضمرا. فيكنى عنه بالمضمر مع
«ܕܝܠ» نحو ܡܠܦܢܟܘܢ ܘܕܝܠܢ «استاذكم واستاذنا» (٥٣)

١١٦) — وكل مؤنث تحذف تاؤه بالترخيم. ترد اليه بالاضافة
نحو ܡܕܝܢܬ ܩܘܕܫܐ «مدينة القدس» و ܫܦܝܪܬ ܐܦܐ ܗܘܬ
«كانت حسنة الوجه»

١١٧) — والصفة لا تضاف الا مرخمة (٧٤) الا ان يقصد
بها التفضيل. فتضاف «تامة» نحو ܫܝܛܐ ܕܟܠܗܘܢ ܒܢܝܢܫܐ
«احقر جميع الناس» و ܙܥܘܪܐ ܕܐܚܘܗܝ «اصغر اخوته».
وذلك نحو ܐܪܝܟ ܩܘܡܬܐ «طويل القامة» و ܙܥܘܪ ܗܝܡܢܘܬܐ
«قليل الايمان» و ܪܘܝܚ ܪܘܚܐ «رحب الصدر» و ܪܡ
ܩܠܐ «شديد الصوت» و ܣܦܝܩ ܪܥܝܢܐ «سخيف العقل». ويجوز
اعمال المتعدية منها «باللامذ» مكان اضافتها نحو ܩܛܘܠܬ ܢܒܝܐ
ܘܪܓܘܡܬ ܠܐܝܠܝܢ ܕܫܠܝܚܝܢ «قاتلة الانبياء وراجمة المرسلين»

١١٨) — وقد يقدم المضاف اليه مظهراً وشبه متصل (٢٢)
على المضاف نحو ܗܘ ܟܠܐ ܐܦ ܕܟܠܗ ܗܝܡܢܘܬܗ ܦܫܝܛܘܬܗ

ܟܐܦܐ ܗ̄ܝ ܗܝܡܢܘܬܐ « وكذلك فان اساس ايماننا هو الصخرة الثابتة »
و- ܕܝܠܢ ܕܝܢ ܝܘܡܐ ܪܒܐ ܝܘܡܐ ܗܘ ܕܥܪܘܒܬܐ « فان يومنا العظيم هو يوم الجمعة »

١١٩) — وتجوز اضافة العلم الى مثله اذا اريد بها تمييزه عما يشاركه في التسمية او وصفه بالمنسوبية نحو ܝܘܚܢܢ ܕܡܪܘܢ « يوحنا مارون » و- ܝܥܩܘܒ ܕܐܘܪܗܝ « يعقوب الرهاوى »

١٢٠) — ولا يجوز اضافة اسم الى اسم معلقين على عين او معنى واحد . فلا يقال ܫܘܥܐ ܕܟܐܦܐ « صخرة الصخرة » . واما نحو ܡܕܝܢܬܐ ܕܪܘܡܝ « مدينة رومة » و- ܢܗܪܐ ܕܦܪܬ « نهر الفرات » فليس منه . ويقال ܡܕܝܢܬܐ ܪܘܡܝ و- ܢܗܪܐ ܦܪܬ من غير « الدالث » او ܪܘܡܝ ܡܕܝܢܬܐ و- ܦܪܬ ܢܗܪܐ . ومنه ܐܙܠ ܚܢܢܐ ܥܠ ܢܗܪܐ ܦܪܬ « مضى نخل على نهر الفرات »

١٢١) — وكذلك لا يجوز اضافة الموصوف الى صفته الا ان تكون جامدة متاولة بالمشتقة نحو ܓܒܪܐ ܕܬܕܡܘܪܬܐ « رجل عجيب » و- ܓܒܪܐ ܕܫܡܗܘܬܐ « رجل مشهور » . وقد مر (٧٢)

١٢٢) — وتضاف اسماء الاشارة الى المظهر وشبه المنفصل ايضا نحو ܗܿܝ ܚܕܐ ܕܪܒܘܬܟܘܢ ܐܢܬܘܢ ܗܢܘܢ ܕܒܝܬ ܐܘܪܝܐ « فلما

راى ان اصحاب اربندا قليلو العدد » و- ܚܫܝܚܬܐ ܐܝܬܝܗܘܢ
ܗܘܘ ܟܠܠ ܥܠܝܢ ܕܨܠܝ « كانوا بسبب امورنا هذه غضابا »

١٢٣) — وما ترك من الدخيل على لفظه الاعجمى. فانما يضاف الى المضمر بلفظ « ܕܝܠܐ » نحو ܐܘܣܝܐ ܕܝܠܗ « جوهره » و- ܩܠܝܡܘܣ ܕܝܠܗܘܢ « اقليمهم » و- ܐܐܪ ܕܝܠܗ « هواؤها » . واما اذا حول الى وضع سريانى . فيضاف الى ( المتصل ) راسا نحو ܛܟܣܗ « ترتيبه » و- ܡܪܙܒܢܘܬܗ « مرزبانه »

١٢٤) — ولا تجوز اضافة المرخم الى « ܕܝܠܐ » فلا يقال ܟܬܒ ܕܝܠܗ « كتابه » . وما جاء من نحو ܘܚܕܐ ܩܛܐ ܕܚܕܥܣܪ ܕܪܡܝܢ ܗܘܘ ܟܠܠ ܓܒܐ ܕܝܠܗ « وراى حزم الاحد عشر مرمية الى جانبه » . فهو من الشواذ او النوادر

١٢٥) — ويجوز جمع المضاف بالنون بعد اسماء العدد . بشرط اقتران المضاف اليه « بالدالث » نحو ܐܪܒܥ ܦܢܝܢ ܕܒܪܝܬܐ « اربعة اقطار الدنيا »

١٢٦) — وقد ينزل كل من المضاف والمضاف اليه منزلة الاخر نحو ܐܫܬܝܬ ܟܣܐ ܕܚܡܪܐ « شربت كاس خمر » و- ܐܟܠܬ ܦܣܬܐ ܕܬܐܢܐ « اكلت سبذة تين » ونحو ذلك مما يكون المضاف

١٢٧) — ويجوز عند امن اللبس حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه نحو ܢܦܩܬ ܐܘܪܗܝ « خرجت الرها » و- ܐܬܐ ܟܠܗ ܐܬܪܐ ܗܘ « جاء كل ذلك البلد »

١٢٨) — وكل جمع لا تصح اضافته الى المفرد لامر معنوي . جاز افراده اذا أضيف الى الجمع نحو ܪܫܗܘܢ « رؤسهم » و- ܦܘܡܗܘܢ « افواههم » و- ܒܒܬܗܘܢ « البابهم » و- ܢܦܫܗܘܢ « انفسهم »

١٢٩) — ويضاف العدد من ܬܪܝܢ الى ܥܣܪܐ . فان كانت اضافته الى المظهر . لحقته تاء التانيث من ܬܠܬܐ الى ܥܣܪܐ . ثم رخم منصوباً ما قبل التاء على الاصح . وهو يشترك فيه المذكر والمونث يقال ܬܠܬܬ ܝܘܡܝܢ « الثلاثة اياماً » و- ܬܠܬܬ ܢܫܝܢ « الثلاث نساء » و- ܬܡܢܝܬ ܛܠܝܢ « الثمانية فتياناً » و- ܬܡܢܝܬ ܛܠܝܬܐ « الثمان فتيات » . ويقال ايضا ܬܠܬܬ ܝܘܡܘܗܝ « ثلاثة ايامه » و- ܬܠܬܬ ܢܫܘܗܝ « ثلاث نسائه » و- ܬܡܢܝܬ ܛܠܝܘܗܝ « ثمانية فتيانه » و- ܬܡܢܝܬ ܛܠܝܬܗ « ثمان فتياته » . وان كانت اضافته الى المضمر . اجري بالتاء معه مجرى جمع المذكر المكسور الاخر الا ܬܠܬܐ . فانه يجتزا بتائه عن تاء التانيث يقال ܬܠܬܝܗܘܢ « ثلاثتهم » و- ܬܠܬܝܗܝܢ « ثلاثتهن » و- ܥܣܪܬܝܗܘܢ « عشرتهم »

و- ܥܣܪܬܝܗܝܢ «عشرهن» واما ܬܪܝܢ و- ܬܪܬܝܢ . فيجرى
كل منهما مع صاحبه من المذكر والمونث بلفظه نحو ܬܪܝܢ ܓܒܪܐ
«كلا الرجلين» و- ܬܪܬܝܢ ܢܫܐ «كلتا الامرأتين» و- ܬܪܝܗܘܢ
«كلاهما» و- ܬܪܬܝܗܝܢ «كلتاهما»

١٣٠) — وتضاف ظروف الزمان والمكان الى الجملة الخبرية.
فلا بد من ان تليها «الدالث» الا «ܕܝܢ» فانما تليها اذا دخلها «ܡܢ»
نحو ܡܢ ܕܝܢ ܕܝܕܥܢܘܗܝ «منذ عرفنا» و- ܐܡܬܝ ܕܨܒܐ
ܘܐܬܪܚܩ «اذ اراد فنأى» و- ܐܬܪ ܕܣܣܐ ܘܐܟܠܐ ܡܚܒܠܝܢ
«حيث السوسة والعثة تفسدان» و- ܐܝܟܐ ܕܓܢܒܐ ܦܠܫܝܢ
ܘܓܢܒܝܢ «حيث السارقون ينقبون ويسرقون»

١٣١) — ويجوز تتابع الاضافات نحو ܡܛܠ ܥܣܩܘܬܗ ܕܝܢ
ܕܟܝܢܐ ܕܕܘܟܬܐ ܕܚܣܢܐ «فمن اجل وعورة كيان موقع الحصن»
و- ܐܠܐ ܐܢ ܦܠܓܗ ܐܝܬܘܗܝ ܠܫܘܪܐ ܬܝܡܢܝܐ ܕܗܝܟܠܐ ܕܥܕܬܐ
ܕܡܕܝܢܬܗ ܒܠܚܘܕ «الا نصف الحائط الجنوبي من محراب بيعة
مدينته لا غير»

١٣٢) — ويجوز الفصل بين المضاف والمضاف اليه بعدة امور
وهي (الصفة) نحو ܦܐܪܐ ܦܐܝܐ ܕܕܟܝܘܬܐ «يا ثمرة الطهارة البهية»

﴿والضمير﴾ نحو ܕܕܡܘܬܗ ܗܘ ܕܦܓܪܐ ܡܪܟܒܐ «هو مثال الجسم المركب» ﴿والفعل﴾ نحو ܡܕܒܪܐ ܡܘܗܒ ܠܝ ܕܟܘܡܪܘܬܐ «انعم علي بدرة الكهنوت» ﴿واسم الاشارة﴾ نحو ܒܫܥܬܐ ܗܕܐ ܕܬܫܡܫܬܐ ܕܝܠܢ «في هذه ساعة خدمتنا» ﴿والظرف﴾ مع غيره نحو ܒܩܠܐ ܪܡܐ ܩܕܡ ܥܕܬܐ ܟܠܗ̇ ܡܩܪܐ ܗܘܐ ܒܫܡܗ̈ܝܗܘܢ ܕܐܝܠܝܢ ܕܠܩܠܝܪܘܣ ܒܥܐ ܕܢܩܪܒ «فانه كان ينادي جهراً امام البيعة كلها باسماء الذين يريد ان يرقيهم الى الدرجة الاقليرية» ﴿والخبر﴾ نحو ܡܛܠ ܕܒܨܠܡܐ ܕܐܠܗܐ ܗܘܢܐ ܪܒܐ «لان العقل الاعظم على مثال الله مصنوع»

## اسماء العدد

١٣٣) — تشفع عامتها باسماء المعدودات مجموعة بالنون في الاكثر. ماخلا «ܚܕ» «الواحد» فانها تفرد معه نحو ܬܠܬܐ ܓܒܪ̈ܝܢ «ثلاثة رجال» و- ܬܠܬ ܢܫ̈ܝܢ «ثلاث نساء» و- ܚܕ ܓܒܪܐ «رجل واحد» و- ܚܕܐ ܐܢܬܬܐ «امراة واحدة». ويجوز تقديم المعدودات عليها. فيندر جمعها بالنون نحو ܝܪ̈ܚܝܢ ܬܠܬܐ «ثلاثة اشهر» و- ܫܢ̈ܝܢ ܐܪܒܥܝܢ «اربعون سنة» وفي العقود منها لا بد

من تقديم الكثير على القليل نحو ܬܠܬܝܢ ܘܬܪܝܢ ܙܘܙܝܢ «اثنان وثلاثون درهما»

١٣٤) — ويجوز الفصل بين العدد والمعدود باجنبي نحو ܡܘܫܐ ܒܪ ܬܡܢܝܢ ܗܘܐ ܫܢܝܢ «كان موسى ابن ثمانين سنة» و ܐܒܪܗܡ ܒܪ ܬܫܥܝܢ ܗܘܐ ܫܢܝܢ «كان ابرهيم ابن تسعين سنة» و ܗܐ ܥܣܪܝܢ ܠܝ ܫܢܝܢ ܒܒܝܬܟ «ها لي في بيتك عشرون سنة» و ܐܪܒܥܡܐܐ ܐܢܝܢ ܡܬܩܠܝܢ «هي اربعمائة مثقال».

١٣٥) — واذا كان المعدود اسم جمع . فلا بد من دخول «الدالث» التي بمعنى «من» فيه نحو ܬܪܥܣܪ ܕܪܟܫܐ «اثنا عشر من الخيل». وجاز مثل هذا في المعدود الواقع بعد ܐܠܦ «الالف» و ܪܒܘܬܐ «الربوة» نحو ܫܬܐ ܐܠܦܝܢ ܕܫܢܝܐ «ستة آلاف سنة» و ܥܣܪܝܢ ܪܒܘ ܕܡܨܪܝܐ «عشرون ربوة من المصريين».

١٣٦) — والكثير في العدد من «ܬܪܝܢ» الى «ܬܫܥܣܪ» اذا اريد وصف المعدود به ان يعدل عن نسبته الى اضافة المعدود اليه ولا بد من المطابقة بينهما في كلا الجنس والعدد نحو ܡܥܡܘܕܝܘܬܐ ܕܬܪܬܝܢ ܐܝܬܝܗ ܠܕܣܚܐ ܒܗ «هي المعمودية الثانية لمن اغتسل بها».

١٣٧) — والكثير في المعدود ان كان لفظ ܙܒܢܐ «المرة» ظرفاً وغير ظرف ان يحذف ويقام العدد مقامه . ولا بد من مطابقة العدد له في كلا الجنس والعدد نحو ܚܕܐ ܠܐܪܒܥ ܫܢܝܢ «مرة في كل اربع سنين» و- ܚܕܐ ܠܫܒܥܐ ܝܘܡܝܢ «مرة في كل سبعة ايام» و- ܫܒܥ ܒܝܘܡܐ ܫܒܚܬܟ «اسبح لك سبع مرات في اليوم» و- ܬܠܬ ܬܟܦܘܪ ܒܝ «تكفر بي ثلاث مرات»

١٣٨) — واذا اريد ذكر الشهر او السنة بعد العدد . جيء فيهما «بالبيث» التي بمعنى «من» نحو ܝܘܡ ܥܣܪܝܢ ܘܫܬܐ ܒܝܪܚ ܐܕܪ «اليوم السادس والعشرون من شهر اذار»

١٣٩) — ويقال في عدد الايام من ܬܠܬܐ الى ܥܣܪܐ اذا دخلته «البيث» الظرفية «ܒܬܠܬܐ» في الثالث» و- ܒܐܪܒܥܐ «في الرابع» و- ܒܚܡܫܐ «في الخامس» و- ܒܫܬܐ «في السادس» و- ܒܫܒܥܐ «في السابع» و- ܒܬܡܢܝܐ «في الثامن» و- ܒܬܫܥܐ «في التاسع» و- ܒܥܣܪܐ «في العاشر» . واما ܚܕ و- ܬܪܝܢ فيجريان معها بحاليهما . وربما قالوا ܒܬܪܝܢܐ في ܒܬܪܝܢ وقد حكاه بعضهم . والله اعلم

١٤٠) — ويصاغ من ܬܠܬܐ الى ܥܣܪܐ لفظ على مثال ܩܛܘܠܐ

يدل على الجزء من العدد نحو ܬܘܠܬܐ «ثلث» و- ܪܘܒܥܐ «ربع»
و- ܚܘܡܫܐ «خمس» و- ܫܘܕܫܐ «سدس» و- ܫܘܒܥܐ «سبع»
و- ܬܘܡܢܐ «ثمن» و- ܬܘܫܥܐ «تسع» و- ܥܘܣܪܐ «عشر». ولهم
ايضاً في الدلالة عليه وجه آخر وهو قولهم ܚܕܐ ܡܢ ܬܠܬ «ثلث»
و- ܚܕܐ ܡܢ ܐܪܒܥ «ربع» و- ܚܕܐ ܡܢ ܚܡܫ «خمس» و- ܚܕܐ
ܡܢ ܫܬ «سدس» و- ܚܕܐ ܡܢ ܫܒܥ «سبع» و- ܚܕܐ ܡܢ
ܬܡܢܐ «ثمن» و- ܚܕܐ ܡܢ ܬܫܥ «تسع» و- ܚܕܐ ܡܢ ܥܣܪ
«عشر». وهذا ايضا يضاف «بالدالث» نحو ܚܕܐ ܡܢ ܬܠܬ
ܕܡܣܩܢܝܬܐ «ثلث الضرائب». وانما استعمل له العدد المونث
دون المذكر على تقدير ܡܢܬܐ ܚܕܐ ܡܢ ܬܠܬ ܡܢܘܬܐ «جزء من
ثلاثة اجزاء». ويجوز حذف «ܚܕܐ» وذكر «ܡܢܘܬܐ» نحو ܝܬܝܪ
ܡܢ ܬܠܬ ܡܢܘܬܗܘܢ «اكثر من ثلثهم»

١٤١) — ويعبرون عن مقدار اضعاف الفعل بان يضربوا «ܚܕ»
في العدد الحاصل منه مقدار الاضعاف. ولا بد من مطابقة العددين
المضروب والمضروب فيه لمصدر الفعل في كلا الجنس والعدد
نحو ܬܬܦܪܥ ܚܕ ܒܬܠܬܐ «يجازى ثلاثة اضعاف» و- ܬܬܡܚܐ
ܚܕܐ ܒܐܪܒܥ «يضرب اربعة اضعاف». ويجوز حذف «البيث»
نحو ܚܕ ܬܪܝܢ ܕܘܫ ܐܢܘܢ «سحقهم ضعفين»

١٤٢) — واجازوا حذف العاطف « ܐܘ » بين اسماء العدد وهو كثير نحو ܬܪܝܢ ܬܠܬܐ ܡܗܝܡܢ̈ܐ « اثنان او ثلاثة خصيان » و- ܬܠܬܝܢ ܐܪܒܥܝܢ ܡܢܗܘܢ « ثلاثون او اربعون منهم »

١٤٣) — ولك ان تدخل على ܡܐܐ و- ܐܠܦܐ كل الاعداد . الا ܬܪܝܢ فلا تدخله على ܡܐܐ . بل قل ܡܐܬܝܢ « مائتان »

التفضيل

١٤٤) — ليس له صيغة مختصة عند السريان . وانما يتوصل اليه بان يصحب الوصف المفضل به حرف « ܡܢ » داخلاً على المفضل عليه . والكثير في المفضل ان يقترن ايضاً بلفظ يدل على التفضيل مثل ܛܒ « اشد » و- ܝܬܝܪ « اكثر » نحو ܡܫܬܒܚ ܡܢ ܟܪ̈ܘܒܐ اسمى من الكروبين » و- ܕܚܠܐ ܘܒܣܝܡ ܛܒ ܡܢ ܕܒܫܐ الذي هو احلى من العسل »

١٤٥) — ولا يفضل على الفعل حتى يقترن « بالدالث » وكذلك لا يفضل الفعل على الفعل حتى يقترن المفضل بلفظ التفضيل ايضاً نحو ܡܟܝܟ ܓܒܪܐ ܕܡܓܢܒ ܡܢ ܕܠܐ ܢܓܢܘܒ « اي امرء هو اضعف من ان لا يسرق » و- ܐܢܐ ܪܚܡ ܐܢܐ ܠܟ ܝܬܝܪ ܡܢ ܕܪܚܡ ܐܢܬ ܠܝ « انا احبك اكثر مما تحبني »

١٤٦) — واذا فضل الشيء على نفسه او اتفق كلا المفضل والمفضل عليه في اللفظ والمعنى . وجب حذف المفضل عليه والاجتزاء عنه « بالدالث » نحو ܝܬܝܪ ܡܢ ܕܒܟܠ ܡܕܡ ܒܗܠܝܢ ܗܘ ܨܒܘܬܐ ܡܫܟܚ ܒܪܢܫܐ « الانسان في مثل هذه الاوامر اقدر منه في كل شيء » و- ܒܝܫܐ ܗܘܐ ܚܛܗܐ ܡܢ ܕܪܚܒܥܡ « هذا الاثم شر من اثم رحبعم »

١٤٧) — ويأتي الفعل الواحد مفضلا ومفضلا عليه . فان كان فاعله بالاعتبارين واحداً . وجب حذفه مفضلاً عليه والاجتزاء عنه « بالدالث » في معموله . ووجب اقتران المعمول « باللامذ » ايضاً ان كان مفعولاً به ضميراً . والا جاز تجريده من كلتيهما وهو الاكثر نحو ܝܬܝܪ ܡܕܘܟܝܐ ܝܬܝܪ ܡܢ ܕܒܫܒܬܐ ܕܫܒܬܐ « هي اكثر زكاء منها يوم السبت » و- ܡܢ ܕܪܚܡ ܐܒܐ ܐܘ ܐܡܐ ܝܬܝܪ ܡܢ ܕܠܝ « من يحب اباً او اماً اكثر مني » و- ܐܢܬ ܐܚܒܬܢܝ ܝܬܝܪ ܡܢ ܢܦܫܟ « انت احببتني اكثر من نفسك »

١٤٨) — واستعمال المصدر الميمي مكان المضارع الموجب المفضل عليه كثير شائع . بشرط اقترانه « باللامذ » ايضاً نحو ܦܨܝܚ ܒܝܬ ܠܡܦܩܕ ܐܢܫܐ ܠܗ ܡܢ ܕܠܡܦܠܚ ܒܥܝܢܐ « لانه

١٤٩) — وقد يجوز تقدير « ܡܢ » مع المضارع نحو ܐܚܣܝܪܐ ܐܢܬܝ ܕܬܗܘܝܢ ܒܐܠܦܐ ܕܝܗܘܕܐ « انت احقر من ان تكوني في الوف يهوذا » . وربما اجازوه مع المصدر الميمي ايضاً نحو ܗܐ ܩܪܝܬܐ ܗܕܐ ܩܪܝܒܐ ܗܝ ܠܡܥܪܩܘ ܠܬܡܢ « هذه القرية اقرب من ان يهرب اليها »

١٥٠) — وتقوم « ܐܘ » مقام « ܡܢ » في التفضيل . بشرط ان يكون المفضل عليه جملة او شبهها نحو ܠܨܘܪ ܘܠܨܝܕܢ ܢܗܘܐ ܢܝܚܐ ܒܝܘܡܐ ܕܕܝܢܐ ܐܘ ܠܟܝ « انه يكون لصور وصيداء من الراحة يوم الدين اكثر مما يكون الك » و ـ ܦܩܚܐ ܗܘ ܠܒܪܢܫܐ ܡܢ ܟܦܢܐ ܐܘ ܢܚܫܟ ܡܕܪܥܢܘܬܗ ܣܘܓܐܐ ܠܡܣܒܥܗ ܢܦܫܗ « خير للمرء ان يهلك جوعاً من ان يظلم عقله من كثرة الاكل » و ـ ܦܩܚ ܗܘ ܠܟ ܕܚܕܐ ܥܝܢܐ ܬܥܘܠ ܠܡܠܟܘܬܗ ܕܐܠܗܐ ܐܘ ܟܕ ܐܝܬ ܠܟ ܬܪܬܝܢ ܥܝ̈ܢܝܢ ܬܦܠ ܒܓܗܢܐ ܕܢܘܪܐ « خير لك ان تدخل ملكوت الله في عين واحدة من ان يكون لك عينان وتقع في نار جهنم » وتقوم « الواو » مع « ܠܐ » مقام كلتيهما نحو ܦܩܚ ܠܒܪܢܫܐ ܒܣܝܦܐ ܕܓܢܒܪܐ ܘܠܐ ܠܡܡܬ ܐܝܟ ܕܚܠܐ « خير للمرء ان يهلك بحد السيف بطلاً من ان يهلك جباناً »

١٥١) — واذا اردت التفضيل المطلق. جئت بلفظ « ܛܒܐ » قبل صفة التفضيل. او « ܒܛܒܐ » قبلها او بعدها. او اضفت المفضل الى المفضل عليه مجموعاً نحو ܡܪܝ ܛܒܐ ܡܝܩܪܐ « سيدي الاكرم » و- ܡܪܝ ܕܒܛܒܐ ܐܝܬܘܗܝ ܕܚܠ ܠܐܠܗܐ « سيدي الاتقى » و- ܡܪܝ ܡܝܩܪ ܒܛܒܐ « سيدي الاكرم » و- ܐܒܙܥܘܪܗܘܢ ܕܫܠܝ̈ܚܐ « اصغر الرسل » و- ܒܨܝܪܐ ܕܟܠܗܘܢ ܒܢܝ̈ܢܫܐ « احقر جميع الناس »

## الشرط

١٥٢) — له حرفان: ܐܢ « ان واذا ولو » و- ܐܠܘ « لو ». وهما يدخلان على فعلين. فيجعلان الاول شرطاً. والثاني جزاء. الا ان « ܐܢ » تدل على وجود الثاني من اجل وجود الاول. و « ܐܠܘ » تدل على امتناع الثاني من اجل امتناع الاول. ويسمى فعل « ܐܢ » شرط الوجود. وفعل « ܐܠܘ » شرط الامتناع

١٥٣) — فشرط الوجود والجزاء قد يتفقان في (الماضوية) نحو ܐܢ ܐܫܟܚܘ ܬܒܘ . ܐܬܒܣܡܘ ܘܐܬܪܓܪܓܘ « ان وجدوا فتابوا تبللوا فتشوقوا ». وفي (المضارعية) نحو ܐܢ ܢܗܘܘܢ

ܣܡܩܝܢ ܐܝܟ ܙܚܘܪܝܬܐ. ܐܝܟ ܬܠܓܐ ܢܚܘܪܘܢ « واذا كانت خطاياكم كالقرمز . فانها تبيض كالثلج » وفي (اسم الفاعلية) نحو ܕܡܫܪܝܢ ܐܢ ܐܢܫ ܡܣܬܟܠ ، ܚܢܢܐ ܘܪܚܡܐ ܡܬܝܠܦ « ان تبصر امرء في امره . تعلم الحنو والرحمة »

١٥٤) — وقد يختلفان . فيكون الشرط ماضياً والجزاء اسم فاعل نحو ܘܐܢ ܐܬܦܠܓܬܘܢ ܠܗܘܢ ، ܗܘ ܠܗܘܢ ܐܚܝܕܝܢ « فان تقسموا تظفرون بهم عليهم » و- ܐܠܐ ܥܠܬ ܠܐ ܫܒܩܢܐ ܐܢܐ ܠܟ « ان لم تدخل فلا اتركك » (او) بالعكس نحو ܐܢ ܢܘܚܡܐ ܠܐ ܗܘܐ ، ܕܡܐ ܕܗܒܝܠ ܡܢܐ ܐܘܬܪ « ان لم يكن بعث . فماذا افاد هابيل دمه » (او) يكون الشرط مضارعاً والجزاء اسم فاعل نحو ܒܙܒܢܢ ܐܢ ܬܚܙܐ ، ܕܡܐ ܗܘ ܠܟܐܦܐ « ان نتبصر في زماننا . فهو اشبه بنا كذبا » (او) يكون مضارعاً ايضاً . والجزاء ماضياً نحو ܐܢ ܚܙܬ ܠܐܠܗܐ ܥܝܢܝ . ܚܙܬ ܢܘܗܪܐ « ان تر الله عيني . فقد رأت النور (او) يكون اسم فاعل . والجزاء ماضياً ايضاً نحو ܐܢ ܗܘ ܕܨܒܐ ܕܢܫܬܥܒܕ ، ܐܬܟܪܝ ܕܚܠܘ « ان اراد ان يخضع . خافوا كثيرا » (او) يكون اسم فاعل ايضاً . والجزاء امراً نحو ܐܢ ܨܒܐ ܐܢܬ ܕܬܥܘܠ ܠܚܝܐ ܛܪ ܦܘܩܕܢܐ « ان اردت ان تدخل الحياة

فاحفظ الوصايا » (او) يكون ماضياً . والجزاء نهياً نحو ܐܢܗܘ ܕܒܛܠܬ ܢܡܘܣܗ ܕܡܪܝܐ ܠܐ ܬܕܚܠ « اذا فقهت ناموس الرب . فلا تخف » . ويكون الجزاء جملة مبتدا وخبر كيفما كان الشرط نحو ܐܢܗܘ ܕܐܡܗܠ ܐܢܐ ܩܠܝܠ ، ܥܒܪ ܗܘ ܫܘܠܛܢܝ « ان تهاملت قليلا . ذهب سلطاني » . و- ܐܢ ܐܣܬܪܚ ، ܘܝ ܠܗ « فان قبح . فويل له »

١٥٥) — وكذلك شرط الامتناع وجزاؤه . فقد يتفقان في (الماضوية) نحو ܐܠܘ ܨܒܘ ܠܛܟܣܐ « لوشاؤا حفظوا النظام » . وفي (اسم الفاعلية) نحو ܐܠܘ ܢܫܒ ܪܘܚܐ ܕܚܛܝܐ ܠܕܩܪܝܒ ܠܗ . ܐܢܫܘܢ ܟܠܗܘܢ ܡܬܚܢܩܘܢ « لو تهب ريح الخاطى بمن يدنو منه . ليرتم جميعا »

١٥٦) — وقد يختلفان . فيكون الشرط اسم فاعل . والجزاء ماضياً نحو ܐܠܘ ܨܒܐ ܗܘܝܬ ܝܡܐ ܘܝܒܫܐ ܙܡܪܘ ܠܬܫܒܘܚܬܟ « لو تشاء لترنم البحر والبر بحمدك » (او) يكون مضارعاً والجزاء اسم فاعل نحو ܐܠܘ ܢܫܬܡܥ ܠܗ ܘܝܐ ܝܗܒܐ ܗܘܬ ܠܢ « لو يصغى اليها . كانت تعطينا الويل » (او) يكون ماضياً . والجزاء اسم فاعل نحو ܐܠܘ ܫܒܩܬ ܢܦܫܐ ܠܦܓܪܐ ܠܐ ܩܐܡ ܗܘܐ « لو تركت النفس الجسم . لما كان له قيام »

١٥٧) — واذا وقع بعد « ܐܠܘ » حرف النفي « ܠܐ » كانت لامتناع الجزاء بوجود الشرط . ويجوز وصل الاداتين وفصلهما . ومجيء « الدالث » بعدها موصولتين نحو ܐܠܘܠܐ ܕܣܟܠ ܐܕܡ ܠܐ ܡܫܠܛ ܗܘܐ « لولا خطئ آدم . ما كان استولى عليه الموت » و- ܐܠܘ ܐܠܗܐ ܠܐ ܡܝܬ . ܥܠܡܐ ܒܡܘܬܐ ܡܫܠܛ ܗܘܐ « لولا مات المسيح . لظل العالم ميتاً الى الان » و- ܐܠܘ ܒܪܢ ܠܐ ܐܬܝܠܕ ܗܘܐ ، ܠܡܘܬ ܗܘܐ ܫܘܠܛܢܗ ܐܘܪܚܐ ܠܡܥܒܪܬܐ « لولا ولد مثلنا . ما كان للموت اليه من سبيل » . وقد يقال « ܐܠܘ ܠܘ » نحو ܡܝܘܬܐ ܗܘܐ ܐܦ ܐܠܘ ܠܘ ܡܝܬ ܚܠܦܝܢ « كان قابلا للموت ولو لم يمت لاجلنا »

١٥٨) — واذا كان الشرط « الكون الناقص » فهو لا يخلو من ان يكون للحاضر او الماضي او المستقبل ﴿ فان ﴾ كان للحاضر . اجتزئ عنه « برابط » الخبر نحو ܐܢ ܕܝܠܟ ܗܘ ܗܢܐ ܙܩܝܦܐ ان كان هذا الصليب صليبك » و- ܐܢ ܒܪܢ ܗܘ ܕܠܝܬ ܫܘܪܝܐ ، ܗܘܝܘ ܒܘܟܪܐ ܕܟܠ ܒܪܝܢ « فانه ان كان الذي لا ابتداء له هو بكر كل الخلائق » و- ܐܢ ܐܠܗܐ ܐܢܬ . ܚܘܬ ܡܟܝܠ « ان كنت الهاً . فانزل الان » و- ܐܢ ܩܐܡ ܒܥܘܕܢܐ ܗܪܟܐ ܕܢܚܬ ܡܫܬܝܐ .

ܢܬܥܩܪ « ان كان في موضع بقية من بيوت الاصنام فليستاصل » و- ܐܢ ܚܕ ܗܘ ܐܠܗܐ « اذا كان الله واحداً » و- ܐܢ ܚܣܕܐ ܗܘ ܠܟ « ان كان عاراً عليك » و- ܢܬܦܪܥ ܐܢܫ ܐܢܫ ܡܢ ܕܡܢ ܩܕܡ ܥܒܕ ܗܘܐ ܠܗ ܐܢ ܕܛܒ ܘܐܢ ܕܒܝܫ « يجازى كل انسان بما فعل قدماً ان خيراً وان شراً » و- ܐܬܕܟܪ ܕܐܠܘܠܐ ܗܢܘܢ ܠܐ ܐܝܬܝܟ « اذكر انك لولاهم ما كنت » (وان) كان للماضي او المستقبل. فلا بد من ذكره نحو ܐܢ ܗܘܬ ܒܟܘܢ ܗܝܡܢܘܬܐ « لو كان فيكم ايمان » و- ܐܢ ܢܗܘܘܢ ܚܛܗܝܟܘܢ ܐܝܟ ܙܚܘܪܝܬܐ « ان تكن خطاياكم كالقرمز »

١٥٩) — ويجوز تقديم الجزاء على الشرط نحو ܗܘܝܘ ܫܪܪܐ ܢܦܫܗ ܡܘܕܥ ܠܟ ܐܢ ܫܕܝܬ ܡܢ ܝܕܥܬܟ ܘܐܣܢܩܬ ܢܦܫܟ ܠܝܕܥܬܗ « هو الحق يعرفك نفسه اذا نبذت عنك معرفتك واحوجت نفسك الى معرفته »

١٦٠) — وتدخل اداتا الشرط على الجوامد من الاسم واسم الفعل والحرف اما على تقدير فعل « الكون الناقص » كما مر بك (١٥٨) او فعل آخر يفسره الظاهر نحو ܐܢ ܟܐܦܐ ܠܫܬܐܣܬܐ ܗܘܝܐ « اذا الصخرة جعلت اساساً » و- ܐܢ ܡܢ ܐܠܗܐ ܗܘܝܬܘܢ

«لوكنتم من العالم» و- ܐܢ ܐܝܬ ܐܢܫܝܢ ܕܠܐ ܨܒܝܢ ܕܢܫܬܡܥܘܢ «ان وجد قوم لا يريدون ان يذعنوا» و- ܐܠܘ ܠܐ ܗܘܘ ܟܐ̈ܢܐ. ܐܒܕܘ ܒܝ̈ܫܐ «لولا كان ابرار. هلك الاشرار»

١٦١) — ويشرط بالموصولات وبعض الظروف. فلا بد من ان تليها «الدالث» في الشرط نحو ܡܢ ܕܐܬܐ ܠܘܬܝ. ܠܐ ܢܟܦܢ «من ياتني. فلا يجوع» و- ܐܝܢܐ ܕܥܪܩ ܡܢ ܚܪ̈ܝܢܐ ܢܦܓܘܥ ܒܫܠܡܐ «من يهرب من الخصام. يلق السلام» و- ܐܝܟܐ ܕܐܝܬ ܕܢܗܘܐ ܦܓܪܐ. ܬܡܢ ܢܬܟܢܫܘܢ ܢܫܪ̈ܐ «حيثما تكن الجيفة. فثم تجتمع النسور» و- ܟܠ ܟܪ ܕܢܬܗܦܟ. ܬܘܒܐ ܡܟܝܫܐ ܠܗ «حيثما انقلب. صاحبه الضرر» و- ܐܬܪ ܕܣܝܡܐ ܣܝܡܬܗ. ܬܡܢ ܪܢܝܐ ܡܬܚܫܒܢܘܬܗ «حيثما يكن كنزه. يكن هناك فكره»

١٦٢) — ولقد ندر تغاير الشرط او الجزاء وما عطف عليه في الزمان نحو ܐܢ ܕܝܢ ܒܪܢܫܐ ܕܚܫܝܒܬܐ ܡܩܘܐ ܘܐܡܪܚ «فان استمر على رأيه وجاسر»

١٦٣) — ويجوز تقديم معمول الشرط على اداته نحو ܠܙܒܢܢ ܐܢ ܢܚܙܐ. ܕܡܐ ܗܘ ܠܟܕܒܢ «اذا نظرنا الى زماننا. وجدناه اشبه بنا كذباً»

١٦٤) — وتكرر « ܐܘ » فيكون معنى الاولى « همزة التسوية » ومعنى الثانية « أم وأو » نحو ܐܘ ܒܡܠܬܐ ܐܘ ܒܥܒܕܐ ܒܙܒܢܐ ܘܠܐ ܒܙܒܢܐ ܡܙܗܪܐ ܗܘܐ « يعظ سواء كان بالقول او بالعمل في وقته وغير وقته ». واذا دخلتها « ܐܦ » قيل « ܐܦܢ » وقد مرت (٩١)

## الفعل المبني للفاعل

١٦٥) — قيل له ذلك. لانه لا بد من ان يسند الى اسم او ضمير شي يقع هو منه او به وهو الفاعل (٢٣) نحو ܐܬܐ ܐܚܘܟ « جاء اخوك » و- ܡܝܬ ܡܘܫܐ « مات موسى » و- ܡܚܪ ܡܬܚܬܡ ܘܠܐ ܗܘܐ ܬܘܒ ܘܐܒܕ ܘܐܬܥܛܝ ܕܘܟܪܢܗ « غداً يخترم ولا يكون بعد وقد هلك ومحي ذكره »

١٦٦) — وقد اضمرت السريان الفاعل مونثاً على ان تقديره « ܫܡܝܐ » نحو ܬܠܓܬ « اثلجت السماء » و- ܐܡܛܪܬ « امطرت السماء » و- ܨܦܪܬ « اصبح الصباح » و- ܚܫܟܬ « اظلم الليل » وقد اضمروه كذلك على ان تقديره « ܙܒܢܐ » وقد مر (١٠٢)

## الفعل المبني للمفعول

١٦٧) — سمي به لانه يحذف فاعله ويقام المفعول به مقامه نحو ܐܶܬܩܛܶܠ ܦܠܳܢ « قتل فلان » . فان كان له مفعول ثان . اقيم منهما ما هو مفعول في المعنى مقام الفاعل . وقرن ما هو فاعل في المعنى « باللامذ » نحو ܐܶܬܚܙܺܝ ܠܐܒܘܟ ܐܚܘܟ « اري ابوك اخاك »

١٦٨) — ويجوز ذكر الفاعل معه باحد ثلاثة احرف « البيث » نحو ܒܟ ܡܪܝܐ ܢܬܒܪܟ « بك اللهم نبارك » و « اللامذ » نحو ܡܬܕܝܢ ܠܝ « يدان لي » و « ܡܢ » نحو ܐܬܕܝܢ ܡܢ ܐܠܗܐ « ادّينا من الله »

١٦٩) — ويجوز ايضاً ان يسند الى المفعول المتعدى اليه بالحرف من غير الحرف نحو ܐܬܚܪܫ ܒܦܠܢ « سحر بفلان » و ܐܬܓܕܦ ܒܫܡܗ « جدف على اسمه » و ܢܣܬܓܕ ܠܗ « يسجد له »

## الفعل المضارع

١٧٠) — يشترك فيه الحاضر والمستقبل . واجراء اسم الفاعل مجراه يخلصه للحاضر . كما ان ادخال « ܥܬܝܕ » عليه يخلصه للمستقبل .

ولا بد في « ܕܐܬܝ » من ضمير مطابق لما قبله مطابقة الخبر للمبتدا. ومن تعقيبه « بالدالث » المصدرية في المضارع. ويجوز استعمال المصدر الميمي معه مكان المضارع نحو ܟܠ ܕܗܘܐ ܘܕܐܬܝ ܕܢܗܘܐ كل ما كان وسيكون » و- ܕܐܬܝܕܝܢ ܠܡܟܬܒ « سنكتب

## اسم الفاعل (١)

١٧١) — يعمل عمل الفعل. بشرط ان يكون بمعنى الحاضر او المستقبل. وهو يتعدى الى الظاهر بنفسه و « باللامذ » والى المضمر باللامذ فقط نحو ܡܟܝܟܐ ܡܠܬܐ ܡܟܝܒܐ ܦܪܨܘܦ ܦܨܝܚ ܘܒܣܝܡ « المتواضع عذب الكلام طلق الوجه مبتسم مبتهج » و- ܠܒܫܝܢ ܠܗ ܠܡܫܝܚܐ ܐܝܟ ܢܚܬܐ ܛܒܐ. ܘܢܛܪܝܢ ܠܗ ܡܢ ܟܠ ܛܘܠܫܐ متوشحون بالمسيح كالثوب الفاخر. وصائنون له من كل قذر » و- ܡܠܐܟܐ ܡܛܥܢܝܢ ܠܟܘܪܣܝܗ « الملائكة حاملة عرشه » ويجوز اضافته مطلقاً الى الفاعل والمفعول فيقال « ܦܪܘܩ ܐܢܫܐ » و- ܠܒܫܝ ܡܫܝܚܐ » وقد مر في (١١٢)

---

(١) يدخل فيه ما كان من « ܡܩܛܠܢܐ » بمعنى الفاعل نحو ܛܥܘܝܐ و- ܠܒܫܐ و- ܡܟܝܟܐ. فاعلم ذلك

١٧٢) — ويعمل من امثلة المبالغة فيه عمل الفعل متعدياً بنفسه مثالا « ܦܳܥܽܘܠܳܐ » و « ܦܳܥܘܿܠܳܐ » نحو ܢܶܗܘܽܘܢ ܣܢܺܝܩܺܝܢ ܣܽܘܒܳܪܳܐ ܕܝܰܘܡܳܐ « يكونون عادمين قوت اليوم » و- ܚܰܕ ܚܰܝܳܒ ܗ݈ܘܳܐ ܠܶܗ ܕܺܝܢܳܪܶܐ ܚܰܡܫܡܳܐܐ « احدهم كان مغرماً له خمسمائة دينار » ويعمل منها متعدياً « باللامذ » مثال « ܦܳܥܘܿܠܳܐ » نحو ܕܗܽܘ ܗ݈ܘܳܐ ܪܳܕܘܿܦܳܐ ܠܗܰܝܡܳܢܽܘܬܰܢ « الذي كان مكملا لإيماننا » و- ܢܶܗܘܶܐ ܛܠܽܘܡܶܐ ܠܥܰܡܠܳܐ « نكون مجحفين بالشغل »

١٧٣) — ولا يستعمل من الثلاثي الا مرخماً . وما جاء منه تاماً نحو ܪܳܚܡܳܐ « محب » و- ܛܳܥܝܳܐ « ضال » و- ܣܳܟ݂ܠܳܐ « سفيه » و- ܪܳܥܝܳܐ « راع » و- ܐܳܟ݂ܠܳܐ « آكل » فهو اما شاذ . واما جار مجرى الاسماء . وهم يجتزئون عنه في التمام بمثال « ܦܳܥܘܿܠܳܐ » . واذا وصف به . فالغالب فيه ان يوصل « بالدالث » نحو ܚܡܺܝܪܳܐ ܕܛܳܥܶܐ ܘܡܰܥܦܶܦ « الخمير الغاش والمضعف » . واما مما فوق الثلاثي . فيستعمل تاماً ومرخماً ومجرداً ايضاً من كل زائد في آخره (٧٣-٧٤) نحو ܘܰܠܳܐ ܥܰܡ ܡܒܰܙܚܳܢܶܐ ܠܳܐ ܝܶܬܶܒ « ولم يجالس الساخرين » و- ܡܪܰܚܡܳܢ ܗ̱ܘ ܡܳܪܝܳܐ ܘܡܪܰܚܡܳܢ « رحوم الرب ورؤوف » و- ܡܩܰܪܒܳܢ ܨܠܰܘ̈ܳܬܳܐ « مقرب الصلوات » و- ܡܶܠܚܳܐ ܡܫܰܪܝܳܢ ܠܡܰܣܪܚܽܘܬܳܐ « الملح المذوبة العفونة »

١٧٤) — واذا اريد اخـلاص المضارع للحاضر . استعمل اسم الفاعل مكانه (١٧٠) . ولا بد من حذف كل زائد في آخره . ومن تانيثه بالالف وجمعه بالنون نحو ܗ݁ܘ ܚܳܪܶܒ݂ ܘܒ݂ܳܙܶܐ « وهو يخرب وينهب » و - ܡܪܰܚܩܺܝܢ ܡܶܢܗܽܘܢ ܕ̈ܰܓܠܘܳܬ݂ܳܐ « ينبذون عنهم الكذب » و - ܡܰܚܫܰܒ݂ܬܶܗ ܕܡܰܟܺܝܟ݂ܳܐ ܝܳܠܕܳܐ ܟܽܠ ܛܳܒ݂ܳܬ݂ܳܐ « فكر المتواضع يلد كل خير » و - ܣܶܦܘ̈ܳܬ݂ܶܗ ܓܳܚܟ݂ܳܢ « شفتاه تبتسمان » . ويخبر عن « ܗܘܳܐ » به لا بالمضارع نحو ܘܣܽܘܣܝܳܐ ܗܘܳܬ݂ ܥܠܶܝܗ̇ ܡܰܪܕܝܳܐ ܡܰ̈ܝܳܐ « وكانت الفرس تصب عليها ماء » و - ܐܳܡ̈ܪܳܢ ܗ̈ܘܰܝ ܒܢܰܦ̈ܫܗܶܝܢ « كن يقلن في انفسهن » . وربما توسعوا فيه . فاستعملوه للمستقبل ايضاً نحو ܐܰܝܟ݂ܳܐ ܕܒܶܗ ܚܰ̈ܝܶܐ ، ܫܳܦܶܪ ܚܙܳܘܳܟ݂ ܒܶܗ ، ܣܳܢܶܐ ܒܶܝܬ ܡܺ̈ܝܬܶܐ ، ܫܽܘܦܪܳܟ݂ ܡܰܟܶܒ݂ ܒܶܗ « الذي يسببه حسنك بين الاحياء . سيكره منظرك بين الاموات »

١٧٥) — ويتعدى الى الظاهر بنفسه او « باللامذ » . والى المضمر « باللامذ » فقط (١٧١) نحو ܢܳܦܶܠ ܗ̄ܘ ܕܢܶܗܘܶܐ ܠܶܗ ܥܰܡܠܳܐ ، ܘܠܳܗ̇ ܦܽܘܪܥܳܢܳܐ « يقبح ان يكون له هو التعب ولها هي الجزاء » و - ܐܰܝܟ݂ ܢܰܦܫܶܗ ܚܳܫܶܒ݂ ܠܪܳܚܡܶܗ « يعتبر صديقه كنفسه » و - ܓܡܽܘܪܶܗ ܕܐܰܗܪܽܘܢ ܡܰܪܬܶܝܬܳܐ ܗܘܳܬ݂ ܠܝ « جمرة هرون كانت تروعني »

١٧٦) — ويخالف المضارع من ثلاثة اوجه (احدها) انه لا يؤمر به (والثاني) انه ان كان فاعله مضمراً يبرز للمتكلم والمخاطب. ولا يجوز استتاره الا اذا تقدم ذكره نحو ܐܢܬ ܡܢ ܐܢܬ ܕܕܐܢ ܐܢܬ ܠܥܒܕܐ ܕܠܐ ܕܝܠܟ « انت من انت لتحكم على عمل ليس لك » و- ܚܢܢ ܕܝܢ ܡܟܪܙܝܢܢ ܡܫܝܚܐ ܟܕ ܙܩܝܦ « اما نحن فاننا ننادي بالمسيح مصلوباً » و- ܐܦܢ ܐܢܐ ܠܐ ܫܘܐ « وان كنت لا استحق » (والثالث) انه لا تدخله « الدالث » المصدرية الا على قلة نحو ܕܠܐ ܢܨܛܪܐ ܚܡܪܐ ܠܙܩܐ « لئلا تشق الخمر الزقاق »

## اسم المفعول

١٧٧) — يعمل عمل الفعل المجهول بالشرط المذكور لاسم الفاعل (١٧١) فيسند الى المفعول نحو ܥܠ ܟܐܦܐ ܫܬܝܣܐ ܗܝ ܡܗܝܡܢܘܬܐ « على الصخرة مبني الايمان ». ويضاف اليه نحو ܘܡܢ ܥܢܝܢܗ̇ ܠܒܘܕܪܐ ܫܕܝܐ ܐܢܐ ܘܦܣܝܩ ܣܒܪܐ « ومن مصاحبتها انا مطوح للنوى ومقطوع الرجاء ». ويجوز اضافته ايضاً الى ما يلابس المفعول نحو ܘܡܥܒܕܘܗܝ ܕܒܝܬܗ ܥܡܗ ܘܙܒܝܢܝ ܟܣܦܗ ܠܟܠܗܘܢ ܚܪܪ « وكذلك عبيده المولودون في بيته والمشترون بماله قد حررهم جميعاً »

١٧٨) — ويجرى مجرى الماضي المعلوم . وذلك بان يقرن الفاعل «باللامذ» ويعاد نائب الفاعل مفعولا . وهو حينئذ يؤنث بالالف . ويجمع بالنون نحو ܚܙܝܢ ܠܗ ܢܒܝܐ ܐܦ ܙܕܝܩܐ «رايت الانبياء والصديقين» و- ܠܐ ܫܡܝܥܝܢ ܟܬܒܐ ܡܩܕܫܝܢ ܗܘܘ ܠܗ «ما كان سمع الكتب» و- ܠܐ ܩܪܝܢܐ ܗܘܬ ܠܗ ܐܘ ܫܡܝܥܬܐ ܗܘܬ ܠܗ «ألم يكن قرا او سمع» . وقديجرى هذا المجرى من غير المتعدى بنفسه نحو ܠܐ ܩܝܡ ܠܗ ܩܕܡ ܫܠܝܛܢܐ «ما وقفت امام السلاطين» و- ܠܐ ܨܝܡ ܠܗܘܢ ܥܡܗ «ما صاموا معه» و- ܥܡ ܪܗܘܡܝܐ ܢܟܝܠܐ ܠܐ ܗܘܐ ܠܗ «ما كنت مع الروم من المخادعين» و- ܫܪܝܪܐ ܘܬܪܝܨܐ ܗܘܐ ܠܗ «كنت صادقاً ومستقيماً»

١٧٩) — ويجوز استعماله بلفظ المفرد المذكر مع الجميع (٢١) نحو ܓܙܝܪ ܠܢ ܕܝܬܝܩܐ ܥܡ ܫܘܝܐ «عقدنا عهداً مع الهواة» و- ܫܘܒܚܐ ܘܙܡܝܪܬܐ ܥܒܝܕ ܠܗ «عمل اناشيد وترانيم»

## ܐܝܬ

١٨٠) — هو اسم فعل غير متصرف يدل على «الكون والوجود» . وهو الذي تقدره العرب في الظرف والجار والمجرور

نحو ܒܟܠ ܐܬܪ ܘܒܟܠ ܥܡ ܐܝܬ ܥܬܝܪܐ ܘܡܣܟܢܐ « في كل بلد وكل قوم الغني والفقير » و- ܠܟܠ ܟܐܒܐ ܐܝܬ ܣܡܡܢܐ « لكل داء دواء »

١٨١) — وتتصل به الضمائر فيصلح لاربعة امور (احدها) ان يربط بين المبتدا والخبر المفرد وشبه الجملة (٢٠) نحو ܥܠܬܗ ܕܚܣܘܠܢ ، ܐܝܬܝܗ ܛܝܒܘܬܟ « علة كسلنا هي جودتك » و- ܟܡ ܐܝܬܝܟ ܒܥܠܡܐ « ما دمت في العالم » (والثاني) ان يدل على وصف الشيء المخبر عنه « بالكون او الوجود » نحو ܐܠܗܐ ܕܐܝܬܘܗܝ ܗܘܐ ܘܐܝܬܘܗܝ ܘܥܬܝܕ ܗܘܐ ܐܝܬܘܗܝ « الاله الذي كان وهو كائن ويكون » (والثالث) ان يكون توكيداً لفاعل « الكون » نحو ܐܝܟ ܕܢܗܘܐ ܐܝܬܘܗܝ ܠܢ ܘܠܟܠܗܘܢ ܕܪ̈ܐ ܕܡܘܬܐ « لكي يكون هو لنا ولكل الاجيال مثالاً » (والرابع) ان ينوب عن المبتدا المضمر (٧) نحو ܒܪܢܫܐ ܚܕܬܐ ܐܝܬܝܟ « انت بشر حديث » و- ܐܘܕܐ ܟܡ ܐܝܬܝܟ « احمد ما دمت موجوداً »

١٨٢) — ويجوز حذف الضمير فيه مع الخبر ظرفاً اذا وقع صلة الموصول نحو ܕܝܪ̈ܝܐ ܕܐܝܬ ܒܐܬܪܘܬܗܘܢ « الرهبان الذين في بلادهم » و- ܠܟܠ ܡܐ ܕܐܝܬ ܠܥܠ ܡܢܝ « لكل ما هو فوقي »

١٨٣)— وقد يقوم اسم الفاعل من « ܗܘܐ » مقامه نحو ܗܘܝܢ ܗܘܘ ܐܝܟ ܫܒܥܐ ܐܠܦܝܢ ܓܒܪܝܢ « كانوا نحو سبعة آلاف رجل »

١٨٤)— ويجوز استعمال المنفصل معه مكان المتصل . فلا بد من ابدال هاء « ܗܢܘܢ و- ܗܢܝܢ » همزة مكسورة نحو ܐܝܬ ܐܢܬܘܢ ܡܫܝܚܝܐ « انتم مسيحيون » و- ܐܝܟܐ ܐܝܬ ܐܢܐ « حيث انا » و- ܐܝܬ ܐܢܝܢ ܥܐܕܘܗܝ « هي اعياده »

١٨٥)— والكثير حذفه اذا وقع خبراً مع الظرف . بشرط ان لا يؤدي الحذف الى الالباس نحو ܟܠ ܡܐ ܕܐܝܬ ܗܘܐ ܠܗܘܢ « كل ما كان لهم » فلو قيل « ܟܠ ܡܐ ܕܗܘܐ ܠܗܘܢ » التبست « ܗܘܐ » الناقصة بالتامة وهي غير المراد . وليس كذلك نحو ܩܒܠ ܢܦܫܬܐ ܕܒܚܝܘܬܐ ܕܒܟܘܝܠܐ « قابل الانفس التي في بالحيوانات التي في السفينة » و- ܠܝ ܙܩܝܦܟ ܘܠܢܘܚ ܩܫܬܟ « لي صليبك ولنوح قوسك » و- ܥܠ ܟܠ ܚܟܝܡ ܠܡܕܥܗ ܚܟܡܬܐ « على كل حكيم ان يعلم الحكمة » . وقد التزم حذفه فيما اذا كان المبتدا دعاء نحو ܫܠܡ ܠܟ « سلام عليك » و- ܘܝ ܠܗ « ويل له »

١٨٦)— واذا اريد الاخبار عن المبتدا في الماضي يقدم « ܐܝܬ »

على « ܗܘܐ » (فان) كان المبتدا معرفة . فلا بد من الاضمار له في
كليهما نحو ܝܘܣܦ ܒܪ ܚܡܫܝܢ ܘܫܬ ܫܢܝܢ ܐܝܬܘܗܝ ܗܘܐ
« كان يوسف ابن ست وخمسين سنة » و- ܥܒܕܗ ܕܝܢ ܬܡܢ ܗܘܐ
ܠܟܣܘܕ ܐܝܬܘܗܝ ܗܘܐ « اما عمله هناك . فكان هذا لا غير »
و- ܐܝܠܝܢ ܕܥܡܗ ܐܝܬܝܗܘܢ ܗܘܘ « الذين كانوا معه » . وربما
جاز حذف « ܐܝܬ » اكتفاء بدلالة « ܗܘܐ » عليه نحو ܝܘܣܦ
ܗܘܐ ܒܡܨܪܝܢ « يوسف كان بمصر » و- ܩܝܢ ܗܘܐ ܦܠܚ ܐܪܥܐ
« كان قائين فلاحاً للارض » و- ܐܒܐ ܕܝܠܝ ܗܘܐ ܥܡܝ « اله
ابي كان معي » (وان) كان المبتدا نكرة . جاز الاضمار له في « ܗܘܐ »
وحدها نحو ܐܒܗܐ ܕܝܢ ܐܝܬ ܗܘܘ ܠܗ ܡܗܝܡܢܐ . فكان له
ابوان مؤمنان » و- ܐܝܬ ܗܘܬ ܠܗ ܒܪܬܐ « كان له ابنة » و- ܩܕܫܐ
ܕܕܗܒܐ ܐܝܬ ܗܘܘ ܠܗܘܢ « كان لهم شنوف من ذهب » . وجاز
ايضاً الزامها لفظاً واحداً مع الجميع نحو ܐܝܬ ܗܘܐ ܠܗ ܐܡܬܐ
« كان له جارية » و- ܒܓܘ ܢܘܪܐ ܐܝܬ ܗܘܐ ܕܡܘܬܐ ܕܐܪܒܥ
ܚܝܘܢ « كان في النار مثال اربع وحوش » و- ܐܝܬ ܗܘܐ ܠܗ ܢܫܐ
ܫܒܥ « كان له سبع نساء » و- ܣܓܝܐܬܐ ܐܝܬ ܗܘܐ ܠܝ ܠܡܟܬܒ
ܠܟ « كان عندي اشياء كثيرة اكتبها لك »

١٨٧) — وقد يجيء « ܐܝܬ » بعد مضارع « ܗܘܐ » اذا كان المبتدا نكرة والخبر ظرفاً . وهو يفيد توكيد « الكون » في الظرف . ولا يجوز ان يلحق به ضمير المبتدا (١٨٦) نحو ܬܗܘܐ ܐܝܬ ܠܟ ܦܘܪܫܢܐ « ليكن عندك فطنة » و- ܢܗܘܐ ܐܝܬ ܠܗܘܢ ܫܘܠܛܢܐ « ليكن لهم سلطان » وربما جاء بعد امرها ايضاً . والله اعلم

١٨٨) — ويدخل على بعض ظروف الزمان والمكان . فيفيد التبعيض . ولا بد من « الدالث » بعده نحو ܘܡܢ ܙܒܢܐ ܐܝܬ ܠܘܬ ܐܟܬܫܐ ܕܩܛܠܐ ܗܘܐ « وبعض الاحيان يكون من الخصام اقتتال » و- ܐܝܬ ܐܬܪܐ ܕܠܐ ܦܐܝܐ ܓܘܚܟܐ « في بعض المواضع لا يحسن الضحك » و- ܐܝܬ ܟܕ ܕܠܐ ܕܡܟ ܐܢܐ ܣܓܝ « في بعض الاماكن لا انام كثيراً » . ويدخل ايضاً على « الدالث » الموصولية فيفيد ذلك نحو ܐܬܟܢܫܘ ܬܡܢ ܟܢܫܐ ܣܓܝܐܐ ܡܢ ܟܠ ܦܢܝܢ ܐܝܬ ܕܠܨܠܘܬܐ ܘܐܝܬ ܕܠܬܐܓܘܪܬܐ « اجتمع الى هناك من كل ناحية خلق كثير بعضهم للصلاة وبعضهم للتجارة » . وتدخل هي عليه . فيفيد التعميم نحو ܠܐ ܬܗܝܡܢ ܠܟܠ ܕܐܝܬܘܗܝ « لا تصدق اياً كان »

١٨٩) — ويعبر به مع « اللامذ » والضمير عن جواز الفعل

وامكانه والحث عليه . فياتي الفعل بعده مضارعاً مقترناً « بالدال »
المصدرية او مضدراً ميمياً نحو ܐܝܬ ܠܟ ܕܬܐܠܦ « عليك ان تعلم »
و ـ ܠܐܝܟܐ ܡܨܝܐ ܐܝܬ ܠܝ ܕܐܥܪܘܩ « الى اين لي ان اهرب
الآن » و ـ ܐܝܬ ܠܟ ܠܡܐܙܠ « لك ان تذهب » . ويجوز
تقديره (١٨٥) نحو ܥܠ ܟܠ ܚܟܝܡ ܠܡܠܦܘ ܚܟܡܬܐ « على كل
حكيم ان يعلم الحكمة »

١٩٠) — وينفى بدخول « ܠܐ » عليه حيثما وقع بدونها . ويجوز
ان يقال فيهما « ܠܝܬ » بمعنى « ليس ولا يوجد » نحو ܗܐ ܙܒܢܬܟ
ܕܐܚܪܢܝܐ ܠܐ ܐܝܬ ܠܗ ܥܡܟ « اكلاً بيعتك التي ليس لها اخر
معك » و ـ ܠܐ ܓܝܪ ܐܝܬ ܡܝܬ ܕܡܢܟܐ ܗܘ ܠܡܚܝܐ ܟܠ « فانه
ليس شيء ميت لدى المحيي كل شيء » و ـ ܗܘܝܬ ܐܝܟ ܕܠܝܬܝ
« اكون كاني لا اوجد » و ـ ܗܘܐ ܡܕܡ ܕܠܝܬܘܗܝ ܗܘܐ « كون
ما لم يكن » و ـ ܠܝܬ ܠܗܘܢ ܫܘܠܛܢܐ « ليس لهم سلطان »
و ـ ܠܝܬ ܠܢ ܠܡܕܪܟ ܠܐܠܗܐ « ليس لنا ان نحيط بالاله علماً » و ـ ܠܝܬ
ܗܘܐ ܠܗ ܠܡܦܪܥ « ما كان له ان يؤدي » و ـ ܐܢ ܢܘܚܡ ܡܝ̈ܬܐ
ܠܝܬ « ان لم يكن بعث » و ـ ܐܦܠܐ ܕܝܢܐ ܐܝܬ « ليس دينونة
ايضاً » و ـ ܠܐ ܐܝܬ ܐܢܫܐ ܒܟܢܫܐ ܠܡܩܡ ܠܘܩܒܠ ܛܠܐ

«ليس للشر قوة على مصادمة الخبر» و- ܒܢ̈ܝ ܢܦܩܘ ܡܢܝ ܘܠܝܬ ܐܢܘܢ «بني خرجوا عني وليسوا بعد» و- ܬܒܥܝܢܝ ܘܠܝܬ ܐܢܐ «تطلبني ولست بعد» و- ܠܝܬ ܕܐܡܪ «ليس من يقول»

## ܗܘܐ

١٩١) — لها معنيان «كان وصار» فهي (بالمعنى الاول) تاتي على ثلاثة اوجه: تامة وناقصة وزائدة (فالتامة) ما اكتفت بالفاعل في تأدية الفائدة. وهي تقع في الابتداء والحشو والاخر نحو ܗܘܐ ܦܬܓܡܗ ܕܡܪܝܐ ܥܠ ܐܪܡܝܐ «وكان كلام الرب على ارميا» و- ܢܒܝ̈ܐ ܕܗܘܘ ܩܕܡܝ «الانبياء الذين كانوا قبلي» و- ܒܗ ܚܝ̈ܐ ܗܘܐ «به كانت الحياة» و- ܠܟܘܢ ܓܝܪ ܗܘܐ ܡܘܥܕܐ «لانه لكم كان الموعد» (والناقصة) ما احتاجت الى خبر عن فاعلها في تأدية الفائدة. وهي ايضا تقع في الابتداء والحشو والاخر. الا انها لا تلفظ هاؤها اذا وقعت بعد الخبر نحو ܘܟܕ ܗܘ ܙܥܘܪ ܗܘܐ «ولما كان صغيراً» و- ܘܗܘܘ ܬܪܘܝܗܘܢ ܥܒܪ̈ܝܐ «وكانا كلاهما عبرانيين» و- ܗܝ ܗܘܬ ܠܟ ܣܝܡܬܐ ܓܙ̈ܐ ܘܐܢܐ ܗܘܝܬ ܣܝܡܬܐ ܣܘܟ̈ܠܐ «تلك كانت لك مخزن كنوز. وانا كنت مخزن

ذنوب » ﴿والزائدة﴾ ما افادت التحسين . وهي تزاد بعد الماضي
كثيراً . وبعد المضارع واسم الفاعل الجاري مجراه قليلاً . ولا تلفظ
هاؤها ابداً نحو ܟܕ ܥܠܘ ܗܘܘ ܠܐܘܪܫܠܡ « لما دخلوا اورشليم »
و- ܙܟܘ ܗܘܘ ܒܡܠܝܗܘܢ « ظفروا باكلتهم » و- ܕܟܕ ܚܙܝܬܗ
ܗܘܬ ܢܣܒܬܗ ܗܘܬ « لما شاهدته اخذته » و- ܕܠܡܐ ܬܥܠܬܐ
ܗܕܐ ܬܗܘܐ ܗܘܬ ܠܒܥܠܕܒܒܘܬܐ « لئلا يدعو هذا السبب الى
العداوة » و- ܐܝܟܢܐ ܕܠܐ ܢܫܟܚܘܢ ܗܘܘ ܠܚܡܐ ܠܡܐܟܠ « حتى
انهم لم يقدروا ان ياكلوا خبزاً » و- ܫܪܝ ܡܝܩܪ ܗܘܐ ܒܗܘ
ܗܫܠܠ « اخذ يكرم في الهواءة ». وتزاد بعد ماضيها ومضارعها
مطلقاً نحو ܚܙܬܐ ܠܫܡܝܢܐ ܗܘܬ ܗܘܬ « كان لاهل السماء مشهد »
و- ܕܢܗܘܐ ܗܘܐ ܕܡܘܬܐ « حتى يكون مثالاً » ﴿وبالمعنى الثاني﴾
لاتأتي الا ناقصة . وتلفظ هاؤها ابداً نحو ܡܪܕܬ ܛܥܬ ܘܗܘܬ
ܫܪܝܐ ܒܫܝܢܐ « عصت وطغت وصارت عائشة في الامن »
ولكلتا « التامة والناقصة » ماض كما مر ومضارع وامر واسم
فاعل نحو ܕܢܗܘܘܢ ܥܢܝܢ ܒܨܘܡܐ « ليكونوا مشغولين بالصوم »
و- ܗܘܝ ܚܠܝܡ « كن معافى » و- ܗܘ ܩܕܡܝܐ ܗܘܐ ܒܘܟܪܐ
« الاول يكون البكر » و- ܠܐܝܟܐ ܗܘܐ ܡܬܡܬܚ « الى اين يكون
امتداده ». واما ﴿الزائدة﴾ فليس لها الا ماض

١٩٢)— ويخبر عنها (بالاسم) نحو ܕܬܗܘܘܢ ܠܡܫܝܚܘܬܗ. ܫܘܪܐ ܒܒܪܝܐ. لتكون لحلته سوراً في البرية. (والصفة المشبهة) نحو ܚܟܝ̈ܡܝܢ ܘܡܗܝ̈ܡܢܝܢ ܗܘܘ «كانوا حاذقين امين». (واسم الفاعل) نحو ܨܘܡܐ ܝܠܦܬ ܕܠܐ ܝܕܥܐ ܗܘܝܬ. تعلمت الصوم الذي كنت لا اعرفه. (واسم المفعول) نحو ܦܓܪܗ ܣܝܡ ܗܘܐ ܩܕܡܝܗܘܢ «كان جسدها موضوعاً امامهم» (والماضي) نحو ܥܠ ܬܪܥܐ ܕܫܝܘܠ ܕܫܘܢܝ ܡܝ̈ܬܐ ܕܩܡܘ ܕܐܙܠܬ ܗܘܝܬ ܕܐܚܒܫ ܐܢܘܢ. الموتى الذين بعثوا وطئوني بارجلهم على باب الهواءة التي كنت قد مضيت لاحظرهم فيها» و- ܗܘ ܓܝܪ ܗܪܘܕܣ ܐܚܝܕ ܗܘܐ ܠܝܘܚܢܢ «فان هيرودس كان قد قبض على يوحنا» ويجوز دخول «اللامذ» على خبرها اسماً نحو ܐܢܬ ܬܗܘܐ ܠܗ ܠܐܠܗܐ «انت تكون الهاً له»

١٩٣)— ويجب تقديم خبرها عليها ان كانت بمعنى الماضي غير التام نحو ܒܓܙܘܪܬܐ ܡܫܬܒܗܪܝܢ ܗܘܘ ܒܢ̈ܝ ܐܝܣܪܝܠ. كان آل اسرائل يمتازون بالختان، والا جاز نحو ܢܛܘܪ̈ܐ ܗܘܝܬܘܢ ܠܟܐܢܘܬܐ كنتم احراراً للبر» و- ܐܢ ܨܒܐ ܐܢܬ ܡܫܡܠܝܐ ܠܡܗܘܐ «ان شئت ان تكون كاملاً»

١٩٤)— واذا تعدد خبرها في الماضي . فهو لا يخلو من ان يكون اثنين او اكثر (فان) كان اثنين . جاز ذكرها بعد كل منهما نحو ܩܳܝܡܺܝܢ ܗܘܰܘ ܘܡܶܬܚܰܫܒܺܝܢ ܗܘܰܘ «كانوا يقفون ويفكرون» او بعد الاول دون الثاني نحو ܕܟܝܶܐ ܗܘܰܘ ܘܦܪܝܫܝܢ «كانوا انقيا الباء» او بالعكس نحو ܚܟܝܡܝܢ ܡܗܝܡܢܝܢ ܗܘܰܘ «كانوا حاذقين امـين» (وان) كان اكثر من اثنين . فالكثير ان يقتصر على ذكرها بعد الاول نحو ܡܬܬܟܠܝܢ ܗܘܰܘ ܥܠ ܛܘܪܐ ܪܡܐ ܕܫܪܝܢ ܗܘܰܘ ܒܗܘܢ ܘܢܚܬܝܢ ܘܒܙܙܝܢ ܘܫܠܚܝܢ ܠܩܘܪܝܐ ܕܚܕܪܝܗܘܢ ܘܠܬܓܪܐ ܘܠܐܟܣܢܝܐ ܘܠܒܢܝ ܐܬܪܐ ܘܣܠܩܝܢ «كانوا يستامنون الى الجبال الشامخة التي كانوا نازلين بها ويهبطون فيسلبون وينهبون القرى التي حولهم والتجار والغرباء واهل البلد ثم يصعدون». وهكذا حكم «(الزائدة)» نحو ܡܡܠܠ ܗܘܐ ܘܡܠܦ ܘܡܟܣ ܠܟܠ ܐܢܫ «يعظ ويعلم ويؤنب كل انسان» و- ܕܢܗܘܐ ܒܢܦܫܗ ܢܐܙܠ ܗܘܐ ܘܢܚܙܐ ܗܘܐ «ان يمضي بنفسه ويشاهد»

١٩٥) — وياتي ماضي (الناقصة) بمعنى المضارع مقترناً «بالدالث» المصدرية نحو ܐܬܚܦܛ ܕܬܗܘܐ ܡܟܝܟ «اجتهد في ان تكون متواضعاً» و- ܙܕܩ ܠܗ ܠܡܠܟܐ ܕܢܗܘܐ ܡܦܠܓ ܒܢܝܢܫܐ

« فاريد ان تصلي الرجال » و- ܢܚܦܛ ܠܢ ܕܐܪܒܥܣܪܐ ܕܟܠ ܝܪܚ ܗܘܝܢ ܢܛܪܝܢ « لنجتهدن في ان نحفظ الرابع عشر من كل شهر » و- ܠܐ ܢܫܒܩܘܢ ܠܡܪ̈ܘܬ ܢܕܪ̈ܐ ܕܚܕܐ ܚܕܐ ܗܘ̈ܝ ܐܬܝ̈ܢ ܠܥܕܬܐ ܐܘ ܐܙܠ̈ܢ ܒܠܠܝܐ « لا يدعوا صاحبات النذور ياتين البيعة احاد احاد او يذهبن بالليل ». ويؤمر به ايضاً المخاطب والغائب نحو ܗܘܝܬ ܫܒܝܩ « كن معافى » و- ܗܘܝܬܘܢ ܥܝܪ̈ܝܢ ܘܡܬܟܫܦܝܢ « كونوا متيقظين ومتضرعين » و- ܗܘܐ ܡܘܕܥ ܠܢ ܕܝܨܝܦ ܕܝܠܗܘܢ « فعليه ان يعلمنا بان نهتم بشانهم » و- ܬܗܘܐ ܕܟܪܐ ܪܘܪܒܐ ܠܟ « ليكن فكرك عظيماً » و- ܢܗܘܘܢ ܕܝܢ ܦܓܪ̈ܝܟܘܢ « لتكن اجسادكم طاهرة »

١٩٦) — وان اردت نفي مضمون الجملة . ادخلت « ܠܐ » على « ܗܘܐ » والزمتها لفظاً واحداً مع الجميع ولم تلفظ هاءها نحو ܠܐ ܗܘܐ ܡܠ̈ܐ ܡܣܬܢܩܢ ܗܘ̈ܝ ܠܝ « ما كان الكلام ينقصني » و- ܕܢܚܐ ܦܓܪܢܐܝܬ ܠܐ ܗܘܐ ܕܝܠܢ ܗܘ « ليس من دابنا ان نعيش عيشة جسدية » و- ܠܐ ܗܘܐ ܒܣܝܪ ܦܬܓܡܐ ܦܘܢܝ ܗܘܐ « فانه ما كان الجواب حقيراً » و- ܠܐ ܗܘܐ ܡܢ ܕܚܠܬܐ ܠܐ ܢܦܩ ܐܢܐ « لست من الخوف لا اخرج » و- ܠܐ ܗܘܐ ܠܐܘܪܫܠܡ ܥܠܝܢܢ ܐܢܐ

ܗܘܳܐ ܗܘܳܐ ܡܫܰܡܠܝܳܐ «ما كان هذا الامر ينفذ الى الرها فقط» و- ܠܐ ܗܘܳܐ ܠܙܳܟ݁ܘܼܬܳܐ ܕܦܳܪ̈ܣܳܝܐ ܡܶܬ݂ܟܰܠܝܳܐ ܐ̱ܢܐ ܕܐܶܡܰܪ «ليس لتبرئة الفرس امتنع ان اقول»

## ذوات الفاعلين

١٩٧) — نريد بها الافعال التي تسند اولا الى ضمير الشان بلا واسطة . ثم الى الفاعل المقصود في الكلام بواسطة «اللامذ» . وهي على ضربين : ما يقدر فيه الشان بلفظ «ܨܒ݂ܘܼܬ݂ܐ» فيضمر فيه للمونث . وما يقدر فيه بلفظ «ܥܶܢܝܳܢܐ» فيضمر فيه للمذكر (فالاول) نحو ܟ݁ܪܺܝܬ݂ ܠܝ ܥܠܰܘܗܝ و- ܩܢܺܝܬ݂ ܠܝ ܥܠܰܘܗܝ و- ܚܫܺܝܬ݂ ܠܝ ܥܠܰܘܗܝ «حزنت عليه» و- ܪܬ݂ܺܝܚܰܬ݂ ܠܝ ܥܠܰܘܗܝ «غضبت عليه» و- ܐܰܨܦܰܬ݂ ܠܝ ܥܠܰܘܗܝ «عنيت به» و- ܬܒ݂ܰܬ݂ ܠܝ ܡܶܢܶܗ «انفت منه» و- ܡܰܐܢܰܬ݂ ܠܝ ܡܶܢܶܗ «سئمته» و- ܐܶܬ݂ܥܺܝܩܰܬ݂ ܠܝ ܒܶܗ و- ܐܶܬ݂ܥܰܩܰܬ݂ ܠܝ ܒܶܗ «تبرمت به» و- ܫܰܢܝܰܬ݂ ܠܦܠܳܢ «جن فلان» و- ܒܶܐܫܰܬ݂ ܠܶܗ «ساء نفساً» و- ܠܐ ܟ݁ܪܺܝܳܐ ܠܶܟ݂ «لا بأس عليك» و- ܠܐ ܪܬ݂ܺܝܚܳܐ ܠܶܟ݂ «لست بغضبان» و- ܟ݁ܪܺܝܳܐ ܗܘܳܬ݂ ܠܶܗ «كان حزيناً» و- ܚܫܺܝܫܳܐ ܗܘܳܬ݂ ܠܝ «كنت

مغموماً » و ܠܐ ܢܗܘܐ ܡܐܢܐ ܠܢ « لا نسأم » و ܠܐ ܬܬܥܝܩܘܢ ܠܟܘܢ ܡܝ̈ܬܐ « لا تحزنوا ايها الموتى » (والثاني) نحو ܟܪܐ ܠܝ ܥܠܘܗܝ « توجعت عليه » و ܦܨܐ ܠܝ « فرج عني » و ܛܐܒ ܠܝ « طبت نفساً » و ܒܐܫ ܠܝ « سؤت نفساً » و ܐܬܒܛܠ ܠܝ ܥܠܘܗܝ « اعتنيت به ». قلت ولا يكون ذو الفاعلين الا لازماً وقد شذ نحو ܪܓܬ ܠܝ ܕܐܚܙܝܟ « اشتهيت ان اراك »

## وصفا المدح والذم

١٩٨) — المراد بهما ما يقابل فعلي المدح والذم عند العرب. وهما ܛܒ « حبذا ونعم » و ܒܝܫ « بئس وساء ». ويجوز ان يقعا قبل الاسم المخصوص بالمدح والذم على انهما خبر مقدم (١١). وان يقعا بعده على انهما نعت له نحو ܛܒ ܥܘܬܪܐ ܕܠܐ ܥܘܠܐ « نعم الغنى غير الحرام » و ܒܝܫܐ ܡܣܟܢܘܬܐ ܕܥܠ ܓܒ ܚܛܗ̈ܐ « بئس الفقر على حافة الاثام » و ܛܒܬܐ ܗܝ ܐܝܕܐ ܕܥܒܕܬ « ما فعلت » و ܒܝܫܝܢ ܐܢܘܢ « بئس ما هم » و ܛܒ ܗܘ ܛܠܝܐ ܐܚܘܟ « نعم الفتى اخوك » و ܛܒܐ ܗܘ ܓܒܪܐ ܕܡܥܪܒ ܠܚܒܪܗ « حبذا الرجل الذي يضمن صاحبه » و ܛܒܐ ܐܢܘܢ ܒܝܫܐ ܠܐܢܫ

ܡܣܬܢܩܝܢ « بئس الرجلان صاحباك ». وتدخلهما « الدالث » بمعنى « ما »
نحو ܐܢ ܐܡܪ ܕܠܡܐ « ان قال نعما » و- ܒܟܡܐ ܕܒܝܫ « فمل
بئسما ». وينشأ المدح بلفظ « ܫܦܝܪ » ايضاً نحو ܐܡܝܪܐ ܕܐܡܝܪ
ܘܫܦܝܪ ܐܡܝܪ « لانه قيل ونعم ما قيل »

## افعال القلب

١٩٩) — منها ما هو للشك وهو ܣܒܪ « حسب » و- ܣܒܪ
و- ܐܣܬܒܪ « ظن ». ومنها ما هو لليقين وهو ܝܕܥ « علم » و- ܚܙܐ
« راى » و- ܐܫܟܚ « وجد ». وهي كلها تدخل على المبتدا والخبر.
الا ان منها ما يدخل عليهما بنفسه وهو ܣܒܪ و- ܚܙܐ و- ܐܫܟܚ
نحو ܘܐܦ ܐܢܐ ܣܒܪ ܐܢܐ ܠܗ ܟܠܗ ܚܘܣܪܢܐ « واحسبه
كله خسراناً » و- ܚܙܐ ܐܢܘܢ ܫܦܝܪܝ ܘܫܡܝܢܝ ܒܦܓܪܗܘܢ
« راهم احسن وجوهاً واسمن ابداناً » و- ܐܫܟܚܘܗܝ ܡܡܠܠܐ
« وجدوه فصيحاً » هذا اذا كان الخبر اسماً او صفة. واما اذا كان
فعلاً. فلا بد من دخول « الدالث » عليه نحو ܟܕ ܚܙܬ ܠܝܗܘܐ
ܕܐܡܠܟ « فلما رأت ياهو قد ملك ». ومنها ما يدخل عليهما بواسطة
« الدالث » في المبتدا فحسب وهو باقيها نحو ܝܕܥ ܐܢܐ ܕܟܠܐ ܡܨܐ

ܥܳܒܽܘܪܳܐ ܗ̱ܘ « انا اعلم ان كل شئ زائل » و- ܣܳܒܰܪ ܐ̱ܢܳܐ ܕܰܐܚܽܘܟ ܡܚܰܒܢܢܳܐ ܗ̱ܘ « اظن اخاك كسلان » وقد تدخل « الدالث » على الخبر مع « ܗܳܐ و- ܐܶܡܬܰܝ » نحو ܗܳܐ ܠܶܘܺܝ ܝܳܬܶܒ « ها ان لاوي جالساً » .

٢٠٠) — ومما يجري مجراها فيدخل على المبتدا والخبر بنفسه ܥܒܰܕ « جعل » و- ܐܰܩܺܝܡ « اقام » و- ܒܢܳܐ « بنى » و- ܫܒܰܩ « ترك » و- ܩܪܳܐ « دعا » نحو ܐܶܥܒܕܳܟ ܓܒܳܪ ܪܰܒܳܐ ܘܰܐܡܺܝܪܳܐ « اجعلك كبيراً واميراً » و- ܢܩܺܝܡܽܘܢ ܠܡܰܠܟܳܐ ܐܰܝܠܐ ܕܪܳܚܶܡ ܠܗܽܘܢ « يقيمون ملكاً من يحبهم » و- ܡܰܠܟܳܐ ܩܳܪܶܐ ܐܢܫ ܠܫܰܢܝܳܐ « يدعو المجنون ملكاً » و- ܫܒܰܩܽܘܗ ܚܪܺܒܬܳܐ « تركوها خراباً » و- ܒܢܳܐ ܐܢܘܢ ܠܟܺܐܦܶܐ ܡܰܕܒܚܳܐ « بنى الحجارة مذبحاً » .

## فعل المقاربة

٢٠١) — هو ما وضع ليدل على قرب حصول الفعل وهو ܩܪܶܒ « كاد واوشك » . وحكم الفعل بعده ان يكون مضارعاً مقترناً « بالدالث » او مصدراً ميمياً نحو ܩܪܶܒ ܡܶܫܠܳܐ ܕܠܶܒܶܗ « كاد يسكن الان جاشه » ويستعمل مكان اسم الفاعل منه لفظ « ܩܰܪܺܝܒ »

نحو ܥܕܡܐ ܕܩܪܝܒ ܗܘܐ ܚܝܝܢ ܠܡܬܦܠܛܘ « حتى كادت حياتنا تذهب » و- ܥܕܡܐ ܕܩܪܝܒ ܗܘܝܢ ܠܡܐܒܕ ܠܓܡܪ « حتى اوشكنا ان نهلك »

## فعل الشروع

٢٠٢) — هو ما وضع ليدل على الابتداء بالفعل وهو ܫܪܝ « شرع وجعل » . وحكم الفعل بعده ان يكون مضارعاً مقترناً وغير مقترن « بالدالث » او اسم فاعل او مصدراً ميمياً نحو ܫܪܝ ܕܢܐܙܠ ܠܘܬ ܓܒܪܐ ܐܢܫ « جعل يتردد الى رجل ما » و- ܫܪܝ ܗܘܐ ܡܙܡܪܘ ܒܡܫܘܚܬܐ شرع ينشده الشعر » و- ܫܪܝ ܝܫܘܥ ܠܡܐܡܪ ܠܬܠܡܝܕܘܗܝ « شرع يسوع يقول لتلاميذه »

## التعجب

٢٠٣) — يتوصل اليه بدخول ܡܐ او ܟܡܐ « ما » على الوصف او الفعل المتعجب منه . والتعجب قد يكون مع ﴿ الخوف ﴾ نحو ܡܐ ܕܚܝܠ ܗܘ ܝܘܡܐ « ما ارهب ذلك اليوم » . ومع ﴿ التمني ﴾ نحو ܡܐ ܚܒܝܒܝܢ ܡܫܟܢܝܟ « ما احب منازلك » . ومع ﴿ المدح ﴾ نحو ܡܐ ܫܦܝܪܝܢ ܪ̈ܓܠܝܟܝ « ما اجمل رجليك » . ومع ﴿ الذم ﴾ نحو ܡܐ

ܚܪܝܦܐܝܬ ܡܡܠܠ ܡܢܒܐ ܗܢܐ « ما اخشن ما يتكلم هذا النجس » ومع (التعظيم) نحو ܛܒܐ ܪܚܡܬ ܢܡܘܣܟ « ما اشد ما احببت ناموسك » . ومع (التهكم) نحو ܟܡܐ ܡܝܩܪ ܝܘܡܢܐ ܘܡܠܟܐ ܕܐܝܣܪܝܠ ܕܐܬܓܠܝ ܝܘܡܢܐ ܠܥܝܢ ܐܡܗܬܐ ܕܥܒܕܘܗܝ ܐܝܟ ܚܕ ܡܢ ܣܪܝܩܐ « ما اكرم هذا اليوم وقد ظهر ملك اسرئيل اليوم امام جواري غلمانه كاحد المعدمين

## المركب اللحوقي

٢٠٤) — هو ان يلحق بالصفة مطلقاً[١] لفظة « ܐܝܬ » وتجعلا كلمة واحدة . وهو يقع مواقع سبعة اشياء (الحال) المفردة صريحة نحو ܘܟܘܡܪܝܟ ܐܫܠܡ ܘܟܗܢܝܟ ܘܡܠܟܝܟ ܚܡܬܢܐܝܬ « ورذل احبارك وكهنتك وملوكك ساخطا » او مؤولة بالصريحة وهي المجرورة بالبا » الظرفية نحو ܡܠܠ ܡܣܪܗܒܐܝܬ « تكلم بسرعة » و- ܕܠܐ ܢܥܒܕ ܚܕܬܐ ܠܥܬܝܩܐ ܐܟܚܕܐ ܠܐ ܡܛܟܣܐܝܬ « لئلا نجعل القديم مع الحديث بغير ترتيب » (والمصدر) المؤكد جملة تحتمل معناه نحو ܐܬܦܢܝܢ ܐܦܢܝܬ « ابنا زوراً » او

(١) اي سواء كانت مشبهة او اسم فاعل او اسم مفعول او منسوبة

تحتمل غير معناه نحو ܐܢܐ ܐܝܬܝ ܚܝܐ ܚܕܬܐ ܫܪܝܪܐܝܬ « انا الحياة الجديدة حقاً » ( والمشبه به ) نحو ܘܠܝܬ ܡܗܠܟܢܐ ܠܐ ܙܘܕܝܐ ܐܝܟ ܡܓܘܫܐܝܬ « ولست اسير مع فلك البروج كالمجوس » ( والظرف ) نحو ܠܟ ܣܓܕ ܐܢܐ ܐܡܝܢܐܝܬ « لك اسجد ابداً » ( والوصف ) للمصدر نحو ܐܦ ܠܐܕܢܝܗܘܢ ܐܘܩܪܘ ܘܫܡܥܘ ܝܩܝܪܐܝܬ « وكذلك اصموا آذانهم فسمعوا سمعاً ثقيلاً » او لغيره نحو ܘܚܕܐ ܗܝ ܡܠܬܗ ܡܪܢܝܬܐ « وواحدة كلمته الربانية » ( والمفعول له ) نحو ܒܥܘܩܣܝܗܘܢ ܗܐ ܡܥܩܪܝܢ ܚܣܡܐܝܬ « ها هم ينخسون بشوكهم حسداً » ( والتوكيد ) نحو ܠܚܘܡܐ ܣܡܘ ܠܗ ܠܥܕܬܐ ܠܥܡܡܐ ܟܠܗܝܢ ܚܘܡܐܝܬ « جعلوا حدوداً لكنيسة الامم جمعاء » .

## تكرير الاسم

٢٠٥) — هو اعادته مرة واحدة دون الحرف الداخل عليه . وذلك ( اما ) للترتيب نحو ܝܬܒܘ ܣܕܪܝܢ ܣܕܪܝܢ « جلسوا صفوفاً صفوفاً » ( واما ) للتقسيم نحو ܒܫܡܗܐ ܕܫܒܛܐ ܫܒܛܐ ܗܐ ܪܫܝܡܝܢ ܥܠ ܬܪܥܐ « ها اسماء قبيلة قبيلة مرسومة على

اعضاءي ، (واما) للتفصيل نحو ܦܣܩܗ ܗܕܡ ܗܕܡ ، قطعه ارباً ارباً ، (واما) للتقليل نحو ܠܐ ܡܫܬܡܫܝܢ ܒܨܒܘ ܨܒܘ ، لا يستعملون بعض الاشياء ، و - ܐܢܗܘ ܕܒܨܝܪ̈ܢ ܒܙܒܢ ܢܦܩܐ ܠܟܣܘܐ ܣܘܐ ܡܢܗܘܢ ، ان نقص اشياء منها احياناً ، (واما) للتعقيب نحو ܢܛܪ ܡܘܡܬܐ ܠܕܪ ܕܪ ، معطي المواثيق في جيل لجيل ، (واما) للمبالغة في معنى الفعل نحو ܐܬܦܪܫܘ ܦܠܓ̈ܝܢ ܦܠܓ̈ܝܢ ، تفرقوا طرائق (واما) لشمول الافراد نحو ܕܢܬܦܪܥ ܐܢܫ ܐܢܫ ܒܦܓܪܗ « ليجزى كل انسان في جسده » و - ܒܚܕ ܚܕ ܡܢ ܗܕܡܝܗܘܢ « في كل واحد من اعضائهم » وهذا يجوز فيه ظرفاً ان تدخل « ܟܠ » على اول شطريه و « البيث » على ثانيهما نحو ܟܠ ܝܘܡ ܒܝܘܡ « كل يوم » و - ܟܠ ܫܢܐ ܒܫܢܐ « كل سنة » و - ܟܠ ܕܪ ܒܕܪ « كل جيل » (واما) للتكثير نحو ܢܦܩܝܢ ܢܒܝ̈ܐ ܘܫܠܝ̈ܚܐ ܘܐܒܗ̈ܬܐ ܒܬܪܗܘܢ ܒܐܣܟܡܝܢ ܐܣܟܡܝܢ « يخرج الانبياء والرسل والاباء على اثرهم في اشكال كثيرة » و - ܡܢ ܒܬܪ ܕܗܘܘ ܙܘܥ̈ܐ ܒܕܘܟ̈ܝܐ ܕܘܟ̈ܝܐ « من بعد ما حدث من الزلازل في اماكن كثيرة » و - ܐܬܚܝܠܘ ܗܘܘ ܠܡܡܠܠܘ ܒܠܫ̈ܢܝܢ ܠܫ̈ܢܝܢ « طفقوا ينطقون بالسنة كثيرة » (واما) للاحاطة بانواع الشيء نحو ܐܚܠܐ

ܐܢ̈ܬܬܐ ܠܐ ܗܘܝ ܫܒܩܐ ܠܒܥܠܗ̇ ܒܟܠܗܝܢ ܥܠ̈ܠܢ « ولا تتركن المرأة زوجها لاي علة كانت »

## اسم الجنس

٢٠٦) — الاصل فيه مع الف الاطلاق ان يكون معرفة . الا انهم توسعوا فيه معها . فاستعملوه نكرة ايضاً . ﴿ فاذا ﴾ دعت الضرورة الى المحاض تعريفه . استعملوا له طريقــة واحدة . وهي ان يصحب بالضمير المنفصل او باسم الاشارة مطابقين له في الجنس والعدد (٥٠) نحو ܗܘܐ ܗܘ ܢܡܘܣܐ ܢܛܘܪܐ « كان الناموس حافظاً » . وقد يجمع بينهما بشرط تقديم المنفصل نحو ܟܕ ܕܝܢ ܢܦܩܘ ܗܢܘܢ ܗܠܝܢ ܛܘܒ̈ܢܐ « فلما خرج هؤلاء المغبوطون » ﴿ واذا ﴾ دعت الى المحاض تنكيره . استعملوا له احدى طريقتين ﴿ الاولى ﴾ ان يرد الى أصله بالترخيم نحو ܐܢ ܢܦܓܘܥ ܒܢ ܓܒܪ ܒܝܫ « ان صادفنا رجل سوء » ﴿ والثانية ﴾ ان يصحبه لفظ بمعنى « تنوين » الوحدة و « ما » الابهام مثل « ܡܢ » او « ܐܝܢܐ » او ܡܕܡ » على ان « ܡܢ » للمفرد المذكر لمن يعقل وغيره . و « ܡܢܐ » لمؤنثه . و « ܐܝܢܐ » للمفرد المذكر والمونث لمن يعقل . و « ܐܝܠܝܢ » لجمعهما .

و «ܡܶܕܶܡ» للمفرد المذكر والمؤنث وجمعهما لما لا يعقل . ويجوز ان يقع قبل مصحوبه وبعده يقال ܚܰܕ ܓܰܒܪܳܐ و ܓܰܒܪܳܐ ܚܰܕ «رجل ما» و ܕܡܶܕܶܡ ܐܳܬܳܐ ܢܶܚܙܶܐ «ان يرى آية ما».

٢٠٧) — ويجوز الجمع بين «ܚܰܕ» والنكرة للمبالغة في التنكير نحو ܦܓܰܥ ܒܝ ܚܰܕ ܓܰܒܪܳܐ «صادفني رجل». ويكرر بالحرف فيكون الاول بمعنى «أحد» والثاني بمعنى «آخر» او معنى اثنيهما «بعض» نحو ܐܰܚܺܝܕ ܚܰܕ ܒܚܰܕ «ماسك احدهما بالآخر» و ܕܬܶܫܺܝܓܘܢ ܪ̈ܶܓܠܶܐ ܚܰܕ ܕܚܰܕ «ان يغسل بعضكم ارجل بعض». وقيل «ܚܕ̈ܳܕܶܐ» مركب منه. وهو موضوع ليدل على المشاركة في الفعل بين اثنين فاكثر نحو ܩܰܒܶܠܘ ܐ̈ܰܦܶܐ ܕܚܕ̈ܳܕܶܐ «قابل احدهما الآخر».

٢٠٨) — والاصل في «ܡܶܕܶܡ» ان يكون نكرة بمعنى «شيء» ويكون معرفة اذا وصف «بالدالث» الموصولة. وهو يستوي فيه المفرد والجمع نحو ܗܳܢܳܐ ܡܶܕܶܡ ܕܝܳܕܰܥ ܐ̱ܢܳܐ ܛܽܘܥܝܳܝܳܐ ܗ̱ܘ «هذا الشيء الذي اعرفه ضلالة» و ܗܳܠܶܝܢ ܡܶܕܶܡ ܕܟܶܬܒܶܬ ܠܟܘܢ «هذه الاشياء التي كتبت بها اليك». ويؤتى به قبل النكرة المنفية تأكيداً لنفي الجنس نحو ܡܶܕܶܡ ܗܳܢܝܳܐ ܘܡܰܘܬܪܳܢ ܠܰܝܬ ܒܶܗ «لا منفعة

او فائدة فيه » وقبل الفعل المنفي او بعده تاكيداً لنفيه بالكلية نحو ܠܐ ܡܕܡ ܣܟܠܬ و- ܠܐ ܣܟܠܬ ܡܕܡ « ما اجترمت شيئاً » و- ܡܕܡ ܠܐ ܐܲܟܝ̈ܘ ܐܢܘܢ « ما آذوهم شيئاً ». ويكرر. فيفيد التقليل بمعنى « بعض الشيء وشيء ما » نحو ܡܕܡ ܡܕܡ ܡܗܝܡܢ ܐ̄ܢܐ « اصدق بعض التصديق » و- ܡܐܢܐ ܐܝܬ ܠܗ ܕܡܕܡ ܡܕܡ « له بعض الامتعة »

٢٠٩) — وياتي « ܐ̄ܢܫ » بمعنى « امرء واحد » نحو ܐܡܪ ܕܝܢ ܠܗ ܐ̄ܢܫ « فقال له امرء » و- ܐܢ ܐ̄ܢܫ ܢܐܡܪ « ان قال احد » و- ܐ̄ܢܫ ܠܐ ܐܲܟܝ ܠܬܡܢ « لم يؤذ احداً هناك » و- ܐ̄ܢܫ ܩܕܡܝܟ ܠܐ ܢܕܥ « لا يعرف قبلك احد » ويجمع « ܐ̄ܢܫܝܢ » بمعنى « قوم وبعض من الناس » نحو ܐ̄ܢܫܝܢ ܓܝܪ ܡܢ ܗܠܝܢ « فان قوماً من هؤلاء »

## ترخيم الاسم

٢١٠) — هو على ضربين : جائز وواجب (فالجائز) ترخيمه فيما اذا كان نكرة (او) اضيف نحو ܩܛܝܪܘܬܐ ܕܟܦܢܐ « شدة الغلاء » و- ܫܘܪܝܐ ܕܩܪܒܐ « بدء الحرب » و- ܕܝܠܗ ܐܚܘܐ

« تقوى الله (او) دخلته « البيث » الظرفية وهو غير ظرف . ولا بد فيه من حذف تاء المؤنث ايضاً نحو ܐܢܬܘܢ ܕܝܢ ܠܐ ܗܘܝܬܘܢ ܒܒܣܪ ܐܠܐ ܒܪܘܚ « اما انتم فانكم لستم في الجسد بل في الروح » و- ܛܪܝ ܒܗܝܡܢܘܬܐ ܒܚܦܝܛܘܬܐ « صوني ايمانك باجتهاد » (او) دخلته « ܕܠܐ » وهذا ايضاً لابد فيه من حذف تاء المونث نحو ܕܠܐ ܡܘܡ « بلا عيب » و- ܕܠܐ ܡܐܢܝܘ « بلا ضجر » (او) دخلته « الدالث » الموصولة نحو ܐܝܬ ܦܓܪܐ ܕܢܦܫ ܘܐܝܬ ܦܓܪܐ ܕܪܘܚ « يوجد جسد نفساني ويوجد جسد روحاني » و- ܐܝܠܝܢ ܕܪܘܚ ܐܢܘܢ ܕܪܘܚ ܗܘ ܡܬܕܒܪܝܢ « الذين هم روحانيون فبامر الروح يمتون » (والواجب) ترخيمه فيما اذا كان من اصل وضعه ظرفاً نحو ܩܕܡ « قبل » و- ܒܬܪ « بعد » و- ܬܚܝܬ « تحت » و- ܒܣܬܪ « خلف » (او) ركب ليكون ظرفاً نحو ܝܘܡ ܡܢ ܝܘܡ « يوماً فيوماً » و- ܥܝܢ ܒܥܝܢ « عياناً » و- ܒܓܠܝܐ ܥܝܢ « علناً » و- ܠܠܝܐ ܐܝܡܡ « ليل نهار » و- ܠܩܘܒܠ « بازاء » و- ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ « ابد الابدين » و- ܠܘܩܒܠ « امام » و- ܠܘܩܕܡ « اولا » (او) وقع صدر مركب مزجي نحو ܒܪܢܫܐ « انسان » و- ܥܡܪܥܡܪܐ « قطن » و- ܚܘܬܡܛܠܐ

« سبع » و- ܕܝܒܐ ܕܒܪܐ « مدفع » و- ܒܪܬ ܩܠܐ « لفظة » و- ܚܘܫܒܐ ܠܚܝܠܐ « اهتمام » و- ܡܦܩܡ ܕܝܢܐ « عقوبة » و- ܡܣܒ ܒܐ̈ܦܐ « رياء » (او) صدر مركب اضافي نحو ܥܒܕ ܐܠܗܐ « عبد الله » و- ܣܒܪ ܝܫܘܥ « سبر يسوع » و- ܥܝܢ ܛܘܪܐ « عين طورة » و- ܛܘܪ ܥܒ̈ܕܝܢ « طور عبدين » (او) كرر نحو ܒܕܘܟ ܕܘܟ « في اماكن (او) اجري مجرى الحرف نحو ܠܐܦ̈ܝ ܦܠܢ « لفلان ومن اجل فلان » و- ܡܛܠ ܗܕܐ « فلذلك » و- ܡܛܠ ܕܠܐ ܬܣܟܠ « لئلا تخطأ » (او) اتصل به الضمير نحو ܡܛܠܬܝ « يميني » (او) كان دعاء نكرة نحو ܫܠܡ ܠܟ « سلام عليك » و- ܛܘܒ ܠܟ « طوبى لك » و- ܛܝܒܘ ܠܐܠܗܐ « شكراً لله » و- ܘܝ ܠܗ « ويل له » (او) اجرى مجرى الحال نحو ܣܠܩ ܒܪ̈ܓܠܐ « سافر ماشياً » و- ܒܘܚܢܐ ܕܗܒܐ ܛܒܐ ܐܝܟ ܗܘܐ « اختبر كالذهب الجيد »

٢١١) — وربما اجروا كثيراً من الاسماء المضافة مجرى المركب الاضافي. فالتزموا فيها الترخيم نحو ܒܪ ܡܠܟܐ « ولي عهد الملك » و- ܒ̈ܢܝ ܓܙܐ « وكلاء الخزينة » و- ܒ̈ܢܝ ܐܬܪܐ « اهل البلد » و- ܒ̈ܢܝ ܡܕܝܢ̈ܬܐ « اهل المدينة » و- ܒܝܫܬܐ ܒܪܐ « سوء

البخت » و- ܫܪܝܪܘܬ݂ ܗܝܡܢܘܬ݂ܐ « صحة الايمان » و- ܕܚܠܬ݂ ܡܓܘܫܐ « دين المجوس » و- ܦܘܠܚܢ ܦܬ݂ܟܪܐ « عبادة الاصنام » و- ܡܕܝܢܬ݂ ܡܠܟܘܬ݂ܐ « عاصمة الملك » و- ܩܫܝܘܬ݂ ܠܒܐ « قساوة القلب » و- ܡܫܝܫܘܬ݂ ܪܥܝܢܐ « سخافة العقل » و- ܦܠܓ݂ܘܬ݂ ܡܝܬܐ « نصف ميت » الى غير ذلك مما لا سبيل الى حصره هنا

٢١٢) — ولقد قلَّ ان يجيء الاسم مرخماً في حال التعريف بنفسه (١) نحو ܕܡܝܐ ܗܘ ܙܒܢܟ ܒܗܢ ܙܒܢ « يشبه زمانك في هذا الزمان » و- ܟܐܢܐ ܟܠܗܘܢ ܒܗܘ ܙܒܢ « الابرار جميعاً في هذا الوقت » و- ܠܗ ܫܘܒܚܐ ܘܩܘܕܫ « له التسبيح والتقديس » و- ܛܘܒܝܗܘܢ ܠܡܣܟܢܐ ܒܪܘܚ « طوبى للمساكين في الروح »

٢١٣) — ومن الاسماء ما لا تلحقه الف الاطلاق ابداً نحو ܬܢܐܝ « شرط » و- ܛܘܥܝܝ « ضلال » و- ܗܡܘܠܠ « هواءة » و- ܥܟܒܝܫ « عنكبوت » و- ܡܕܡ « شيء » و- ܦܠܢ « فلان » ومنها اسماء الشهور كلها : ܐܒ « آب » و- ܐܝܠܘܠ « ايلول » و- ܬܫܪܝ « تشرين » و- ܟܢܘܢ « كانون » و- ܫܒܛ « سباط »

---

(١) قوله (بنفسه) قيد يخرج به تعريف النكرة باضافتها الى المعرفة. فان ترخيمها مع هذا التعريف جائز كثير كما مر بك (عـ١٠٤)

و- ܐܕܪ «آذار» و- ܢܝܣܢ «نيسان» و- ܐܝܪ «ايار» و- ܚܙܝܪܢ «حزيران» و- ܬܡܘܙ «تموز»

## اسم الجمع

٢١٤) — هو ما دل بلفظ الواحد على كثرة وضعاً نحو ܥܡܐ «قوم» و- ܙܝܢܐ «سلاح». ومجازاً نحو ܩܥܐ ܠܡܕܝܢܬܐ «ناد» و- ܡܕܝܢܬܐ «مدينة» اذا اريد «اهلها». وهو يجوز حمل الضمير في الفعل وغيره على معناه دون لفظه. وعلى لفظه دون معناه نحو ܡܝܬܘ ܥܡܐ ܣܓܝܐܐ «مات قوم كثير» و- ܥܡܐ ܟܠܗ ܕܡܕܝܢܬܐ ܒܟܝܢ ܗܘܘ «كل اهل المدينة كانوا يبكون» و- ܪܬܚ ܥܠܘܗܝ ܙܝܢܗ «حمي عليه سلاحه» و- ܫܪܒܬܟ ܢܗܘܐ ܥܡܪܝܢ ܒܐܪܥܐ ܕܠܐ ܕܝܠܗܘܢ «سلالتك يسكنون ارضاً ليست لهم» و- ܩܥܐ ܟܠܗ ܥܠܡܐ ܗܘ ܕܐܝܬ ܗܘܐ ܬܡܢ «صاح كل العالم الذى كان هناك» و- ܐܬܐ ܓܝܪ ܟܠܗ ܐܬܪܐ ܗܘ «جاء كل ذلك البلد» و- ܚܝܠܐ ܕܪܗܘܡܝܐ ܕܥܡܗܘܢ ܐܬܦܠܓܘ ܗܘܘ ܠܗܘܢ «تبدد جيش الروم الذى معهم» و- ܐܘܪܗܝ ܩܡܬ ܘܐܚܕܘ ܬܪܥܐ «قامت الرها واوصدوا الابواب» و- ܐܬܐܡܪ ܐܢܫܐ ܕܡܕܝܢܬܐ

ܡܢ ܚܙܬܗ ܘܥܪܩܘ ܘܐܬܛܫܝܘ « ارتعدت المدينة من منظره. فهربوا وتخبأوا » و- ܐܬܟܢܫܬ ܗܘܬ ܟܠܗ ܡܕܝܢܬܐ ܕܢܫܡܥܘܢ « اجتمعت كل المدينة ليسمعوا »

## ܒܝܬ

٢١٥) — المراد بها تلك التي تضاف الى اسم الجنس عينا كان او معنى. فتصيره اسما للمكان نحو ܒܝܬ ܕܝܢܐ « محكمة » و- ܒܝܬ ܦܬܟܪ̈ܐ « بيت الاصنام » و- ܒܝܬ ܓܘܣܐ « ملجأ » و- ܒܝܬ ܢܗܪ̈ܘܬܐ « جزيرة » و- ܒܝܬ ܡܘܬܒܐ « ناد »

٢١٦) — وهي تلزم الافراد. ويجرى الضمير والوصف على ما تضاف اليه نحو ܦܩܕ ܕܢܬܦܬܚܘܢ ܒܝܬ ܦܬܟܪ̈ܐ « امر بان تفتح بيوت الاصنام » و- ܢܬܚܕ̈ܬܘܢ ܒܝܬ ܡܘܬܒ̈ܐ « ترمم الاندية ». وقد شذ او ندر نحو ܘܟܠܗ ܒܝܬ ܢܗܪ̈ܘܬܐ « كل ما بين النهرين ». والقياس « ܘܟܠܗܘܢ ». والكثير ان يجتزأ « ببيثا » عن « البيت » الظرفية نحو ܐܪܡܝܘ ܐܢܘܢ ܒܝܬ ܐܣܝܪ̈ܐ « القاهم في السجن » و- ܡܫܪ̈ܝܢ ܐܝܬ ܐܢܘܢ ܣܓܝܐ̈ܬܐ ܒܝܬ ܐܒܝ « المنازل في بيت ابي كثيرة » و- ܐܬܪܒܝ ܬܠܬܐ ܝܪ̈ܚܝܢ ܒܝܬ ܐܒܘܗܝ « ربي ثلاثة اشهر في بيت ابيه »

## اسماء الافعال

٢١٧) — هي على ضربين : اسماء اوامر واسماء أخبار . (فاسماء الاوامر) منها ܐܡܝܢ «آمين» و- ܫܘܠܐ «صه» نحو ܡܣܟܢܐ ܡܡܠܠ ܘܐܡܪܝܢ ܠܗ ܫܘܠܐ «اذا تكلم الفقير قالوا له صه» و- ܒܚܢܢܐ وهو مركب من «البيث» ومن «ܚܢܢܐ» ويلزم الاضافة الى ضمير الخطاب ومعناه «حنانيك» نحو ܒܚܢܢܟ ܚܢܢܐ ܦܪܘܩ ܠܢ ܡܢ ܒܝܫܐ «حنانيك ايها الحنان نجني من الشرير» و- ܠܗܝ ܠܗܝ مكرراً «هيا» يقال في الاستعجال (واسماء الاخبار) منها ܣܘܦ «حسب» نحو ܣܘܦ ܠܟ «حسبك» و- ܦܘܝ ܡܢܗ «اف منه» و- ܚܣ «حاشا» نحو ܚܣ ܠܟ ܡܪܝ «حاشاك ربّ» و- ܒܚ ܒܚ «به به» ويقال في التعجب. و- ܐܘܗ ܡܢܗ و- ܐܘܗ ܠܝ «آه منه» ويقال في الشكاية والتوجع. و- ܐܘܗ «بخ» ويقال في المدح نحو ܐܘܗ ܥܒܕܐ ܛܒܐ ܘܡܗܝܡܢܐ «بخ ايها العبد الصالح الامين» و- ܘܘܝ «ويك» وهومركب من «ܘܝ» ومن «ܟ» ولا ياتى الا مكررا نحو ܐܡܪܝܢ ܠܝ ܘܘܝ ܘܘܝ «يقولون لى ويك ويك» و- ܘܘܝ ܘܘܝ مثله . و- ܐܘܝ

« زه » ولا يستعمل الا مكررا ويقال عند الاستحسان او التهكم
نحو ܐܗ ܐܗ ܚܙܬܗ ܥܝܢܝܢ « زه زه قد رأته اعيننا »

٢١٨) — ومنهم من اجرى مجرى اسماء الاخبار ܛܘܒܝ « طوبى »
ويدخل على المضمر بنفسه و « باللامذ » وعلى المظهر « باللامذ »
فقط . والكثير ان يضمر فيه قبل الذكر نحو ܛܘܒܝܟ « طوبى لك »
و- ܛܘܒܝܗܘܢ ܠܓܒܪܐ « طوبى للرجال » و- ܛܘܒܝ ܠܐܬܪܐ
ܕܐܬܝܗܒ ܠܢ ܦܘܪܩܢܐ ܕܪܚܡܐ ܕܐܝܟ ܗܘ « طوبى للبلاد
وهب لنا من آي الرحمة مثل هذه » ثم - ܘܝܠܐ « وي وويح » وحكمه
حكم « ܛܘܒܝ » نحو ܘܝܠܗܘܢ ܠܐܢܫܐ ܟܐܢܐ ܐܝܟ ܢܬܦܪܣ
ܝܘܡܢܐ « ويح القوم الصالحين كيف افتضحوا اليوم »

## التغليب

٢١٩) — هو ان يجرى الوصف او الضمير في الفعل وغيره
على احد لفظين مشتركين فيه دون الاخر . وهو على ضروب شتى

٢٢٠) — فمنه تغليب المذكر على المونث . وذلك فيما اذا كان
كلا اللفظين اسمي عين او احدهما اسم عين والاخر اسم معنى
نحو ܚܡܪܐ ܘܐܢܬܬܐ ܡܚܒܠܢ ܠܚܟܝܡܐ « الخمرة والمرأة تفسدان

القلب » و- ܝܰܘܣܶܦ ܘܡܰܪܝܰܡ ܡܟܺܝܪܬܶܗ ܬܪܰܝܗܽܘܢ « يوسف ومريم خطيبته كلاهما » و- ܫܰܕܰܪ ܢܽܘܗܪܳܟ ܘܗܰܝܡܳܢܽܘܬܳܐ ܘܢܒܰܝܐܽܘܢܝ « ابعث نورك والايمان فيعزياني »

٢٢١) — ومنه تغليب المونث على المذكر . وذلك فيما اذا كان كلا اللفظين اسمي معنى نحو ܪܶܢܝܳܐ ܕܥܳܠܡܳܐ ܘܫܽܘܒܗܳܪܳܐ ܕܥܽܘܬܪܳܐ ܚܳܢܩܳܢ ܠܡܶܠܬܳܐ « هم الدنيا وغرور الغنى يخنقان الكلمة » . ويجوز العكس نحو ܡܣܟܺܢܽܘܬܳܐ ܘܒܨܺܝܪܽܘܬܳܐ ܡܰܘܒܠܺܝܢ ܡܰܪܕܽܘܬܳܐ « المسكنة والذلة تذهبان بالادب »

٢٢٢) — ومنه تغليب العاقل على غيره في الفعل والوصف نحو ܘܗܘܰܘ ܡܫܬܰܡܥܳܢܺܝܢ ܟܝܳܢܶܐ ܕܠܐ ܪܶܓܫܳܐ « وكانت الكائنات التي لاحس لها من المطيعين »

٢٢٣) — ومنه تغليب المتكلم على المخاطب والغائب نحو ܒܥܳܩܬܳܐ ܪܰܒܬܳܐ ܗܘܺܝܬ ܐܢܐ ܘܐܰܢܬܬܝ « كنت وامرأتي في غم شديد » و- ܒܒܠܳܝܽܘܬܳܐ ܓܶܝܪ ܡܫܬܰܘܶܝܢܢ ܐܢܐ ܘܐܢܬ « فاني واياك نتساوى في البلى » و- ܩܳܡܢ ܐܢܐ ܘܗܽܘ « قمنا انا وهو » و- ܐܢܐ ܘܡܰܠܟܽܘܬܝ ܙܟܳܝܢ ܐܢܰܢ « انا ومملكتي بريئان » و- ܐܢܐ ܡܳܪܳܟ ܘܐܢܬ ܪܰܒܰܝܬܳܐ ܝܳܕܥܺܝܢ « انا مولاك وانت القهرمان نعلم »

٢٢٤) — ومنه تغليب المخاطب على الغائب نحو ܐܢܬ ܘܐܚܝܟ ܠܐ ܡܝܩܪܝܬܘܢ ܠܐܒܗ̈ܝܟܘܢ «انت واخوتك لستم تكرمون ابويكم» و-ܐܢܬ ܘܡܠܟܘܬܟ ܡܫܒ̈ܚܝܢ ܐܢܬܘܢ «انت ومملكتك بريئان». ويجوز العكس نحو ܠܐ ܡܠܟܟ ܘܠܐ ܦܘܩܕܢܗ ܘܠܐ ܐܢܬ ܘܠܐ ܫܘܠܛܢܟ ܘܠܐ ܢܓ̈ܕܐ ܡܚܘ̈ܬܢ ܦܪ̈ܫܝܢ ܠܢ «ليس ملكك ولا امره ولا انت ولا سلطانك ولا ضربنا بالاسواط يقدر ان يفصلنا»

٢٢٥) — ومنه تغليب اللفظ على المعنى نحو ܐܢܬܘܢ ܐܝܠܝܢ ܕܪ̈ܚܡܝܢ ܕܢܗܘܘܢ «انتم الذين يحبون ان يكونوا». وبالعكس نحو ܘܐܢܬܝ ܟܦܪܢܚܘܡ ܗܝ ܕܥܕܡܐ ܠܫܡܝܐ ܐܬܬܪܝܡܬܝ «وانت يا كفرناحوم التي ارتفعت الى السماء»

٢٢٦) — ومنه تغليب جمع الذكور على جمع الاناث. وذلك فيما اذا كان المذكر والمونث متصاحبين نحو ܐܒܗ̈ܬܐ «الاباء» اذا اريد به «الاباء والامهات» ايضا

## المعارف

٢٢٧) — هي الضمير والعلم والموصول واسم الاشارة والمختوم بالف الاطلاق والمضاف الى احد هؤلاء اضافة حقيقية

## الضمير

٢٢٨) — لا بد من استعماله في مقام التكلم والخطاب لامتناع حلول الظاهر محله (٤٩) واما في مقام الغيبة . فليس كذلك . لامكان حلول الظاهر محله . وانما يؤثر استعماله هربا من تكرار الظاهر . على انه يشرط ان يعود الى ظاهر مذكور قبله لفظا او حكما نحو ܚܕܝܬ ܐܪܡܠܬܐ ܕܐܚܝܐ ܠܚܒܝܒܗ̇ « فرح الارملة باحياء حبيبها » و- ܟܐܢܐ ܗܘ ܕܗܘܐ ܚܝܐ « هو عدل ان يكون حيا »

٢٢٩) — والاصل في ضمير المخاطب ان يكون لمعين . الا انه يجوز ان يكون لغير معين ليعم كل مخاطب نحو ܐܢ ܡܝܬܐ ܗܘܝܬ ܐܢܬ ، ܠܗ ܡܕܡ ܠܐ ܡܘܬܪ ܐܢܬ « ان تبك ميتا . فلا تنفعه شيئا

## العلم

٢٣٠) — يستعمل (اما) لاحضار الشيء بعينه في ذهن السامع ابتداء باسم مختص به (واما) للمدح او الذم في الالقاب الصالحة لهما نحو ܫܡܫܐ ܕܣܘܪܝܝܐ « شمس السريان » و- ܡܐܢܐ ܕܨܥܪܐ « اناء الهوان » (واما) للتبرك به نحو ܐܠܗܐ ܒܪܘܝܐ « الله الخلاق » (واما) للتلذذ به . ونحو ذلك من الاغراض

## الموصول

٢٣١) — يستعمل (اما) لعدم العلم بالاحوال المختصة بالشيء غير الصلة نحو ܘܐܢܫܝܢ ܕܥܡܗܘܢ ܥܪܩܘ ܡܢ ܕܚܠܬܗܘܢ « والذين معه هربوا من خوفهم » (واما) لافادة العموم او لعدم العلم بالاسم الظاهر نحو ܢܦܘܩ ܡܢܐ ܥܡ ܐܝܢܐ ܕܢܦܩ ܠܡܦܩ ܡܢ ܒܝܬ ܡܫܬܘܬܐ « يخرج مع من يخرج من بيت العرس » (واما) للاستذراع به الى الوصف بالجملة نحو ܙܝܢܝܢ ܪ̈ܐܙܝܟܝܢ ܠܚܬܢܐ ܕܝܕܥ ܪ̈ܐܙܐ « زيّنّ سرائركنّ للعروس الذي يعلم السرائر »

## اسم الاشارة

٢٣٢) — يستعمل (اما) لتمييز الشيء اكمل تمييز نحو ܒܗܢܐ ܣܦܣܪܐ ܡܦܣܩ ܐܢܐ ܠܗܕܡܝܟ « بهذا السيف افصل اعضاءك » (واما) لتصغيره بالقرب نحو ܘܐܢܗܘ ܕܗܢܐ ܗܘ ܚܠܐ ܠܟ « وان كان هذا ما يلذ منك » (او) لتعظيمه به نحو ܗܢܐ ܗܘ ܕܡܐ ܕܒܗ ܡܬܬܢܝܚܝܢ ܫܡܝܐ ܘܐܪܥܐ « هذا هو الدم الذي به تطمئن السماء والارض » (واما) لتعظيمه بالبعد نحو ܗܘ ܓܒܪܐ ܩܕܝܫ ܗܘ

ܕܐܬܐ » خرج مناديا قدام ذلك الاتى » (او) لتصغيره به نحو ܡܐ ܕܢܬܪ ܐܝܟ ܗܘܒܒܐ، ܗܘ ܦܓܪܐ ܕܡܬܦܢܩ ܗܘܐ « متى انتثر كالزهر ذلك الجسم الذى كان يتنعم » (واما) لتعذر تعريف الشئ الا به نحو ܗܠܝܢ ܟܠܗܝܢ ܡܫܘܕܥܢ « هذه كلها تبرهن لك »

٢٣٣) — ويشار الى المعنى المتقدم في الكلام بلفظ « ܗܕܐ » او « ܗܝ » تنزيلا لقرب المعنى وبعده في الكلام منزلة قرب الشئ وبعده في المسافة نحو ܘܐܦ ܗܕܐ ܡܨܝܐ ܗܝ ܘܠܐ ܥܣܩܐ . ܐܦ ܗܝ ܕܫܠܐ ܗܝ ܘܦܫܝܩܐ « وان كان هذا ممكنا ليس بالمتعذر . فذلك سهل ليس بالمستحيل »

٢٣٤) — وتستعمل الاشارة للبعيد لتعريف النكرة بمعنى « أل » نحو ܐܠܐ ܗܘ ܡܕܡ ܕܕܒܚܝܢ ܚܢܦܐ « الا ان الشئ الذي يضحي به الوثنيون »

## المختوم بالف الاطلاق

٢٣٥) — هذه الالف توافق « ال » في تعريف الجنس (٢٠٦) اما حقيقة نحو ܕܠܡܥܒܕ ܗܘ ܠܛܒܬܐ ܦܫܝܩܐ ܠܢ ܡܢ ܕܠܡܬܪܚܩܘ ܡܢ ܒܝܫܬܐ « أن نصنع الخير اهون علينا من ان

تحذر الشر». او عرفا نحو ܩܪܐ ܠܪ̈ܘܪܒܢܐ ܘܠܩܫܝ̈ܫܐ « دعا الاشراف والشيوخ ». وفي تعريف بعض من الجنس معهود اما في الذهن نحو ܒܫܘܩܐ ܛܝܒ ܥܒ̈ܕܝܟ « هيئ اعمالك في السوق ». او في الذكر نحو ܘܗܫܐ ܣܒܘܗ̇ ܠܟ ܐܢܬܬܐ. ܘܢܚܬܘ ܘܡܠܠܘ ܥܡ ܐܢܬܬܐ « فخذاها لي امراة الان. فنزلا وتكلما مع المراة ». والكثير في هذه ان تعضد « بالاشارة » التي للبعيد نحو ܒܦܪ̈ܕܐ ܚܕ ܐܝܬ ܗܘܐ ܢܘ̈ܢܐ ܬܠܬܐ ܪ̈ܘܪܒܐ. ܘܒܚܕ ܡܢ ܝܘ̈ܡܝܢ ܥܒܪܘ ܠܗ ܦܪܕܐ ܗܘ ܨ̈ܝܕܐ ܬܪܝܢ « كان في اجمة ثلاث سمكات عظام. ففي بعض الايام مر بالاجمة صيادان » و- ܥܕܡܐ ܕܐܬܐ ܙܪܥܐ ܗܘ ܕܒܗ ܥܡ̈ܡܐ ܐܬܒܪܟܘ « حتى جاء النسل الذي به تباركت الامم ». وفي تعريف الحقيقة نحو ܒܪܐ ܐܠܗܐ ܫܡܝܐ ܘܐܪܥܐ « خلق الله السماء والارض »

## المضاف الى معرفة

٢٣٦) — تضاف النكرة الى المعرفة (اما) لان الاضافة اخصر طريق الى تعريفها نحو ܒܝܬܐ ܕܝܘܣܦ « بيت يوسف » فانه اخصر من ܒܝܬܐ ܕܐܝܬܘܗܝ ܠܝܘܣܦ « البيت الذي ليوسف »

(واما) لتعذر تعريفها بطريق اخرى نحو ܛܠܝ̈ܬܗܘܢ ܕܩܕܡܝ̈ܐ ܥܐܕܥܐܕ̈ܐ
ܒܬܦ̈ܐ ܐܪ̈ܒܝ ܚܓܐ « فتيات الاولين عظّمن الاعياد بالدفوف »
فان تعريف « الفتيات » باسمائهن متعذر لتعذر العلم بها (واما) لانها
تفيد تعظيما او تحقيرا لشان المضاف اليه او لشان المضاف . او لشان
غيرهما

## الانشاء

٢٣٧ — انواعه خمسة : الامر والنهي والاستفهام والتمني
والنداء

## الامر

٢٣٨ — هو قسمان : امر بالصيغة ويختص بالفاعل المخاطب
نحو ܐܟܘܠ « كل » . وامر بالمضارع ويشترك فيه الفاعل ونائب
الفاعل المتكلم والمخاطب والغائب وهذا الغالب نحو ܢܐܣܘܢ ܐܢܝܢ
ܒܬܝܒܘܬܐ « فلنداوها بالتوبة » و ܠܐ ܬܠܒܫ ܒܗܬܬܐ ܒܝܘܡ ܕܝܢܐ
« لتلبس الخزى يوم الدين » و ܚܘܒܐ ܢܦܪܘܩ ܡܢ ܪܘܓܙܐ
« لتنفك المحبة من الغضب » و ܠܐ ܬܬܟܬܫ ܘܐܚ̈ܐ ܫܒܥܐ
ܚܙܝܢ ܠܓܒܟ « لتنهش وسبعة الاخوة ينظرون الى جنبك » وبه
يكون الدعاء ايضاً

## النهي

١٣٩ — يكون بدخول ܠܐ « لا » على المضارع . ويشترك فيه الفاعل ونائب الفاعل المتكلم والمخاطب والغائب نحو ܠܐ ܬܥܪܘܩ ܡܢ ܡܪܕܘܬܐ « لا تهرب من الادب » و ܠܐ ܢܗܘܐ ܠܝ ܠܒܪ ܡܢܟ ܐܚܪܢܐ ܕܐܦܫܘܛ ܐܡܪ ܠܗ « لا يكن لي غيرك فاعرض عليه حاجتي » و ܠܐ ܢܨܘܡ ܨܘܡܐ ܕܦܪܝܫܐ « لا اصم صوم الفريسيين » وبه يكون الدعاء ايضاً

٢٤٠) — وقد ينهى بحرفي « ܠܡܐ و ܠܟܘ » نحو ܠܡܐ ܗܘ ܟܝܠ ܬܬܕܡܪ ܒܣܘܓܐܬܐ « فلا تتعجبني اذ ذاك كثيرا » و ܠܡܐ ܬܬܠ ܠܗ ܪܓܬܐ ܕܢܦܫܗ « لا تعطه شهوة نفسه » و ܠܟܘ ܚܕ ܣܡܐ ܬܐܣܘܐ ܠܗ ، ܠܟܐܒܐ ܕܠܡܐ ܠܗܘ ܠܗ « لا تداو الداء بدواء واحد خوف ان لا يلائمه »

٢٤١) — ويجوز اقامة المصدر الميمي مقام فعل النهي (٣٩) بشرط ان يقترن « باللامذ » نحو ܠܐ ܠܡܥܠ ܐܢܫ ܠܡܥܠܬܗ ܠܒܝܬܟ « لا تدخل كل انسان بيتك » و ܬܘܒܘ ܡܢ ܕܡܣܟܠܘܬܟ ܘܠܐ ܠܡܪܓܙܘ « توبوا عن خطاياكم ولا تسخطوا »

## الاستفهام

٢٤٢) — هو طلب حصول صورة الشيء في الذهن . فان كانت تلك الصورة وقوع النسبة بين شيئين او لاوقوعها . فحصولها في الذهن هو التصديق . والا فهو التصور . وحروف الاستفهام هي ܟܝ . ܕܡ . ܐܪܐ . ܕܠܡܐ . ܠܡܐ

٢٤٣) — ܟܝ » توافق « هل والهمزة » في طلب التصديق . والاصل فيها ان تقع بعد المستفهم عنه نحو ܢܫܟܚ ܟܝ ܗܝܡܢܘܬܐ ܥܠ ܐܪܥܐ « فهل يجدن في الارض ايمانا » و- ܡܢ ܠܓܝܘܢ ܟܝ ܒܥܐ ܠܗ « أمن جوق الابالسة يطلبه » . وقد تقع قبله بشرط ان يتقدمها شيء نحو ܗܘܢܐ ܟܝ ܠܝܬ ܠܟܘܢ « اليس لكم عقل » او بعد غيره نحو ܗܕܐ ܡܠܟܗ ܠܗ ܟܝ . ܕܢܗܘܐ ܕܠܐ ܢܘܚܡ « أبهذا وعده : ان يكون بلابعث » ولاتقع صدر الكلام حتى يدخل عليها حرف عطف نحو ܘܟܝ ܢܬܗܢܐ ܚܬܢ ܒܡܝ̈ܬܐ ܡܡܬܘܡ ܫܡܬܠܐ « أويستانس العريس بالاموات ابدا » . وتوافق « الهمزة » في طلب التصور نحو ܐܕܢܝ̈ܟܘܢ ܟܝ ܝܩܝ̈ܪܢ . ܐܘ ܠܒ̈ܘܬܟܘܢ « آذانكم ثقيلة ام قلوبكم » وربما جاءت زائدة بعد « ܐܠܘ » نحو ܐܠܘ ܟܝ ܝܕܥܬܝ « لو علمت »

٢٤٤) — ܕܠܡ » لطلب التصديق السلبي ولها صدر الكلام غالبا نحو ܕܠܡ ܠܣܪܝܩܘܬ ܪܗܛܬ « أسعيت باطلا » . وقد يزاد بعدها « ܟܝ » لتوكيد الاستفهام ولا تغير حكمها نحو ܕܠܡ ܟܝ ܗܢܐ ܗܘ ܦܬܓܡܐ « أهذا هو الكلام »

٢٤٥) — ܐܪܐ » (١) ترادف « ܟܝ » . الا ان الاصل فيها ان تقع صدر الكلام نحو ܐܪܐ ܗܘܝܐ ܐܢܐ ܡܫܬܥܒܕ ܐܢܐ « فهل اكون عبدا » . وقد تقع بعده وبعد غيره نحو ܒܥܘܡܩܗ ܕܐܪܥܐ ܐܒܥܝܟ ܐܪܐ « أفي جوف الارض اطلبك »

٢٤٦) — ܕܠܡܐ » تكون لطلب التصديق السلبي . ولها صدر الكلام غالبا نحو ܕܠܡܐ ܟܠܗܘܢ ܫܠܝܚܐ « أهم كلهم رسل » . وتكون ايضا لطلب التصديق الايجابي نحو ܕܠܡܐ ܐܕܪܟ ܠܡܕܡ ܕܡܛܠܬܗ ܐܕܪܟܢܝ ܡܫܝܚܐ « ألعلي ادرك ما ادركني المسيح من اجله » و- ܕܠܡܐ ܠܡ ܠܐ ܫܠܝܛ ܠܢ ܠܡܐܟܠ ܘܠܡܫܬܐ « اليس يحل لنا ان ناكل ونشرب » ولطلب التصديق السلبي مع الخوف نحو ܕܠܡܐ ܐܝܟ ܐܪܐ ܢܣܗܘܦ ܢܦܫܐ

---

(١) والمغاربة يكتبونها « ܐܪܐ » ليصح لهم لفظها على الاصل اليوناني . وهي لم ترد في كلام الاقدمين

«أمثل الاسد يفترس نفسى». ويزاد بعدها «ܟܝ» لتوكيد الاستفهام في طلب التصديـق الايجابي نحو ܕܠܡܐ ܟܝ ܗܝ ܛܥܢܬܗ̇ «أحملته هى» واذا دخلت على نفى. كانت لطلب التصديق الايجابي ايضاً نحو ܗܘ ܕܢܨܒ ܐܕܢܐ ܕܠܡܐ ܠܐ ܫܡܥ «أليس يسمع الذي ركز الاذان»

٢٤٧) — ܟܒܪ «مثل» «ܕܠܡܐ» نحو ܟܒܪ ܟܠܗܘܢ ܒܠܫܢܐ ܡܡܠܠܝܢ «أهم كلهم يتكلمون بالالسنة» و- ܟܒܪ ܐܢܐ ܪܒܝ «أأنا يا معلمي» و- ܟܒܪ ܠܐ ܗܘܝܬ ܒܪ ܚܐܪܐ «ألم اكن حرا»

٢٤٨) — ويجوز تقدير ܟܝ و- ܐܪܐ مطلقا نحو ܡܗܝܡܢ ܐܢܬ ܕܡܫܟܚ ܐܢܐ ܕܐܣܝܟ «أتومن بانى قادر على شفائك» و- ܐܝܬ ܠܟ ܕܚܝܠܐ ܠܡܩܡ «ألك قوة ان تقوم» و- ܐܢܬܬܐ ܐܝܬ ܠܟ ܠܐ ܬܫܒܩܝܗ̇ «ألك امراة فلا تتركها»

٢٤٩) — ومن الاسماء التى يستفهم بها في طلب التصور ܡܢ «من» ويشترك فيه المذكر والمونث والمفرد والجمع لمن يعقل نحو ܡܢ ܐܬܐ «من جاء» و- ܡܢ ܗܝ ܐܡܝ «من امى» و- ܡܢ ܐܢܘܢ ܐܚܝ «من اخوتى» و- ܡܢ ܐܢܝܢ ܐܚܘܬܝ «من اخواتى» وتكون اداة «للدالث» الموصولة (١٠٦)

٢٥٠) — ومنها ܐܝܢܐ «اي وما ومن» للمذكر. و ܐܝܕܐ لمؤنثه و ܐܝܠܝܢ لجمعهما نحو ܐܝܢܘ ܨܠܝܒܗ ܕܡܫܝܚܐ «ما هو صليب المسيح» و ܐܝܢܐ ܡܢܗܘܢ ܢܦܘܩ ܩܕܡܝܐ «من منهم يخرج اولا» و ܒܐܝܠܝܢ ܩܢܛ ܠܗ «مم ضجر»

٢٥١) — ومنها ܟܡܐ «كم» ويستفهم به عن العدد وهو مميزه ولا يكون الا جمعا. والغالب ان يكون بالنون نحو ܟܡܐ ܠܚܡܝܢ ܐܝܬ ܠܟ «كم» خبزة عندك»

٢٥٢) — ومنها ܡܢܐ «اي وماذا» ويقال ܡܢ و ܡܢܘ. ويستفهم به عن غير العاقل نحو ܡܢܐ ܫܘܠܛܢܐ «اي سلطان» و ܡܢܐ ܐܟܠܬ «ماذا اكلت» و ܡܢܐ ܣܛܢܐ ܡܠܐ ܠܒܟ «ماذا ملأ الشيطان قلبك» و ܡܢܐ ܐܝܬ ܠܟ ܢܟܦܘܬܐ «اي وقار لك» وتدخل عليه الحروف يقال ܥܠ ܡܢܐ «على م» و ܠܡܢܐ «لم ولماذا» و ܒܡܢܐ «بم» ويقال ܡܢܘ بمعنى «ماذا ولماذا» نحو ܡܢܘ ܐܘܬܪܬ ܒܘܪܟܬܗ «ماذا افادت بركته» و ܡܢܘ ܚܨܝܦܝܢ ܐܦܝܟ «لماذا وجهك صفيق»

٢٥٣) — ومنها ܡܐ «ما» نحو ܡܐ ܠܟ «ما شأنك» و ܡܐ ܠܢ «ما علينا» و ܡܐ ܠܝ ܓܝܪ ܠܡܕܢ ܠܒܪ̈ܝܐ «ما لي ادين الخارجين»

٢٥٤) — ومنها ܐܝܟܐ «اين» نحو ܐܝܟܐ ܣܡܬܘܢܝܗܝ «اين وضعتموه»

٢٥٥) — ومنها ܐܡܬܝ «متى» نحو ܐܡܬܝ ܗܘܬ ܗܕܐ «متى كان ذلك»

٢٥٦) — ومنها ܐܝܟܢܐ «كيف» نحو ܐܝܟܢܐ ܐܝܬܝܟ «كيف انت» ويقال «ܐܝܟܢ» بالترخيم نحو ܐܝܟܢ ܗܘ «كيف هو» وربما جاء بمعنى «من اين» نحو ܐܝܟܢܐ ܢܣܒܬ ܡܥܡܘܕܝܘܬܟ «من اين قبلت معموديتك». وبمعنى «ما» نحو ܐܝܟܢܐ ܫܡܟ «ما اسمك». ويكون في غير الاستفهام نحو ܢܣܒܘ ܠܗܘܢ ܡܠܟܐ ܐܝܟܢܐ ܢܘܒܕܘܢܝܗܝ «تآمروا فيه كيف يهلكونه»

٢٥٧) — وتقع اداة الشرط «ܐܢ» موقع اداة الاستفهام عن الجمل نحو ܚܙܐ ܐܢ ܐܬܝܐ ܡܥܕܪܐ ܠܟ «لنر أتاتي لمساعدتك» و- ܠܐ ܝܕܝܥ ܐܢ ܛܡܝܪ ܬܚܝܬ ܫܠܕܐ. ܘܐܠܐ ܐܢ ܒܝܡܐ ܫܕܐ ܢܦܫܗ «لم يعلم أطمر تحت الجيف ام رمى بنفسه في البحر» و- ܠܐ ܡܬܝܕܥ ܠܓܢܒܐ ܐܢ ܡܪܗ ܕܒܝܬܐ ܒܓܘܗ ܗܘ ܐܘ ܠܐ «لا يعلم السارق أرب البيت فيه ام لا»

٢٥٨) — واذا وقعت اسماء الاستفهام معمولة لفعل قلبي وشبهه جاز دخول « الدالث » المصدرية عليها وعدمه نحو ܕܠܐ ܝܕܥܝܢ ܘܡܢܘ ܢܩܝܡܘܢ ܐܦܣܩܘܦܐ ܠܐܘܪܗܝ « للناس فيمن يقيمون اسقفا للرها » و- ܝܕܥ ܗܘ ܡܪܝܐ ܕܐܝܟܢܐ ܢܓܪܘܓ ܠܘܬܗ « الحق يعلم كيف يسوقك اليه » و- ܠܐ ܐܫܬܘܕܥ ܡܢܐ ܗܘܐ ܡܢܗ « لم يعلم ماذا كان من امره » و- ܢܚܙܐ ܡܢܐ ܐܝܠܝܢ ܠܢ ܠܬܫܡܫܬܐ ܘܒܐܝܠܝܢ ܨܒܘ̈ܢܐ ܢܫܦܪ ܠܗ « لنر ما الذي يصلح للخدمة وباي امور نرضيه » . ويجوز في مثل هذا تقديم المستفهم عنه على الاداة نحو ܚܘܝܢܝ ܠܝ ܕܥܠܬܗ ܕܗܠܝܢ ܡܢܐ « بين لي لم ذلك » و- ܐܘܕܥܟ ܐܦ ܕܥܠ̈ܬܐ ܗܠܝܢ ܐܡܬܝ ܐܬܥܫܢ « اعرفك ايضا متى اشتدت هذه الاسباب » و- ܚܦܛ ܠܡܕܥ ܕܒܗܝܢ ܟܬܝܒ ܡܢܐ « يجتهد في ان يعلم ماذا مكتوب فيها »

## التمنى

٢٥٩) — هو طلب الممكن وغير الممكن . وله اداتان ܠܘܝ و- ܐܘܦܠܘ « ليت » . وهما لا تدخلان على المتصل . وانما يعرف المتمنى له بما يرجع اليه من الضمير في الجملة نحو ܠܘܝ ܠܐ ܡܣܟܢܘܬܗ

« ليتني ما سمعته » و- ܠܘܝ ܩܪܝܪܐ ܗܘܝܬ ܐܘ ܫܚܝܢܐ « ليتك كنت باردا او حارا » و- ܠܘܝ ܐܦܢ ܚܕ ܦܘܩܕܢܐ ܡܢ ܦܘܩܕܢܝ ليتك حفظت ولو وصية واحدة » و- ܐܝܬܘܗܝ ܐܝܫܡܥܝܠ ܕܢܚܐ ܩܕܡܝܟ « ليت اسمعيل يعيش قدامك ». وتليها « ܕܝܢ » غالبا نحو ܐܝܬܘܗܝ ܕܝܢ ܐܡܠܟܬܘܢ « ليتكم ملكتم ». وقد تلي « ܠܘܝ » ايضا نحو ܠܘܝ ܕܝܢ ܠܐ « ليت ذلك ما كان »

٢٦٠) — وقد يتمنى بحرف « ܐܠܘ » بشرط ان تليه « ܟܝ » (٢٤٣) نحو ܐܠܘ ܟܝ ܝܕܥܬܝ ܐܦܠܝܢ ܕܐܝܬܝܗܝܢ ܕܫܠܡܟܝ « لو علمت ما الذى يأول الى سلامك »

## النداء

٢٦١) — لا ينادى الا الاسم الظاهر مفرداً وجمعاً. واحرف النداء اربعة : ܐܘ . ܐܘ . ܝܐ . ܗܐ

٢٦٢) — ܐܘ « توافق « أو اي ويا وايها » نحو ܬܐ ܓܚܘܟ ܥܠ ܡܠܦܢܘܬܐ ܛܘܫܬܐ ܐܘ ܦܪܘܫܐ « هلم اضحك على التعليم الفاسد ايها العاقل » و- ܐܡܪܘ ܠܝ ܐܘ ܗܠܝܢ « قولوا لي يا هؤلاء » و- ܐܘ ܕܐܬܚܒܠ ܒܪܓܝܓܬܐ « يا من فسد بالشهوات ». ويجوز حذفها

في نداء ما سوى الموصول نحو ܓܒܪܐ ܕܨܗܐ ܠܝܕܥܬܐ « ايها الرجل الظمآن الى المعرفة »

٢٦٣) — وتوافق ايضا « وا ويا » في نداء المندوب نحو ܐܘ ܡܪܝ ܘܟܠܝܠܝ ܕܠܣܘܟܝܗ ܥܝܢܝ ܗܘܐ ܥܝܪܐ « وامولاى وتاج راسي الذي ارق انتظاره عيني »

٢٦٤) — وتكون للنداء مع التعجب . وذلك على ثلاثة اوجه . (احدها) ان لا يدخل على المنادى غيرها نحو ܐܘ ܩܠܝܬܐ ܕܚܙܬ ܠܐܬܘܬܐ ܕܒܣܢܝܐ « يا لها من غرفة شهدت الاية التي في العليق » (والثاني) ان يدخل عليه « اللامذ » نحو ܐܘ ܠܓܘܫܡܐ ܙܥܘܪܐ ܕܠܓܢܒܪܐ ܡܙܟܐ ܗܘܐ « يا له جسما صغيرا كان يقوى على الجبابرة » . (والثالث) ان يدخل عليه « اللامذ » مع ضميره نحو ܐܘ ܠܟ ܓܒܪܐ ܠܐܝܢܐ ܗܘ ܐܪܙܐ ܕܡܛܥܐ ܠܟ « يا لك من رجل ما اعجب السر الذي يخدعك » . واما نحو ܐܘ ܡܢ ܫܦܝܪܘܬܐ ܗܕܐ . فهو حرف تاوه بمعنى « آه »

٢٦٥) — ܐܝ « توافق « يا وايها » وينادى بها في (المدح) نحو ܐܝ ܪ̈ܥܘܬܐ ܬܠܡܝܕܘ̈ܗܝ ܕܪܥܝܐ ܪܒܐ « ايها الرعاة تلاميذ راعينا العظيم » . و ܐܝ ܐܝܠܝܢ ܕܐܙܡܢܘ ܠܐܬܟܬܫܘܬܐ « ايها الذين دعوا للجهاد »

وفي (الاستغاثة) نحو ܐܘ ܡܪܝܐ ܐܠܗܐ ܕܛܝܒܘܬܐ «ايها الاله الجواد». وفي (التوبيخ) نحو ܐܘ ܒܪܬܐ ܠܐ ܡܗܝܡܢܬܐ «ايتها الامة غير المومنة» و- ܐܘ ܐܝܙܒܠ ܡܛܥܝܢܝܬܗ ܕܐܚܒ «ايتها المرأة ازبل المغرقة آخاب» وفي (التهكم) نحو ܐܘ ܣܬܪ ܗܝܟܠܐ ܘܒܢܐ ܠܗ ܒܬܠܬܐ ܝܘܡܝܢ «ايها الناقض الهيكل والبانيه في ثلاثة ايام»

٢٦٦) — ܗܐ» توافق «وا ويا» في نداء المندوب. وينادى بها كل مكروه ايضا نحو ܗܐ ܡܘܬܐ ܡܐ ܒܝܫ ܐܢܬ «يا موت ما اشامك»

٢٦٧) — ܘܝ» ينادى بها المندوب غالباً نحو ܘܝ ܒܪ ܟܪܣܝ «وابن بطناه»

## الاستثناء

٢٦٨) — هو تخصيص شيء بشيء. فاذا قيل «جاء القوم الا زيدا» فالمراد تخصيص القيام بزيد بحيث لا يتجاوزه الى غيره من القوم. وادوات الاستثناء خمس: ܐܠܐ و- ܣܛܪ ܡܢ و- ܠܒܪ ܡܢ و- ܠܚܘܕ ܡܢ «الا وغير وسوى وما خلا وما عدا» و- ܡܝܬܪܐܝܬ «لاسيما وخصوصا»

٢٦٩) — **ܐܠܐ** « تقع بعد النفي والاستفهام نحو **ܠܐ ܐܝܬ ܫܘܐ** ܠܡܠܬܐ ܗܕܐ ܐܠܐ ܡܢ ܕܝܗܝܒ ܠܗ « لا احد كفؤ لهذه الكلمة الا من وهب له » و- ܠܘ ܕܟܠ ܐܝܬ ܗܘ ܠܡܫܡܠܝܘ ܐܠܐ ܕܚܕܚܕܢܐ « ليس لكل امرء ان يتمها الا البعض » و- ܡܢܐ ܗܘܬ ܕܝ ܚܙܬܐ ܗܕܐ ܚܕܬܐ ܐܠܐ ܕܣܗܕܐ ܕܐܠܗܐ ܠܡܬܐܟܠܘܬܐ ܕܚܝ̈ܘܬܐ ܢܦܠܬ ܗܘܐ « ماذا كان هذا المشهد الغريب الا ان شهيد الله يرمى به لتاكله الوحوش ». ويزاد بعدها « ܐܢ » نحو ܠܐ ܡܝܬܘ ܡܢܗܘܢ ܐܠܐ ܐܢ ܬܪܝܢ ܐܢܫܝܢ « ما مات منهم الا اثنان » و- ܐܝܟܢܐ ܗܘܬ ܪܫܗ ܕܒܢܝܢܐ ܐܠܐ ܐܢ ܕܡܬܥܠܝܐ ܥܠ ܟܠ ܒܢܝܢܗܘܢ ܕܥܡܡܐ « كيف كان راسا للبنيان الا بانه ارتفع فوق بنيان الامم »

٢٧٠) — **ܣܛܪ ܡܢ** « تقع بعد الاثبات والنفي نحو ܟܠ ܡܕܡ ܕܐܝܬ ܗܘܐ ܠܐܝܘܒ ܐܥܦ ܐܠܗܐ ܥܦܝܦܐ ܣܛܪ ܡܢ ܒܢܘ̈ܗܝ « قد ضاعف الله كل ما كان لايوب سوى بنيه ». ومثلها ܠܒܪ ܡܢ و- ܠܒܪܘܠ ܡܢ نحو ܠܝܬ ܐܠܗܐ ܠܒܪ ܡܢ ܐܠܗܐ « لا اله الا الله » و- ܠܐ ܚܙܝܬ ܠܐܢܫ ܠܒܪܘܠ ܡܢ ܐܚܘܟ ܪܒܐ « ما رايت غير اخيك الاكبر »

٢٧١) — ܡܛܠܝܬܝܪܐܝܬ « تستعمل لترجيح ما بعدها على ما قبلها في حكمه . والغالب ان تقترن «بالواو» او حرف «ܕܝܢ» نحو ܢܒܛܝܠܘܢ ܟܗܢܐ ܕܒܩܘܪܝܐ ܗܘܘ ܙܗܝܪܝܢ ܕܡܣܟܢܐ ܕܐܬܝܢ ܠܘܬܗܘܢ ܘܡܬܚܢܢܝܢ ܠܗܘܢ ܘܡܛܠܝܬܝܪܐܝܬ ܕܐܝܠܝܢ ܕܒܢܝ ܩܝܡܐ ܐܢܘܢ «ليهتم كل كهنة القرى بالفقراء الذين ياتونهم ويرجوهم ولاسيما فقراء الرهبان»

٢٧٢) — ومن الالفاظ التي يستثنى بها «ܒܪ ܡܢ» وهو يقع بعد الاثبات نحو ܝܪ̈ܚܐ ܬܡܢܝܐ ܒܪ ܡܢ ܝܘ̈ܡܬܐ ܬܡܢܝܐ «ثمانية اشهر الا ثمانية ايام»

## النفي

٢٧٣) — حروفه ܠܐ . ܠܘ . ܕܠܐ . ܒܠܥܕ . ܒܠܐ . ܠܡܐ . ولكل منها مواقع ابينها لك ان شاء الله

٢٧٤) — ܠܐ « نوعان : عاطفة وقد مرت (٩٧) . ونافية وهي على ستة اوجه (احدها) ان تكون لنفي النكرة بمعنى «لا وما وليس» نحو ܘܣܘܚܠܐ ܠܝܬ ܒܗ ܚܘܒܐ (١) «وليس في محبة» و- ܠܐ ܐܢܫ

---

(١) اصلها «ܠܐ ܐܝܬ» وقد مر الكلام عليها (١٩٠)

ܘܠܝܬ ܐܝܢܘ ܕܟܠܐ ܡܢܘܚܐ ܕܦܕܢܐ « ما من احد يلقي يده على مقوم المحراث » (الثاني) ان تكون لنفي المعرفة بمعنى « لا وليس » على شرط تكرارها نحو ܐܦ ܠܐ ܚܠܐ ܗܦܟ ܠܚܡܪܐ ܕܚܡܪܐ. ܐܦ ܠܐ ܡܪܝܪܐ ܡܬܗܦܟ ܠܚܡܪܐ ܚܠܝܐ « ولا الخل يعود خمراً . ولا المر يعود حلواً » (الثالث) ان تكون لنفي الصفة بمعنى « ليس وغير » نحو ܚܝܘܬܐ ܠܐ ܐܟܠܢ ܒܣܪܐ ܐܟܠܢ ܥܣܒܐ ܘܠܐ ܐܟܠܢ ܥܣܒܐ ܐܟܠܢ ܒܣܪܐ « الحيونات غير الاكلة اللحم تاكل العشب وغير الاكلة العشب تاكل اللحم » و- ܠܐ ܟܠܝܐ ܒܪ ܐܢܫܐ ܡܢ ܦܘܪܫܐ ܕܡܕܥܐ « لان الانسان غير محروم تمييز العقل » (الرابع) ان تكون لنفي الماضي بمعنى « ما ولم » نحو ܠܐ ܐܬܐ « ما جاء » (الخامس) ان تكون لنفي المضارع بمعنى « لا وليس » نحو ܠܐ ܬܐܒ ܡܢ ܒܝܫܘܬܗ « فلا يرتدع عن شره » (السادس) ان تكون لترك الفعل بمعنى « لا » نحو ܠܐ ܬܛܥܐ « لا تضل »

٢٧٥) — واذا عطف على منفيها . فلا يخلو المعطوف من ان يكون فعلاً او غير فعل . فان كان فعلاً . جاز تكرار « ܠܐ » في المعطوف وتركها نحو ܐܬܐ ܓܝܪ ܝܘܚܢܢ ܕܠܐ ܐܟܠ ܘܠܐ ܫܬܐ « لانه جاء يوحنا لا ياكل ولا يشرب » و- ܠܐ ܢܚܘܬܐ ܠܬܗܘܡ

ܘܦܠܚܘܗܝ ܘܢܥܪܘܩ ܡܢ ܒܥܠܕܒܒܝܢ « لا نخذل قومنا وجندنا ونهرب من عدونا » و- ܠܐ ܐܬܟܪܝܬܘܢ ܒܢܦܫܟܘܢ ܘܐܬܐܒ ܠܟܘܢ ܘܐܬܒܥܬܘܢ « ما تأثرتم في انفسكم وتوجعتم وانتقمتم » (وان) كان غير فعل . وجب تكرارها نحو ܠܐ ܓܝܪ ܓܒܪܐ ܗܘܐ ܐܒܐ . ܘܠܐ ܐܢܬܬܐ ܗܘܬ ܐܡܐ « فانه لا رجل يكون اباً ولا امرأة تكون اماً » و- ܠܐ ܡܫܒܚܐ ܪܥܝܢܗ ܘܠܐ ܬܪܝܨܐ ܡܚܫܒܬܗ ܘܠܐ ܚܠܝܡܐ ܬܪܥܝܬܗ « ليس رأيه بمحمود ولا فكره بمستقيم ولا عقله بصحيح » واذا دخلت على خبر مقدم او فعل والمبتدا او الفاعل او معمول آخر متعدد . فالكثير تكرارها في الاول منه ايضاً نحو ܠܐ ܐܝܬ ܒܙܒܢܐ ܗܢܐ ܠܐ ܪܝܫܐ ܘܠܐ ܡܠܟܐ ܘܠܐ ܢܒܝܐ « ليس في هذا الزمان لا رئيس ولا ملك ولا نبي » و- ܠܐ ܦܠܛ ܢܝܚܐ ܠܐ ܠܟ ܐܦ ܠܐ ܠܟܪܣܛܝܢܐ « لا يبقى راحة لا لك ولا للنصارى »

٢٧٦) — واذا ارادوا بالاسم والصفة ضديهما . ادخلوا عليهما « ܠܐ » فقالوا ܠܐ ܡܕܡ « لاشي » اى عدم . و- ܠܐ ܐܝܬܘܬܐ « لا وجود » اى عدم . و- ܠܐ ܡܬܚܙܝܢܝܬܐ « غير منظورات » اى غائبات » . و- ܠܐ ܡܝܘܬܐ « غير مائت » اي باق . و- ܠܐ ܡܬܝܕܥܐ « غير معلوم » اي مجهول

٢٧٧) — وتأتي مع « اللامذ والضمير للتحذير . فان كان المحذر منه اسماً . اقترن « بالواو واللامذ » معاً نحو ܠܐ ܠܟ ܘܠܗܘ ܐܘܪܚܐ « اياك وذاك الصديق » . وان كان فعلاً . دخل عليه قولك « ܘܠܟ » نحو ܠܐ ܠܟ ܘܠܟ ܕܬܟܬܘܒ « اياك ان تكتب »

٢٧٨) — وتأتي زائدة وهي الداخلة على الفعل لتقويته وتوكيده نحو ܘܟܠܐ ܕܢܬܠ ܟܣܦ ܪܫܐ ܠܐ ܢܬܠ « ويمنع ان لا تؤدي الجزية لقيصر » و- ܡܠܟܐ ܕܝܢ ܩܡ ܩܕܡ ܕܠܐ ܢܕܢܚ ܫܡܫܐ « اما الملك فقام قبل ان لا تطلع الشمس »

٢٧٩) — « ܠܘ » حكمها حكم « ܠܐ » في (أنها) تكون لنفي الفعل الماضي نحو ܐܢ ܠܘ ܡܛܥܝܢܐ ܛܥܝܢܝ ܒܗ « ان كان لم يخدعني بها خدعاً » . ولنفي المضارع نحو ܘܠܘ ܠܫܘܬܦܘܬܐ ܒܠܚܘܕ ܢܗܘܐ ܫܘܬܦܐ « وليس في الامه فقط نكون مشتركين » ولنفي الاسم نحو ܠܘ ܟܠܢ ܢܕܡܟ « ليس كلنا نرقد » و- ܠܘ ܐܕܡ ܐܒܘܟܘܢ « ما آدم اولادكم » ولنفي الخبر نحو ܠܘ ܐܚ̈ܐ ܐܢܘܢ « ليسوا بالبيعة » و- ܠܘ ܡܛܠ ܕܪ̈ܚܝܩܝܢ ܒܦܓܪ ܠܘ ܒܢ̈ܝ ܥܕܬܐ ܐܢܘܢ « ليس لانهم بعيدون جسماً لا يعدون من بني البيعة » و (انها) تكون لترك الفعل وقد مرت (٢٤٠) . و (أنها) تكون عاطفة

ويجوز اقترانها « بالواو » نحو ܐܬܐ ܐܚܘܟ ܘܠܐ ܐܒܘܟ « جاء اخوك لا ابوك ». و ﴿ أنها ﴾ اذا عطف على منفيها . وجب تكرارها في المعطوف او تكرار « ܠܐ » نحو ܠܐ ܠܛܒܬܐ ܡܙܡܢܐ ܐܦ ܠܐ ܡܬܗܢܝܢܐ ܡܢܗ « لا يدعو الى خير ولا يجنى منه نفع » و- ܠܐ ܟܠ ܟܠ ܕܡܫܬܡܥ ܡܙܝܥ ܘܠܐ ܟܠ ܕܐܬܚܙܝ ܡܕܚܠ « ليس كل ما يسمع يرهب ولا كل ما يظن يرعب »

٢٨٠) — ܕܠܐ « تاتي لنفي الاسم النكرة بمعنى « بلا وبغير » نحو ܗܘܝܬ ܕܠܐ ܡܘܡ ܥܡܗ « وكنت معه بلا عيب » و- ܡܛܠ ܕܗܘܝܬ ܒܝܕܝ ܕܐܬܐ ܕܠܐ ܦܘܪܫܢ « لانه كان في وسعي ان اجيء بلا تميز » وتدخل « البيث » الظرفية على منفيها حيث اريد دخولها لا عليها نحو ܕܟܕ ܒܪܘܝܘܬܐ ܘܠܐ ܒܝܕܥܬܐ ܥܒܕܘܗ « ربما ارتكبوها في حال السكر وبغير علم » و- ܡܝܬܝܢ ܕܠܐ ܒܙܒܢܗܘܢ « يموتون في غير وقتهم »

٢٨١) — ܒܠܥܕ « تكون لنفي الاسم ﴿ النكرة ﴾ بمعنى « بلا وبغير » نحو ܐܬܐ ܒܠܥܕ ܙܘܕܐ « جاء بلا زاد » ﴿ والمعرفة ﴾ بمعنى « عدم » بشرط ان تدخلها « ܡܢ » نحو ܡܝܬ ܡܢ ܒܠܥܕ ܬܘܪܣܝܐ « مات من عدم القوت » و- ܐܘܪܚܬܗ ܕܨܗܝܘܢ ܒܐܒܠܐ ܡܢ ܒܠܥܕ ܕܐܬܝܢ ܠܥܐܕܐ « طرق صهيون في نوح من عدم الآتين للعيد »

٢٨٢) — ܕܠܐ » مثل « ܕܠܡܐ » الا انها اقل منها نحو ܘܕܠܐ ܕܠܐ ܡܕܥܬܐ ܬܬܪܥܡܘܢ ܥܠܝ « لئلا تلومونا بلا علم » و ـ ܗܘ ܗܘ ܕܠܐ ܡܢ ܠܐ ܚܙܝܬܗ « الذي من عدم رؤيته »

٢٨٣) — ܕܠܡܐ » موضوعة لنفي المضارع . بشرط ان تدخلها « الدالث » التعليلية نحو ܘܩܛܠܝܢ ܚܛܝܐ ܠܗ ، ܕܠܡܐ ܢܗܘܐ ܬܝܒܐ « ويقتل الخاطئ لئلا يقبل الى التوبة » . وتكون بمعنى « خوف ان وحذر ان » نحو ܠܐ ܒܚܕ ܣܡܐ ܬܐܣܐ ܠܗ ، ܟܐܒܐ ܕܠܡܐ ܠܐ ܢܐܘܐ ܠܗ « لا تداو الداء بدواء واحد خوف ان لا يلائمه » . ويقال « ܕܕܠܡܐ » بتضعيف « الدالث »

## الموصول الحرفي

٢٨٤) — هو « الدالث » وهي قد تكون بمعنى « أن » فتوصل بالماضي نحو ܡܢ ܒܬܪ ܕܐܬܦܪܫܢ « من بعد ان انفرجنا » وبالمضارع « نحو ܨܒܝܬ ܕܐܟܬܘܒ ܠܟ « فاردت ان اكتب اليك » و ـ ܠܐ ܒܠܚܘܕ ܡܢ ܕܢܬܟܠܘܢ ܠܐܘܡܢܐ ܐܘ ܢܬܥܠܘܢ ܒܟܘܪܝܐ ܐܘܪܚܝܢ ܗܘܘ ܠܡܫܠܛܐ ܕܩܪܝܐ « وما كانوا يحجمون فقط عن أن يؤذوا الصناع ويظلموا اهل القرى هيبة

له » (وبالامر) نحو ܘܢܐܡܪ ܠܟ ܕܗܒ ܕܘܟܬܐ ܠܗܢܐ « ويوعز اليك بأن أعط موضعاً لهذا » (وبالمصدر) الميمي نحو ܡܬܟܠܐ ܡܢ ܕܠܡܬܒܠܥܘ « يمتنع من ان يبتلع » وقد تكون بمعنى « كي ولكي ولان » فتوصل (بالمضارع) وليس الا نحو ܠܐ ܣܟܪ ܦܓܪܗ ܡܢ ܚܫܐ ܕܠܟ ܢܣܟܘܪ ܡܢ ܬܫܢܝܩܐ « لم يدفع عن جسمه الالم. لكي يدفع عنك العذاب » وقد تكون بمعنى « ما » فتوصل (بالماضي) نحو ܒܕܐܬܪܫܫ ܒܟܬ ܘܫܩܠ ܡܚܝܒ ܒܕܝܢܐ « بما بكت وأوخذ » و- ܐܝܟ ܕܩܪܐ ܗܘ ܬܠܡܝܕܐ « كما نادى ذلك التلميذ » (وباسم الفاعل) نحو ܡܛܝܒܐ ܕܪܕܝܐ ܡܣܦܪܐ ܚܫܒ ܐܦ ܕܡܪܕܘܬܐ « حال ما يريد ياخذ في الاهتمام بامر السفر » وتكون بمعنى « أن » المشددة فتوصل بالجملة الاسمية نحو ܠܐ ܟܕ ܣܗܕ ܕܚܐܪܘܬܐ ܐܝܬ ܠܢ « أليس يشهد بان لنا حرية » و- ܪܢܝܢ ܗܘܘ ܕܗܢܘܢ ܢܩܝܡܘܢ ܡܠܟܐ « كانوا يحاولون انهم هم يقيمون ملكاً » وتكون بمعنى « لان » والغالب ان يدخل عليها حرف تعليل نحو ܘܕܚܕܝ ܒܟ ܡܪܝ ܐܬܒܣܡܬ ܒܟ ܨܠܘܬܝ « ولان قلبي بك ابتهج . بك عذبت صلاتي » و- ܠܐ ܡܬܕܚܠܝܬܘܢ ܠܩܪܒܐ܆ ܕܐܠܝܦܬܘܢ ܠܩܪܒܐ « ليس تخافون القتال لا نكم الفتم القتال » و- ܡܛܠ ܕܡܚܫܒܬܗ ܠܐ ܫܠܡܬ ܠܘܬܗ « لان فكره ما تم »

٢٨٥) — والكثير في التي بمعنى «كي» ان يدخلها ܡܛܠ او ܐܝܟ او ܐܝܟܢܐ او ܠܐ نحو ܗܘ ܩܕܡ ܪܘܩܐ ܡܛܠ ، ܕܢܫܦܝܟ ܡܢ ܛܢܦܘܬܐ «هو قبل البصاق (في وجهه) كي ينظفك من القذر» و ܡܟܝܟܘܬܗ ܐܝܟ ܕܐܬܪܝܡܘܗ «كونته كي تسطو عليه» و ܐܝܟܢܐ ܕܐܡܬܝ ܕܗܘܐ ܬܗܝܡܢܘܢ «كي اذا ما كان ذلك تؤمنوا» و ܕܢܬܩܪܒ ܠܐ ܕܢܬܦܪܫ ܕܘܟܬܗ «أن يدنو لتمتاز منزلته» وربما رخموا «ܐܝܟܢܐ» فاجازوا تقديم «الدالث» عليها نحو ܐܦܪܚܘ ܐܢܘܢ ܠܫܡܝܐ ، ܕܐܝܟ ܢܣܒܘܢ ܚܝܝܗܘܢ «طيروهم الى السماء ليظفروا بحياتهم» ويجوز استعمال المصدر الميمي مع الداخل عليها «ܐܝܟ» نحو ܐܢܘ ܕܐܒܥܐ ܐܝܟ ܕܠܡܒܥܝܘ «اذا رمت ان تبحث» و ܐܫܬܘܕܝ ܗܘܐ ܕܢܬܠ ܠܗ ܐܝܟ ܕܠܡܐܪܬܗ ܠܗ ܘܠܙܪܥܗ «وعده بان يعطيها له ليرثها هو ونسله»

٢٨٦) — ويجوز حذف التي بمعنى «أن» الموصولة بالمضارع نحو ܠܐ ܡܨܐ ܐܢܐ ܐܩܪܒ ܥܡ ܣܗܕܐ «ليس في طاقتي ان احارب الشهداء» و ܡܪܝ ܡܢܝ ܐܝܟ ܕܐܝܬܝܟ ܠܐ ܝܕܥ ܐܢܐ «اللهم لا علم لي بان اصفك كما انت» و ܠܐ ܐܫܟܚ ܫܒܩܐ ܐܝܟ

ܠܗܘܢ « ما امكن البيت ان يسعهم » و- ܡܥܝܕܝܢ ܐܢܘܢ ܠܡܣܟܪܘ
ܬܪܥܐ « هم معتادون ان يسدوا الثلم » و- ܐܢ ܨܒܐ ܗܘܐ
ܐܢܫ ܡܟܬܒ ܠܡܟܬܒܐ « فان اراد امرء ان يكتب قصصاً »

٢٨٧) — و « للدالث » الحرفية ايضا سبع فوائد ﴿ الاولى ﴾ ان تكون للتخصيص بمعنى « اللام » نحو ܟܠ ܕܢܫܩܝܟܘܢ ܟܣܐ ܕܡܝܐ ܒܠܚܘܕ ܒܫܡܐ ܕܕܡܫܝܚܐ ܐܝܬܝܟܘܢ « كل من يسقيكم كاس ماء فقط باسم أنكم للمسيح » والكثير ان تكرر نحو ܕܕܐܝܟ ܗܠܝܢ ܐܝܬܝܗ ܡܠܟܘܬܐ ܕܫܡܝܐ « لمثل هولاء ملكوت السماء » ﴿ الثانية ﴾ ان تكون لبيان الجنس بمعنى « من » نحو ܪܫܗ ܕܕܗܒܐ ܛܒܐ « راسه من الذهب الجيد » ﴿ الثالثة ﴾ ان تكون واسطة لاضافة الظرف الى الجملة نحو ܡܐ ܕܟܦܪܬ ܝܬܝܪ ܡܬܬܥܝܩܬ « متى انكرت بكتت بالاكثر » ﴿ الرابعة ﴾ ان تكون واسطة ايضاً لوصف النكرة بالجملة نحو ܟܠ ܢܦܫܐ ܕܠܐ ܡܠܚܐ ܒܗ « كل نفس لا ملح فيها » ﴿ الخامسة ﴾ ان تكون لتقوية « ܠܐ » النافية بمعنى « من غير وبلا » نحو ܐܬܓܫܡ ܕܠܐ ܫܘܚܠܦܐ « تجسم من غير استحالة » ﴿ السادسة ﴾ ان تربط جواب القسم بمعنى « اللام » نحو ܝܡܐ ܐܢܐ ܒܝ ܕܡܒܪܟܘ ܐܢܐ ܠܟ « اقسم بنفسي لاباركنك »

﴿السابعة﴾ ان تكون لدفع الايهام[١] وهي التي تدخل على المضاف اليه ومعمول الحرف اذا اتصل بالمضاف والحرف ضميراهما (٥٢) نحو ܝܬܒ ܩܕܡܘܗܝ ܕܐܚܘܟ « جلس قدام اخيك » و- ܡܢܗܘܢ ܕܐܚܝܟ « من اخوتك » وربما افادت معنى « كأن » نحو ܠܐ ܢܒܗܬ ܥܕܬܐ ܒܙܩܘܦܘܗܝ ܕܗܢܘܢ ܨܠܒܘܗܝ ܒܩܛܝܪܐ « لا تستحي البيعة بتساميره كأنهم صلبوه على رغمه » وتأتي زائدة بعد « ܐܢ » الشرطية ولاسيما اذا زيد قبلها « ܗܘ » نحو ܐܢ ܕܗܝܡܢܬ ܗܘ ܒܡܩܕܫܐ ܗܘ. ܘܐܢ ܕܒܨܝܬ ܗܘ ܒܫܡܝܐ ܗܘ « ان آمنت فهو في المقدس . وان نقبت عنه فهو في السماء » و- ܐܝܟܘ ܕܐܪܝܟܬ ܪܚܝܩ ܗܘ ܡܢܟ. ܘܐܝܟܘ ܕܐܪܚܡܬ ܩܪܝܒ ܗܘ ܠܟ « ان تطاولت فهو بعيد عنك . وان احببت فهو قريب منك »

## ﴿ الكنايات ﴾

٢٨٨) — منها ܦܠܢ « فلان » و- ܦܠܢܝܬܐ « فلانة » ويكنى بهما عن اعلام الاناسي نحو ܐܙܠܘ ܠܘܬ ܦܠܢ « اذهبوا الى فلان »

---

(١) لان « ܐܚܘܟ » بلا « الدالت » يوهم انه فاعل « ܝܬܒ » وان الضمير في ܩܕܡܘܗܝ لغيره

و- ܐܬܬ ܦܠܢܝܬ « جاءت فلانة ». ويكنى بهما عن غيرها بمعنى «كذا» ويجوز ان تقعا قبل المكني عنه او بعده نحو ܦܠܢ ܦܢܐ ܦܬܓܡܐ «جواب كذا» و- ܣܥܪܢܘܬܐ ܦܠܢ «فعل كذا» و- ܩܘܪܝܬܐ ܦܠܢܝܬ «قرية كذا» و- ܦܠܢܝܬ ܕܝܪܐ «دير كذا». وربما جمعوهما ܦܠܢܐ «فلانون» و- ܦܠܢܝܬܐ «فلانات»

٢٨٩) — ومنها ܐܦܠܢ «كذا» ويكنى بها عن العدد وغيره. ويكون مميزها مفرداً ومجموعاً. ويجوز ان يقع قبلها او بعدها نحو ܐܙܠܘ ܒܐܘܪܚܐ ܐܦܠܢ «مضوا في طريق كذا» و- ܢܣܒ ܐܦܠܢ ܙܘܙܐ «قبض كذا دراهم» و- ܟܕ ܩܘܘ ܐܢܫܐ ܒܐܘܠܨܢܐ ܗܢܐ ܐܦܠܢ ܫܢܝܐ «اذ استمرت الناس في هذا الضيق كذا سنين» وتكرر سواء ذكر مميزها او لم يذكر نحو ܐܢܬ ܗܒ ܐܦܠܢ ܘܐܦܠܢ «انت أعط كذا وكذا» و- ܝܗܒܬ ܠܗ ܐܦܠܢ ܘܐܦܠܢ ܟܬܒܐ «اعطيته كذا وكذا كتباً». وتأتي بمعنى «فلان» بشرط ان تقترن «بالواو» وتكرر ايضاً نحو ܐܠܦܬ ܠܣܓܝܐܐ ܘܐܦܠܢ ܘܐܦܠܢ «علمت كثيرين فلاناً وفلاناً» و- ܡܥܠܐ ܐܢܬܝ ܠܘܬܟ ܘܐܦܠܢ ܘܐܦܠܢ «تدخلين عليك فلاناً وفلاناً». وقد ينوب عن الاولى «ܦܠܢ» من غير «الواو» فيهما نحو ܦܠܢ ܐܦܠܢ ܣܪܚ «فلان وفلان اجرم»

٢٩٠) — ومنها ܟܡܐ «كم» وهي على وجهين (استفهامية)
ويكنى بها عن العدد او المقدار في الاسم والصفة والفعل على ان
الاسم لا يكون الا مجموعاً نحو ܟܡܐ ܐܝܬ ܠܟ ܐܚ̈ܐ «كم اخوتك»
و- ܟܡܐ ܟܬܒܐ ܙܒܢܬ «كم كتاباً اشتريت» و- ܟܡܐ ܣܘܦ̈ܝܢܐ
ܐܝܬ ܠܘܬܟܘܢ ܠܚܡܐ ܘܒܙܪܐ «كم زنبيلاً عندكم من الخبز
واختياز» و- ܟܡܐ ܡܚܝܬܗ «كم ضربة ضربته» و- ܟܡܐ ܩܫܐ
ܗ̇ܘ ܟܐܒܗ ܕܪܦܝܐ «كم يكون اشد توجع الهواءة» و- ܟܡܐ
ܕܚܒܝܒܝܢ ܠܐܒܗ̈ܝܗܘܢ «كم يكونون اعز على ابائهم» و- ܟܡܐ
ܕܪܚܡ ܐܢܬ ܠܝ «كم تحبني» و- ܟܡܐ ܝܘܡ̈ܝܢ ܨܡܬ «كم يوماً
صمت» و- ܛܠܝܐ ܕܟܡܐ ܓܒܪ̈ܝܢ ܡܚܝܬ «غلام كم رجلاً
ضربت» و- ܟܡܐ ܐܝܬܝܗܝܢ ܗܘ̈ܝ ܒܢܬܟ «كم كانت بناتك»
(وخبرية) ويكنى بها عن العدد وتدخل الاسم والصفة والفعل.
ويكون الاسم بعدها مفرداً ومجموعاً وهو الغالب نحو ܟܡܐ ܐܓܝܪ̈ܐ
ܒܝܬ ܐܒܝ «كم اجير في بيت ابي» و ܟܡܐ ܡܝܘܬܝܢ ܡܢܟܘܢ ،
ܘܒܟܘܢ ، ܘܗܐ ܡܬܬܠܕܝܢ «فكم موت اكم ينشا منكم وبكم»
و- ܟܡܐ ܡܣܗܕܝܢ ܥܠܝܟ «كم يشهدون عليك» و- ܟܡܐ
ܙܒܢ̈ܝܢ ܡܠܦ ܐܢܐ ܠܟ ܐܘ ܢܓܪܐ «كم مرة اعظك يا نجار»

و ܟܡܐ ܡܝܩܪ ܗܘܐ ܘܟܡܐ ܗܘ ܡܫܒܚܘܬܗ «كم كان مكرماً وكم كان ممجداً». والاصل فيها ان تقع صدراً. وقد تقع حشواً نحو ܢܦܫܐ ܟܡܐ ܡܪܚܡ ܠܡܥܡܪܗ «فكم تحب النفس مثواها» وتكون بمعنى «ما» التعجب وقد مرت (٢٠٣)

## حروف الرجاء

٢٩١) — هي التي ترادف افعال الرجاء عند العرب وهي ܕܠܡ و- ܟܒܪ و- ܕܠܡܐ «عسى» ولا يكون الفعل بعدها الا مضارعاً نحو ܕܠܡ ܢܬܪܥܐ ܟܐܢܐ ܒܕܡܥܝܟ «عسى ان يرضى العدل بدموعك» و- ܟܒܪ ܢܪܚܡ ܥܠ ܫܪܟܗ ܕܝܣܪܐܝܠ «عسى ان يرحم بقية اسرائل» و- ܕܠܡܐ ܢܬܘܒܘܢ ܘܢܫܬܒܩܘܢ ܠܗܘܢ ܚܛܗܝܗܘܢ «عسى ان يتوبوا فتغفر لهم خطاياهم»

## احرف التفسير والتنبيه والجزاء

٢٩٢) — هى ܕܐܡܬ و- ܐܘܟܝܬ و- ܗܘܝܢܘ و- ܡܟܝܠ و- ܗܟܝܠ

٢٩٣) — اما التفسير. فله ܕܐܡܬ و- ܐܘܟܝܬ و- ܗܘܝܢܘ

اي » . وثالثتها تقع قبل المفسر نحو ܘܒܝܘܡܐ ܕܒܬܪܗ ܕܐܝܬܘܗܝ ܚܕܡ ܫܒܬܐ « وفي اليوم التالي اي يوم السبت » و- ܡܢܐ ܐܝܬܘܗܝ ܗܘܐ ܐܣܟܡܐ ܐܟܝܢ ܕܪܓܐ ܕܝܠܗ ܒܬܟܣܐ ܥܕܬܢܝܐ « ماذا كانت منزلته اي مرتبته في الطغم البيعية » و- ܒܢܝ̈ ܐܠܗܐ ܗܢܘܢ ܡܠܐܟܐ « بنو الله اى الملائكة » و- ܐܪܥܐ ܗܘܬ ܠܗ̇ ܗܘܬ ܘܚܕܐ ܗܘܝܘܗܝ ܪܝܩܐ ܘܣܪܝܩܐ « كانت الارض توهاً وبوهاً اي خاوية وخالية » . وربما اتت « ܕܐܝܬܝ » زائدة نحو ܐܝܟܢܐ ܕܐܦ ܐܢܐ ܢܣܒܬ ܕܐܝܬܝ ܠܫܪܟܐ ܕܡܕܝܢ̈ܬܐ « كما انى انا اخذت باقي المدن »

٢٩٤) — واما التنبيه . فله ܗܐ « ها » وتقع اول الكلام نحو ܚܠܦ ܬܪܝܢ ܗܐ ܣܓܝ̈ܐܐ ܕܐܬܘ ܘܐܬܝܢ « ها كثيرون جاؤوا ويجيئون عوض اثنين » و- ܗܐ ܡ̈ܝܟ ܡܪܝܪܝܢ « ها مياهك مرة » و- ܠܐ ܢܓܚܟ ܥܠ ܚܛܝ̈ܐ ܕܗܐ ܡܬܟܫܠܝܢ « لم نضحك على الخطأة . فيا هم يجهلون » و- ܕܢܬܪ ܗܐ ܐܬܠܗ « ها جاز له ان ينتثر » . ويجوز اعتراضها بين الحرف ومعموله نحو ܡܢ ܗܐ ܗܫܐ ܐܫܪܐ ܒܡܡܠܠܘܬܐ « وهئذا من الآن ابتدئ بالكلام » وتأتي مواضع لا يصح ان يعبر عنها « بها » فهي كالزائدة نحو ܟܡܐ ܡܫܬܐܠܝܢ ܗܐ

ܐܝܬ ܠܟܘܢ «كم موت تموتون» و- ܕܢܫܬܥܘܢ ܐܦ ܢܫܬܛܘܢ، ܟܕ ܗܘܐ ܡܣܬܦܝܢ «ليلعبوا ويجهلوا حتى يضمحلوا». وتأتي مع «الواو» بمعنى «اذا» الفجائية نحو ܘܟܕ ܗܢܘܢ ܡܡܠܠܝܢ ܥܡ ܚܕܕܐ ܘܗܐ ܠܬܘܪܐ ܗܘ ܥܒܪ ܫܒܒܬܐ ܡܪܗܘܒܬܐ «وبينا كانوا يتكلمون اذا بالثور جار جارة هائلة»

٢٩٥) — واما الجزاء. فله ܡܕܝܢ و- ܗܝܕܝܢ «اذن» الا ان «ܡܕܝܢ» قد تقع اول الجزاء. وقد تقع حشوه نحو ܡܕܝܢ ܒܢܝܐ ܚܐܪܐ ܐܢܘܢ ܒܢܝܢܐ «فاذن الابناء هم احرار» و- ܠܟܒܪ ܡܕܝܢ ܕܐܝܬܝܟ ܗܘ «فاذن طبعك طبع غش» و- ܚܕܐ ܐܢܐ ܕܠܐ ܠܟܕܪܝܬܐ ܡܕܝܢ ܐܚܝܕܬ «فاذن انا افرح باني ما غلبت قوما حقيرا». و «ܗܝܕܝܢ» لا تقع الا حشوه نحو ܡܛܠ ܕܐܙܕܕܩܢ ܗܝܕܝܢ ܒܗܝܡܢܘܬܐ «فاذن من اجل اننا تبررنا بالايمان»

## التشبيه

٢٩٦) — يكون بحرف «ܐܝܟ» الموافق «للكاف». وهو يدخل على المفرد الظاهر بنفسه. وعلى الجملة بواسطة «الدالث» الموافقة «ما» وعلى المضمر المتصل بواسطة «ܘܬ» صائرة معه لفظة واحدة

تكتب «ܐܟܘܬܐ» وذلك نحو ܥܝܢܐ ܐܝܟ ܫܪܓܐ «العين كالسراج»
و ܡܦܪܩ ܢܦܫܗ ܐܝܟ ܕܟܬܝܒ «يخلص نفسه كما هو مكتوب»
و ܠܝܬ ܐܢܫ ܐܟܘܬܗ «ليس احد مثله» وقد شذ او ندر دخوله
على المظهر نحو ܐܟܘܬ ܒܘܡܐ ܒܚܘܪܒܬܐ «كالبومة في
هذه الخربة» كما شذ او ندر دخول «ܐܝܟ» على المنفصل نحو ܐܝܟ
ܐܢܐ ܡܢܘ ܐܣܝܐ «من هو طبيب مثلي». وجاز اقحام «ܗܟܐ» بينه
وبين «الدالث» نحو ܟܬܒܬ ܐܝܟ ܗܟܐ ܕܫܡܥܬ «كتبت كما
سمعت». والغالب ان يكتب معها «ܐܝܟܢܐ»

٢٩٧) — والكثير حذف المشبه به في الجملة اذا كان عين المشبه
ودخول «ܐܝܟ» مع «الدالث على متعلقه نحو ܡܚܡܣܢ ܒܪܘܡܐ
ܐܝܟ ܕܒܥܘܡܩܐ «منحصرة في العلو كانحصارها في العمق» و ܐܝܟ
ܕܡܢ ܟܘܪܐ ܕܢܘܪܐ ܐܬܦܨܝܘ «نجوا كما ينجى من كير النار» و ܠܐ
ܐܡܪ ܐܝܟ ܕܠܣܓܝܐܐ ܐܠܐ ܐܝܟ ܕܠܚܕ «لست اخاطبكم كما
يخاطب كثيرون بل كما يخاطب واحد» و ܩܒܠܬܗ ܘܐܦ ܠܗ
ܐܝܟ ܕܠܫܡܥܘܢ ܟܐܦܐ «قبلته هو ايضا كما قبلت سمعان الصفا»
و ܐܝܟ ܕܒܡܚܙܝܬܐ ܚܙܝܢ «نرى كما يرى في المرآة» و ܠܐ
ܐܝܟ ܕܠܐܠܗܐ ܣܓܕܘܗܝ «لم يسجدوا له كما يسجد لاله»

و- ܐܝܟܢܐ ܠܐ ܒܗܬܝܬܘܢ ܡܢܝ ܐܝܟ ܕܐܢܐ ܡܬܒܗܬ ܡܢܟܘܢ « كيف لا تخجلون مني كما انا اخجل منكم » و- ܐܬܓܠܝ ܠܗ ܡܫܝܚܐ ܐܝܟ ܕܠܦܘܠܘܣ « تجلى له المسيح كما تجلى لبولس » و- ܗܘܘ ܙܗܝܪܝܢ ܕܝܠܗܘܢ ܐܝܟ ܕܗܕܡܝܗܘܢ « ليهتموا بهم كاهتمامهم باعضائهم »

٢٩٨) — ويأتي مع « الدالث » بمعنى « كأن ». فيجوز تقديم « الدالث » عليه . او حذفها . او اقحام « ܗܘ » او « ܗܘܐ » بينه وبينها نحو ܪܗܛ ܠܗ ܠܘܬ ܐܠܗܐ ܕܐܝܟ ܡܘܕܐ ܠܗ « اسرع الى الله كانه يقر بوجوده » و- ܩܪܒܘ ܐܢܫܐ ܐܝܟ ܚܢܢܝܢ ܥܠܝܗܘܢ « دنت الناس منهم كانهم يحنون عليهم » و- ܗܘ ܕܐܝܬܘܗܝ ܐܝܟ ܠܐ ܐܝܬܘܗܝ « الذي هو موجود كانه غير موجود » و- ܠܐ ܐܝܟ ܐܝܬ ܠܝ ܕܐܡܟܣ ܠܒܢܝ ܥܡܝ « لا كأن في وسعي ان اذم قومي » و- ܐܝܟܢܐ ܕܚܙܝܢ ܠܢܘܗܪܐ ܕܢܚܬ ܡܢ ܫܡܝܐ « كانهم يرون النور منحدرا من السما » و- ܐܝܟ ܗܘ ܕܠܐ ܪܓܫܝܢ ܗܘܘ ܒܢܟܠܐ ܕܝܗܘܕܝܐ « كانهم ما كانوا يحسون بمكيدة اليهود »

٢٩٩) — ومما يدخل على الجملة بمعنى « كأن » ܕܠܡܐ (٢٩٣) ولا بد من « الدالث » بعده نحو ܚܙܐ ܢܦܫܗ ܕܠܡܐ ܕܠܐ ܚܝܠܗ

ܠܥܒܳܕܳܐ « جعل نفسه كانه ما راى العمل » وقد يدخل على المفرد بمعنى « الكاف » نحو ܫܕܰܪ ܠܒܪܶܗ ܥܰܡ ܐܰܠܦܳܐ ܦܳܪ̈ܫܶܐ ܕܢܶܥܕܪܽܘܢ ܠܡܰܠܟܳܐ ܕܡܰܠܟ̈ܶܐ ܐܰܝܟ ܡܥܰܕܪܳܢܶܐ « بعث ابنه في الف فارس كاعانة لملك الملوك »

٣٠٠) — ومما يجري مجرى « ܐܰܝܟ » في التشبيه بالمفرد ظاهراً ومضمراً « ܒܕܽܘܡܝܳܐ » و « ܐܰܝܟܢܳܐ » نحو ܒܕܽܘܡܝܳܐ ܓܶܝܪ ܥܶܩܳܪܳܐ ܠܠܶܒܢܳܢ ܨܠܰܘ̈ܳܬܶܗ « لان صلواته كالعرق للبنيان » و « ܐܰܝܟܢܳܐ ܕܗܽܘ ܕܒܝܰܘ̈ܡܳܬܳܐ ܕܢܽܘܚ ܗܘܳܐ » « كالذي حدث في زمان نوح » . ويدخل « ܐܰܝܟܢܳܐ » مع « الدالث » على الجملة ايضا نحو ܐܰܝܟܢܳܐ ܓܶܝܪ ܕܐ̱ܢܳܫ ܓܳܠܰܥ ܙܩܳܐ. ܗܳܟܰܢܳܐ ܐܳܟܶܠ ܐܢ̱ܬ ܘܫܳܬܶܐ ܐܢ̱ܬ ܥܰܡܶܗ « لانه كما يجرع امرء زقاً . فهكذا انت تاكل وتشرب معه » وكذلك « ܐܰܝܟ ܡܳܐ » نحو ܐܶܫܰܪܝܘ ܗ̄ܘܰܘ ܠܡܡܰܠܠܽܘ ܒܠܶܫܳܢ ܠܶܫܳܢ ܐܰܝܟ ܡܳܐ ܕܪܽܘܚܳܐ ܝܳܗܒܳܐ ܗ̄ܘܳܬ ܠܗܽܘܢ ܠܡܡܰܠܠܽܘ « اخذوا ينطقون بالسنة مختلفة كما كان الروح يهب لهم ان ينطقوا »

### الظروف

٣٠١) — الظرف ينقسم الى متصرف وقد مر (٣٤) . والى غير متصرف وهو ما وضع او نقل ليكون ظرفاً للزمان او المكان . الا ان منه ما توسع فيه فاستعمل حرفاً ايضاً كما ستعلم ان شاء الله

٣٠٢) — والظرف مطلقاً لا بد من تعلقه بالفعل وما جرى مجراه . الا ان متعلقه ان كان عاماً « كالكون والحصول » جاز حذفه عند امن اللبس كما مر (١٨٥) . وان كان خاصاً « كالوقوف والجلوس ونحوهما فلا بد من ذكره

٣٠٣) — ومن الظرف الغايات وهي ܩܕܡ و- ܒܬܪ و- ܠܥܠ و- ܠܬܚܬ و- ܡܩܕܡ و- ܒܣܬܪ . والاصل ان ينطق بهن مضافات . فلما قطعن عن الاضافة ووقف عليهن صرن حدوداً ينتهى عندها فسميت بالغايات

٣٠٤) — ܩܕܡ « بمعنى « قبل » وهي تضاف الى المظهر نحو ܩܕܡ ܥܕܢܐ ܕܒܗ ܐܬܐܡܪ « قبل الزمان الذى قيل فيه » والى المضمر جارية معه مجرى الجمع نحو ܣܓܝ ܡܢ ܡܠܟܐ ܕܩܕܡܘܗܝ « اكثر من الملوك الذين قبله » والى الجملة بواسطة « الدالث » المصدرية نحو ܩܕܡ ܕܢܩܝܡܘܢ ܠܗܘܢ ܪܗܘܡܝܐ ܡܠܟܐ « قبل ان يقيم الروم لهم ملكاً » . واذا قطعت عن الاضافة . استعمل مكانها « ܠܩܕܡ » وهي مركبة من « اللامذ » و « ܩܕܡ » نحو ܠܩܕܡ ܕܫܝܢܐ ܘܫܠܡܐ ܐܘܠܨ ܕܢܫܬܪܪ « يجب ان يتقرر امر الصلح قبلاً » و- ܐܡܝܢܐ ܡܢ ܠܩܕܡ ܝܬܒܘ ܒܗ « سكنها الامنيون من قبل . ويقال

ܠܩܘܕܡܝܢ ايضاً نحو ܠܐ ܕܝܠܟܘܢ ܗܘܐ ܡܢ ܠܩܘܕܡܝܢ ܐܠܐ
ܕܝܘܢܝܐ « ما كانت لكم من قبل بل لليونانيين »

٣٠٥) — وتأتي « ܩܕܡ » ايضاً بمعنى « أمام » وتضاف الى
المظهر نحو ܐܝܟ ܦܐܪܐ ܩܕܡ ܫܡܫܐ « كالرطب امام الشمس »
والى المضمر جارية معه مجرى الجمع نحو ܐܝܬܝܘ ܩܕܡܘܗܝ ܣܠܐ
ܡܠܝܐ ܕܐܦܫܬܐ « احضروا امامه علبة فيها زبيب » ومثلها
« ܩܘܕܡ و ܩܘܕܡܬ » الا ان ܩܘܕܡ تضاف الى المضمر جارية
معه مجرى الجمع نحو ܐܢܐ ܕܙܟܝܬܗ ܘܫܕܝܬܗ ܠܐܕܡ ܩܘܕܡܝܟ
« انا الذي غلبت ادم وطرحته قدامك » والى المظهر فتدخل عليها
« اللامذ » محولة الى « ܠܩܕܡ » نحو ܡܢ ܠܩܕܡ ܐܦܘܗܝ
« من امام وجهه » و ܩܘܕܡܬ تضاف الى المظهر فقط
نحو ܘܗܐ ܝܘܡܢ ܡܝܠܠ ܩܘܕܡܬ ܠܓܘܕܝܟܘܢ « وها هو اليوم
يعول قدام أجواقكم »

٣٠٦) — « ܒܬܪ » بمعنى « بعد » تضاف الى المفرد المظهر والمضمر
نحو ܒܬܪ ܝܘܡܬܐ « بعد ايام » و ܐܡܠܟ ܒܬܪܗ « ملك بعده »
والى الجملة بواسطة « الدال » المصدرية نحو ܘܡܢ ܒܬܪ ܕܐܬܡܣܟܢ
« ومن بعد ما افتقر » و ܡܢ ܒܬܪ ܗܢܐ ܕܐܬܢܒܝܘ « من بعد

ما طافوا به » ويلحق بها « ܟܢ » ومعناها « بعد ذلك وثم » نحو ܘܐܟܠܘ
ܒܢܝܢܫܐ ܠܟܠܒܐ ܘܫܘܢܪܐ ܘܒܬܪܟܢ ܠܛܠܝܐ ܘܥܠܝܡܐ
أكل الناس الكلاب والسنانير ثم الاطفال والصبيان » وتدخل عليها
« ܡܢ » نحو ܦܘܫ ܠܘܬܢ ܝܘܡܐ ܐܘ ܬܪܝܢ. ܘܡܢ ܒܬܪܟܢ ܙܠ
ܠܟ « ابق عندنا يوماً او يومين ثم تمضي في سبيلك » وتكرر بمعنى
« على الترتيب » او « شيئاً شيئاً » نحو ܘܡܫܬܥܐ ܗܘܐ ܠܗܘܢ
ܦܘܠܘܣ ܒܬܪ ܒܬܪ « وكان بولس يخبرهم شيئاً شيئاً » وقد
تضاف الى الجملة بمعنى « بعد » فتليها « الدالث » نحو ܡܢ ܒܬܪ
ܕܐܬܐܚܕܬ ܒܓܕܕ « من بعد اذ اخذت بغداد » او هو شاذ
لا يقاس عليه . وقولهم ܠܒܬܪܗ ܕܝܘܡܐ و- ܠܝܘܡܐ ܕܒܬܪܗ
اي « اليوم التالي » او « ثاني يوم »

٣٠٧) — ܠܥܠ » بمعنى « فوق وعل » نحو ܘܢܦܠܚܘܢܝܗ ܒܪܘܡܐ
ܠܥܠ « ويخرقه الى عل » و- ܡܢ ܒܪ ܥܣܪܝܢ ܫܢܝܢ ܘܠܥܠ
« من ابن عشرين سنة فما فوق » ويتوصل الى اضافتها بواسطة
« ܡܢ » وهي كالجزء منها . فلا يجوز الفصل بينها وبينها بشيء
نحو ܐܬܟܢܫܘ ܡܝܐ ܒܝܡܡܐ ܠܬܚܬ ܡܢ ܐܪܥܐ ܘܚܒܫܘܗ
ܘܠܥܠ ܡܢܗ « اجتمعت المياه في البحار تحت الارض وضمنها
وفوقها » ويقال ܡܢ ܠܥܠ « من فوق ومن عل وآنفاً »

٣٠٨) — ܠܬܚܬ « بمعنى « تحت وأسفل » نحو ܗܘ ܒܟܬܒܐ ܗܘ ܒܫܡܝܐ. ܘܠܥܠ ܘܠܬܚܬ ܗܘܝܘ ܡܪܝܐ « هو في الكتب وفي السماوات وهو الرب فوق وتحت » ويقال ܡܢ ܒܪ ܥܣܪܝܢ ܘܠܬܚܬ « من ابن عشرين فما دون » ويتوصل الى اضافتها بواسطة « ܡܢ » مثل ܠܥܠ (٣٠٧) نحو ܘܐܬܟܢܫܘ ܡܝܐ ܒܓܘ ܝܡܡܐ ܠܬܚܬ ܡܢ ܐܪܥܐ « واجتمعت المياه ضمن البحار تحت الارض »

٣٠٩) — وفي معناها « ܬܚܝܬ و ܬܚܘܬ و ܬܚܬ » الا أن « ܬܚܝܬ » تضاف الى المظهر دون المضمر . ويدخلها الحرف « كاللامذ و ܡܢ » و « ܬܚܘܬ » تضاف الى المضمر يقال ܬܚܘܬܗ. ܬܚܘܬܝ. ܬܚܘܬܟ الخ . ويدخلها الحرف مثل « ܬܚܝܬ » نحو ܐܪܝܡܗ ܡܢ ܬܚܘܬܟ « رفعه من تحتك » و ܓܪܗ ܠܬܚܘܬܟ « جره الى تحتك » و « ܬܚܬ » تضاف الى المظهر مزيداً في آخرها « يوذ » مفتوحاً ما قبلها . قال ابن العبري ومنها ܟܠܗ ܥܠܡܐ ܕܐܚܝܕ ܐܢܐ ܠܗ ܬܚܬܝ ܫܘܠܛܢܝ « كل العالم الذي انا ضابطه هو تحت سلطاني » والى المضمر جارية معه مجرى الجمع يقال ܬܚܬܘܗܝ. ܬܚܬܝ. ܬܚܬܝܟ الخ . ولا تدخلها « ܡܢ » اذا قطعت عن الاضافة حتى تدخلها « اللامذ » ايضاً . وتجري مع المضمر مجرى الجمع . واما

نحو ܗܘܬ ܐܪܥܐ ܥܒܝܐ ܡܢ ܐܬܚܬ « كانت الارض ضباباً من تحت » فهو تحريف « ܡܢ ܠܬܚܬ » او لغة قليلة . والله اعلم

٣١٠) — ܩܕܡ و- ܩܕܡܬ و- ܠܩܕܡܝܢ » قد مر ذكرها في (٣٠٤-٣٠٥)

٣١١) — ܒܣܬܪ » بمعنى « خلف ووراء » وهي تضاف الى كلا الظاهر والمضمر جارية معهما مجرى المفرد نحو ܘܠܝ ܫܕܝܬ ܒܣܬܪ ܟܬܦܝܟ « واياي نبذت وراءك » و- ܩܪܐܘܢܝ ܘܐܘܬܒܘܢܝ ܒܣܬܪܗܘܢ « فدعوني واجلسوني خلفهم » و- ܢܦܠ ܠܒܣܬܪܗ « وقع على قفاه » و- ܗܦܟ ܠܒܣܬܪܗ « رجع الى ورائه » ويقال ܗܠܟ ܒܣܬܪܐܝܬ « سار من خلف » والكثير ان يقال ܠܒ ܒܣܬܪܐܝܬ نحو ܗܦܟ ܠܒ ܒܣܬܪܐܝܬ « رجع القهقرى » و- ܢܦܠ ܠܒ ܒܣܬܪܐܝܬ « سقط على قفاه »

٣١٢) — ومنها « ܠܘܩܒܠ للمكان بمعنى « قبالة » نحو ܗܦܟܘ ܒܢܘ ܫܘܪܐ ܠܘܩܒܠ ܚܦܝܪܐ « رجعوا فبنوا سوراً مقابل الخندق » والزمان بمعنى « عند » نحو ܘܠܘܩܒܠ ܪܡܫܐ ܦܪܫܘ ܡܢ ܚܕܕܐ « وعند المساء افترقوا » وتكون بمعنى « بحسب » نحو ܘܟܠ ܐܢܫ ܠܘܩܒܠ ܐܪܓܫܬܗ ، ܢܣܒ ܣܡܐ ܕܝܐܐ ܠܗ « وكل امرء حسبما يرى ياخذ الدواء الذي يلائمه »

٣١٣) — ومنها « ܒܝܬ و- ܒܝܢܬ و- ܒܝܢܝ » ومعنى الثلاثة « بين » الا ان « ܒܝܬ » تضاف الى المظهر بنفسها . والى المضمر « باللامذ » ويعطف عليها « باللامذ » وحدها او « بها وبالواو » او تكرر مع « الواو » او « اللامذ » وحدها اذا كان المعطوف ظاهراً . و « بالواو واللامذ » معاً اذا كان المعطوف ضميراً نحو ܒܝܬ ܪ̈ܗܘܡܝܐ ܠܦܪ̈ܣܝܐ « بين الروم والفرس » و- ܒܝܬ ܫܢܬܐ ܘܠܡܬܬܥܝܪܘܬܐ « بين النوم واليقظة » و- ܒܝܬ ܟܠ ܢܦܫܐ ܚܝܬܐ ܕܥܡܟܘܢ ܘܒܝܬ ܟܠ ܒܣܪ « بين كل نفس حية معكم وكل جسد » و- ܒܝܬ ܡ̈ܝܐ ܕܠܥܠ ܡܢ ܪܩܝܥܐ ܠܒܝܬ ܡ̈ܝܐ ܕܠܬܚܬ « بين المياه التي فوق الرقيع والمياه التي تحت » و- ܒܝܬ ܠܗ ܘܠܗܘܢ « بينه وبينهم » واذا تعدد المعطوف الظاهر . فلا بد فيه من « الواو » نحو ܒܝܬ ܠܟܝ ܠܐܡܟܝ ܘܠܐܚܘܟܝ « بينك وبين امك واخيك » و « ܒܝܢܝ » تضاف الى كلا المظهر والمضمر بنفسها جارية معربها مجرى الجمع . ولا يدخل عليها الحرف « كاللامذ و- ܡܢ » واذا عطف عليها . يدخل على المعطوف « الواو واللامذ » معاً او « اللامذ » وحدها نحو ܒܝܢܝ ܘܠܟ « بيني وبينك » و- ܒܝܢܝ ܓܒܪܐ ܠܐܢܬܬܐ « بين الرجل والمرأة » و- ܦܣܩܐ ܗܘܐ ܒܝܢܝ ܠܒܝܢܬܐ

كان بيني وبين الموت خطوة » و « ܒܝܢܬ » يدخل عليها الحرف . وتضاف الى المظهر والمضمر جارية معهما مجرى الجمع المونث وقلما يعطف عليها نحو ܥܘܠ ܠܒܝܢܬ ܓܝܓܠܐ « ادخل بين العجلات » و- ܡܢ ܒܝܢܬ ܟܪܘܒܐ « من بين الكروبين » و- ܦܠܓܘܬܐ ܠܐ ܬܗܘܐ ܠܟ ܒܝܢܬܗܘܢ « لا يكن لك بينهم نصيب » واذا عطف عليها تضاف الى المضمر « باللامذ » ويدخل على المعطوف عليه « الواو واللامذ » جميعاً نحو ܒܝܢܬ ܠܗ ܘܠܗܘܢ « بينه وبينهم » و قد تكون بمعنى « في » نحو ܦܳܗܝܢ ܗܘܘ ܒܝܢܬ ܫܘܩܐ « كانوا يجولون في الاسواق »

(٣١٤) — ومنها « ܠܗܠ » بمعنى « هنا » وتكون بمعنى « فصاعداً » نحو ܡܢ ܐܕܡ ܘܠܗܠ « من آدم فصاعداً » ويقال ܝܬܒ ܠܗܠ ܡܢܗܘܢ « جلس بناحية عنهم » و- ܢܣܒܬ ܡܐ ܕܠܗܠ ܡܢ ܗܠܝܢ « اخذت ما دون ذلك » ومنه ܕܐܣܟܠ ܠܗܠ ܡܢ ܣܓܝܐܐ ܐܘܦ ܡܫܬܢܩ « من اثم دون الكثير فدون الكثير يعذب » ويقال ܠܗܠ ܡܢܗ ما عداه »

(٣١٥) — ومنها « ܠܗܘܠ » بمعنى « هناك والى هناك » نحو ܠܗܘܠ ܒܟܐ « يبكي هناك » ويقال ܦܪܘܩ ܠܗܘܠ « ابعد الى هناك »

و- ܝܬܒ ܠܗܠ ܡܢܗ «جلس بعيداً عنه» و- ܡܢ ܗܫܐ ܘܠܗܠ «من الآن فصاعداً» و- ܥܠܡܐ ܕܠܗܠ «العالم الآخر» و- ܚܪܬܐ ܕܠܗܠ ܡܢ ܟܠ «الغاية القصوى» و- ܕܝܢܐ ܕܠܗܠ «القضاء الاخير»

٣١٦) — ومنها «ܟܕ» تكون بمعنى «لما واذ واذا ما» وهي تدخل الماضي والمضارع واسم الفاعل نحو ܟܕ ܚܙܬ ܠܝܗܘ ܕܐܡܠܟ «فلما رأت ياهو قد ملك» و- ܟܕ ܢܣܓܐ ܥܘܬܪܐ «اذ يكثر الغنى» و- ܟܕ ܥܫܝܢܐ ܣܒܥܘܬܐ «حين يشتد الشره» واذا دخلتها «ܡܢ» جاز ان تليها «الدالث» وان لا تليها نحو ܡܢ ܟܕ ܐܡܠܟܬ «من حين ملكت» وتكون بمعنى «واو الحال» وقد مرت (٤٤). وبمعنى «بينا. وعلى حين» نحو ܟܕ ܠܐ ܫܒܩ ܢܦܫܗ ܕܠܐ ܣܗܕܘ «بينا لم يترك نفسه بلا شهادة» وبمعنى «من اجل ان» ونحوه من حروف التعليل نحو ܠܐ ܬܣܒܪ ܠܟ ܐܚܝ ܡܝܩܪܐ ܕܟܕ ܫܝܛܬܟ ܐܘ ܟܕ ܛܥܝܬܟ ܐܘ ܟܕ ܐܒܣܝܬܟ ܐܫܬܘܚܪܬ ܥܕܡܐ ܠܗܫܐ «لا تتوهمن ايها الاخ المكرم انني من اجل ان احتقرتك او نسيتك او استهنت بك قد تأبطت الى الآن» وبمعنى «النفس والعين» في التوكيد. وذلك بان يكرر الضمير وتقحم «ܟܕ» بين الاول والثاني يقال ܗܘ ܟܕ ܗܘ «هو نفسه وهو ايضاً» و- ܠܗ ܟܕ ܠܗ «له نفسه وله ايضاً»

٣١٧) — و « ܒܕܘ̈ܗ » مركبة منها ومن « ܗܘܕ » وتكون بمعنى « حسب وكفى » نحو ܒܕܘ̈ܗ ܠܟ ܐܟܢܐ « حسبك كذا » و- ܥܒܶܕ ܗܳܕܶܐ ܘܒܕܘ̈ܗ « افعل هذا وحسبك » و- ܒܗܬ ܘܠܐ ܒܕܘ̈ܗ ܥܕܡܐ ܠܬܠܬ ܙܒ̈ܢܝܢ « خجل وما كفاه (الخجل) الى ثلاث مرات » وبمعنى « الى » التي اسم فعل نحو ܒܕܘܗ ܠܟ ܡܢܝ « اليك عني » وتدخلها « ܡܢ » فتكون بمعنى « قد » التحقيقية . وتختص بالدخول على الماضي او اسم المفعول الجاري مجراه نحو ܚܙܐ ܕܡܢ ܒܕܘ ܐܬܦܣܩ ܣܒܪܗ « راي ان امله قد خاب » و- ܡܢ ܒܕܘ̈ܗ ܕܝܢ ܗܘܕ « فقد دين » وتكون بمعنى « الان » نحو ܘܗܝܠ ܕܗܘܐ ܡܢ ܒܕܘ̈ܗ ܐܝܬܘܗܝ « وما كان فهو الان » وبمعنى « قط وابداً » نحو ܠܘܝ ܡܢ ܒܕܘ ܠܐ ܢܦܩܬ ܡܢ ܟܪܣܐ « ليتني ما خرجت قط من بطن امي » و- ܕܡܢ ܒܕܘ ܡܢܢ ܡܢ ܡܪܥܝܬܗ ܒܡܫܡܠܐ ܕܡܢ ܩܕܡܘܗܝ ܠܐ ܢܛܥܐ ܗܘܐ « لئلا يضل ابداً واحد من رعيته لاهمال من قبله »

٣١٨) — ومنها « ܐܝܟ » بمعنى « حيث » وتلزم الاضافة الى الجملة مع « الدالث » نحو ܘܢܦܩܝܢ ܗܘܘ ܘܥܐܠܝܢ ܐܝܟ ܕܨܒܝܢ « وكانوا يخرجون ويدخلون حيث شاؤا »

٣١٩) — ومنها « ܡܟܝܠ » وتكون بمعنى « من الان » يقال ܡܟܝܠ

ܘܠܗܠ « من الان فصاعداً » وتكون ايضاً اسم اشارة الى المكان بمعنى « من هنا » نحو ܚܕܪܘܢܝ ܩܣܛܘܢܪܐ ܘܡܟܐ ܘܡܟܐ ܘܒܥܘܢܝ « احاطت بي الشرط ومن هنا ومن هنا الآخذون بي » ويقال ܡܟܐ ܘܡܟܐ « يميناً وشمالاً » وقد تدخل عليها « ܬܘܒ » لزيادة التوكيد نحو ܘܬܘܒ ܗܐ ܡܟܐ ܡܫܪܐ ܐܢܐ ܒܡܡܠܠܐ « وهئنذا من الان ابتدئ بالكلام » وفي معناها « ܡܟܝܠ » نحو ܡܟܝܠ ܠܝܛ ܐܢܬ ܡܢ ܐܪܥܐ « فمن الان انت ملعون في الارض

٣٢٠) — ومنها ܩܠܝܠ » وتكون بمعنى « برهة » يقال ܩܘܡ ܥܡܝ ܩܠܝܠ ܙܒܢܐ « اقام عندي برهة من الدهر » ومعنى « ريثما » ولا بد من « الدالث » المصدرية بعدها نحو ܐܪܦ ܠܝ ܩܠܝܠ ܕܐܟܘܠ « امهلني ريثما آكل »

٣٢١) — وتكون غير ظرف بمعنى « حسب وكفى » نحو ܗܢܐ ܡܐܢܐ ܩܠܝܠܟ ܗܘ « هذا الثوب حسبك » و — ܣܒ ܩܠܝܠ ܣܘܢܩܢܟ « خذ ما يكفي حاجتك » و — ܡܕܡ ܙܥܘܪ ܩܠܝܠܗ « شيء يسير يكفيه » و — ܠܐ ܗܘܐ ܩܠܝܠ ܕܬܐܡܪ ܗܕܐ « لا يكفي ان تقول هذا » و — ܐܡܬܝ ܕܩܠܝܠܟ ܗܘܐ « متى صار يكفيك » وتكون بمعنى « بحسب » يقال ܗܢܐ ܩܠܝܠ ܗܘ « هذا بحسب ذاك » ومثله

ܐܝܟ ܡܛܠ ܗܘ. وبمعنى «لام التعليل» يقال ܣܥܪܢܝ ܡܛܠ ܕܐܣܥܪܝܘܗܝ «زارني لازوره» و- ܡܚܝܬܗ ܡܛܠ ܕܠܐ ܬܘܒ ܢܣܟܠ «ضربته لئلا يخطأ بعد» و- ܡܫܡܫ ܗܘ ܠܟ ܠܡܛܠ ܩܠܝܠ ܦܘܪܥܢܐ «هو يخدمك لاجل يسير جزاء»

٣٢٢) — ومنها «ܐܝܟܐ» بمعنى «أين» في الاستفهام وقد مرت (٢٥٩). وتليها «الدالث» الموصولة. فاذا تضمنت معنى الشرط. فهي بمعنى «حيثما» والا فهي بمعنى «حيث» نحو ܐܝܟܐ ܕܥܒܪ ܗܘܐ «حيث كان يمر» و- ܐܝܟܐ ܕܐܢܐ ܐܝܬܝ «حيث اكون انا» وتدخلها «ܟܠ» نحو ܟܠ ܐܝܟܐ ܕܩܪܬ ܐܢܢܩܐ «حيث دعت الضرورة» وفائدتها زيادة التعميم.

٣٢٣) — ومنها «ܐܝܟܢܐ بمعنى «كيف» في الاستفهام وقد مرت (٢٥٦). وتليها «الدالث» فتستعمل على ثلاثة أوجه (احدها) ان تكون للشرط (١٦١) نحو ܐܝܟܢܐ ܕܥܒܕ ܐܢܬ ܥܒܕ ܐܢܐ «كيف تفعل افعل» (والثاني) ان تكون للتشبيه بمعنى «كما» (٣٠٠) نحو ܠܐ ܐܝܟܢܐ ܕܝܗܒ ܥܠܡܐ ܐܢܐ ܝܗܒ ܐܢܐ ܠܟܘܢ «ليس كما يهب العالم اهب انا لكم» (والثالث) ان تكون للتعليل بمعنى «لكي» (٢٨٥) نحو ܗܟܢܐ ܦܩܕ ܐܢܐ ܠܟܘܢ ܐܝܟܢܐ ܕܠܐ

ܢܦܠܘ ܐܝܟ ܕܠܐ ܢܕܥ ܐܝܢܐ ܐܘܪܚܐ ܢܪܕܘܦ ܐܢܘܢ «فقسمهم الشيطان ثلاثة اقسام لئلا يعلم ايوب في اي طريق يتبعهم» ويقال ܐܝܟ ܕܗܘ «كيفما كان» وتدخل عليها «ܟܠ» نحو ܟܠ ܐܝܟ ܕܗܘ ܐܝܬ ܠܗ ܠܡܗܘܐ «كيفما كان ذلك» وفائدتها زيادة التعميم .

٣٢٤) — ومنها «ܐܝܡܟܐ» بمعنى «من اين» وتدخل عليها «ܡܢ» نحو ܡܥܡܘܕܝܘܬܗ ܕܝܘܚܢܢ ܡܢ ܐܝܡܟܐ ܐܝܬܝܗ «من اين هي معمودية يوحنا» وتكون بمعنى «من حيث» نحو ܐܪܝܡ ܥܝܢܝ ܠܛܘܪܐ ܐܝܡܟܐ ܕܐܬܐ ܡܥܕܪܢܝ «ارفع عيني الى الجبال من حيث يأتي معيني» وفيها لغتان ايضاً «ܗܡܟܐ و ܗܐܝܡܟܐ» وهذه اشهر .

٣٢٥) — ومنها «ܡܡ» بمعنى «قط وابداً» اذا استعملت في كلام منفي . جاز ان تقع بعد النفي او قبله نحو ܠܐ ܡܡ ܐܬܐ ܐܢܐ و ܡܡ ܠܐ ܐܬܐ ܐܢܐ «لا اجيء ابداً» ويقال ܡܡ ܡܬܘܡ نحو ܘܡܡ ܡܬܘܡ ܢܡܘܣܐ ܠܐ ܫܪܐ ܗܘܐ «ما كان قط ينقض القوانين» وفي معناها «ܠܥܠܡ» نحو ܕܐܢܐ ܠܥܠܡ ܠܐ ܐܟܦܘܪ ܒܟ ܒܪܗ ܕܐܠܗܐ «اني لا اكفر بك ابداً يا ابن الله» و ܓܠܐ ܠܝ ܡܪܝ ܐܪܙܐ ܕܠܥܠܡ ܠܐ ܝܕܥܢܝܗܝ «اللهم اكشف لي السر الذي لم نعرفه

قطّ » وتكون بمعنى « مطلقاً » نحو ܠܝܬ ܐ̄ܢܫ ܥܡܝ ܠܓܡܪ « ليس عندي احد مطلقاً »

٣٢٦) — ومنها « ܡܐ » بمعنى « متى » وتكون للشرط دون الاستفهام . ويكون فعل الشرط معها ماضياً ومضارعاً واسم فاعل وقد يتفق والجواب في ﴿ الماضوية ﴾ نحو ܡܐ ܕܦܫܛܘ ܗܦܟܘ ܠܗܘܢ ܠܡܣܪܚܘܬܐ « متى نشروا يرجعوا الى الهواءة » وفي ﴿ اسم الفاعلية ﴾ نحو ܡܐ ܕܫܐܠܝܢ ܡܫܟܚܝܢ « متى سألوا وجدوا » وقد يختلفان نحو ܡܐ ܕܗܝܡܢ ܡܚܒ « متى آمن يحب » و- ܡܐ ܕܦܫܛ ܦܓܪܐ ܕܟܐܢܐ ܘܡܫܬܚܠܦ ܐܬܪܐ ܠܗ ܫܡܝܢܐ « متى ينشر جسد الابرار ويتغير يدع سماوياً » وفي معناها « ܐܝܡܬܝ ܕ » الا ان هذه تكون للاستفهام ايضاً فلا « دالث » بعدها نحو ܐܝܡܬܝ ܐܬܝܬ « متى جئت »

٣٢٧) — ومنها « ܥܕ » تكون بمعنى « بيناً » في التنصيف نحو ܥܕ ܒܥܝܐ ܠܡܪܗ̇ « بيناً تبحث عن ربها » وبمعنى « قبل » ولا بد من « ܠܐ » بعدها واضافتها الى الجملة بمعنى « قبل ما » نحو ܥܕ ܠܐ ܢܐܙܠܘܢ ܚܛܗܝ ܩܕܡܝ ܠܒܝܬ ܕܝܢܐ « قبل ما تمضي خطاياي قدامي الى ديوان القضاء » . وبمعنى « ما دام » نحو ܐܗܘܐ ܥܕ ܐܝܬܝ

«احمد ما دمت موجودا» و- ܥܕܡ ܐܝܬ ܠܟܘܢ ܢܘܗܪܐ «ما دام لكم النور» وقولهم «ܥܕܡ ܩܠܝܠ» فهو بمعنى «عما قليل» وقوله ܥܕܡ ܚܙܐ ܠܗ ܟܪܝܗܐ ܥܪܩ» فادخله بحرف «ܥܕܡ» اي «اذ رآه المرض هرب» وتدخل على «ܗܫܐ» فيقال «ܥܕܡܗܫܐ» ومعناها «الى الان وبعد» نحو ܐܡܪܗ ܠܗܠܝܢ ܢܦܫܗ ܟܕ ܗܘ ܥܕܡܗܫܐ ܛܠܝܐ ܗܘܐ «قاله عن نفسه اذ كان بعد طفلاً» و- ܥܕܡܗܫܐ ܚܒܝܒܝ، ܗܠܝܢ ܕܐܡܪܢܢ «احباءي هذا الذي اوردناه الى الآن»

٣٢٨) — ومنها «ܡܡܬܘܡ» بمعنى «قطّ وابداً» نحو ܗܕܐ ܡܡܬܘܡ ܠܐ ܗܘܝܐ «هذا لا يكون ابداً» وتدخلها «ܡܢ» ولا تغير معناها نحو ܚܫܠܐ ܕܠܐ ܐܬܘ ܡܢ ܡܡܬܘܡ «الجبانى الذين ما انتصروا قطّ» والكثير ان يقال ܡܢܡܬܘܡ بالادغام نحو ܘܠܐ ܐܬܛܡܫܬ ܡܢܡܬܘܡ ܡܕܝܢܬܐ ܗܕܐ «ولم تتدنس قطّ هذه المدينة» و- ܠܐ ܡܢܡܬܘܡ ܢܨܒ ܐܢܬ ܓܦܬܐ ܘܡܦܩܐ ܠܟ ܬܐܢܐ «ولا تغرس ابداً جفنة فتخرج لك تيناً»

٣٢٩) — ومنها «ܒܓܘ» تستعمل بمعنى «في وبين وداخل وحشو» وهي على ثلاثة اوجه (احدها) ان تدخلها «البيث» وتضاف بلا واسطة نحو ܡܫܟܢܗ ܗܘܐ ܥܡܐ ܒܓܘ ܥܡܡܐ

ܝܘܡܝܢ «اتممت هذا العمل في عشرين يوماً» (والثاني) ان تدخلها «اللامذ» وتضاف بواسطة «ܡܢ» نحو ܗܐ ܡܠܟܘܬܗ ܕܐܠܗܐ ܠܓܘ ܡܢܟܘܢ ܗܝ «ها ملكوت الله في داخلكم» و- ܡܢܘ ܐܢܘܢ ܗܠܝܢ ܥܡܡܐ ܕܠܓܘ ܡܢܟܘܢ «من هم هؤلاء الامم الذين بينكم» (والثالث) ان تدخلها «ܡܢ» فاذا قطعت عن الاضافة «فلا بد من دخول «اللامذ» عليها نحو ܒܢܝ̈ܐ ܕܡܕܝܢܬܐ ܡܢ ܠܓܘ اهل البلد من داخل» واذا اضيفت امتنع دخولها نحو ܐܝܟ ܨܦܪܐ ܡܢ ܓܘ ܦܚܐ «كالعصفور من داخل الشرك» وربما جاءت مع «اللامذ» اسماً غير ظرف نحو ܠܓܘ ܡܢܟܘܢ ܡܠܐ ܚܛܘܦܝܐ ܘܒܝܫܘܬܐ «داخلكم مملوء خطفاً وشراً»

٣٣٠) — ومنها «ܒܪ» وهي نقيض «ܓܘ» وتستعمل استعمالها الا انها لا تدخلها «البيث» نحو ܦܫܘ ܦܪ̈ܢܓܝܐ ܡܢ ܠܒܪ «مكث الفرنج من خارج» و- ܒܬܘ ܟܠܗܘܢ ܠܒܪ «باتوا كلهم في الخارج» و- ܕܠܐ ܬܬܚܙܐ ܐܢܬܬܐ ܡܬܘܡ ܠܒܪ ܡܢ ܬܪܥܐ «أن لا تظهر امرأة الى خارج الباب ابداً» و- ܥܒܕܝܢ ܐܢܬܘܢ ܡܕܡ ܠܒܪ ܡܢ ܬܪܝܨܘܬܐ «تفعلون شيئاً خارجاً عن الاستقامة»

٣٣١) — ومنها « ܕܗܳܫܳܐ » بمعنى « الان والساعة » نحو ܗܐ ܕܗܳܫܳܐ ܒܫܰܠܝܳܐ ܘܒܫܰܝܢܳܐ ܐܝܬܰܘܗ݈ܝ « ها هو الان في طمأنينة واستكنان » وبمعنى « وقتئذ » نحو ܘܥܠ ܗܕܐ ܐܬܗܡܝ ܡܢܗ ܕܗܳܫܳܐ « فلذلك تهاون به وقتئذ » وبمعنى « زماناً » نحو ܘܐܬܦܰܫܛܘ ܒܗ ܕܗܳܫܳܐ ܥܕܡܐ ܕܐܠܗܐ ܪܡܐ ܠܗܘܢ « وانتشروا فيها زماناً حتى صرعهم الله » و- ܗܳܫܳܐ ܕܝܢ ܟܕ ܗܘܳܐ ܠܝ ܕܗܳܫܳܐ ܢܝܳܚܳܐ ܩܰܠܝܠ ܡܢ ܬܪ̈ܬܝܗܝܢ « اما الان وقد كان لي فرج قليل من كلا الامرين » ويقال « ܒܪܫܳܥܬܶܗ » بمعنى « في الحال ولساعته » نحو ܐܶܙܰܠ ܒܪܫܥܬܗ « ذهب لساعته » وتضاف الى الجملة « بالدالث » نحو ܒܪܫܥܬܗ ܕܣܠܶܩ « حالما صعد »

٣٣٢) — ومنها « ܡܚܕܳܐ » بمعنى « حالاً وعاجلاً » وتدخلها « البيث » غالباً نحو ܒܡܚܕܳܐ ܚܳܙܶܐ ܠܥܩܳܪܶܗ « يرى استئصاله سريعاً » ومثلها « ܠܚܕ » وهي تكرر غالباً نحو ܐܦܠܐ ܠܚܕ ܠܚܕ ܗܰܝܡܶܢܬܝܗ « لم تصدقه حالاً » ويقال « ܠܚܕܳܐܝܬ » ايضاً . وتكون اسم فعل وقد مرت (٢١٧)

٣٣٣) — ومنها « ܡܢ ܕ » بمعنى مذ ومنذ » نحو ܘܡܢ ܕܫܕܝܘܗܝ ܠܚܨܬܘܪܗ « ومنذ القاه على ظهره » وتكون سببية » بمعنى

مما » نحو ܡܝܬܪܐܝܬ ܒܚܙܝܪ̈ܐ ܕܒܪܐ ܕܣܓܝܘ ܬܡܢ ܡܢ ܕܚܪܒ ܐܬܪܐ « ولاسيما في خنازير البر التي كثرت هناك مما اقفر المكان » و « ܡܪܫܝܬ » مركبة منها ومن « ܪܫܐ » ومعنى الجميع معاً « من رأس » نحو ܒܥܓܠ ܢܩܘܡ ܘܡܪܫܝܬ ܢܬܟܬܫ ܠܡܦ ܠܛ ܡܢ ܚܛܗܝܢ « فلنقم حالاً ونجاهد من راس للتملص من آثامنا »

٣٣٤) — ومنها « ܗܟܝܠ » بمعنى « الان » وانما تقع بعد اول الكلام نحو ܢܕܟܐ ܗܟܝܠ ܬܪ̈ܥܝܬܢ ܡܢ ܥܒ̈ܕܐ ܡܝ̈ܬܐ « فلننظف الان نياتنا من الافعال الميتة » وتأتي بمعنى « اذن ومن ثم واذ ذاك وعلى ذلك » وقد مرت (٢٩٥). وبمعنى « وبعد » نحو ܡܟܝܠ ܗܘܘ ܗܟܝܠ ܫܠܝ̈ܚܐ ܘܣܟܝܢ ܠܡܐܬܝܬܐ ܕܪܘܚܐ « وبعد فكان الرسل ماكثين منتظرين اقبال الروح » وبمعنى « أما » التي للتفصيل. الا أنها لا تكرر ولا ينوب عن تكرارها ما هو في معناها نحو ܐܝܠܝܢ ܗܟܝܠ ܕܓܕܦܝܢ ܠܗ ܥܠ ܕܠܐ ܝܗܒ ܕܗܒܐ « اما الذين يلومونه على أنه ما أعطِي الذهب » وبمعنى « ولكن والا انّ والواو والفاء وثم » في العطف على مجمل الكلام. فهي ترادف « ܕܝܢ » نحو ܪ̈ܗܘܡܝܐ ܗܟܝܠ ܠܥܘܕܪܢܐ ܕܡܢ ܦܪ̈ܣܝܐ ܠܐ ܐܣܛܢܩܘ « الا ان الروم ما احتاجوا الى مساعدة الفرس لهم » و ـ ܘܐܝܟ ܗܕܐ ܗܟܝܠ ܐܬܐ

ܕܪ̈ܚܡܐ ܗܘܬ ܒܐܝܠܘܠ ܕܬܫܪܝܐ . ثم مثل هذه الاية من آي الرحمة قد كان في زمن الخريف »

٣٣٥)— ومنها « اللامذ » بمعنى « في » نحو ܕܒܪ ܐܢܘܢ ܠܓܒܪ̈ܐ ܗܠܝܢ ܠܝܘܡܐ ܐܚܪܢܐ « اخذ هؤلاء الرجال في يوم اخر »

## حروف الاضافة

٣٣٦)— هي ܡܢ و ܠܘܬ و ܒܝܬ و ܠ » و « البيت « واللامذ » . قال العلامة الزمخشري وسميت بذلك لان وضعها على ان تفضي بمعاني الافعال الى الاسماء

٣٣٧)— ܡܢ توافق « من » في الدلالة على ستة اشياء . (احدها) ابتداء الغاية في الزمان والمكان نحو ܨܡ ܡܢ ܨܦܪܐ « صام من الصباح » و ܐܬܐ ܡܢ ܪܗܘܡܝ « قدم من رومة » ومنه قولهم ܡܢܗ ܘܠܗ « من ذات حدته » و « على ذات حدته » لانّ حقيقة معناه « من ذاته واليها » (والثاني) التبعيض نحو ܡܢܗܘܢ ܕܝܢ ܒܟܬܒ̈ܐ ܥܬܝܩ̈ܐ ܐܫܟܚܬ ܘܡܢܗܘܢ ܝܠܦܬ ܡܢ ܦܓܥܐ ܕܐ̈ܢܫܐ « فمنها ما وجدته في الاسفار العتيقة ومنها ما عرفته من لقاء الناس » و ܐܢ ܡܢܗܘܢ ܗܘ ܡܢܗ « ان كان منهم

من لم يؤمنوا » و- ܡ̈ܢܗܝܢ ܕܪܘܪܒܢ ܡܢܗ ܘܡ̈ܢܗܝܢ ܕܒܨܝܪܢ
ܡܢܗ « منهن ما هو اعظم منها . ومنهن ما هو اصغر » . وبهذا المعنى
تدخل عليها الحروف نحو ܠܡ̈ܢܗܝܢ ܡܫܬܪܝܢ ܚܠܦ ܘܠܡ̈ܢܗܝܢ
ܠܐ « تسر ببعضها وببعضها لا » (والثالث) تبيين الجنس نحو ܐܝܢܐ
ܡܢ ܒܙܐ ܕܒܥܠܕܒܒܝܟ « كل من نهب اعدائك » (والرابع)
التعليل نحو ܡܝܬ ܡܢ ܟܦܢܐ « هلك من الجوع » ويقال ܡܢ ܗܘܐ
او ܡܢ ܗܝ ܕܐܟܠ ܣܓܝ ܐܬܟܪܗ « من كثرة ما اكل
مرض » او « مما اكثر من الاكل مرض » (والخامس) ابتداء
الارتفاع نحو ܪܒ ܗܘܐ ܡܢ ܟܠܗܘܢ « كان اعظم من جميعهم »
او ابتداء الانحطاط نحو ܒܝܫ ܡܢ ܟܠܗܘܢ « شر من جميعهم »
(والسادس) الفصل وهي الداخلة على ثاني المتضادين نحو ܠܐ ܝܕܥ
ܛܒܬܐ ܡܢ ܒܝܫܬܐ « لا يعرف الخير من الشر » و- ܠܐ ܓܝܪ ܝܕܥ
ܒܝܢܬܗܘܢ ܩܫܝܫܐ ܡܢ ܗܘ ܕܛܠܝܐ « لانه لا يعرف بينهم الاكبر
من الاصغر » او ثاني المتماثلين نحو ܝܕܥ ܗܢܐ ܡܢ ܗܘ « يعرف
هذا من ذاك »

٣٣٨) — وتوافق « عن » في (المجاوزة) نحو ܐܫܬܢܝ ܡܢ
ܐܬܪܐ « رحل عن البلد » و- ܐܬܗܦܟ ܚܙܘܗܝ ܡܢ ܐܘܪܫܠܡ

« صرفوا نظرهم عن اورشليم » وفي معنى « جانب » نحو ܬܶܒ ܡܶܢ ܝܰܡܺܝܢܝ « اجلس عن يميني »

٣٣٩) — ܠܘܳܬ « توافق « الى » التي لانتهاء الغاية في المكان وهي تكثر في العاقل وتندر في غيره . وعكسها « اللامذ » نحو ܐܶܙܰܠ ܠܘܳܬ ܥܰܡܶܗ « مضى الى قومه » و ـ ܐܠܳܐ ܡܶܛܽܠ ܕܨܳܒܶܝܢ ܗ̱ܘܰܝܢ ܘܡܶܬܩܰܪ̈ܒܺܝܢ ܠܘܳܬ ܣܰܟܠܘܳܬܳܐ ܕܰܒܠܺܝܠܳܐܝܬ « على انا كنا نريد جراءة ونقبل الى المنكرات باكثر سهولة » (والتي) بمعنى « مع » وهي التي تضم شيئا الى آخر نحو ܐܶܬܬܰܣܪܰܬ ܠܘܳܬܝ ܒܚܽܘܒܳܐ « اسرت الي حبا »

٣٤٠) — وتاتي ايضاً بمعنى « اللام » (التي) للتعليل نحو ܠܡܶܥܕܰܪܽܘ ܠܪ̈ܗܘܡܳܝܶܐ ܠܘܳܬ ܙܳܟܽܘܬܳܐ « يساعدون الروم للانتصار » (والتي) للتبليغ . وهي الداخلة على اسم السامع نحو ܐܶܡܰܪܬܽܘܢ ܠܘܳܬܗܽܘܢ « تقول لهم » و ـ ܐܳܦܠܳܐ ܕܐܶܫܬܥܶܐ ܠܟܽܘܢ ܝܳܕܰܥ ܐ̱ܢܳܐ ܡܶܢ ܥܶܢܝܳܢܳܐ ܕܰܚܕܳܐ ܙܒܰܢ ܗ̤ܘܳܐ ܠܘܳܬܝ « ولا اعلم ان اقصه عن حديث جرى لي مرة واحـدة » (والتي) للتعدية . وهي الداخـلة على المفعول المصدر (٤٣) نحو ܬܶܗܪܶܬ ܒܡܝܰܩܪܽܘܬܳܟ ܕܠܘܳܬܶܗ « عجبت من اكرامك له » وبمعنى « عند » اسماً لمكان الحضور حقيقة نحو ܗ̱ܘܳܐ

ܐܝܬ ܬܡܢ ܠܘܬܟ ܨܕܘܩ «ها عندك ثمّ صادوق» او مجازاً نحو ܡܢ ܕܐܝܬ ܠܘܬܗ ܦܘܩܕܢܝ «من عنده وصاياي»

٣٤١) — ܥܕܡܐ «توافق «حتى» في امرين ﴿احدهما﴾ ان تكون حرف عطف للمفرد مما يكون غاية لما قبلها وقد مرت (٩٦) ﴿والثاني﴾ ان تكون لانتهاء الغاية. وهي تدخل على الاسم مع «اللامذ» نحو ܥܕܡܐ ܠܣܝܒܘܬܐ ܘܠܣܝܒܘܬܐ ܠܐ ܬܫܒܩܢܝ «لا تتخل عني حتى الشيخوخة والهرم» وعلى الفعل الماضي والمضارع واسم الفاعل مع «الدالث» ويشرط فيه ان يكون غاية للفعل الذي قبلها. وفي هذا ان يقتضي ما تعلق به شيئاً فشيئاً حتى ياتي عليه نحو ܬܒ ܡܢ ܝܡܝܢܝ ܥܕܡܐ ܕܐܣܝܡ ܒܥܠܕܒܒܝܟ ܟܘܒܫܐ ܠܪܓܠܝܟ «اجلس عن يميني حتى اجعل اعداءك موطئاً لقدميك» و- ܠܐ ܡܬܡܨܝܢ ܒܢܝܢܐ ܠܡܬܬܪܡܡܘ ܫܦܝܪ ܥܕܡܐ ܕܡܬܐܣܪܝܢ ܐܫ̈ܝܐ ܒܥܪܩܐ «لا سبيل الى ارتفاع البناء جيداً حتى تشد الحيطان بالعرق» و- ܩܘܘ ܥܕܡܐ ܕܢܓܗ ܨܦܪܐ «مكثوا حتى اضاء الصباح»

٣٤٢) — ويقصد بها مجرد انتهاء الغاية في المكان والزمان «كالى» نحو ܐܢܫ ܐܘܪܚܐ ܡܢ ܥܕܡܐ ܠܐܓܪܐ ܘܡܕܝܢܬܐ ܡܕܒܪܐ

« يأخذ في الطول الى الف وثمانمائة ميل » و- ܥܕܡܐ ܠܐܝܡܐ ܐܬܐ ܩܠܐ ܕܝܠܝ « الى اين يصل صوتي » و- ܥܕܡܐ ܠܗܫܐ الى الآن » و- ܥܕܡܐ ܠܥܠܡ « الى الابد » و- ܥܕܡܐ ܠܐܡܬܝ « الى م »

٣٤٣) — وهي مركبة من « ܥܕ » و « ܡܐ » و يقال « ܥܕ » على الاصل . فيمتنع اقتران معمولها « باللامذ والدالث » نحو ܗܘ ܡܩܘܐ ܥܕ ܢܘܗܪܐ « هو يبقى الى يوم النشر » و- ܥܕ ܕܠܐ ܫܡܝܐ ܠܐ ܢܬܬܥܝܪܘܢ « لا يتنبهون حتى تبلى السماوات » و- ܥܕ ܐܡܬܝ « الى م »

٣٤٤) — ܥܠ « توافـق « على » في (الاستعلاء) حقيقـة نحو ܘܥܠ ܟܘܪܣܝܐ ܐܘܬܒܘܗ « واجلسوه على الكرسي » ومجازاً نحو ܘܟܕ ܢܦܩ ܕܝܢܐ ܕܡܘܬܐ ܥܠ ܚܕ ܡܢ ܪܘܪܒܢܐ ܡܝܩܪܐ « ولما خرج الحكم بالموت على واحد من الكبار المعتبرين » وفي (المجاوزة) نحو ܥܒܪ ܥܠ ܓܫܪܐ « مرّ على الجسر » (والتعليل) و يعلق بها اسم الاستفهام « ܡܢܐ » و « ܡܢܘ » نحو ܥܠ ܡܢܐ ܠܐ ܐܟܠܬ « علام لا تأكل » واسم الاشارة نحو ܥܠ ܗܕܐ « وعلى ذلك » والجملة فلا بد من « الدالث » بعدها نحو ܘܥܠ ܕܛܠܡܢ ܐܛܠܡܢ « وعلى أننا ظلمنا ظلمنا » وفي (معنى) « في » نحو ܛܘܪܐ

ܩܪܝܒ ܗܘܐ ܠܡܕܝܢܬܗܘܢ ܒܝܬ ܬܪܝܢ ܡܝܠܝܢ «كان الجبل قريباً من بلدتهم على مسافة ميلين» ﴿ ومعنى ﴾ «الباء» نحو ܘܒܝܬ ܠܐ ܨܒܝܢܗ ܗܘܐ ܡܟܪ ܠܗ ܒܪܬܗ ܒܝܬ ܐܬܢܝ ܕܠܐ ܬܦܘܩ ܡܢ ܦܠܛܝܢ «وعلى رغمه زوجه بابنته على شرط ان لا تخرج من دار الملك»

٣٤٥) — وتجي لمعان اخرى: «الباء» التي للتعدية نحو ܐܙܠ ܒܝܬ ܬܠܡܝܕܘܗܝ ܠܘܬ ܕܘܟܬܐ ܕܐܬܐܚܕ ܒܗ «مضى بتلاميذه الى الموضع الذي اخذ فيه» و«عند» المبينة لفاعلية معمولها نحو ܐܬܩܒܠ ܒܝܬ ܡܪܗ «قبل عند سيده» و- ܒܝܬ ܐܢܫܐ ܡܬܚܫܒܝܢ ܟܐܢܐ «يعتبرون عند الناس ابراراً» و«الى» التي لانتهاء الغاية نحو ܫܕܪܗ ܒܝܬ ܚܠܒ «ارسله الى حلب» والتي للتبيين وهي المبينة لفاعلية معمولها بعد تفضيل نحو ܠܝܬ ܕܪܚܝܡ ܒܝܬ ܚܟܝܡܐ «ليس احب الى الحكيم» او تعجب نحو ܡܐ ܣܢܝܐ ܒܝܬܝ ܕܓܠܘܬܐ «ما ابغض اليّ الكذب» و«عن» نحو ܘܡܫܐܠ ܗܘܐ ܠܝ ܒܝܬ ܓܕܗ ܢܟܝܗ «كان يسألني عن طالعه» و- ܟܬܒ ܒܝܬܘܗܝ «كتب عنه»

٣٤٦) — و«البيث» توافق «البا» في ﴿الالصاق﴾ نحو ܐܚܕ ܒܐܝܕܗ ܕܛܠܝܬܐ «أمسك بيد الفتاة» ﴿والاستعانة﴾ او ﴿الواسطة﴾

نحو ܟܬܒܬ ܒܩܢܝܐ «كتبت بالقلم» (والتعدية) نحو ܢܦܩ ܒܗܘܢ «خرج بهم» والكثير ان يعدى بها الفعل القاصر . وندر دخولها على المتعدي نحو ܢܓܕ ܒܚܒܠܐ «جذب الحبل» (والسببية) نحو ܒܓܒܪܐ ܡܠܝܐ ܪ̈ܚܡܐ ܗܘܘ ܡܪܝܢ ܘܠܐ ܪ̈ܚܡܐ «اللهم برجل كثير الرحمة اضحوا بلا رحمة» (والمصاحبة) نحو ܐܪܥܐ ܕܟܢܥܢ ܒܬܚܘܡܝܗ «ارض كنعان بحدودها» (والظرفية) نحو ܕܢܗܘܘܢ ܒܥܕܢ ܝܪ̈ܬܐ «ليكونوا بعدن ورثة» (والتعويض) وهي الداخلة على الاعواض من ثمن نحو ܙܒܢܗ ܠܚܒܠܐ ܒܟܪܐ ܕܟܣܦܐ «اشترى الحبل ببدرة فضة» و— ܚܝܝ ܕܒܡܫܝܚܐ ܒܡܘܬܗ ܠܐ ܡܩܪܒ ܐܢܐ ܠܟ «لست اعطيك حياتي في المسيح بموته» (والتبعيض) وهي التي بمعنى «من» نحو ܒܕܡ̈ܥܐ ܡܪ̈ܘܝܐ ܢܕܡܘܗܝ «بالدموع يروي ندماءه» (والقسم) نحو ܒܐܠܗܐ ܕܦܪܫܢܝ ܡܢܟܘܢ «بالله الذي فصلني عنكم» (والحالية) نحو ܡܠܠ ܒܚܕܘܬܐ «تكلم بفرح»

٣٤٧)— وتوافق «في» (الظرفية) مكاناً نحو ܒܕܝܪܐ ܐܚܒܫ «أحبس نفسي في دير» او زماناً نحو ܐܬܐ ܒܫܥܬܐ ܬܫܥ «جاء في الساعة التاسعة» (والمرادفة) «الى» نحو ܒܫܒܝܠܐ ܕܐܠܗܘ

« يذهبون في السبي » ﴿ والمرادفة ﴾ « من » نحو ܐܝܟ ܕܠܐ ܡܠܟ ،
ܡܬܚܫܒ ܒܗܕܝܘܛ̈ܐ « من لا يتعلم يحسب في الاميين »

٣٤٨) — وتأتي ايضاً بمعنى « لام » التعليل نحو ܐܝ ܡܬܟܬܫܢܐ
ܘܡܬܥܡܠ ، ܠܐܐ ܘܡܬܚܒܠܐ ܠܟܠܝܠܐ « ان كان المحارب يكدّ
ويعمل لاكليل فاسد » ومعنى « على حسب » نحو ܐܠܐ ܕܟܠ ܐܢܫ
ܒܥܒܕܘܗܝ ، ܝܪܬ ܘܢܣܒ ܟܐܢܐܝܬ « الاّ ان كل انسان يرث
ويأخذ بالعدل على حسب أعماله »

٣٤٩) — وتدخل على « ܝܕ » فتفيد « السببية والواسطية » يقال
ܒܝܕ ܦܠܢ « بفلان وبسببه وبواسطته وبعونه » و- ܒܝܕ ܗܘܐ ܕ
و- ܒܝܕ ܗܝ ܕ « لانّ ولما وبسبب أن وبسبب ما » نحو ܕܒܝܕܗ
ܠܣܓܝ̈ܐܐ ܢܛܥܐ « ليضل به الكثيرين » و- ܒܢܡܘܣܐ ܕܝܢ ܗܢܐ
ܣܡ ܒܝܕ ܗܝ ܕܫܡܥ ܗܘܐ ܙܢܝܘܬܗܝܢ ܕܡܨܪ̈ܝܬܐ « وانما
فرض هذه السنة لما كان يبلغه عن فجور النساء المصريات » و- ܒܝܕ
ܕܐܝܟ ܚܡܝܪܐ ܒܠܫܐ ، ܗܢܝܐܘܬܗ ܕܒܣܪܐ ܒܦܓܪܐ
« لان لذة اللحم في الجسم كالخمير في العجين » ويقال ايضاً ܒܝܕ
و- ܒܝܕ ܗܘܐ ܕ و- ܒܝܕ ܗܝ ܕ نحو ܠܐ ܗܘܐ ܒܝܕ ܕܡܫܠܛܢ ܐܠܐ
ܒܝܕ ܕܡܫܪܪܢ « ليس لانها مسلطة بل لانها مقررة » و- ܒܝܕ ܐܦܝ

ܕܬܠܡܝܕܗ ܗܘܐ « لانه وان كان تلميذه » و- ܕܝܘܢܝܬܐ ܗܝ « لانها يونانية » و- ܕܠܐ ܟܦܢ « لانه ليس يجوع » و- ܗܠܝܢ ܕܠܐ ܡܫܟܚܝܢ ܗܘܘ « هؤلاء بسبب انهم ما كانوا يقدرون »

٣٥٠) — واللامذ « توافق « اللام » في ﴿ الاختصاص ﴾ نحو ܠܟܘܢ ܡܠܐ ܘܠܝ ܡܥܒܕܢܘܬܐ « لكم القول ولي الفعل » ﴿ والاستحقاق ﴾ وهي الواقعة بين معنى وذات نحو ܠܟ ܬܫܒܘܚܬܐ ܡܢ ܡܪܥܝܬܟ « لك التسبيح من رعيتك » ﴿ والملك ﴾ نحو ܐܝܬ ܠܝ ܥܒܕܐ ܣܓܝܐܐ « لي عبيد كثيرون » ﴿ والتمليك ﴾ نحو ܝܗܒܬ ܠܝ ܡܓܢܐ ܕܦܘܪܩܢܐ « منحتني ترس الخلاص » ﴿ وشبه التمليك ﴾ نحو ܗܘܝ ܠܝ ܒܝܬ ܡܫܪܝܐ ܘܐܥܘܠ ܠܗ « كن لي مسكناً فادخله » ﴿ والتعليل ﴾ نحو ܠܡܢܐ ܡܬܟܪܝܐ ܢܦܫܝ « لم انت في عناء يا نفسي » و- ܐܬܐ ܠܡܕܢ ܚܝܐ ܘܡܝܬܐ « ياتي ليدين الاحياء والاموات » ﴿ والتعجب ﴾ نحو ܘܝ ܠܟ ܓܒܪܐ « يا لك رجلاً » (٢٦٤) ﴿ وتعدية ﴾ المصدر واسم الفاعل كما مر (٤٣-١٧١) نحو ܡܝܬ ܕܝܢ ܡܢ ܡܚܘܬܐ ܕܠܗ « ولكن مات من ضربك له » ﴿ والتبليغ ﴾ نحو ܐܡܪ ܠܗ « قال له ». وتوافقها ايضاً في ﴿ معنى ﴾ « الى » في غير انتهاء الغاية . وهى التى ليس متعلقها من ذوات

الحركة نحو ܠܐ ܬܫܒܩܘܢ ܡܢܗ ܠܨܦܪܐ «لا تبقوا منه للصباح» (ومعنى) «على» نحو ܠܟܐܦܐ ܣܡܟܝܢ ܪ̈ܫܝܗܘܢ «يضعون رؤوسهم للحجارة» (ومعنى) «في» نحو ܠܐ ܬܫܩܠܘܢ ܠܐܘܪܚܐ ܠܐ ܚܘܛܪܐ «لا تحملوا للطريق لا عصا» و- ܚܕܐ ܠܐܪܒܥ ܫ̈ܢܝܢ «مرة لكل اربع سنين» و- ܠܝܘܡܐ ܐܚܪܢܐ ܩܪܒܘܗܝ ܠܕܝܢܐ ܛܠܘܡܐ ܘܚܣܝܪ ܪ̈ܚܡܐ «ليوم آخر أحضروه الى الحاكم الظالم العادم الرحمة» و- ܠܝܘܡܐ ܕܒܬܪܗ ܠܒܝܬ ܕܝܢܐ ܐܝܬܝܘܗܝ ܗܘܘ «وليوم التالي اتوا به الى المحكمة» و- ܐܬܐ ܠܚܪܬܐ «جاء لآخرة» (ومعنى) واو المعية وهي «اللامذ» الثانية في نحو ܡܢܐ ܠܟ ܘܠܡܐܙܠ ܠܐܘܪܚܐ ܕܐܬܘܪ «ما لك والذهاب في طريق آسور» والمشهور ان تصاحبها الواو نحو ܡܢܐ ܠܟ ܘܠܟܬ̈ܒܐ ܕܦܘܩܕ̈ܢܝ «ما لك وكتب وصاياي» (ومعنى) «من» نحو ܐܡܪܬ ܩܢܝܬ ܓܒܪܐ ܠܡܪܝܐ «قالت حزت رجلاً لله» (ومعنى) «بعد» نحو ܝܘܡܐ ܕܬܠܬܐ ܠܟܘܠܠܗܘܢ «اليوم الثالث لتكليلهم» و- ܡܢ ܒܬܪ ܬܠܬܝܢ ܝܪ̈ܚܝܢ ܠܡܦܩܗ «من بعد ثلاثين شهراً لخروجه».

٣٥١) — وتخالفها في عدة معان: (معنى) «حتى» وهي

الداخلة على المصدر الميمي في نحو ܘܐܬܟܪܗ ܚܙܩܝܐ ܠܡܡܬ « ومرض حزقيا حتى الموت » (ومعنى) « واو » العطف . وهي الداخلة على المعطوف على معمول « ܒܝܢ » نحو ܒܝܢ ܟܐܢܘܬܐ ܠܚܢܢܘܬܐ . ܬܝܒܘܬܐ ܠܐ ܡܬܒܛܠܐ « ما بين العدل والحلم لا تخذل التوبة » (ومعنى) « من » البدلية نحو ܙܒܢ ܚܡܨܐ ܠܡܢ ܕܝܪܐ « ابتاع من الدير حمصاً » (ومعنى) « على » التي هي اسم فعل نحو ܠܟܠ ܚܟܝܡ ܠܡܕܥܘ « على كل حكيم ان يعلم » (ومعنى) « الى » التي لانتهاء الغاية في المكان نحو ܡܛܐ ܠܛܘܪܐ « وصل الى الجبل » (ومعنى) « الى » المبينة . وهي التي تبين فاعلية معمولها بعد اسم تعجب او تفضيل نحو ܛܒ ܡܢ ܢܓܕܐ ܒܝܫܐ ܠܝ، ܚܣܕܐ ܬܡܢ ܒܝܘܡ ܕܝܢܐ « ان خزي هناك يوم الدين اشد عذاباً الي » و (معنى) « بحسب » نحو ܐܝܠܢܐ ܕܥܒܕ ܦܐܪܐ ܠܓܢܣܗ « شجراً مثمراً يعمل ثمراً بحسب جنسه » (ومعنى) « بمنزلة » نحو ܘܝܪܬܗ ܗܘܐ ܠܗ ܠܒܪܐ « ورثته بمنزلة ابن لها »

## احرف التحسين

٣٥٢) — هي ܓܝܪ . ܕܝܢ . ܟܝܬ . ܒܪܡ . ܠܡ . ܬܘܒ . ܗܐ .
ولكل منها معان ساوردها لك . وانما سميت بذلك لانها تاتي في
مواضع من الكلام لا تفيده غير الانتساق حتى اذا حذفت لم يختل
معناه في حد نفسه . ولها حشو الكلام . والكثير فيها ان تاتي بعد
الكلمة الاولى من الجملة الا ان تكون حرفاً . فتاتي بعد معموله
نحو ܓܝܪ ܒܬܪ ܕܝܢ ܕܐܬܒܨܝ « من بعد ان فتش عنه » و- ܐܦ
ܥܠ ܐܬܪܐ ܕܝܢ ܕܒܝܬ ܢܗܪܝܢ « وكذلك على بلاد ما بين
النهرين » وقد شذ او ندر نحو ܠܘܬ ܗܕܐ ܕܝܢ ܫܢܬܐ « والى هذه
السنة » او تكون مضافة مرخمة . فتاتي بعد المضاف اليه نحو ܒܝܪܚ
ܬܡܘܙ ܕܝܢ « ففي شهر تموز » او تكون خبراً . فتاتي بعد رابطه
نحو ܗܕܐ ܐܝܬܝܗ̇ ܕܝܢ ܠܩܕܡܝܬ ܠܡܗܘܐ « فانه سيكون
ذلك اولاً » او تكون فعلاً مصاحباً « ܗܘܐ » فتاتي بعد « ܗܘܐ »
نحو ܡܬܐܠܨܝܢ ܗܘܘ ܕܝܢ ܡܣܟܢܐ « ولكن كانت الفقراء في
شدة » او عاملاً في ضمير منفصل او متصل فتاتي بعده نحو ܫܕܪ
ܠܢ ܕܝܢ ܐܓܪܬܐ « فبعث الينا برسالة » و- ܐܦ ܠܒܝ ܕܝܢ

ܠܡܬܦܠܐ ܠܐܡܠܝܢ ܕܥܡܡܐ « ولكن اجاز لهن ان ياكلن الموتى »
و- ܫܕܝܢ ܗܘܘ ܒܗ ܟܝܬ ܐܡܕܝܐ « فان الامديين كانوا
يقذفون به » و- ܒܪܡ ܐܢܐ ܕܝܢ ܢܟܦܫ « ولكني اغصب نفسي

٣٥٣) — ܡܢ » تاتي للتفصيل بمعنى « أما »(١) الا انها لا تكرر .
فينوب عنها في الجملة الثانية « ܕܝܢ » وفي الجملة الثالثة قد ينوب
عنها « ܕܝܢ » او « الواو » او « ܬܘܒ » وقد لا ينوب عنها شيء .
وفي الجملة الرابعة فصاعداً لا ينوب عنها شيء نحو ܗܠܝܢ ܡܠ̈ܐ
ܡܢ ܫܦܝܪ ܐܢܐ ܕܐܬܡܪܬ ܡܬܬܒܥ ܠܡܫܡܥ ܟܕ ܠܐ ܨܒܐ
ܐܢܐ ܘܟܕ ܨܒܐ ܐܢܐ. ܟܕ ܠܐ ܨܒܐ ܐܢܐ ܡܢ ܡܛܠ ܕܠܐ ܐܠܨ ܗܘܝܬ
ܠܡܥܒܕ ܫܩܠܐ ܕܦܩܕܬ ܡܢܝ ܡܛܠ ܟܕ ܡܦܩ ܟܘܠܝܢ. ܟܕ
ܨܒܐ ܐܢܐ ܕܝܢ ܡܛܠ ܡܫܡܠܝܘܬܐ ܕܦܘܩܕܢܟ « هذا قليل
من كثير قد كتبته لك ايها العزيز وانا لا اريد واريد . اما الاول
فلئلا ازعج عاقلاً حكيماً هو اعلم مني بذلك . واما الثاني . فلاجل
الامتثال لامرك » و- ܫܡܥܬܐ ܬܘܒ ܕܟܠܗܘܢ ܐܘ ܠܡܠܦ̈ܢܐ
ܐܢܫ ܐܘ ܠܡܠܦ̈ܢܐ . ܠܡܠܦ̈ܢܐ ܡܢ ܐܝܟ ܦܘܩܕ̈ܢܘ ܕܫܒ̈ܝܠܐ

---

(١) وقد تستعمل العرب « الفاء » في اول الجمل المفصلة مكان « اما »
« والواو » في باقيها

ܕܪ̈ܫܝܥܐ ܒܥܘܠܗܘܢ . ܠܡܣܟ̈ܢܐ ܕܝܢ ܟܡܟܡܐ ܐܝܕܝܗܝ
ܡܬܡܠܟܝܢ . ܩܢܝܢܐ ܡܢ ܒܥܘܠ ܕܗܘ ܒܥܠܬܐ ܢܗܘܐ ܐܝܟܐ
ܠܡܫܡܠܝܘ ܡܫܒܪܢܝܬܐ ܒܚܛܗ̈ܐ . ܕܬܪܝܢ ܕܝܢ ܟܕ ܗܘ ܩܢܝܢ ܒܥܠܬܐ
ܠܐ ܢܟܢܫ ܕܒܟܠܗܘܢ ܒܟܐܢܘܬܗ . ܕܬܠܝܬܝܐ ܬܘܒ ܟܕ ܐܦ ܡܢ
ܥܒܕ̈ܢܐ ܒܝܫܬܐ ܗܘܝܘ ܠܐ ܢܗܘܐ « مضار المال ايضاً اما دنيوية
او ابدية . فالدنيوية هي المشاق التي تلحق الانسان في جمعه . والابدية
ثلاثة انواع . فالاول ان المال يساعد على فعل السيئات . والثاني
ان منهوم المال لا يقدر على جمعه دائماً من وجه العدل . والثالث انه
وان لم يكن من فاعلي هذه السيئات » و- ܠܡܬܪܘܬܐ ܙܠܝܠܬܐ
ܠܡܕܝܢܬܐ ܐܝܟ ܐܕܫܐ . ܚܕ ܡܢ ܙܢ̈ܐ ܕܡܬܡܢܝܐ ܒܡܫܪܐ ܕܪܘܚܐ
ܘܡܠܟܘܬܐ ܘܢܟܠܐ . ܕܬܪܝܢ ܕܝܢ ܙܢܐ ܕܡܬܡܢܝܐ ܒܫܡܝܢ
ܫܘܚܕܐ ܕܕܝܢܐ ܘܚܛܘܦܘܬܐ ܕܡܫܬܩܠܢܘܬܐ . ܕܬܠܝܬܝܐ ܬܘܒ
ܦܬܟܪܘܬܐ ܡܣܬܒܪܢܝܬܐ ܕܟܝܢܐ . ܕܐܪܒܥܐ ܒܘܣܡܐ ܕܫܪܟܐ
ܘܫܘܒܚܐ ܟܕܒܐ . ܕܚܡܫܐ ܙܢܐ ܕܡܬܡܢܝܐ ܒܦܓܪܐ . ܕܫܬܐ
ܙܢܐ ܕܡܬܡܢܝܐ ܒܡܠܘܫܐ ܕܒܗܝܠܐ ܘܐܒܘܐ . ܕܫܒܥܐ ܙܢܐ
ܕܡܬܡܢܝܐ ܠܘܩܒܠ ܐܢܫܐ ܒܫܘܒܚܐ ܕܒܗܝܠܐ . ܕܬܡܢܝܐ ܙܢܐ
ܕܟܠܗ ܦܓܪܐ « والفضول الدنسة ثمانية اجناس . فالاول الوسخ

الذي يجتمع في شعر الراس والقمل والصئبان . والثاني الوسخ الذي
يجتمع وراء غضروف الاذن وفي قوف المسمع . والثالث الرطوبة
المخاطية التي في الانف . والرابع وسخ الاسنان واللسان . والخامس
الوسخ الذي يجتمع في اللحية . والسادس الوسخ الذي يجتمع في عقد
اصابع الايدي . والسابع الوسخ الذي يجتمع تحت الاظفار في
رؤس الاصابع . والثامن وسخ الجسم كله » وتاتي ايضاً بمعنى « ان »
التوكيدية نحو ܡܦܪܐ ܕܢܐܡܪ ܒܢܦܫܗ ܕܐܢܐ ܡܢ ܠܐ ܡܨܐ ܐܢܐ
ܕܐܣܝܒܪ ܒܚܒܘܫܝܐ ܐܡܝܢܐ « يبتدئ يقول في نفسه انني لا
اقدر على تحمل سجن دائم » و « ܦܪܘܫܐ ܡܢܝܚ ܘܠܐ ܡܬܦܪܓܠ
ܦܪܝܫܘܬܗ ܠܒܘܣܡܐ ܪܘܚܢܐ ܠܐ ܝܕܥ ܠܗ . ܗܘܝܐ ܡܢ ܒܝܕ
ܠܚܫܘܟܐ ܕܪܡܐ ܥܠ ܥܝܢܝ ܡܕܥܗ » وعليه فالمبتدئ الذي لا
يتوق حقاً الى اللذة الروحية لا يعرفها . وان ذلك بسبب البرقع
المسدول على عيني عقله » وتاتي زائدة . وتطرد زيادتها بعد « ܐܢ »
الشرطية . ويحسن ان تليها « الواو » نحو ܐܢ ܡܢ ܘܡܠܟܢ ܢܨܚܢܐ
ܡܥܕܪ ܠܢ « ان ملكنا المظفر ساعدنا » و « ܐܢܗܘ ܡܢ ܘܕܐܣܝܐ
ܥܡ ܟܪܝܗܐ ܒܡܣܒܪܢܐ ܡܬܗܦܟ « ان تصرف الطبيب مع
المريض بالمداهنة »

٣٥٤) — ܕܝܢ » تنوب عن « ܡܢ » في تفصيل اول جملة ايضاً
نحو ܗܘ ܕܝܢ ܒܟܠ ܕܘܟ ܗܠܝܢ ܚܘܪ̈ܒܐ ܡܟܪܙ ܗܘܐ « اما
هو فكان يخبر بهذا الخراب في كل بلد » و ܗܠܝܢ ܡܠܐܟ̈ܐ ܕܝܢ
ܗܟܢܐ ܐܡܪ. ܗܠܝܢ ܒܒܪܐ ܕܝܢ ܐܡܪ « اما عن الملائكة فقال هكذا.
واما عن الابن فقال » وتأتي بمعنى « ولكن » الاستدراكية نحو ܡܢ
ܟܠܢ ܣܒܪܐ ܣܒܪܝܢ ܗܘܝܢ ܕܒܬܪ ܚܨܕܐ ܡܬܦܨܝܢܢ ܡܢ ܟܦܢܐ
ܠܐ ܕܝܢ ܡܛܝܢ ܗܘܝܢ ܐܝܟ ܕܣܒܪܝܢ ܗܘܝܢ « كنا نظن
انا بعد الحصاد نتخلص من الغلاء. ولكن لم نفز بالمراد كما كنا
نظن » وبمعنى « الواو والفاء » في عطف الجمل نحو ܩܘܕ ܕܝܢ
ܫܢܝ ܡܢ ܐܘܪܗܝ. ܛܝܝ̈ܐ ܕܝܢ ܕܐܝܬ ܗܘܘ ܥܡܗ ܥܒܪܘ
ܢܗܪܐ « وقوذ رحل عن الرها. والعرب الذين كانوا معه عبروا
النهر » و ܐܦ ܗܠܝܢ ܐܬܪܐ ܕܝܢ ܕܒܝܬ ܢܗܪ̈ܝܢ « وكذلك لبلاد
ما بين النهرين » وقد كثر استعمالها بمعنى « الواو » مع بعض
الحروف كقولهم ܬܘܒ ܕܝܢ « وايضاً » و ܡܟܝܠ ܕܝܢ « ولاسيما »
و ܟܒܪ ܕܝܢ « ولعل » و ܝܬܝܪܐܝܬ ܕܝܢ و ܦܪܝܫܐܝܬ ܕܝܢ
« وخصوصاً » وبمعنى « الفاء » السببية نحو ܪܕܝܬ ܕܝܢ ܐܢܐ
ܕܐܟܬܘܒ ܐܝܟܢܐ ܕܐܝܬܝܟ » فرمت انا ان اكتب ما هو فيك »

وتأتي زائدة بعد المعطوف « بالواو » نحو ܘܡܛܠ ܕܝܢ ܕܠܐ ܬܬܓܠܐ ܕܚܠܬܗܘܢ ܠܪ̈ܗܘܡܝܐ « ولكيلا يظهر خوفهم للروم »

٣٥٥) — ܓܝܪ « تأتي بمعنى « اذ ولان » نحو ܟܕ ܡܕܡ ܠܐ ܐܣܝܘ ܐܢܘܢ. ܐܦ ܓܝܪ ܒܙܟܘܬܗܘܢ ܡܫܝ̈ܢܐ ܐܝܬܝܗܘܢ ܗܘܘ ܡܕܒܪ̈ܢܐ ܕܪ̈ܗܘܡܝܐ « ولم يؤذوهم بشي لان قادة الروم كانوا يجنحون للسلم حتى وقت انتصارهم ايضاً » وبمعنى « أما » في تفصيل اول جملة فقط. وفي ثاني جملة تنوب عنها « ܕܝܢ » نحو ܕܝܕܥܬܗ ܓܝܪ ܕܐܝܬܘܬܗ ܡܫܟܚܐ. ܕܒܥܬܐ ܕܝܢ ܕܐܝܟܢܝܘܬܗ ܠܐ ܡܫܟܚܐ « اما العلم بوجوده فاليه سبيل. واما البحث عن كيفية وجوده فلا سبيل اليه » وبمعنى « ان » التوكيدية نحو ܡܐ ܕܫܡܥܬܘܢ ܩܪ̈ܒܐ ܘܫܓܘܫܝ̈ܐ ܠܐ ܬܬܪܗܒܘܢ. ܗܠܝܢ ܐܝܬ ܓܝܪ ܠܡܗܘܐ ܠܘܩܕܡ « متى طرقت مسامعكم اخبار الحروب والفتن فلا تخافوا. انها ستكون اولاً » وبمعنى « الفاء » السببية نحو ܘܥܫܢ ܟܦܢܐ ܒܩܘܪ̈ܝܐ ܘܒܡܕ̈ܝܢܬܐ. ܐܝܠܝܢ ܓܝܪ ܕܐܫܬܚܪܘ ܒܩܘܪ̈ܝܐ ܒܟܫܢ̈ܐ ܐܟܠܝܢ ܗܘܘ « واشتد الجوع في القرى والمدن. فالذين بقوا في القرى كانوا ياكلون الكشنى » وبمعنى « ولكن » الاستدراكية نحو ܠܐܢܬܬܐ ܓܝܪ ܠܡܠܦܘ ܠܐ ܡܦܣ ܐܢܐ « ولكن لست اسمح للمرأة بان تعلم » وربما

اتت بمعنى « اي » التفسيرية نحو ܐܶܫܟܰ݁ܚ ܐ݈ܢܳܫ ܕ݁ܢܶܚܘܶܐ ܪ̈ܶܚܡܰܘܗ݈ܝ
ܒܰ݁ܠܚܽܘܕܰܘܗ݈ܝ ܟܺܝܬ ܠܳܐ ܡܶܫܟܰ݁ܚ ܗ݈ܘܳܐ ܕ݁ܢܶܚܛܶܐ « استطاع آلس
ان يظهر ما في نفسه اي انه ما كان في وسعه ان يعصي وحده »

٣٥٦) — ܓܶܝܪ « تاتي بمعنى « الفاء » السببية . وتقع غالباً بعد
« ܡܶܛܽܠ » (٢٠٣-٢٥١) نحو ܟܰܠܺܝ ܪܽܘܓ݂ܙܳܐ ܒ݁ܟ݂ܽܠ ܕ݁ܳܪ ܘܕ݂ܳܪ ، ܡܶܛܽܠ
ܓܶ݁ܝܪ ܚܰܝܠܶܗ ܕ݁ܰܕ݂ܡܶܗ ܕ݁ܝܺܚܺܝܕ݂ܳܝܳܐ « لقد كف دم وحيدك الغضب
في كل جيل . فما اقدر دم وحيدك » وبمعنى « ايضاً » نحو ܠܳܐ ܓܶ݁ܝܪ
ܗܘܳܬ݂ ܪܰܒ݁ܳܐ ܗܳܕ݂ܶܐ ، ܕ݁ܠܫܺܐܕ݂ܶܐ ܢܕ݂ܽܘܢܽܘܢ ܗܳܫܳܐ « أفليس هذا بالامر
العظيم ايضاً انهم يحاكمون الابالسة الان » وبمعنى « أما » في تفصيل
اول جملة . وينوب عنها في ثاني جملة « ܕ݁ܶܝܢ » نحو ܘܒ݂ܰܪܢܰܒ݂ܳܐ ܓܶ݁ܝܪ
ܕ݁ܒ݂ܰܪ ܠܡܰܪܩܽܘܣ ܠܗܽܘ ܠܩܽܘܦ݂ܪܽܘܣ . ܦܰ݁ܘܠܳܘܣ ܕ݁ܶܝܢ ܓ݁ܒ݂ܳܐ
ܠܶܗ ܠܣܺܝܠܳܐ ܘܢܦ݂ܰܩ « أما برنابا فاخذ مرقس وسافرا الى قبرس .
وأما بولس فاختار سيلا وخرج » وبمعنى « اي » التفسيرية . وما
بعدها عطف بيان على ما قبلها او بدل منه . ولا بد من ان يكون
اكثر من كلمة . لتقع « ܟܺܝܬ » حشواً لا اولاً ولا آخراً نحو ܚܙܺܝܬ݂
ܪ̈ܶܟ݂ܫܳܐ ܣܰܓܺ̈ܝܐܶܐ ܗܳܢܽܘܢ ܟܺܝܬ ܕ݁ܒ݂ܶܝܬ݂ ܐܰܒ݂ܪܳܗܳܡ « رايت خيلاً
كثيراً اي خيل آل ابرهيم » وقد تاتي زائدة بين متعاطفين مفردين

نحو ܡܛܠ ܡܥܩܡܠܒܘܬܗ ܒܝܫ ܘܒܝܫܘܬ ܨܒܝܢܗ « بسبب تقلبه وسوء نيته »

٣٥٧) — ܬܘܒ » تاتي بمعنى « ايضاً » نحو ܟܕ ܟܝܢܐ ܒܟܘܠܗܝܢ ܕܝܠܗ ܡܨܒܬܐ ܟܠܐ ܠܐܘܡܢܘܬܐ ܠܐ ܬܘܒ ܣܢܝܩܐ « فاذا كانت الطبيعة مزينة بكل ما هو لها . فهي لا تحتاج الى الصناعة ايضاً » و- ܕܠܡ ܬܘܒ ܡܠܠܝ ܟܕ ܪܒܐ ܡܬܚܣܕܐ « لعل كلامي ايضاً اذا عظم ذم » وتاتي زائدة بين متعاطفين مفردين نحو ܦܓܥܬ ܟܕ ܒܐܘܪܚܐ ܕܚܠܬܐ ܘܥܩܬܐ ܬܘܒ ܘܪܓܡܐ « لاقيت في الطريق اهوالاً وشدائد ورجماً بالحجارة »

٣٥٨) — ܡܛܠ » تاتي بمعنى « لان » التعليلية نحو ܢܣܒ ܒܢܘܚܡܟ • ܦܓܪܐ ܠܒܪܬ ܙܘܓܗ • ܡܛܠ ܕܐܦ ܗܝ • ܣܝܒܪܬ ܨܘܡܘܗܝ ܘܥܡܠܘܗܝ « لياخذ الجسم ببعثك له قرينته . لانها هي ايضاً قد قاست اصوامه واتعابه » وبمعنى « اي » التفسيرية . ويكون ما بعدها مفرداً يفسر به المفرد . وجملة يفسر بها الجملة نحو ܛܥܝܗ ܒܡܠܐ ܘܒܕܗܒܐ ܡܐܬܝܢ ܡܛܠ ܐܠܦܐ ܕܝܢܪܐ « خدعه بالكلام وبالذهب اي بمائتي الف دينار » و- ܗܦܟܘܗ ܠܡܫܝܚܐ • ܘܫܡܥܘܢ ܗܘ ܡܛܠ ܕܐܣܪܘܗ • ܘܕܚܠܘ ܟܢܘܫܝܐ

«عكسوا الرواية اي بان الظلام هو الذي اجترأ فكدر النور» و- ܫܒܘܩ ܡܪܝܐ ܚܛܗܝܢ ، ܐܠܗܐ ܡܪܝܐ ܡܪܚܡܢܐ ، ܫܒܘܩ ܠܢ ܕܐܣܟܠܢ ، ܐܠܗܐ ܠܢ ܕܐܣܟܠܘ ܒܢ «اللهم اليك نجأر اعف . اللهم اليك نضرع اطلب اي اعف عما اجترمنا . اطلب من اساء الينا» وتاتي زائدة في الجمل المحكية المعمولة لفعل القول ونحوه نحو ܐܬܐ ܦܩܕ: ܕܠܐ ܬܬܚܡܬ ܥܠ ܐܚܘܟ «جاء يأمر: لا تغضب على اخيك» و- ܒܣܛܪܐ ܐܚܪܢܐ ܐܬܟܬܒ: ܕܐܢܬܝ ܗܝ ܐܪܥܐ «كتب في الجانب الاخر: انت ايتها الارض» وهذا الغالب فيها . وقد تزاد في غير الجمل المحكية نحو ܘܡܥܛܪܢ ܐܦܝܗܝܢ ܒܥܛܪܐ ܕܩܕܪܐ ܕܒܗ ܢܫܦܪܢ ܠܫܐܕܐ «ويبخرن وجوههن بدخان القدور ليرضين بذلك الشياطين»

٣٥٩) — ܢܐ» وقد تكتب «ܢܗ» تاتي بمعنى «نون» التوكيد فى الامر بالصيغة وبالمضارع نحو ܣܝܡ ܢܐ ܡܫܟܢܝ ܠܘܬܟ «اجعلن رهينتي عندك» و- ܩܪܒܝܘܗܝ ܢܐ ܠܡܪܟ «قدمنه لاميرك» و- ܐܩܘܡ ܢܐ ܐܬܟܪܟ ܒܡܕܝܢܬܐ «لاقومن اطوف فى المدن» و- ܩܪܘܒ ܢܐ ܐܓܫܟ «ادنونّ لامسك» وتاتي فيهما زائدة لافادة التحسين الخارجي

## الترتيب بين الفعل ومتعلقاته

٣٦٠) — الاصل في الفعل ان يتقدم على متعلقاته كلها من الفاعل والمفعول المطلق والمفعول به والمفعول فيه والحال والتمييز . ونحوها الا انه يجوز ان تقدم عليه اما لغرض معنوي (كالتخصيص) او التعيين نحو ܐܚܘܟ ܐܬܐ « اخوك جاء » و- ܡ̈ܝܐ ܐܫܬܝܬ « ماء شربت » و- ܬܪܬܝܢ ܡ̈ܚܘܢ ܡܚܝܬܗ « ضربتين ضربته » و- ܠܘܬ ܐܚܘܟ ܕܡܟ « عند اخيك نام » و- ܥܪܛܠ ܐܬܐ « عريانا جاء » و- ܠܝܛܪܐ ܡܫܚܐ ܙܒܢܬ « لتراً زيتاً اشترى » او (التشويق) الى معرفة الفعل او معرفة المسبب عنسه كتقديم الظرف والحرف مع متعلقاتهما نحو ܘܒܝܘܡ ܥܣܪܝܢ ܘܫܬܐ ܒܗ ܒܝܪܚܐ ܗܢܐ ܐܬܐ ܐܦ ܢܥܡܢ ܡܢ ܬܝܡܢܐ ܠܒܝܬ ܚܪ̈ܢܝܐ ܘܚܪܒ ܘܒܙ ܘܫܒܐ ܐ̱ܢܫܐ ܘܒܥܝܪܐ ܘܟܠܗ ܩܢܝܢܗܘܢ ܕܚܪ̈ܢܝܐ « وفي اليوم السادس والعشرين من هذا الشهر اقبل النعمان ايضاً من الجنوب الى بلاد حران . فخرب ونهب وسبا الناس والبهائم وكل اموال الحرانيين » و- ܠܐ ܕܫܡܥܬ ܒܫܡܥܗ ܕܐܘܕܢ ܘܐܬܚܙܝ ܡܢ ܐܒܗ̈ܬܐ ܘܩܝܡܬ ܘܐܡܪܬ ܠܟ ܕܠܐ ܬܬܟܠ ܥܠܘܗܝ . ܠܒܢܐ ܐܪܒܥܐ

ܡܛܠܬܟ « لانك سمعت لقول امراتك واكلت من الشجرة التي اوصيتك وقلت لك لا تأكل منها ملعونة الارض بسببك » او ﴿ الاهتمام ﴾ بالمقدم نحو ܒܚܝܠܐ ܡܪܝ ܡܫܪܝܢ « بعون الله نبتدئ » واما لغرض لفظي كالتحسين او التفنن في تراكيب الكلام حيث لا ينشأ عنه التباس او تعقيد نحو ܝܘܡܢܐ ܐܫܟܚܬ ܠܐܚܘܟ ܕܡܡܠܠ « اليوم وجدت اخاك يتكلم » فلو اخر « ܝܘܡܢܐ » عن « ܡܡܠܠ » لتوهم انه من صلته . والمراد انه من صلة « ܐܫܟܚܬ » ومما لا يخلو من التباس او تعقيد قوله ܚܢܢ ܠܟܘܡܪ̈ܝܗ ܕܐܠܗܘܬܐ ܡܫܡܫܢܐ ܚܣ ܠܢ ܕܢܗܘܐ ܐܠܐ ܡܝܩܪܐ ܘܡܫܒܚܐ « اما نحن فحاش لنا ان نكون لخدام الالوهة خائنين غير محترمين ومكرمين » فان تقديم « ܡܫܡܫܢܐ » وهو خبر عن « ܢܗܘܐ » يوهم انه خبر عن المبتدا « ܚܢܢ » وان جملة المبتدا والخبر منقطعة عما بعدها . بخلاف قوله ܐܦܠܐ ܓܝܪ ܚܢܢ ܠܗܠܝܢ ܐܚܪܢܐܝܬ ܐܣܬܟܠܢ « فاننا ولا نحن فهمنا هذه الامور بطريقة اخرى » وقد غلب تقديم المفعول المطلق في التوكيد على الفعل كما مر بك (٣٨-٤١)

## الترتيب بين متعلقات الفعل

٣٦١) — يجوز لك ان تقدم او توخر منها ما شئت. الا ما كان واجب التاخير مفردا كان او جملة كتاخير الفاعل المتصل به ضمير المفعول عن المفعول. والمفعول المتصل به ضمير مفعول آخر عن المفعول الاخر [١] والفاعل المحصور بحرف « ܐܠܐ » عن المفعول والتوكيد عن الموكد . والبدل عن المبدل منه . والمعطوف عن المعطوف عليه . والتفسير عن المفسر . والجواب عن السؤال . فتقدم (الفاعل) على المفعول به نحو ܢܛܪܬ ܢܦܫܝ ܣܗܕܘܬܟ « حفظت نفسي شهادتك » (وبالعكس) نحو ܘܥܒܕܘ ܢܡܘܣܐ ܡܠܟܐ ܕܒܝܬ ܝܗܘܕܐ ܥܕܡܐ ܠܐܚܪܝܐ « اهمل الناموس ملوك يهوذا حتى آخر حرف » (والظرف) على الفاعل نحو ܠܐ ܢܬܒ ܒܓܘ ܒܝܬܝ ܕܥܒܕ ܢܟܠܐ « لا يجلس في بيتي عامل الغش » (وبالعكس) نحو ܢܥܢܝܟ ܡܪܝܐ ܒܝܘܡܐ ܕܐܘܠܨܢܐ « يستجيبك الرب يوم الشدة » وعلى المفعول به نحو ܘܠܐ ܫܒܩ ܠܢܘܟܠܐ

---

(١) فيقال ܐܚܘܗܝ ܙܒܢ ܝܘܣܦ « باع يوسف اخوته » و ܡܢܬܗ ܠܐܚܘܗܝ ܝܗܒ « اعطى اخاه حقه » وعكسهما ضعيف

ܠܥܝ̈ܢܝ ܡܠܬܐ ܕܥܘ̈ܠܐ « ولم اجعل امام عيني كلام الائمة »
﴿ وبالعكس ﴾ نحو ܕܥܒܕ ܦܠܓܐ ܒܠܘ̈ܝܐ « لانه انشأ شقاقا بين
اللاويين » ﴿ والحرف ﴾ على الفاعل نحو ܠܐ ܬܥܒܪ ܡܢ ܦܘܡܝ
ܡܠܬܐ ܕܩܘܫܬܐ « لا يبرح من فمي كلام الصدق » ﴿ وبالعكس ﴾
نحو ܕܠܐ ܢܣܛܐ ܠܒܝ ܠܡܠܬܐ ܒܝܫܬܐ « ليلا يميل قلبي الى
كلام السوء » وعلى المفعول به نحو ܡܙܓܘ ܕܝܢ ܠܟܐܒ̈ܝ ܒܘܝܐܐ
ܪܒܐ « فمزجوا باحزاني تعزية عظيمة » ﴿ وبالعكس ﴾ نحو ܒܪܝܟ
ܕܐܚܝ ܡ̈ܝܬܐ ܕܚܘܫܐ ܒܙܩܝܦܗ « مبارك الذي احيي موتى
النهواءة بصلبه » ﴿ ومتعلق ﴾ الفعل على الحال نحو ܐܬܕܚܝܘ ܠܘܬ
ܬܪܥܐ ܕܢܨܝܒܝܢ ܟܕ ܡܬܚܒܛܝܢ « دحروا الى باب نصيبين
يبطش بهم » ﴿ وبالعكس ﴾ نحو ܪܗܛ ܟܠܗ ܥܡܐ ܟܕ ܬܗܝܪ
ܠܘܬܗܘܢ « اسرع كل القوم اليهم مدهوشين »

٣٦٢) — ولقد غلب تقديم المفعول الاول على المفعول الثانى
(٢٨) والحرف مع معموله مضمرا على المفعول به . والمستثنى منه على
المستثنى (٢٦٨) . والمميز على التميز (١٠٠) . وصاحب الحال على
الحال (٤٤) . وذلك نحو ܐܠܦ ܐܝܕ̈ܝ ܠܩܪܒܐ « علم يدي القتال »
و- ܦܪܫ ܠܗܘܢ ܡܐܟ̈ܘܠܬܐ « ميز لهم الاطعمة » و- ܠܟܣܐ ܐܠܦܗ

ܠܒܪ ܡܢ ܐܠܗܐ « لا اله الا الله » و« ܥܠ ܐܚܘܟ ܥܪܛܠܝܐ ܘܫܚܝܢ » دخل اخوك عريانا حافيا

## الترتيب بين الاسم واللقب والكنية

٣٦٣) — الاصل في اللقب ان يؤخر عن الاسم نحو ܡܬܝ ܡܟܣܐ « متى العشار » و« ܝܘܚܢܢ ܡܥܡܕܢܐ » يوحنا المعمذان « و« ܐܫܥܝܐ ܢܒܝܐ » اسعيا النبي » . ويقدم عليه اظهاراً لتعظيمه او تحقيره نحو ܛܘܒܢܐ ܦܘܠܘܣ « الطوباوي بولس » و« ܒܬܘܠܬܐ ܡܪܝܡ » العذراء مريم » و« ܢܟܝܠܐ ܕܝܠܝ » المنافق مني » و« ܠܝܛܐ ܝܗܘܕܐ » اللعين يهوذا » واما الكنية فقد توخر عن الاسم وحده . وعنه وعن اللقب جميعاً نحو ܝܘܚܢܢ ܡܥܡܕܢܐ ܒܪ ܥܩܪܬܐ « يوحنا المعمذان بن العاقر » و« ܝܘܣܦ ܒܪܗ ܕܕܘܝܕ » يوسف بن داود » . وقد تقدم عليه وحده نحو ܒܢܝ ܥܝܣܘ ܐܕܘܡܝܐ « بنو العيس الادوميون » وقد تقع بينه وبين اللقب نحو ܝܘܝܩܝܡ ܒܪ ܝܘܫܝܐ ܡܠܟܐ ܕܝܗܘܕܐ « يوياكيم بن يوسيا ملك يهوذا »

## الايجاز

٣٦٤) — هو حذف شيء من الجملة اكتفاء بدلالة القرينة عليه كتقدم ذكره في الكلام وكاشتمال الكلام على شيء من متعلقاته او ملائماته . والمحذوف اما جزء جملة مضاف نحو ܣܟܪ ܦܘܡܐ ܕܥܡܗ ܣܢܚܪܝܒ ܘܦܬܚ (ܦܘܡܐ) (١) ܕܗܘܠܐ « سد فم قوم سنحريب وفتح فم الهواءة » و- ܝܗܒ ܠܝ (ܟܬܒܐ) ܕܦܘܫܠܐ « دفعت الي كتاب التسريح » او مضاف اليه نحو ܫܒܥܐ (ܙܒܢܝܢ) ܒܝܘܡܐ ܫܒܚܬܟ « اسبح الك سبع مرات في اليوم » او مفعولا به نحو ܠܢܦܫܗ ܓܡܪ ܒܩܕܡܐ ܘܗܝܕܝܢ ܐܠܦ(ܗ) ܠܫܡܘܥܘܗܝ « فانه اتمه في نفسه اولا ثم علمه لسامعيه » او موصوف نحو ܡܚܝܗܝ (ܡܚܘܬܐ) ܩܫܝܬܐ « ضربه ضرباً شديداً » او شرط والكثير ان يربط جوابه « بالواو » نحو ܣܥܘܪܢܝ (ܐܢ ܬܣܥܘܪܢܝ) ܘܐܝܩܪܟ « زرني اكرمك » او شرط وجواب شرط معاً (١٥٢) نحو ܐܢ ܐܬܢܩܦܘ ܐܬܚܝܠܘ ܐܝܟ ܕܐܦ ܐܢܬܘܢ (ܐܢ ܐܬܢܩܦܬܘܢ ܐܬܚܝܠܬܘܢ) « اذا هم تضافروا تقووا كما اذا انتم تضافرتم تقويتم »

---

(١) الكلمة التي بين هلالين هي المحذوفة او المقدرة

او جملة فعل وفاعل مضمر نحو ܠܝ ܡܩܪܐ ܢܘܚܡܐ ، ܘܠܟ (ܡܩܪܐ) ܚܘܪܒܐ « لي ينادى بالبعث والك بالاعدام » و- ܟܕ ܐܝܬ ܠܟ (ܠܡܬܠ) ܠܐ ܬܐܡܪ ܠܚܒܪܟ ܕܐܙܠ « متى كان لك ان تعطي فلا تقل لصاحبك اذهب » و- ܐܙܠ ܐܢ̄ܬ ܘܫܕܪ ܟܘܪܗܢܐ ، ܘܐܢܐ (ܐܫܕܪ) ܦܚ̈ܐ « امض انت وانشئ الامراض وانا انشئ الاشراك » او فعل نحو (ܪܗܛܝܢ) ܠܘܬ ܒܝ̈ܫܬܐ ܥܠܝ̈ܡܐ ، ܠܘܬ ܪܓܝܓܬܐ ܢܙܝ̈ܪܐ « الى السيئات الفتيان والى اللذات النساك » و- ܐܘ ܥܠܝܬܐ ܕܐܬܗܪܬ ܠܐܘܪܫܠܡ ܝܬܝܪ ܡܢ (ܕܐܬܗܪ) ܐܬܘܪܝܐ ܠܒ̈ܒܠܝܐ « يالك غرفة قد ادهشت اورشليم اكثر من ادهاش الاتوز لاهل بابل » وقد تكون الجملة حالاً مبينة لاخرى نحو ܘܫܦܩ ܢܦܫܗ ، ܟܠ ܐܝܟ ܕܒܥܐ ܦܘܪܫܢܐ ، (ܟܕ ܐܡܪ) ܟܠ ܐܝܠܢ ܐܟܘܠ ܟܪܣܟ ، ܘܡܢ ܚܕ ܦܩܘܕ ܗܘܐ ܠܗ ܡܬܢܛܪܐ « وفرض على آدم في جنة النعيم سنة قال له: كل من كل شجرة واملأ جوفك ولكن امتنع عن شجرة واحدة » او غير حال مسببة عن اخرى نحو ܟܠ ܡܕܡ ܒܥܝܬ ܐܢܣܐ ، (ܘܚܙܝܬ) ܘܠܝܬ ܐܝܟ ܕܚܠܬ ܐܠܗܐ « اردت ان امتحن كل شيء فرايت ليس مثل تقوى الله » او موصولة باخرى نحو ܦܩܕ

ܠܟܘܡܪ̈ܐ (ܕܢܫܩܠܘܢܝܗ) ܘܫܩܠܘܗ ܥܠ ܟܬܦܬܗܘܢ « امر الكهنة بحملوها على مناكبهم » و- ܢܗܪ ܥܠܝܗܘܢ ܡܪܢ (ܕܐܢܗܪ ܢܘܗܪܐ) ܘܚܙܘ ܢܘܗܪܐ « انعم ربنا عليهم فراوا النور »

## الاطناب

٣٦٥) — هو ان يزاد على اللفظ المودي الى المراد لفظ آخر لنكتة (كالايضاح) بعد الابهام نحو ܛܘܪ̈ܐ ܐܝܟ ܫܥܘܬܐ ܐܬܦܫܪܘ « ذابت الجبال كالشمع » (وذكر) الخاص بعد العام نحو ܒܗ ܡܬܦܢܐ ܒܪܢܫܐ ܠܥܠܡܐ ܘܠܩܢܝܢܐ « وهو متقيد بحب العالم والمال » (والتكرير) مع تغيير في ترتيب اللفظ لنكتة التوكيد نحو ܘܒܪܐ ܐܠܗܐ ܠܐܕܡ ܒܨܠܡܗ: ܒܨܠܡ ܐܠܗܐ ܒܪܝܗ « وخلق الله ادم على مثاله : على مثاله خلقه » (والايغال) وهو ختم البيت من الشعر بما يفيد نكتة يتم المعنى بدونها كزيادة المبالغة نحو ܫܡܫܐ ܗܘ ܕܕܢܚܐ ܡܢ ܐܕܢܐ ܒܗܘܢܐ ܘܡܢܗܪ ܠܗ « هو الشمس التي تشرق من الاذن في العقل وتنيره » (والتكميل) وهو ان يوتى في كلام يوهم خلاف المقصود بما يدفع ذلك الوهم نحو ܛܘܒܝܗܘܢ ܠܡܣܟܢ̈ܐ ܒܪܘܚ « طوبى للمساكين في الروح »

( والتتميم ) وهو ان يؤتى في كلام لا يوهم خلاف المقصود بفضلة لنكتة كالمبالغة نحو ܫܦܝܐ ܚܘܒܐ ܘܠܐ ܢܟܠܐ « محبة مخلصة لا غش فيها »

( والتذييل ) وهو تعقيب الجملة بجملة اخرى تشتمل على معناها لنكتة التوكيد نحو ܫܢܝ ܡܘܫܐ ܡܢ ܚܝܐ ܀ ܘܐܙܠ ܠܗ ܠܒܝܬ ܡܝܬܐ « هجر موسى دار الاحياء قصد الى دار الاموات »

قال مؤلفه القس جبريل القرداحي الحلبي اللبناني . فرغت من تبييضه وتنقيحه في الخامس عشر من تشرين اول سنة تسعمائة بعد الالف م بدير القديسة ليبيراتا بجوار شيشليانو احدى القرى الكبيرة قرب مدينة تيولي الواقعة على عشرين ميلا من مدينة رومة العظمى حرسها الله تعالى




IMPRIMATUR

Fr. Albertus Lepidi O. P. S. P. A. Magister

IMPRIMATUR

Iosephus Ceppetelli Archiep. Myren. Vicesg.

## فهرست الكتاب

ومما ورد على مؤلف هذا الكتاب في وصفه
قول حضرة العالم العامل القس جرجس الرزي الحلبي اللبناني

ܡܠܦܢ ܡܦܫܩܢܘܬܐ ܕܡܠܬܐ ܕܪܘܚܐ ܡܬܪܓܡܢܐ
ܘܡܠܝܠܘܬܐ ܕܣܘܪܝܐ ܕܢܦܩܐ ܡܬܟܢܫܢܐ
ܡܛܝ ܫܘܒܚܐ ܠܐ ܡܬܡܨܝܐ ܡܠܝܢ ܡܦܣܩܢܐ
ܘܝܠܦ ܠܟ ܦܘܩܕ ܡܡܠܠܐ ܡܟܝܢ ܒܦܣܩܢܐ
ܘܐܬܪܫܡ ܒܗ ܘܐܬܟܬܒ ܒܫܢܝܘܬܗ ܢܟܝܠܐ
ܘܩܡ ܡܕܪܫܬܐ ܘܟܠܗ ܠܒܢܝܐ ܡܥܠܝܐ
ܐܠ ܠܟܘܢ ܢܐ ܦܘܩܕ ܡܡܠܠܐ ܕܒܢ ܩܕܡܝܐ
ܕܢܦܫ ܡܣܬܟܠܐ ܕܟܠܐ ܕܟܠܘܢ ܝܬܝܪܐ
ܕܒܗ ܠܝܠܘܬܐ ܕܡܕܢܚܐ ܐܘܢܝ ܢܟܘܪ
ܘܡܥܒܕܐ ܒܫܢܝܗ ܐܢܫ ܡܕܢܪ
ܐܠܦܘܗܝ ܟܬܒܐ ܐܘܟܝܐ ܠܟܘܢܐ ܗܘܐ
ܘܟܬܝܒ ܡܦܪܣܬܐ ܒܗ ܡܠܘܪܐ
ܐܝܟ ܩܪܝܢܐ ܩܕܝܫ ܢܒܝܗ ܡܚܡܣܢܐ
ܘܪܘܡ ܐܦܝܗ ܐܦ ܡܢܗ ܐܚ ܘܡܬܠܡܝܕܐ
ܗܐ ܢܩܡܟܘܢ ܠܝ ܐܬܝܢ ܐܟܢܐ ܕܐܬܐ
ܐܬܦܪܩ ܡܢ ܠܦܘܪܐ ܘܐܦܠܛ ܠܟܢܫܐ
ܡܢܐ ܢܩܘܪ ܢܘܟܪܝ ܡܦܠܦܠ ܩܠܦ
ܘܠܢܫ ܟܠܗ ܐܬܝ ܡܢ ܡܫܝܚܐ ܐܬܘܡ
ܐܘܟܝܐ ܡܦܠܠܐ ܢܟܘܬܝ ܢܦ ܕܡܦܪܫܐ
ܕܐܬܪܐ ܡܬܟܠܠܗ ܘܡܫܩܠܗ ܐܟܢܐ ܕܗܐ

### وقول جناب العلامة اغناطيوس كويدي الروماني

ܓܒܪܝܠ ܕܐܚܝܕ ܐܠܦܢܗ ܗܘܐ ܡܟܬܒܢܘܬܐ ܕܐܪܡܝܐ
ܐܦ ܡܕܡܢܐ ܘܡܠܝܠܐ ܠܒܢܝ̈ܥܡܗ܆ ܐܘܕܥ ܡܦܪܫܢܐ
ܗܘܐ܆ ܡܦܫܩܢܐ ܗܕܐ ܡܟܬ̈ܒܐ ܘܐܠܦܘ ܡܢ̈ܐ ܗܘ ܒܝ̈ܢܐ
ܘܐܪܘ ܠܗܘ ܕܦܠܚ ܓܒܪܝܠ ܘܡܕܡܢܐ ܐܪܙ ܠܡܦܫܩ̈ܢܐ

---

### وقول حضرة الاديب نجيب راشد البستاني احد الطلبة في المدرسة المارونية برومة

لجبريلنا المفضال يا قوم شيدوا ... صروح الثنا في باحة المجد واشهدوا
همام لقد اردى المشقات والعنا ... بصمام عزم دهره ليس يغمد
واهدى الى عصر الفنون مناهجاً ... بلا عثرة فيها الى الاوج يصعد
فاحيا دروساً كاد يدرسها البلى ... وقوم منها ما بنو الجهل اودوا
وفي لغة السريان اصبح مفرداً ... ولا عجب اذ ان جبريل مفرد
كذا يا نحاة العصر أرخت جاهراً ... كذا فليكن نهج المناهج فاقتدوا

١٩٠١

---

### وقول حضرة الاديب خليل المكرزل احد الطلبة في المدرسة المذكورة

قال المقرظ في بيان مناهج ... قد انجز الحر الكريم مواعده
من طارد العلما بسريانية ... حتى غدا قطب الزمان وواحده
وسعى ينقب عن دوارس علمها ... بالبحث حتى نال منه مقاصده
فالعصر والاحوال شاهدة بأن ... جبريل بالتاليف احيى معاهده
والعلم والآداب ناطقة بما ... ابدى ويبدي من جليل الفائده
من قبل أحكم عقد آحكام وغيره م ... كاللباب وما يبين فرائده
فابنته ارخ يعدد قائل ... لا تجبوا هذي المناهج شاهده

١٩٠١

ووردَ عليهِ من حضرة الاب اللوذعي المنشئ البارع
اغوسطين البستاني النائب العام الحلبي اللبناني الرسالة الآتيــة

ايها العلامة المفضال اللغوي المدقق الاب جبرائيل القرداحي استاذ العربية
والسريانية بمدرسة نشر الايمان المقدس برومية العظمى
الكلي الاحترام

اما بعد فاني اذ كنت برومية العظمى رزقت حظ الاجتماع بحضرة الاب العـالم الجليل سموئيل جميل الوكـيل البطريركي والرئيس العام للرهبانية الكلدانية . فدفع الي رسالة انشأهـا باللغة السريانية في مدح آدابك الغرا. ومناقبك الكريمة وتقريظ كتابك النفيس الموسوم « بالمناهج » في نحو ومعاني اللسان الآرامي السرياني الذي وضعته في هذه الايام الاخيرة وباشرت طبعه بمطبعة مجمع نشر الايمان المقدس وكلفني ان اترجمها بالعربية واقدمها لك مع ترجمتها باسمه رجاء ان تنشرها في آخر كتابك المومــأ اليه دليلاً على خالص الحب وتنويهاً بقدر الكتاب وخطارة مواده ومباحثه . فامتثلت اشارته واقبلت على الترجمــة بمزيد الحرص والامانة . ولا يخفى ان حضرة الاب سموئيــل المشار اليه هو من العلماء الافاضل البارعين في العلوم اللاهوتيــة والفلسفية والادبية واحد المبرزين في اللغة السريانية المشهود لهم برسوخ القدم وسعة الاطلاع وسداد النظر . فانشأ رسالته تلك لما الفاه في كتابك من القواعد الراهنة والمذاهب الصادقة والاساليب الرائقة التي كشفت بها الحجاب عن غنى اللغة السريانية وكمالها الوسيم ولهجتها اللطيفة ومجدها القديم ووطن النفس على انه سيكون مرجع العلماء ومعول الدارسين في كل ما اتى به علماء السريان وخطباؤهم وشعراؤهم ومؤرخوهم في تصانيفهم الجليلة من وجوه

الكلام وفنونه ومناحيه . لان الحقائق اللغوية المتضمنة في اساطيره لم يتضمنها من قبل كتاب واحد من كتب السريان بل كان اكثرها مما تهم معرفته وتترامى اليه الخواطر من صحيح الكلام مستوراً تحت شعار المداد تستخرج معانيه وليس له اصول يرجع اليها ولا ضوابط يعتمد عليها . فاخرجت هذه الخبايا من تلك الزوايا الى مجالي البيان . وكفيت الطالبين مؤنة العناء في استقرائها للاهتداء اليها ونهج مناهجها القويمة . والبست بها لغتنا السريانية الشريفة حلة جديدة فاخرة لا تخلق جدتها مدى الدهر . واحرزت لطائفتنا المارونية ولرهبانيتنا الحلبية اللبنانية شرفاً رفيعاً وفخراً أثيلاً الى يوم الحشر . وعليه فاني اقدم الآن اليك تلك الرسالة البديعة مع ترجمتها راجياً نشرها في آخر كتابك لا قصداً للاطراء والتعظيم لما اعهد بك من الترفع عن مثله بل اجابة الى سؤال اعز اصدقائك عليك واسماهم مقاماً لديك وذكراً لصفاء وداده وولائه . وفي الختام اسال الله من صميم قلبي ان يرعاك بعين عنايته . ويظللك بكنف حمايته . ويحرس حياتك الثمينة ناجية من المكاره والبلايا محفوفة باسباب اليمن والتوفيق لتقوى على مداومة الاعمال العلمية الخطيرة انجازاً لمقاصدك النبيلة وتحقيقاً لرغائب ذوي الفضل واماني محبي العلم وانصاره بمنه تعالى ولطفه انه السميع المجيب

عن دير سيدة لويزة كرسي
الرهبانية في ٨ ت اول
سنة ١٩٠٢

## وهذه رسالة الاب جميل

ܠܪܚܡܢ ܒܘܫܠܡܐ ܐܒܐ
ܝܩܝܪܐ ܡܝܬܪܐ ܡܫܡܗܐ :
ܡܠܦܢܐ ܒܚܕܐ ܕܠܫܢܐ ܐܪܡܝܐ
ܘܥܪܒܝܐ ܒܒܝܬ ܕܪܫܐ
ܓܒܝܒܐ ܕܟܢܫܐ ܡܪܒܝܢܐ
ܕܦܪܘܦܓܢܕܐ ܒܪܗܘܡܝܐ
ܪܒܬܐ : ܚܢܢ : ܫܡܘܐܝܠ
ܓܡܝܠ ܪܫܐ ܓܘܢܝܐ ܕܕܝܪܝܐ
ܕܟܠܕܝܐ ܘܡܦܩܕܐ ܕܦܛܪܝܪܟܐ
ܕܒܒܠ : ܠܝܩܪܘܬܟ ܝܗܒ :
ܘܫܠܡܝܢ ܒܡܪܝܐ ܕܟܠ
ܫܠܡܝܢ ܫܐܠ :

نحن القس سموئيل جميل الرئيس العام للرهبانية الكلدانية ووكيل بطريرك بابل [1] نهدي واجب الاكرام ونسأل السلام برب كل سلام الى حضرة صديقنا الصدوق الاب النحرير الجليل جبرئيل القرداحي استاذ اللغتين العربية والسريانية بمدرسة مجمع نشر الايمان المقدس برومية العظمى

(١) قلت وهو العلامة الفيلسوف اللاهوتي المشهور . والكاتب العربي والسرياني والفرنسوي المجيد . صاحب الاخلاق الكريمة . والفضائل النبيلة ماري يوسف عمنوئيل توما بطريرك الكلدان الفائق الطوبى . اطال الله ايام رئاسته بالعز واليمن . وجمع شمل الضالين من خرافه الى حظيرة الحق والامن

ܒܬܪ ܟܝܪ ܚܘܝܫܢܐܝܬ
ܠܟܬܒܟ ܗܘ ܝܚܝܕ ܐܕܫܐ :
ܕܥܠ ܡܦܩܢܘܬܐ ܘܡܫܚܬܐ
ܕܪܘܟܒ ܡܡܠܠܐ ܐܪܡܝܐ .
ܐܘܟܝܬ ܣܘܪܝܝܐ : ܕܥܒܕܬ
ܚܕܬܐܝܬ ܐܦܪܣܬܝܗܝ ܒܛܒܥ
ܛܒܥܐ ܒܗ ܒܪܗܘܡܐ . ܘܫܒܚܢ
ܛܒ ܠܪܕܘܝܬܐ ܡܚܟܡܬܐ
ܕܚܘܝܬܗ ܝܘܡܢ ܡܢ ܡܚܘܝܬܐ
ܐܝܟ ܫܡܫܐ ܒܓܘܢܐ ܐܡܝܐ .
ܕܒܬܘܩܢܗ ܠܐܦܝܗ ܐܝܟ
ܟܬܒܐ ܘܩܢܘܢܐ ܡܬܬܩܢܐ
ܕܠܝܢܐ ܐܕܫܐ : ܫܒܩܬ ܠܟ
ܫܡܐ ܕܠܐ ܒܠܐ . ܘܕܘܟܪܢܐ
ܛܒܐ ܕܠܥܠܡ . ܘܨܒܬܗ ܐܦܝܣ
ܬܘܒ ܡܦܩܬܐ ܠܟܠܗܘܢ
ܡܡܠܠܝܢ ܒܪܝܟܐ . ܐܝܠܝܢ
ܕܒܚܘܒܐ ܠܡܦܪܣܬܐ ܥܡܗ
ܐܝܟ ܥܠ ܦܬܘܪܐ ܕܟܠܐ :
ܕܝܢ ܣܝܡܬܗ ܒܗܘܢ ܐܬܪܐ
ܡܚܟܡܢܝܬܐ ܠܗܢ ܕܨܒܝܢ
ܠܡܬܬܓܪܘ ܒܬܓܘܪܬܐ
ܘܠܡܬܬܪܘܬ ܕܝܘܠܦܢܐ . ܗܘ
ܕܠܐܢܫܐ ܡܥܠܝܐ ܦܪܝܫܐ

اما بعد فاننا بملء الابتهاج طالعنا بامعان كتابك الفريد في بابه الذي وضعته في مناهج نحو ومعاني الكلام الآرامي السرياني ونشرته حديثاً بالطبع برومة . واثنينا كثيراً على ما تضمنه من المباحث المحكمة في ذلك الفن الذي جلوته اليوم علناً كالشمس في رائعة النهار . وابدعت في تاليفه وفقاً للاساليب والقواعد المقررة من ايمته . فابقيت لك فيه اسماً طيباً وذكراً عاطراً لا يزول مدى الدهر . وزينت بتاليفك هذا الاخير سائر تآليفك المباركة التي حباً لتعميم الفائدة عرضتها على الموائد العامة وجعلتها حكمة لمن رغب الاتجار والاكتساب في تجارة العلم :

ܘܠܦܓܪܐ ܡܝܬܪ ܢܝܚܐ . ܘܗܠܝܢ
ܪܒ : ܠܣܘܪ̈ܝܝܐ ܒ̈ܢܝ ܕܥܡܟ
ܝܢܩܐ ܘܫܒܩܘܢ ܡܘܬܪ̈ܢܐ .
ܗܢܘܢ ܕܒܡܦܩܘܬܐ ܕܠܐ
ܡܬܕܒܥܢܐ ܐܗܡܝܘ ܘܫܛܘ
ܠܝܘܠܦܢܗܘܢ ܠܝܕܥܬܐ ܐܠܝܨܬܐ
ܕܠܫܢܗܘܢ ܟܝܢܝܐ ܘܛܟܣܝܐ .
ܡܟܝܠ ܓܝܪ ܬܚܝܬ ܡܪܫܘܬܐ
ܩܫܝܬܐ : ܘܡܬܬܥܩܝܢ ܕܥܒܕܝܟ
ܘܒܡܕܥܝܢ ܘܪܕܘܬܟ ܝܕܝܥܬܐ
ܗܘܝܢ : ܐܢ ܠܐ ܢܩܛܦܘܢ ܠܡܬܦܢܝܦ
ܡܬܡܪܬܢܝܬ ܦܐܪܐ ܚ̈ܠܝܐ
ܘܪ̈ܓܝܓܐ ܠܐܘܪܥܢܐ ܡܢܨܒܬܐ
ܕܢܨܒܬܗܘܢ ܘܡܪܒܝܬܗܘܢ
ܡܢ ܦܐܪܘܬ ܝܩ̈ܝܪܬܐ ܕܡܬܠܬ
ܐܝܟ ܦܠܚܐ ܡܗܝܪܐ .
ܘܠܡܥܬܪܘ ܬܘܒ ܠܡܣܟܢܘܬ
ܒܝܢܬܗܘܢ ܚܪܝܒܬܐ ܡܢ ܓܙܐ
ܥܬܝܪܐ ܕܡܟܬܒܢܘܬܐ ܕܐܘܣܦܬ
ܡܛܠܬܗܘܢ ܒܟܘܠܗܝܢ ܣܦܝܩܐ
ܕܟܬܒܐ ܕܫܒܩܬ ܡܢ ܐܒܐ
ܕܫܪܝܪܐ . ܘܫܒܩܬ ܐܝܟ ܠܗܘܢ
ܐܝܟ ܕܠܝܪ̈ܬܐ ܫܪܝܪܐ ܕܐܒܐ
ܫܪܝܪܐ . ܘܟܠ ܐܦܝ ܗܠܝܢ

فهو لذة وافرة للنفس وراحة
كبيرة للجسم وثروة عظيمة
لابناء طائفتك السريانية الذين
بتهاون غير معذور استخفوا بالعلم
الضروري للسانهم الحقيقي
والطقسي ونبذوه وراءهم . اما
الان فانهم يقعون تحت طائلة
اللوم الشديد ويظلمون مآثرك
وآدابك ومعارفك المشهورة اذا
ابوا ان يجتنوا بانصباب متواصل
الاثمار الحلوة الشهية من اغراسك
الطيبة التي غرستها كالبستاني
الماهر قوتاً لالبابهم ويغنوا
اذهانهم الفقيرة البائرة مما اسبغته
عليهم من وافر كنوز تآليفك .
وتركته لهم كاب حقيقي لوارثين
حقيقيين : ذلك بفضل اجتهادك
البليغ في الانجاز بالوزنات التي

ܦܬ̈ܓܡܘܗܝ ܕܢܘܗܪܐ : ܡܟܝܠ
ܕܠܗܘܢ ܛܝܒܘܬܟ ܘܡܘ̈ܗܒܬܟ ܥܠ
ܟܘܠܗܘܢ ܕܢܩܒܠܘܢ ܠܗ̇ ܒܬܘܕܝܬܐ
ܘܢܫܒܚܘܢܟ ܠܡ ܠܕܪ ܕܪ̈ܝܢ . ܘܠܐ
ܠܗܠܝܢ ܒܠܚܘܕ : ܐܡܪ ܐܢܐ :
ܕܥܒܕܟ ܗܢܐ ܚܫܝܫܐ ܗܘܐ
ܡܘܬܪ . ܐܠܐ ܘܠܟܠ ܐܢܫ
ܕܒܪܓܬܐ ܚܡܝܡܬܐ ܨܒܐ ܠܡܬܪܕܝܘ
ܒܠܫܢܐ ܗܢܐ : ܕܝܕܥܬܗ̇
ܫܪܝܪܐܝܬ ܝܬܝܪܐܝܬ ܡܘܬܪܐ .
ܩܕܡ ܡܢ : ܡܛܠ ܡܣܬܟܠܢܘܬܐ
ܡܘܬܪܬܐ ܕܒܗ̇ ܒܟܬ̈ܒܐ ܐܠܗܝ̈ܐ
ܥܡ ܡܫܬܥܝܢܘܬܐ ܥܬܝܩܬܐ
ܕܩܕܡܝ̈ܐ ܕܒܗ̇ ܐܬܬܟܬܒ
ܘܐܬܪܫܡ ܥܠ ܕܦ̈ܐ ܘܠܘ̈ܚܐ
ܕܩܝܣܐ ܘܕܟܐܦ̈ܐ ܘܢܚܫܐ ܐܝܟ
ܕܡܚܘ̈ܝܢ ܗܠܝܢ ܫܟ̈ܝܚܬܐ
ܚܕ̈ܬܬܐ ܕܐܬܚܙܝ ܠܝܘܡܐ ܕܠܝܘܡ
ܒܝܕ ܒܨܝܘܬܐ ܕܝܕܘ̈ܥܬܢܐ
ܡܬܡܕܢܚܝ̈ܐ ܡܫܒ̈ܚܐ .
ܕܬܪܬܝܢ ܕܝܢ : ܡܛܠ
ܡܣܬܟܠܢܘܬܐ ܕܣܘܓܐ ܣܓܝ̈ܐܐ
ܣܝ̈ܡܬܐ ܕܟܠ ܓܢܣ ܝܕܥܬܐ
ܕܒܗ̇ ܥܡ ܕܒܗ ܟܬ̈ܒܐ ܥܘܬܪܐ

القاها اليك ابو الانوار . وعليه
فان افضالك عميمة يجب عليهم
جميعاً من كل رتبة ومقام ان
يتلقوها بواجب الشكر ويعظموك
الى منتهى الايام . قلنا وليس
عملك هذا الخطير يفيد اولئك
فقط بل ايضاً كل من اراد
برغبة حارة ان يتثقف في هذا
اللسان الذي معرفته بالحقيقة
مفيدة جداً . اولاً لاجل التفقه
النافع بالكتب الالهية وتواريخ
الاقدمين النفيسة التي وضعت
على الصفائح والواح الخشب
والحجارة والنحاس كما توضح تلك
الاكتشافات الحديثة التي
تظهر كل يوم بهمة العلماء
المتشرقين المبرزين . وثانياً لاجل
فهم التصانيف الكثيرة الحاوية

ܡܝܬܝܢ ܡܢ ܡܠܦ̈ܢܐ
ܕܣܘܪ̈ܝܝܐ . ܘܟܡܐ ܡܘܬܪܐ
ܝܕܥܬܐ ܕܐܝܟ ܗܠܝܢ ܟܘܢܫ̈ܐ :
ܘܕܡܠܝܐ ܡܘܬܪܢܝܢ ܘܡܥܕܪܢܝܢ
ܠܝܕܘܥܝܢ ܗܢܐ ܟܬܒܐ ܐܘ ܐܢܐ
ܕܐܝܟ ܡܠܦܢܐ . ܘܡܫܒܚܝܢܢ
ܘܡܫܬܒܚܝܢܢ ܠܥܡܠܟ ܦܐܝܐ
ܒܡܫܡܠܝܢ ܗܢܐ : ܒܪܐ ܒܪܝܟܐ
ܐܒܘܢܐ ܘܪܚܡ ܝܘܠܦܢܐ
ܐܒܝܠܝ : ܕܟܠܢܫ ܦܝܫܘܢ
ܒܡܬܚܫܚܘܬܗ . ܘܕܢܬܗܘܘܢ
ܒܗ ܐܡܝܢܐܝܬ : ܐܝܟܢܐ ܕܢܝܫܐ
ܕܢܠܒܟܘܢ ܝܘܬܪ̈ܢܐ :
ܘܦܘܫܩ̈ܘܗܝ ܚܕ̈ܬܐ : ܢܩܢܘܢ
ܠܡܕܥܗܘܢ ܝܕܥܬܐ ܡܫܪܪܬܐ
ܘܡܫܡܠܝܬܐ ܕܣܘܟܠ̈ܐ
ܟܣܝ̈ܐ ܕܐܝܬ ܘܡܬܚܒܫܢ
ܒܟܬ̈ܒܐ ܣܘܪ̈ܝܐ ܘܕܡܠܦ̈ܢܐ
ܕܐܟܬܒܘ ܣܘܪܝܝܬ . ܗܠܝܢ
ܗܟܢܐ . ܘܗܘܐ ܫܠܝܡ ܘܥܗܕܢ
ܠܢ . ܒܪܗܘܡܐ : ܒܥܐܕܐ
ܩܕܝܫܐ ܕܝܠܕܐ ܦܪܘܩܝܐ ܕܫܢܬ
ܐܨܒ ܠܡܪܢ .

كل نوع من المعارف التي
وضعها مشاهير الكتبة بهذا
اللسان ولا يخفى كم يجدي
الاطلاع على تلك التصانيف من
النفع العظيم . فبكل صواب نمدح
ونثني على عملك هذا المبارك ايها
الاب المحب العلم ونحث كل من
يقف على اسطر هذه من ابناء
الجنس الآرامي ومريدي الحكمة
جميعهم ان يقبلوا على اقتنائه
ويكثروا من مطالعته رجاء ان
يكتسبوا من كرائم ابحاثه الجديدة
وشروحه السديدة علماً راسخاً
كاملاً في المعاني الغامضة المتضمنة
في الكتب التي انشأها الائمة
باللغة السريانية . هذا ودم معافى
واذكرنا في صلواتك حرر برومية
يوم عيد الميلاد الشريف ١٩٠٢ م

هذا ومما كان ورد عليه من وصف العلماء لكتابه الموسوم « بالاحكام » ولا بد من نشره هنا وصفاً لكتابه هذا ايضاً لما بين الكتابين من المناسبة قول السيد العلامة اقليمنس يوسف داود مطران دمشق السرياني رحمه الله من رسالة باللغة الايتالية بتاريخ ١٤ ايار سنة ١٨٨٤

---

بعد هذه المقدمة اقبل على ابداء الشكر الجميم لك عما اهديته الي عن يد القس لويس رحماني (١) اي نسخة من كتابك ( في نحو السريانية ) على اني فضلاً عن

Dopo questo preliminare vengo ad esprimerle la mia vivissima gratitudine per l'offerta che ella ha voluto farmi, per mezzo di D. Luigi Rahmani, di una copia della sua grammatica siriaca. Ma più che ringraziamenti io

---

(١) قلت وهو العلامة الفيلسوف اللاهوتي المشهور . والخطيب الواعظ المصقع . والكاتب العربي والسرياني واللاتيني والايتالي المجيد . الجامع لاشتات الفضائل . والمستولي على غايات المناقب . ماري اغناطيوس افرام رحماني بطريرك السريان الفائق الطوبى . اطال الله ايام رئاسته بالعز واليمن . وجمع شمل الضالين من خرافه الى حظيرة الحق والامن

الشكر ينبغي لي ان أؤدي فروض
التهنئة لك والثناء على كتابك
هذا النفيس الذي مع اختصاره
وبعض السهو فيه يكسب
مؤلفه شرفاً ويستحق ان يحصى
بين احسن ما صنف في موضوعه
الى الان. ومما يعجبني على الخصوص
فيك ايها الأب المكرم هو دقة
النظر في فلسفة اللغة الذي تقيم
عليه في كل باب من كتابك
احسن دليل ويشهد لك بالذكاء
العزيز النظير في هذا الضرب
من العلوم البشرية .....

الودود المخلص
† اقليمنس يوسف داود
مطران دمشق

debbo pagarle un dovuto tributo di congratulazioni e di lodi per cotesta sua egregia opera, la quale non ostante la sua brevità e le rarissime inesattezze che vi si trovano, fa veramente onore al suo autore e merita di essere noverata fra le migliori produzioni finora date alla luce in questo genere. Quel che io ammiro specialmente in Lei, mio Reverendo Padre, si è il finissimo criterio filologico di cui Ella dà squisitissima prova ad ogni passo della sua opera e che attesta in Lei un rarissimo ingegno in questa parte del sapere umano.....

Devotissimo
† Clemente G. David
Arciv. Siro di Damasco



ثم قول المتشرق العلامة ثيودور نلدكه النمسوي
من رسالة كتبها بالعربية

من الفقير الحقير ثيودور نلدكه الى شمس علماء المشرق والمتبحر في علوم المغرب سيدنا المكرم وابينا المعظم القس ﴿ جبرئيل القرداحي ﴾ اللبناني متعنا الله بطول بقائه

اعلم ايدك الله اني قد قبلت كتابك الذي شرفتني بارساله الي اعني الكتاب المسمى ﴿ بالاحكام ﴾ في صرف السريانية ونحوها وشعرها وقرأته وعرفت انه كتاب عزيز يجمع ما تفرق ويشفي ما قد مرض وما ذلك بعجيب اذ انت مؤلف كتاب ﴿ الكنز الثمين ﴾ الذي يقرّ بفضله كل صاحب عقل مبين فانك على اثر من قام قبلك من قومك الذين اضاؤا نور علم السريانية في بلادنا مثل جيورجيوس ابن عميرة وابرهيم الحقلاني ووحيد دهره العالم العلامة يوسف السمعاني رحمهم الله وايانا اجمعين فالرجاء انّ كتابك المذكور سيكون ينبوع علم للمتعلمين من الفرنج ومن بني المشرق وان كثيرا من قومك المارونية ومن سائر السريانيين يستفيدون منه علم لسان آبائهم ويفهمون مضمومات كتبهم الشريفة ويدعون لك دعاء كما انا داع لك الله والحمد لله وحده حمدا بلا حد ولا عد

كتب في مدينة استراسبرك المحروسة يوم الخميس ١٣ من شهر يانواريوس (Strasburg)
سنة ١٨٧٩ من ميلاد السيد المسيح







